مجلد ثالث من صحيح البخاري

٥ سنة مرحمه

المجلد الثالث من صحيح البخاري

نسخة ١١

آياصوفيه
٨١٠

السادس من الجامع الصحيح

تاليف الشيخ
الحافظ ابي عبد الله
محمد بن اسماعيل

البخاري رضي الله تعالى عنه

بسم الله الرحمن الرحيم رب اعن

سورة الأعراف

بسم الله الرحمن الرحيم قال ابن عباس وريشا ورياشا المال
انه لا يحب المعتدين في الدعاء وغيره عفوا كثروا وكثرت
اموالهم الفتاح القاضي افتح بيننا اقض بيننا نتقنا
رفعنا انبجست انفجرت متبر خسران اسى احزن تأس
تحزن وقال غيره ما منعك ان لا تسجد يقول ما منعك
ان تسجد يخصفان اخذا الخصاف من ورق الجنة يؤلفان
الورق يخصفان الورق بعضه الى بعض سوآتهما كناية
عن فرجيهما متاع الى حين هو ها هنا الى يوم القيامة
والحين عند العرب من ساعة الى ما لا يحصى عدده الرياش

والريش واحد وهو ما ظهر من اللباس قبيله جيله الذي
هو منهم اداركوا اجتمعوا ومشاق الانسان والدابة
كلهم يسمى سموما واحدها سم وهي عيناه ومنخراه وفمه
واذناه ودبره واحليله غواش ما غشوا به نكدا
متفرقة نكدا قليلا يغنوا يعيشوا حقيق حق استرهبوهم
من الرهبة تلقف تلقم طائرهم حظهم طوفان من
السيل ويقال للموت الكثير الطوفان القمل الحمنان
يشبه صغار الحلم عروش وعريش بناء سقط كل من
ندم فقد سقط في يده الاسباط قبائل بني اسرائيل
يعدون في السبت يتعدون يجاوزون تعد تجاوز شرعا
شوارع بئيس شديد اخلد قعد وتقاعس سنستدرجهم

هم

تأتيهم من مأمنهم كقوله تعالى فأتاهم الله من حيث لم يحتسبوا
من جنّة من جنون فمرّت به استمرّ بها الحمل فأتمّته ينزغنّك
يستخفنّك طيف ملمّ به لمم ويقال طائف وهو واحد
يمدّونهم يزيّنون وخيفة خوفًا وخفية من الإخفاء والآصال
واحدها أصيل ما بين العصر إلى المغرب كقوله بكرة

وأصيلا **باب** قوله قل إنّما حرّم

ربّي الفواحش ما ظهر منها وما بطن حدّثنا سليمن بن
حرب حدّثنا شعبة عن عمرو بن مرّة عن أبي وائل عن عبد الله
رضي الله عنه قال قلت أنت سمعت هذا من عبد الله قال
نعم ورفعه قال لا أحد أغير من الله فلذلك حرّم الفواحش
ما ظهر منها وما بطن ولا أحد أحبّ إليه المدحة من الله

فلذلك مدح نفسه ولمّا جاء موسى لميقاتنا وكلّمه باب
ربّه قال ربّ أرني أنظر إليك قال لن تراني ولكن انظر
إلى الجبل فإن استقرّ مكانه فسوف تراني فلمّا تجلّى ربّه
للجبل جعله دكًّا وخرّ موسى صعقًا فلمّا أفاق قال سبحانك
تبت إليك وأنا أوّل المؤمنين قال ابن عبّاس أرني أعطني
حدّثنا محمد بن يوسف حدّثنا سفين عن عمرو بن يحيى
المازني عن أبيه عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال
جاء رجل من اليهود إلى النبيّ صلّى الله عليه وسلّم قد لطم
وجهه وقال يا محمد إنّ رجلًا من أصحابك من الأنصار
لطم في وجهي قال ادعوه فدعوه قال لم لطمت
وجهه قال يا رسول الله إنّي مررت باليهود فسمعته

يقول والذي اصطفى موسى على البشر فقلت وعلى محمد
فأخذتني غضبة فلطمته قال لا تخيروني من بين الأنبياء
فإن الناس يصعقون يوم القيامة فأكون أول من يفيق
فإذا أنا بموسى آخذ بقائمة من قوائم العرش فلا أدري
أفاق قبلي أم جزي بصعقة الطور المن والسلوى
حدثنا مسلم حدثنا شعبة عن عبد الملك عن عمرو بن
حريث عن سعيد بن زيد رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال الكمأة من المن وماؤها شفاء العين

باب

قل يا أيها الناس إني رسول الله إليكم
جميعا الذي له ملك السموات والأرض لا إله إلا هو
يحيي ويميت فآمنوا بالله ورسوله النبي الأمي الذي

يؤمن بالله وكلماته واتبعوه لعلكم تهتدون حدثنا
عبد الله حدثنا سليمن بن عبد الرحمن وموسى بن هرون
قالا حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا عبد الله بن العلاء بن
زبر حدثني بسر بن عبيد الله حدثني أبو إدريس الخولاني
قال سمعت أبا الدرداء يقول كانت بين أبي بكر وعمر
محاورة فأغضب أبو بكر عمر فانصرف عنه عمر مغضبا
فاتبعه أبو بكر يسأله أن يستغفر له فلم يفعل حتى أغلق
بابه فأقبل أبو بكر إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال أبو الدرداء ونحن عنده فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم أما صاحبكم هذا فقد غامر قال وندم
عمر على ما كان منه فأقبل حتى سلم وجلس إلى النبي صلى الله

عليه وسلم وقص على رسول الله صلى الله عليه وسلم الخبر
قال أبو الدرداء وغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم
وجعل أبو بكر يقول والله يا رسول الله لأنا كنت أظلم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل أنتم تاركو لي
صاحبي هل أنتم تاركو لي صاحبي إني قلت يا أيها الناس إني
رسول الله إليكم جميعا فقلتم كذبت وقال أبو بكر صدقت
قال أبو عبد الله غامر سبق بالخير وخر موسى صعقا فيه أبو سعيد
وأبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب

وقولوا حطة حدثني إسحق أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا
معمر عن همام بن منبه أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قيل لبني إسرائيل

ادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة نغفر لكم خطاياكم
فبدلوا فدخلوا يزحفون على أستاههم وقالوا حبة في شعرة

باب

قوله خذ العفو وأمر بالعرف
وأعرض عن الجاهلين العرف المعروف حدثنا أبو اليمان
أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن
عتبة أن ابن عباس رضي الله عنهما قال قدم عيينة بن
حصن بن حذيفة فنزل على ابن أخيه الحر بن قيس وكان من النفر
الذين يدنيهم عمر وكان القراء أصحاب مجالس عمر ومشا ورته
كهولا كانوا أو شبانا فقال عيينة لابن أخيه يا ابن أخي
لك وجه عند هذا الأمير فاستأذن لي عليه قال سأستأذن
لك عليه قال ابن عباس فاستأذن الحر لعيينة فأذن له

عمر فلما دخل عليه قال هي يا ابن الخطاب فوالله ما تعطينا
الجزل ولا تحكم بيننا بالعدل فغضب عمر حتى هم ان يوقع
به فقال له الحر يا امير المؤمنين ان الله تعالى قال لنبيه صلى الله
عليه وسلم خذ العفو وأمر بالعرف واعرض عن الجاهلين
وان هذا من الجاهلين والله ما جاوزها عمر حين تلاها عليه
وكان وقافا عند كتاب الله ۝ حدثني يحيى حدثنا وكيع عن
هشام عن ابيه عن عبد الله بن الزبير رضي الله عنهما خذ العفو
وامر بالعرف قال ما انزل الله الا في اخلاق الناس وقال
عبد الله بن براد حدثنا ابو اسامة حدثنا هشام عن ابيه
عن عبد الله بن الزبير رضي الله عنهما قال امر الله نبيه صلى الله
عليه وسلم ان ياخذ العفو من اخلاق الناس او كما قال

٦

سورة الانفال

بسم الله الرحمن الرحيم

قوله يسئلونك عن الانفال قل الانفال لله والرسول
فاتقوا الله واصلحوا ذات بينكم قال ابن عباس الانفال
المغانم قال قتادة ريحكم الحرب يقال نافلة عطية
حدثني محمد بن عبد الرحيم حدثنا سعيد بن سليمان اخبرنا
هشيم اخبرنا ابو بشر عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس
رضي الله عنهما سورة الانفال قال نزلت في بدر الشوكة
الحد مردفين فوجا بعد فوج ردفني واردفني جاء بعدي
ذوقوا باشروا وجربوا وليس هذا من ذوق الفم فيركمه
يجمعه شرد فرق وان جنحوا طلبوا يثخن يغلب وقال
وقال مجاهد مكاء ادخال اصابعهم في افواههم وتصدية

الصفير ليثبتوك ليحبسوك ان شر الدواب عند الله الصم
البكم الذين لا يعقلون حدثنا محمد بن يوسف حدثنا ورقاء
عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما ان شر
الدواب عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون قال هم نفر
من بني عبد الدار يا ايها الذين امنوا استجيبوا لله وللرسول
اذا دعاكم لما يحييكم واعلموا ان الله يحول بين المرء وقلبه وانه
اليه تحشرون استجيبوا اجيبوا لما يحييكم يصلحكم حدثني
اسحق اخبرنا روح حدثنا شعبة عن خبيب بن عبد الرحمن
سمعت حفص بن عاصم يحدث عن ابي سعيد بن المعلى رضي الله
عنه قال كنت اصلي فمر بي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فدعاني فلم اته حتى صليت ثم اتيته فقال ما منعك ان

تاتي الم يقل الله يا ايها الذين امنوا استجيبوا لله وللرسول
اذا دعاكم لما يحييكم ثم قال لاعلمنك اعظم سورة في
القران قبل ان اخرج فذهب رسول الله صلى الله عليه
وسلم ليخرج فذكرت له وقال معاذ حدثنا شعبة عن
خبيب سمع حفصا سمع ابا سعيد رجلا من اصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم بهذا وقال هي الحمد لله رب العالمين
السبع المثاني واذ قالوا اللهم ان كان هذا هو
الحق من عندك فامطر علينا حجارة من السماء او ائتنا
بعذاب اليم قال ابن عيينة ما سمى الله تعالى مطرا في
القران الا عذابا وتسميه العرب الغيث وهو قوله
تعالى ينزل الغيث من بعد ما قنطوا حدثني احمد

حدثنا عبيد الله بن معاذ حدثنا ابي حدثنا شعبة عن عبد
الحميد هو ابن كرديد صاحب الزيادي سمع انس بن مالك
رضي الله عنه قال ابو جهل اللهم ان كان هذا هو الحق
من عندك فامطر علينا حجارة من السما او ائتنا بعذاب
اليم فنزلت وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم وما
كان الله معذبهم وهم يستغفرون ۝ وما لهم الا
يعذبهم الله وهم يصدون عن المسجد الحرام الاية وما
كان الله ليعذبهم وانت فيهم وما كان الله معذبهم
وهم يستغفرون ۝ حدثنا محمد بن النضر حدثنا عبيد الله
ابن معاذ حدثنا ابي حدثنا شعبة عن عبد الحميد صاحب
الزيادي سمع انس بن مالك قال قال ابو جهل اللهم ان

كان هذا هو الحق من عندك فامطر علينا حجارة من السما
او ائتنا فنزلت وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم وما
كان الله معذبهم وهم يستغفرون ۝ وما لهم ان لا
يعذبهم الله وهم يصدون عن المسجد الحرام الاية وقاتلوهم
حتى لا تكون فتنة ويكون الدين كله لله ۝ حدثني
الحسن بن عبد العزيز حدثنا عبد الله بن يحيى حدثنا حيوة
عن بكر بن عمرو عن بكير عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
ان رجلا جاءه فقال يا ابا عبد الرحمن الا تسمع ما ذكر الله
في كتابه وان طائفتان من المومنين اقتتلوا الى اخر الاية
فما يمنعك ان لا تقاتل كما ذكر الله في كتابه فقال
يا ابن اخي اغتر بهذه الاية ولا اقاتل احب الي من ان

اغتر بهذه الآية التي يقول الله تعالى ومن يقتل مؤمنا
متعمدا الى آخرها قال فإن الله يقول وقاتلوهم حتى لا
تكون فتنة قال ابن عمر قد فعلنا على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذ كان الاسلام قليلا فكان
الرجل يفتن في دينه اما يقتلوه واما يوثقوه حتى كثر
الاسلام فلم تكن فتنة فلما رأى انه لا يوافقه فيما
يريد قال فما قولك في علي وعثمان قال ابن عمر ما قولي
في علي وعثمان قال ابن عمر ما قولي في علي وعثمن اما
عثمن فكان الله قد عفى عنه فكرهتم ان يعفو عنه واما
علي فابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم وختنه واشار
بيده وهذه ابنته او بيته حيث ترون ۞ حدثنا احمد

ابن يونس حدثنا زهير حدثنا بيان ان وبرة حدثه حدثني
سعيد بن جبير قال خرج علينا او الينا ابن عمر فقال رجل
كيف ترى في قتال الفتنة فقال وهل تدري ما الفتنة كان
محمد صلى الله عليه وسلم يقاتل المشركين وكان الدخول
عليهم فتنة وليس كقتالكم

باب

يا ايها النبي حرض المؤمنين على القتال ان يكن منكم عشرون
صابرون يغلبوا مائتين وان يكن منكم مائة يغلبوا الفا
من الذين كفروا بانهم قوم لا يفقهون ۞ حدثنا علي
ابن عبد الله حدثنا سفين عن عمرو عن ابن عباس رضي الله
عنهما لما نزلت ان يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين
فكتب عليهم ان لا يفر واحد من عشرة فقال سفين غير مرة

ان لا يفر عشرون من مائتين ثم نزلت الان خفف الله عنكم الاية
فكتب ان لا يفر مائة من مائتين زاد سفين مرة نزلت حرض
المؤمنين على القتال ان يكن منكم عشرون صابرون قال سفين
وقال ابن شبرمة وارى الامر بالمعروف والنهى عن المنكر
مثل هذا الان خفف الله عنكم وعلم ان فيكم ضعفا الاية الى
قوله والله مع الصابرين ۞ حدثنا يحيى بن عبد الله السلمى
اخبرنا عبد الله بن المبارك اخبرنا جرير بن حازم اخبرني الزبير
ابن خريت عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما نزلت
ان يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين شق ذلك على
المسلمين حين فرض عليهم ان لا يفر واحد من عشرة فجاء التخفيف
فقال الان خفف الله عنكم وعلم ان فيكم ضعفا فان يكن منكم

مائة صابرة يغلبوا مائتين قال فلما خفف الله عنهم من العدة
نقص من الصبر بقدر ما خفف عنهم

سورة براءة

وليجة كل شيء ادخلته في شيء الشقة السفر الخبال الفساد
والخبال الموت ولا تفتني لا توبخني كرها وكرها واحد مدخلا
يدخلون فيه يجمحون يسرعون والمؤتفكات ائتفكت انقلبت
بها الارض اهوى القاه في هوة عدن خلد عدنت بارض اي
اقمت ومنه معدن ويقال في معدن صدق في منبت صدق
الخوالف الخالف الذي خلفني فقعد بعدي ومنه يخلفه في
الغابرين ويجوز ان يكون النساء من الخالفة وان كان جمع الذكور
فانه لم يوجد على تقدير جمعه الا حرفان فارس وفوارس وهالك
وهوالك الخيرات واحدها خيرة وهي الفواضل مرجون

مؤخرون الشفا شفير وهو حده والجرف ما تجرف من السيول
والاودية هار هائر لاواه شفقا وفرقا وقال الشاعر

اذا ما قمت ارحلها بليل تأوه آهة الرجل الحزين

براءة من الله ورسوله الى الذين عاهدتم من المشركين وقال
ابن عباس اذن يصدق تطهرهم وتزكيهم بها ونحوها كثير
والزكاة الطاعة والاخلاص لا يؤتون الزكاة لا يشهدون
ان لا اله الا الله يضاهون يشبهون حدثنا ابو الوليد
حدثنا شعبة عن ابي اسحق قال سمعت البرا رضي الله عنه يقول
آخر آية نزلت يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة وآخر
سورة نزلت براءة فسيحوا في الارض اربعة اشهر واعلموا
انكم غير معجزي الله وان الله مخزي الكافرين سيحوا سيروا

حدثنا سعيد بن عفير حدثني الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب واخبرني
حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة رضي الله عنه قال بعثني ابو بكر
في تلك الحجة في مؤذنين بعثهم يوم النحر يؤذنون بمنى ان لا يحج
بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان قال حميد بن عبد
الرحمن ثم اردف رسول الله صلى الله عليه وسلم بعلي بن
ابي طالب وامره ان يؤذن ببراءة قال ابو هريرة فأذن معنا
علي يوم النحر في اهل منى ببراءة وان لا يحج بعد العام مشرك
ولا يطوف بالبيت عريان

باب قوله واذان من الله ورسوله الى الناس يوم الحج الاكبر
ان الله بريء من المشركين ورسوله فان تبتم فهو خير لكم وان
توليتم فاعلموا انكم غير معجزي الله وبشر الذين كفروا بعذاب

الى اذنهم اعلمهم ❁ حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا
الليث حدثني عقيل قال ابن شهاب فاخبرني حميد بن عبد الرحمن
ان ابا هريرة قال بعثني ابو بكر رضي الله عنه في تلك الحجة في
المؤذنين بعثهم يوم النحر يؤذنون بمنى ان لا يحج بعد العام
مشرك ولا يطوف بالبيت عريان قال حميد ثم اردف النبي
صلى الله عليه وسلم بعلي بن ابي طالب فامره ان يؤذن
ببراءة قال ابو هريرة فاذن معنا علي في اهل منى يوم النحر
ببراءة وان لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان
الا الذين عاهدتم من المشركين ❁ حدثني اسحق حدثنا
يعقوب بن ابرهيم حدثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب ان حميد
بن عبد الرحمن اخبره ان ابا هريرة اخبره ان ابا بكر رضي الله

عنه بعثه في الحجة التي امره رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليها قبل حجة الوداع في رهط يؤذن في الناس الا لا يحجن
بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان فكان حميد
يقول يوم النحر يوم الحج الاكبر من اجل حديث ابي هريرة
فقاتلوا ايمة الكفر انهم لا ايمان لهم حدثنا محمد بن المثنى
حدثنا يحيى حدثنا اسمعيل حدثنا زيد بن وهب قال كنا
عند حذيفة فقال ما بقي من اصحاب هذه الاية الا
ثلاثة ولا من المنافقين الا اربعة فقال اعرابي انكم
اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم تخبرونا فما ندري
ما بال هؤلاء الذين يبقرون بيوتنا ويسرقون اعلاقنا
قال اولئك الفساق اجل لم يبق منهم الا اربعة احدهم

شيخ كبير لو شرب الما البارد لما وجد برده

قوله والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله
فبشرهم بعذاب اليم حدثنا الحكم بن نافع اخبرنا شعيب حدثنا
ابو الزناد ان عبد الرحمن الاعرج حدثه انه قال حدثني
ابو هريرة رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول يكون كنز احدكم يوم القيامة شجاعا اقرع
حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن حصين عن زيد بن وهب
قال مررت على ابي ذر بالربذة فقلت ما انزلك بهذه الارض
قال كنا بالشام فقرات والذين يكنزون الذهب والفضة
ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب اليم قال
معوية ما هذه فينا ما هذه الا في اهل الكتاب قال قلت

انها لفينا وفيهم

باب قوله عز وجل

يوم يحمى عليها في نار جهنم فتكوى بها جباههم وجنوبهم
وظهورهم هذا ما كنزتم لانفسكم فذوقوا ما كنتم
تكنزون وقال احمد بن شبيب بن سعيد حدثنا ابي عن يونس عن ابن
شهاب عن خالد بن اسلم قال خرجنا مع عبد الله بن عمر فقال
هذا قبل ان تنزل الزكاة فلما انزلت جعلها الله طهرا للا موال

باب قوله ان عدة الشهور عند الله اثنا

عشر شهرا في كتاب الله يوم خلق السموات والارض منها
اربعة حرم ذلك الدين القيم هو القايم حدثنا
عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا حماد بن زيد عن ايوب
عن محمد عن ابن ابي بكرة عن ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال إن الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق السموات والأرض
السنة اثنا عشر شهرا منها أربعة حرم ثلاث متواليات
ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادى
وشعبان ثاني اثنين إذ هما في الغار إذ يقول لصاحبه لا تحزن باب قوله
إن الله معنا أي ناصرنا السكينة فعيلة من السكون ⁕ حدثنا
عبد الله بن محمد حدثنا حبان حدثنا همام حدثنا ثابت حدثنا
أنس قال حدثني أبو بكر رضي الله عنه قال كنت مع النبي صلى الله عليه
وسلم في الغار فرأيت آثار المشركين قلت يا رسول الله لو أن أحدهم
رفع قدمه رآنا قال ما ظنك باثنين الله ثالثهما ⁕ حدثنا عبد الله
بن محمد حدثنا ابن عيينة عن ابن جريج عن ابن أبي مليكة عن ابن
عباس رضي الله عنهما أنه قال حين وقع بينه وبين ابن الزبير

قلت

قلت أبوه الزبير وأمه أسماء وخالته عائشة وجده أبو بكر
وجدته صفية فقلت لسفيان إسناده فقال حدثنا فشغله إنسان
ولم يقل ابن جريج ⁕ حدثني عبد الله بن محمد حدثني يحيى بن
معين حدثنا حجاج قال ابن جريج قال ابن أبي مليكة وكان بينهما
شيء فغدوت على ابن عباس فقلت أتريد أن تقاتل ابن الزبير فتحل
حرم الله فقال معاذ الله إن الله كتب ابن الزبير وبني أمية
محلين وإني والله لا أحله أبدا قال قال الناس بايع لابن
الزبير فقلت وأين بهذا الأمر أما أبوه فحواري النبي صلى الله
عليه وسلم يريد الزبير وأما جده فصاحب الغار يريد أبا
بكر وأمه فذات النطاق يريد أسماء وأما خالته فأم المؤمنين
يريد عائشة وأما عمته فزوج النبي صلى الله عليه وسلم يريد

خديجة واما عمة النبي صلى الله عليه وسلم فجدته يريد
صفية ثم عفيف في الاسلام قارئ للقرآن والله ان وصلوني
وصلوني من قريب وان ربوني ربوني اكفاء كرام فآثر
التويتات والاسامات والحميدات يريد ابطنا من بني
اسد بني تويت وبني اسامة وبني اسد ان ابن ابي العاص
برز يمشي القدمية يعني عبد الملك بن مروان وانه لوى ذنبه
يعني ابن الزبير حدثنا محمد بن عبيد بن ميمون حدثنا عيسى
ابن يونس عن عمر بن سعيد اخبرني ابن ابي مليكة دخلنا على
ابن عباس فقال الا تعجبون لابن الزبير قام في امره هذا
فقلت لاحاسبن نفسي له ما حاسبتها لابي بكر ولا لعمر
ولهما كانا اولى بكل خير منه وقلت ابن عمة النبي صلى الله

عليه

عليه وسلم وابن الزبير وابن ابي بكر وابن اخي خديجة وابن
اخت عائشة فاذا هو يتعلى عني ولا يريد ذلك فقلت ما
كنت اظن اني اعرض هذا من نفسي فيدعه وما اراه يريد خيرا
وان كان لا بد لان يربني بنو عمي احب الي من ان يربني
غيرهم

باب قوله والمؤلفة قلوبهم

قال مجاهد يتألفهم بالعطية حدثنا محمد بن كثير اخبرنا
سفين عن ابيه عن ابن ابي نعم عن ابي سعيد رضي الله عنه قال
بعث الى النبي صلى الله عليه وسلم بشيء فقسمه بين اربعة
وقال اتألفهم فقال رجل ما عدلت فقال يخرج من ضئضئ
هذا قوم يمرقون من الدين

باب قوله

الذين يلمزون المطوعين من المؤمنين في الصدقات يلمزون

يعيبون وجهدهم طاقتهم ❁ حدثني بشر بن خالد ابو محمد
اخبرنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمن عن ابي وايل عن ابي
مسعود قال لما امرنا بالصدقة كنا نتحامل فجا ابو عقيل بنصف
صاع وجا انسان باكثر منه فقال المنافقون ان الله لغني
عن صدقة هذا وما فعل هذا الاخر الا ريا فنزلت الذين
يلمزون المطوعين من المومنين في الصدقات والذين لا يجدون
الا جهدهم الاية ❁ حدثني اسحق بن ابرهيم قال قلت لابي
اسامة احدثكم زايدة عن سليمن عن شقيق عن ابي مسعود
الانصاري رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يامر بالصدقة فيحتال احدنا حتى يجي بالمد
وان لاحدهم اليوم مائة الف كانه يعرض بنفسه ❁

باب قوله استغفر لهم او لا تستغفر
لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم ❁ حدثني
عبيد بن اسمعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر
رضي الله عنهما قال لما توفي عبد الله جا ابنه عبد الله بن عبد الله
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فساله ان يعطيه قميصه
يكفن فيه اباه فاعطاه ثم ساله ان يصلي عليه فقام رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليصلي فقام عمر فاخذ بثوب رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله تصلي عليه وقد
نهاك ربك ان تصلي عليه فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم انما خيرني الله فقال استغفر لهم او لا تستغفر لهم
ان تستغفر لهم سبعين مرة وسازيده على السبعين قال انه

منافق قال فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فأنزل
الله ولا تصل على أحد منهم مات أبدا ولا تقم على قبره حدثنا
يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل وقال غيره حدثني الليث
حدثني عقيل عن ابن شهاب أخبرني عبيد الله بن عبد الله عن ابن
عباس عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أنه قال لما مات
عبد الله بن أبي ابن سلول دعي له رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليصلي عليه فلما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم وثبت
إليه فقلت يا رسول الله أتصلي على ابن أبي وقد قال يوم
كذا كذا وكذا قال أعدد عليه قوله فتبسم رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقال أخر عني يا عمر فلما أكثرت
عليه قال إني خيرت فاخترت لو أعلم أني إن زدت على

السبعين يغفر له لزدت عليها قال فصلى عليه رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثم انصرف فلم يمكث إلا يسيرا حتى
نزلت الآيتان من براءة ولا تصل على أحد منهم مات أبدا إلى
قوله وهم فاسقون قال فعجبت من جرأتي على رسول الله
صلى الله عليه وسلم والله ورسوله أعلم **باب**
ولا تصل على أحد منهم مات أبدا ولا تقم على قبره حدثني
ابرهيم بن المنذر حدثنا أنس بن عياض عن عبيد الله عن
نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أنه قال لما توفي عبد الله
ابن أبي جاء ابنه عبد الله بن عبد الله إلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فأعطاه قميصه وأمره أن يكفنه فيه ثم قام
يصلي عليه فأخذ عمر بن الخطاب بثوبه فقال تصلي عليه وهو

منافق وقد نهاه الله ان تستغفر لهم قال انما خيرني الله او اخبرني
الله فقال استغفر لهم او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم
سبعين مرة فلن يغفر الله لهم فقال سازيد على سبعين قال فصلى
عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وصلينا معه ثم انزل
الله ولا تصل على احد منهم مات ابدا ولا تقم على قبره انهم
كفروا بالله ورسوله وماتوا وهم فاسقون

باب

قوله سيحلفون بالله لكم اذا انقلبتم اليهم لتعرضوا عنهم
فاعرضوا عنهم انهم رجس وماويهم جهنم جزاء بما كانوا
يكسبون ❁ حدثنا يحيى حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن عبد الرحمن بن عبد الله ان عبد الله بن كعب بن مالك قال
سمعت كعب بن مالك حين تخلف عن تبوك والله ما انعم الله

علي

علي من نعمة بعد اذ هداني اعظم من صدقي رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان لا اكون كذبته فاهلك كما هلك الذين
كذبوا حين انزل الوحي سيحلفون بالله لكم اذا انقلبتم اليهم
الى الفاسقين

باب

قوله وآخرون
اعترفوا بذنوبهم خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا عسى الله ان
يتوب عليهم ان الله غفور رحيم ❁ حدثنا مؤمل هو ابن
هشام حدثنا اسماعيل بن ابراهيم حدثنا عوف حدثنا
ابو رجاء حدثنا سمرة بن جندب رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لنا اتاني الليلة آتيان
فابتعثاني فانتهينا الى مدينة مبنية بلبن ذهب ولبن فضة
فتلقانا رجال شطر من خلقهم كاحسن ما انت راء

وشطرٌ كأقبح ما أنت راءٍ قالا لهم اذهبوا فقعوا في ذلك
النهر فوقعوا فيه ثم رجعوا إلينا قد ذهب ذلك السوء عنهم
فصاروا في أحسن صورة قالا لي هذه جنة عدن وهذاك
منزلك قالا أما القوم الذين كانوا شطر منهم حسن وشطر
منهم قبيح فإنهم خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا تجاوز الله عنهم

باب قوله ما كان للنبي والذين آمنوا أن
يستغفروا للمشركين ❁ حدثنا إسحاق بن إبراهيم حدثنا
عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب
عن أبيه رضي الله عنه قال لما حضرت أبا طالب الوفاة
دخل عليه النبي صلى الله عليه وسلم وعنده أبو جهل
وعبد الله بن أبي أمية فقال النبي صلى الله عليه وسلم أي عم

قل لا إله إلا الله أحاج لك بها عند الله فقال أبو جهل
وعبد الله بن أبي أمية يا أبا طالب أترغب عن ملة عبد المطلب
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لأستغفرن لك ما لم أنه
عنك فنزلت ما كان للنبي والذين آمنوا أن يستغفروا للمشركين
ولو كانوا أولي قربى من بعد ما تبين لهم أنهم أصحاب الجحيم

باب قوله لقد تاب الله على النبي
والمهاجرين والأنصار الذين اتبعوه في ساعة العسرة من بعد
ما كاد تزيغ قلوب فريق منهم ثم تاب عليهم إنه بهم رؤوف
رحيم ❁ حدثنا أحمد بن صالح حدثني ابن وهب أخبرني
يونس ح قال أحمد وحدثنا عنبسة حدثنا يونس عن ابن
شهاب أخبرني عبد الرحمن بن كعب قال أخبرني عبد الله بن كعب

وكان قايد كعب من بنيه حين عمي قال سمعت كعب بن مالك
في حديثه وعلى الثلاثة الذين خلفوا قال في آخر حديثه إن
من توبتي أن أنخلع من مالي صدقة إلى الله ورسوله فقال
النبي صلى الله عليه وسلم أمسك بعض مالك فهو خير لك
وعلى الثلاثة الذين خلفوا حتى إذا ضاقت عليهم الأرض
بما رحبت وضاقت عليهم أنفسهم وظنوا أن لا ملجأ من
الله إلا إليه ثم تاب عليهم ليتوبوا إن الله هو التواب
الرحيم ✿ حدثني محمد حدثنا أحمد بن أبي شعيب
حدثنا موسى بن أعين حدثنا إسحق بن راشد أن الزهري
حدثه قال أخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك
عن أبيه قال سمعت أبي كعب بن مالك وهو أحد الثلاثة

الذين تيب عليهم أنه لم يتخلف عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم في غزوة غزاها قط غير غزوتين غزوة العسرة وغزوة
بدر قال فأجمعت صدقي رسول الله صلى الله عليه وسلم
ضحى وكان قلما يقدم من سفر سافره إلا ضحى وكان
يبدأ بالمسجد فيركع ركعتين ونهى النبي صلى الله عليه وسلم
عن كلامي وكلام صاحبي ولم ينه عن كلام أحد من
المتخلفين غيرنا فاجتنب الناس كلامنا فلبثت كذلك
حتى طال علي الأمر وما من شيء أهم إلي من أن أموت فلا
يصلي علي النبي صلى الله عليه وسلم أو يموت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فأكون من الناس بتلك المنزلة فلا يكلمني
أحد منهم ولا يصلي علي فأنزل الله توبتنا على نبيه صلى الله

عليه وسلم حين بقي الثلث الآخر من الليل ورسول الله
صلى الله عليه وسلم عند ام سلمة وكانت ام سلمة محسنة
في شأني معنية في امري فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا ام سلمة تيب على كعب قالت افلا ارسل اليه فابشره قال
اذا يحطمكم الناس فيمنعونكم النوم سائر الليلة حتى اذا
صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الفجر اذن
بتوبة الله علينا وكان اذا استبشر استنار وجهه
حتى كأنه قطعة من القمر وكنا ايها الثلاثة الذين خلفوا
عن الامر الذي قبل من هؤلاء الذين اعتذروا حين انزل الله لنا
التوبة فلما ذكر الذين كذبوا رسول الله صلى الله عليه
وسلم من المتخلفين واعتذروا بالباطل ذكروا بشر ما ذكر

به احد قال الله سبحانه يعتذرون اليكم اذا رجعتم اليهم
قل لا تعتذروا لن نؤمن لكم قد نبأنا الله من اخباركم وسيرى
الله عملكم ورسوله الآية

باب

قوله يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين
حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك ان عبد الله بن كعب
ابن مالك وكان قائد كعب بن مالك قال سمعت كعب بن
مالك يحدث حين تخلف عن قصة تبوك فوالله ما اعلم احدا
ابلاه الله في صدق الحديث احسن مما ابلاني ما تعمدت منذ
ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم الى يومي
هذا كذبا وانزل الله عز وجل على رسوله صلى الله عليه وسلم

لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والأنصار الى قوله وكونوا
مع الصادقين

باب قوله لقد

جاءكم رسول من أنفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم
بالمؤمنين رؤوف رحيم من الرأفة حدثنا ابو اليمان
أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني ابن السباق أن زيد بن ثابت
الأنصاري رضي الله عنه وكان ممن يكتب الوحي قال
ارسل الي ابو بكر مقتل اهل اليمامة وعنده عمر فقال ابو بكر
ان عمر أتاني فقال ان القتل قد استحر يوم اليمامة بالناس
واني اخشى ان يستحر القتل بالقراء في المواطن فيذهب كثير من
القرآن الا ان تجمعوه واني لأرى أن تجمع القرآن قال ابو بكر
قلت لعمر كيف افعل شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم

فقال عمر هو والله خير فلم يزل عمر يراجعني فيه حتى شرح الله
لذلك صدري ورأيت الذي رأى عمر قال زيد بن ثابت وعمر عنده
جالس لا يتكلم فقال ابو بكر انك رجل شاب عاقل
ولا نتهمك كنت تكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فتتبع القرآن فاجمعه فوالله لو كلفني نقل جبل من الجبال
ما كان أثقل علي مما أمرني به من جمع القرآن قلت كيف
تفعلان شيئا لم يفعله النبي صلى الله عليه وسلم فقال
ابو بكر هو والله خير فلم أزل أراجعه حتى شرح الله صدري
للذي شرح الله له صدر ابي بكر وعمر فقمت فتتبعت القرآن
أجمعه من الرقاع والأكتاف والعسب وصدور الرجال
حتى وجدت من سورة التوبة آيتين مع خزيمة الأنصاري لم

مع أحد غيره لقد جاءكم رسول من أنفسكم عزيز عليه ما
عنتم حتى خاتمة براءة وكانت الصحف التي جمع
فيها القرآن عند أبي بكر حتى توفاه الله ثم عند عمر حتى توفاه
الله ثم عند حفصة بنت عمر تابعه عثمان بن عمر والليث عن
يونس عن ابن شهاب وقال الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد
عن ابن شهاب وقال مع أبي خزيمة الأنصاري وقال موسى
عن إبراهيم حدثنا ابن شهاب مع أبي خزيمة وتابعه يعقوب
بن إبراهيم عن أبيه وقال أبو ثابت حدثنا إبراهيم وقال مع
خزيمة أو أبي خزيمة بسم الله الرحمن الرحيم

سورة يونس

وقال ابن عباس فاختلط فنبت
بالماء من كل لون وقالوا اتخذ الله

ولدا سبحانه هو الغني وقال زيد بن أسلم أن لهم قدم صدق
محمد صلى الله عليه وسلم وقال مجاهد خير يقال تلك آيات
يعني هذه أعلام القرآن ومثله حتى إذا كنتم في الفلك وجرين
بهم المعنى بكم دعواهم دعاؤهم أحيط بهم دنوا من الهلكة
أحاطت به خطيئته فاتبعهم وأتبعهم واحد عدوا من العدوان
وقال مجاهد يعجل الله للناس الشر استعجالهم بالخير قول
الإنسان لولده وماله إذا غضب اللهم لا تبارك فيه والعنه
لقضي إليهم أجلهم لأهلك من دعي عليه ولأماته للذين أحسنوا
الحسنى مثلها حسنى وزيادة مغفرة ورضوان وقال غيره
النظر إلى وجهه الكبرياء الملك وجاوزنا ببني إسرائيل
البحر فأتبعهم فرعون وجنوده بغيا وعدوا حتى إذا أدركه

الغرق قال آمنت أنه لا إله إلا الذي آمنت به بنوا إسرائل
وأنا من المسلمين ننجيك نلقيك على نجوة من الأرض وهو النشز
المكان المرتفع ۞ حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا
شعبة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة واليهود تصوم
عاشوراء فقالوا هذا يوم ظهر فيه موسى على فرعون فقال
النبي صلى الله عليه وسلم لأصحابه أنتم أحق بموسى منهم
فصوموا

سورة هود

بسم الله الرحمن الرحيم
وقال أبو ميسرة الأواه الرحيم بالحبشة وقال ابن عباس
بادي الرأي ما ظهر لنا وقال مجاهد الجودي جبل بالجزيرة
وقال الحسن إنك لأنت الحليم يستهزئون به وقال

ابن عباس أقلعي أمسكي عصيب شديد لا جرم بلى وفار التنور
نبع الماء وقال عكرمة وجه الأرض ألا إنهم يثنون صدورهم
ليستخفوا منه ألا حين يستغشون ثيابهم يعلم ما يسرون
وما يعلنون إنه عليم بذات الصدور ۞ وقال غيره
وحاق نزل يحيق ينزل يؤوس فعول من يئست وقال مجاهد
تبتئس تحزن يثنون صدورهم شك وامتراء في الحق
ليستخفوا منه من الله إن استطاعوا حدثنا الحسن بن
محمد بن صباح حدثنا حجاج قال قال ابن جريج أخبرني
محمد بن عباد بن جعفر أنه سمع ابن عباس يقرأ ألا إنهم تثنوني
صدورهم قال سألته عنها فقال أناس كانوا يستحيون أن يتخلوا
أن يتخلوا فيفضوا إلى السماء وأن يجامعوا نساءهم فيفضوا

الى الناس فنزل ذلك فيهم حدثني ابرهيم بن موسى اخبرنا
هشام عن ابن جريج واخبرني محمد بن عباد بن جعفر ان ابن عباس
قرا الا انهم تثنوني صدورهم قلت يا ابا العباس ما تثنوني
صدورهم قال كان الرجل يجامع امراته فيستحي او يتخلى
فنزلت الا انهم يثنون صدورهم ✿ حدثنا الحميدي
حدثنا سفين حدثنا عمرو قال قرا ابن عباس الا انهم يثنون
صدورهم ليستخفوا منه الا حين يستغشون ثيابهم وقال
غيره عن ابن عباس يستغشون يغطون رؤوسهم سيء بهم ساء
ظنه بقومه وضاق بهم باضيافه بقطع من الليل بسواد
وقال مجاهد انيب ارجع باب
قوله وكان عرشه على الماء ✿ حدثنا ابو اليمان

اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
قال الله عز وجل انفق انفق عليك وقال يد الله ملأى
لا تغيضها نفقة سحا الليل والنهار وقال ارايتم ما انفق
منذ خلق السما والارض فانه لم يغض ما في يده وكان
عرشه على الماء وبيده الميزان يخفض ويرفع اعتراك
افتعلت من عروته اي اصبته ومنه يعروه واعتراني
اخذ بناصيتها اي في ملكه وسلطانه عنيد وعنود وعاند
واحد هو تاكيد التجبر استعمركم جعلكم عمارا اعمرته
الدار فهي عمرى جعلتها له نكرهم وانكرهم واستنكرهم
واحد حميد مجيد كانه فعيل من ماجد محمود من

سجيل الشديد الكبير سجيل وسجين واللام والنون
لغتان وقال تميم بن مقبل
ورجلة يضربون البيض ضاحية ضربا تواصى به الأبطال سجينا
وإلى مدين أخاهم شعيبا إلى أهل مدين لأن مدين بلد ومثله
واسأل القرية واسأل العير يعني أهل القرية والعير وراءكم
ظهريا يقول لم تلتفتوا إليه ويقال إذا لم يقض الرجل
حاجته ظهرت بحاجتي وجعلتني ظهريا والظهري ههنا
أن تأخذ معك دابة أو وعاء تستظهر به أراذلنا سقاطنا
إجرامي هو مصدر من أجرمت وبعضهم يقول جرمت
الفلك والفلك واحد وهي السفينة والسفن مجراها
مدفعها وهو مصدر أجريت وأرسيت حبستها ويقرأ

مرساها من رست هي ومجراها من جرت هي ومجريها
ومرسيها من فعل بها الراسيات ثابتات ويقول الأشهاد
هؤلاء الذين كذبوا على ربهم ألا لعنة الله على الظالمين
واحد الأشهاد شاهد مثل صاحب وأصحاب حدثنا
مسدد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد وهشام قالا
حدثنا قتادة عن صفوان ابن محرز قال بينا ابن عمر
يطوف إذ عرض رجل فقال يا أبا عبد الرحمن أو قال
يابن عمر سمعت النبي صلى الله عليه وسلم في النجوى
فقال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يدنى المؤمن
من ربه وقال هشام يدنو المؤمن حتى يضع عليه كنفه
فيقرره بذنوبه تعرف ذنب كذا يقول أعرف يقول

رب اعرف مرتين فيقول سترتها في الدنيا واغفرها لك اليوم
ثم تطوى صحيفة حسناته واما الاخرون او الكفار فينادى
على رؤس الاشهاد هؤلاء الذين كذبوا على ربهم الا
لعنة الله على الظالمين وقال شيبان عن قتادة حدثنا
صفوان ۞ وكذلك اخذ ربك اذا اخذ القرى وهى
ظالمة ان اخذه اليم شديد ۞ الرفد المرفود العون
المعين رفدته اعنته تركنوا تميلوا فلولا كان فهلا كان
اترفوا اهلكوا وقال ابن عباس زفير وشهيق شديد وصوت
ضعيف ۞ حدثنا صدقة بن الفضل اخبرنا معوية حدثنا
بريد بن ابي بردة عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ليملي للظالم

حتى اذا اخذه لم يفلته قال ثم قرا وكذلك اخذ ربك اذا اخذ القرى وهى
ظالمة ان اخذه اليم شديد باب قوله
واقم الصلوة طرفي النهار وزلفا من الليل ان الحسنات
يذهبن السيئات ذلك ذكرى للذاكرين وزلفا ساعات بعد
ساعات ومنه سميت المزدلفة الزلف منزلة بعد منزلة واما
زلفى فمصدر من القربى ازدلفوا اجتمعوا ازلفنا جمعنا حدثنا
مسدد حدثنا يزيد هو ابن زريع حدثنا سليمان التيمي عن ابي
عثمان عن ابن مسعود رضي الله عنه ان رجلا اصاب من امراة
قبلة فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له
فانزلت عليه واقم الصلوة طرفي النهار وزلفا من الليل
ان الحسنات يذهبن السيئات ذلك ذكرى للذاكرين

قال الرجل ألي هذه قال لمن عمل بها من أمتي **سورة يوسف**
بسم الله الرحمن الرحيم وقال فضيل عن حصين عن مجاهد متكأ
الأترج قال فضيل الأترج بالحبشية متكا وقال ابن عيينة
عن رجل عن مجاهد متكأ كل شيء قطع بالسكين وقال قتادة
لذو علم عامل بما علم وقال ابن جبير صواع مكوك الفارسي
الذي يلتقي طرفاه كانت تشرب به الأعاجم وقال ابن
عباس تفندون تجهلون وقال غيره غيابة كل شيء غيب
عنك شيئا فهو غيابة والجب الركية التي لم تطو بمؤمن
لنا بمصدق أشده قبل أن يأخذ في النقصان يقال بلغ
أشده وبلغوا أشدهم وقال بعضهم واحدها شد والمتكأ
ما اتكأت عليه لشراب أو لحديث أو لطعام وأبطل

الذي قال الأترج وليس في كلام العرب الأترج فلما احتج عليهم
بأنه المتكأ من نمارق فروا إلى شر منه فقالوا إنما هو المتك
ساكنة التاء وإنما المتك طرف البظر ومن ذلك قيل لها
متكاء وابن المتكاء فإن كان ثم أترج فإنه بعد المتكأ شغفها
يقال إلى شغافها وهو غلاف قلبها وأما شعفها فمن المشعوف
أصب أميل أضغاث أحلام ما لا تأويل له والضغث ملء اليد
من حشيش وما أشبهه ومنه وخذ بيدك ضغثا لا من قوله
أضغاث أحلام واحدها ضغث نمير من الميرة ونزداد كيل
بعير ما يحمل بعير أوى إليه ضم إليه السقاية مكيال
تفتأ لا تزال حرضا محرضا يذيبك الهم تحسسوا تخبروا
مزجاة قليلة غاشية من عذاب الله عامة مجللة

مزجاة قليلة حرضا محرضا يذيبك الهم استيأسوا يئسوا من

اليأس لا تيأسوا من روح الله معناه الرجاء خلصوا نجيا

اعترفوا اعتزلوا نجيا والجميع أنجية يتناجون الواحد نجي

والاثنان والجميع نجي وأنجية **باب**

قوله ويتم نعمته عليك وعلى آل يعقوب كما أتمها على أبويك

من قبل إبرهيم وإسحق ❁ حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا

عبد الصمد عن عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن أبيه عن عبد الله

ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الكريم

ابن الكريم ابن الكريم ابن الكريم يوسف بن يعقوب بن

إسحق بن إبرهيم **باب** قوله لقد كان

في يوسف وإخوته آيات للسائلين حدثني محمد أخبرنا

عبدة عن عبيد الله عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة رضي الله

عنه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم أي الناس

أكرم قال أكرمهم عند الله أتقاهم قالوا ليس عن هذا نسألك

قال فعن معادن العرب تسألوني قالوا نعم قال فخياركم

في الجاهلية خياركم في الإسلام إذا فقهوا تابعه أبو أسامة

عن عبيد الله **باب** قوله قال بل سولت

لكم أنفسكم أمرا فصبر جميل سولت زينت حدثنا عبد العزيز

بن عبد الله حدثنا إبراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب

قال وحدثنا الحجاج حدثنا عبد الله بن عمر النميري حدثنا

يونس بن يزيد الأيلي قال سمعت الزهري سمعت عروة

ابن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله

ابن عبد الله عن حديث عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين
قال لها اهل الافك ما قالوا فبراها الله كل حدثني طايفة من
الحديث قال النبي صلى الله عليه وسلم ان كنت بريئة فسيبريك الله
وان كنت الممت بذنب فاستغفري الله وتوبي اليه قلت اني والله
لا اجد مثلا الا ابا يوسف فصبر جميل والله المستعان على ما
تصفون وانزل الله ان الذين جاءوا بالافك العشر الايات حدثنا
موسى حدثنا ابو عوانة عن حصين عن ابي وايل قال حدثني
مسروق بن الاجدع حدثتني ام رومان وهي ام عايشة قالت
بينا انا وعايشة اخذتها الحمى فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لعل في حديث تحدث قالت نعم وقعدت عايشة قالت مثلي
ومثلكم كيعقوب وبنيه بل سولت لكم انفسكم امرا فصبر

جميل والله المستعان على ما تصفون **باب**
قوله وراودته التي هو في بيتها عن نفسه وغلقت الابواب
وقالت هيت لك وقال عكرمة هيت لك بالحورانية هلم
وقال ابن جبير تعاله حدثني احمد بن سعيد حدثنا بشر
ابن عمر حدثنا شعبة عن سليمن عن ابي وايل عن عبد الله بن
مسعود قال هيت لك قال وانما يقروها كما علمناها مثواه
مقامه والفيا وجدا الفوا اباهم الفينا وعن ابن مسعود بل
عجبت ويسخرون حدثنا الحميدي حدثنا سفين عن الاعمش
عن مسلم عن مسروق رضي الله عنه ان قريشا لما ابطوا عن
النبي صلى الله عليه وسلم بالاسلام قال اللهم اكفنيهم
بسبع كسبع يوسف فاصابتهم سنة حصت كل شي حتى

اكلوا العظام حتى جعل الرجل ينظر الى السماء فيرى بينه وبينها
مثل الدخان قال الله فارتقب يوم تاتي السماء بدخان مبين
قال الله انا كاشفوا العذاب قليلا انكم عايدون
افيكشف عنهم العذاب يوم القيامة وقد مضى الدخان
ومضت البطشة فلما جاءه الرسول قال ارجع الى ربك
فسئله ما بال النسوة اللاتي قطعن ايديهن ان ربي
بكيدهن عليم قال ما خطبكن اذ راودتن يوسف عن نفسه
قلن حاشى لله وحاش وحاشى تنزيه واستثنا حصحص وضح
حدثنا سعيد بن تليد حدثنا عبد الرحمن بن القسم عن بكر
ابن مضر عن عمرو بن الحارث عن يونس بن يزيد عن ابن
شهاب عن سعيد بن المسيب وابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي

هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يرحم الله لوطا لقد كان ياوي الى ركن شديد ولو لبثت في
السجن ما لبث يوسف لاجبت الداعي ونحن احق من ابرهيم
اذ قال له اولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي باب
قوله حتى اذا استياس الرسل حدثنا عبد العزيز بن
عبد الله حدثنا ابرهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب
اخبرني عروة بن الزبير عن عايشة رضي الله عنها قالت له
وهو يسالها عن قول الله تعالى حتى اذا استياس الرسل
قال قلت اكذبوا ام كذبوا قالت عايشة كذبوا قلت
فقد استيقنوا ان قومهم كذبوهم
فما هو بالظن قالت اجل لعمري لقد استيقنوا بذلك

قلت لها وظنوا أنهم قد كذبوا قالت معاذ الله لم تكن
الرسل تظن ذلك بربها قلت فما هذه الآية قالت هم
أتباع الرسل الذين آمنوا بربهم وصدقوهم فطال عليهم
البلاء واستأخر عنهم النصر حتى إذا استيأس الرسل ممن كذبهم
من قومهم وظنت الرسل أن أتباعهم قد كذبوهم جاءهم
نصر الله عند ذلك ❁ حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب
عن الزهري أخبرني عروة فقلت لعلها كذبوا مخففة
قالت معاذ الله نحوه

سورة الرعد

بسم الله الرحمن الرحيم وقال ابن عباس كباسط كفيه مثل
المشرك الذي عبد مع الله إلها غيره كمثل العطشان الذي
ينظر إلى ظل خياله في الماء من بعيد وهو يريد أن يتناوله

ولا يقدر وقال غيره سخر ذلك متجاورات وقال غيره متدانيات
المثلات واحدها مثلة وهي الأشباه والأمثال وقال إلا مثل
أيام الذين خلوا بمقدار بقدر معقبات ملائكة حفظة تعقب
الأولى منها الأخرى ومنه قيل العقيب يقال عقبت في إثره
المحال العقوبة كباسط كفيه إلى الماء ليقبض على الماء رابيا
من ربا يربو أو متاع زبد المتاع ما تمتعت به جفاء أجفأت
القدر إذا غلت فعلاها الزبد ثم تسكن فيذهب الزبد بلا
منفعة فكذلك يميز الحق من الباطل المهاد الفراش يدرءون
يدفعون درأته دفعته سلام عليكم أي يقولون سلام عليكم
وإليه متاب توبتي أفلم ييأس لم يتبين قارعة داهية فأمليت
أطلت من الملي والملاوة ومنه مليا ويقال للواسع الطويل

من الارض ملي من الارض اشق اشد من المشقة معقب مغير وقال
مجاهد متجاورات طيبها وخبيثها السباخ صنوان النخلتان
او اكثر في اصل واحد وغير صنوان وحدها بماء واحد
كصالح بني آدم وخبيثهم ابوهم واحد السحاب الثقال الذي
فيه الماء كباسط كفيه يدعو الماء بلسانه ويشير اليه بيده
فلا ياتيه ابدا سالت اودية بقدرها تملأ بطن واد زبدا
رابيا زبد السيل خبث الحديد والحلية

باب

الله يعلم ما تحمل كل انثى وما تغيض الارحام غيض نقص
حدثني ابرهيم بن المنذر حدثنا معن حدثني مالك عن
عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال مفاتيح الغيب خمس لا يعلمها الا الله

لا يعلم ما في غد الا الله ولا يعلم ما تغيض الارحام الا الله
ولا يعلم متى ياتي المطر احد الا الله ولا تدري نفس باي ارض
تموت ولا يعلم متى تقوم الساعة الا الله

سورة ابرهيم

بسم الله الرحمن الرحيم قال ابن عباس هاد
داع وقال مجاهد صديد قيح ودم وقال ابن عيينة اذكروا كروا
نعمة الله عليكم ايادي الله عندكم وايامه وقال مجاهد
من كل ما سألتموه رغبتم اليه فيه تبغونها عوجا
تلتمسون لها عوجا واذ تاذن ربكم اعلمكم آذنكم ردوا
ايديهم في افواههم هذا مثل كفوا عما امروا به مقامي ي
حيث يقيمه الله بين يديه من ورائه قدامه لكم تبعا
واحدها تابع مثل غيب وغائب بمصرخكم استصرخني

استغاثني يستصرخه من الصراخ ولا خلال مصدر خاللته
خلالا ويجوز ايضا جمع خلة وخلال اجتثت استؤصلت
باب قوله كشجرة طيبة اصلها ثابت
وفرعها في السماء تؤتي اكلها كل حين ❁ حدثني عبيد بن
اسماعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر
رضي الله عنهما قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال اخبروني بشجرة تشبه او كالرجل المسلم لا يتحات
ورقها ولا ولا ولا تؤتي اكلها كل حين قال ابن عمر
فوقع في نفسي انها النخلة ورايت ابا بكر وعمر لا يتكلمان
فكرهت ان اتكلم فلما لم يقولوا شيئا قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم هي النخلة فلما قمنا قلت لعمر يا ابتاه والله

لقد كان وقع في نفسي انها النخلة فقال ما منعك ان تكلم
فقال لم اركم تكلمون فكرهت ان اتكلم او اقول شيئا قال
عمر لان تكون قلتها احب الي من كذا وكذا باب
قوله يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت ❁ حدثنا
ابو الوليد حدثنا شعبة اخبرني علقمة بن مرثد قال سمعت
سعد بن عبيدة عن البراء بن عازب ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال المسلم اذا سئل في القبر يشهد ان لا اله الا الله
وان محمدا رسول الله فذلك قوله يثبت الله الذين امنوا
بالقول الثابت في الحيوة الدنيا وفي الاخرة باب
قوله الم تر الى الذين بدلوا نعمة الله كفرا الم تعلم كقوله
الم تر كيف الم تر الى الذين خرجوا البوار الهلاك بار يبور

بورا قوما هالكين حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين
عن عمرو وعن عطاء سمع ابن عباس الم تر الى الذين بدلوا نعمة الله
كفرا قال هم كفار اهل مكة

سورة الحجر

بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد صراط علي مستقيم الحق
يرجع الى الله وعليه طريقه وقال ابن عباس لعمرك لعيشك
قوم منكرون انكرهم لوط وقال غيره كتاب معلوم اجل
لوما تاتينا هلا تاتينا شيع امم وللاولياء ايضا شيع
وقال ابن عباس يهرعون مسرعين للمتوسمين للناظرين سكرت
غشيت بروجا منازل للشمس والقمر لواقح ملاقح ملقحة
حماٍ جماعة حماة وهو الطين المتغير والمسنون المصبوب
توجل تخف دابر اخر لبامام مبين الامام كل ما ائتممت

واهتديت به الصيحة الهلكة

باب

قوله الا من استرق السمع فاتبعه شهاب مبين حدثنا علي
ابن عبد الله حدثنا سفين عن عمرو عن عكرمة عن ابي هريرة
يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قضى الله الامر في
السماء ضربت الملائكة باجنحتها خضعانا لقوله كالسلسلة
على صفوان قال علي وقال غيره صفوان ينفذهم ذلك
فاذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا للذي قا لوا
الحق وهو العلي الكبير فيسمعها مسترقوا السمع ومسترقوا
السمع هكذا واحد فوق اخر ووصف سفين بيده وفرج بين اصابع
يده اليمنى نصبها بعضها فوق بعض فربما ادرك الشهاب
المستمع قبل ان يرمي بها الى صاحبه فيحرقه وربما لم يدركه

حتى يرمي بها الى الذي يليه الى الذي هو اسفل منه حتى يلقوها
الى الارض وربما قال سفين حتى تنتهي الى الارض فتلقى على
فم الساحر فيكذب معها مائة كذبة فيصدق فيقولون
الم يخبرنا يوم كذا وكذا يكون كذا وكذا فوجدناه حقا
للكلمة التي سمعت من السماء حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
سفين حدثنا عمرو عن عكرمة عن ابي هريرة اذا قضى الله الامر
وزاد الكاهن وحدثنا سفين فقال قال عمرو سمعت عكرمة
حدثنا ابو هريرة قال اذا قضى الله الامر وقال على فم الساحر
قلت لسفين قال سمعت عكرمة قال سمعت ابا هريرة قال نعم
قلت لسفين ان انسانا روى عنك عن عمرو عن عكرمة عن
ابي هريرة ويرفعه انه قرا فزع قال سفين هكذا قرا عمرو

[illegible]

ثم أتيته فقال ما منعك أن تأتي فقلت كنت أصلي فقال ألم
يقل الله يا أيها الذين آمنوا استجيبوا لله وللرسول ثم قال ألا
أعلمك أعظم سورة في القرآن قبل أن أخرج من المسجد
فذهب النبي صلى الله عليه وسلم ليخرج من المسجد فذكرته
فقال الحمد لله رب العالمين هي السبع المثاني والقرآن
العظيم الذي أوتيته ❁ حدثنا آدم حدثنا ابن أبي
ذئب حدثنا سعيد المقبري عن أبي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أم القرآن
هي السبع المثاني والقرآن العظيم باب
قوله الذين جعلوا القرآن عضين المقتسمين الذين
حلفوا ومنه لا أقسم أي أقسم وتقرأ لا أقسم وقاسمهما

حلف لهما ولم يحلفا له وقال مجاهد تقاسموا تحالفوا
حدثني يعقوب بن إبراهيم حدثنا هشيم أخبرنا أبو بشر
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما الذين جعلوا
القرآن عضين قال هم أهل الكتاب جزءوه أجزاء فآمنوا
ببعضه وكفروا ببعضه ❁ حدثني عبيد الله بن موسى
عن الأعمش عن أبي ظبيان عن ابن عباس رضي الله عنهما
كما أنزلنا على المقتسمين قال آمنوا ببعض وكفروا ببعض
صح باب قوله
اليهود والنصارى واعبد ربك حتى يأتيك اليقين
قال سالم الموت بسم الله الرحمن الرحيم باب
تفسير **سورة النحل** روح القدس
جبريل نزل به الروح الأمين ❁ في ضيق يقال أمر

ضيق وضيّق مثل هين وهيّن ولين وليّن وميت وميّت
وقال ابن عباس في تقلبهم اختلافهم وقال مجاهد تميد
تكفأ مفرطون منسيون وقال غيره فإذا قرأت
القرآن فاستعذ بالله هذا مقدم ومؤخر وذلك أن
الاستعاذة قبل القراءة ومعناها الاعتصام بالله
قصد السبيل البيان الدفء ما استدفأت تريحون
بالعشي وتسرحون بالغداة بشق يعني المشقة على تخوف
تنقص الأنعام لعبرة وهي تؤنث وتذكر وكذلك
النعم الأنعام جماعة النعم سرابيل قمص تقيكم الحر
وسرابيل تقيكم بأسكم فإنها الدروع دخلا بينكم
كل شيء لم يصح فهو دخل قال ابن عباس حفدة من ولد

الرجل

الرجل السكر ما حرم من ثمرتها والرزق الحسن ما أحل الله
وقال ابن عيينة عن صدقة أنكاثا هي خرقاء كانت
إذا أبرمت غزلها نقضته وقال ابن مسعود الأمة معلم
الخير والقانت المطيع باب قوله
ومنكم من يرد إلى أرذل العمر حدثنا موسى بن
إسماعيل حدثنا هارون بن موسى أبو عبد الله الأعور عن
شعيب عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان يدعو أعوذ بك من البخل والكسل
وأرذل العمر وعذاب القبر وفتنة الدجال وفتنة المحيا
والممات

سورة بني إسرائيل

بسم الله الرحمن الرحيم
حدثنا آدم حدثنا شعبة عن أبي إسحق قال سمعت عبد الرحمن

[illegible] رضي الله عنه قال في
[illegible] من العناق الاول
[illegible] قال ابن عباس [illegible] يبصرون
[illegible] وقضينا الى بني
[illegible] على
[illegible] وقضى ربك [illegible]
[illegible] سبع سموات [illegible]
[illegible] واما علوا [illegible]
[illegible] خطأ اثما وهو
اسم من خطئت [illegible] مفتوح مصدره من الاثم
[illegible] واذ هم نجوى

مَصْدَرٌ مِنْ نَاجَيْتُ فَوَصَفَهُمْ بِهَا وَالْمَعْنَى يَتَنَاجَوْنَ
رُفَاتًا حُطَامًا وَاسْتَفْزِزْ اسْتَخِفَّ بِخَيْلِكَ الْفُرْسَانِ
وَالرَّجْلِ الرَّجَّالَةُ وَاحِدُهَا رَاجِلٌ مِثْلُ صَاحِبٍ وَصَحْبٍ وَتَا جرٍ
وَتَجْرٍ حَاصِبًا الرِّيحُ الْعَاصِفُ وَالْحَاصِبُ اَيْضًا مَا تَرْمِي بِهِ
الرِّيحُ وَمِنْهُ حَصَبُ جَهَنَّمَ يُرْمَى بِهِ فِي جَهَنَّمَ وَهُوَ حَصَبُهَا
وَيُقَالُ حَصَبَ فِي الْاَرْضِ ذَهَبَ وَالْحَصَبُ مُشْتَقٌّ مِنَ
الْحَصْبَاءِ وَالْحِجَارَةِ تَارَةً مَرَّةً وَجَمَاعَتُهُ تِيَرَةٌ وَتَارَاتٌ
لَاَحْتَنِكَنَّ لَاَسْتَاْصِلَنَّهُمْ يُقَالُ احْتَنَكَ فُلَانٌ مَا عِنْدَ
فُلَانٍ مِنْ عِلْمٍ اسْتَقْصَاهُ طَائِرَهُ حَظَّهُ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ
كُلُّ سُلْطَانٍ فِي الْقُرْآنِ فَهُوَ حُجَّةٌ وَلِيٌّ مِنَ الذُّلِّ لَمْ
يُحَالِفْ اَحَدًا ۞ حَدَّثَنَا عَبْدَانُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ

اخبرنا يونس ح وحدثنا احمد بن صالح حدثنا عنبسة
حدثنا يونس عن ابن شهاب قال ابن المسيب قال ابو هريرة
اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة اسري به بايلياء
بقدحين من خمر ولبن فنظر اليهما فاخذ اللبن قال جبريل
الحمد لله الذي هداك للفطرة ولو اخذت الخمر غوت امتك
حدثنا احمد بن صالح حدثنا ابن وهب اخبرني يونس عن
ابن شهاب قال ابو سلمة سمعت جابر بن عبد الله رضي الله
عنهما قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لما كذبني
قريش قمت في الحجر فجلى الله لي بيت المقدس فطفقت
اخبرهم عن اياته وانا انظر اليه زاد يعقوب بن ابرهيم
حدثنا ابن اخي ابن شهاب عن عمه لما كذبني قريش حين

اسري بي الى بيت المقدس نحوه قاصفا ريح تقصف كل شيء
كرمنا واكرمنا واحد ضعف الحياة عذاب الحياة وعذاب
الممات خلافك وخلفك سواء ونأى تباعد شاكلته
ناحيته وهي من شكله صرفنا وجهنا قبيلا معاينة ومقابلة
وقيل القابلة لانها مقابلتها وتقبل ولدها خشية
الانفاق انفق الرجل املق ونفق الشيء ذهب قتورا مقترا
للاذقان مجتمع اللحيين والواحد ذقن وقال مجاهد
موفورا وافرا تبيعا ثائرا وقال ابن عباس نصيرا خبت
طفئت وقال ابن عباس لا تبذر لا تنفق في الباطل
ابتغاء رحمة رزق مثبورا ملعونا لا تقف لا تقل
فجاسوا تيمموا يزجي الفلك يجري الفلك يخرون

لا قال ابو نجيح ◉ حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين
اخبرنا منصور عن ابي وائل عن عبد الله قال كنا نقول للحي
اذا كثروا في الجاهلية أمر بنو فلان حدثنا الحميدي
حدثنا سفين وقال أمر ذرية من حملنا مع نوح انه كان
عبدا شكورا ◉ حدثنا محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله
اخبرنا ابو حيان التيمي عن ابي زرعة بن عمرو بن جرير
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال اتي رسول الله صلى الله
عليه وسلم بلحم فرفع اليه الذراع وكانت تعجبه فنهس منها
نهسة ثم قال انا سيد الناس يوم القيامة وهل تدرون
مم ذلك يجمع الله الناس الاولين والاخرين في صعيد
واحد يسمعهم الداعي وينفذهم البصر وتدنو الشمس

فيبلغ الناس من الغم والكرب ما لا يطيقون ولا يحتملون
فيقول الناس الا ترون ما قد بلغكم الا تنظرون من يشفع
لكم الى ربكم فيقول بعض الناس لبعض عليكم بادم فياتون
ادم فيقولون له انت ابو البشر خلقك الله بيده ونفخ
فيك من روحه وامر الملائكة فسجدوا لك اشفع لنا
الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه الا ترون الى ما قد بلغنا
فيقول ادم ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب
قبله مثله ولن يغضب بعده مثله وانه نهاني عن الشجرة
فعصيته نفسي نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى
نوح فياتون نوحا فيقولون له يا نوح انك اول
الرسل الى اهل الارض وقد سماك الله عبدا شكورا

اشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه فيقول ان ربي
قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب
بعده مثله وانه كانت لي دعوة دعوتها على قومي
نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى ابرهيم فياتون
ابرهيم فيقولون يا ابرهيم انت نبي الله وخليله من
اهل الارض اشفع لنا الى ربك الا ترى ما نحن فيه
فيقول لهم ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب
قبله مثله ولن يغضب بعده مثله واني قد كذبت
ثلاث كذبات فذكرهن ابو حيان في الحديث نفسي
نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى موسى فياتون
موسى فيقولون يا موسى انت رسول الله فضلك الله

برسالته وبكلامه على الناس اشفع لنا الى ربك الا ترى الى
ما نحن فيه فيقول ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب
قبله مثله ولن يغضب بعده مثله واني قد قتلت نفسا
لم اومر بقتلها نفسي نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا
الى عيسى فياتون عيسى فيقولون يا عيسى انت رسول الله
وكلمته القاها الى مريم وروح منه وكلمت الناس
في المهد صبيا اشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه
فيقول عيسى ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب
قبله مثله ولن يغضب بعده مثله ولم يذكر ذنبا نفسي
نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى محمد صلى الله
عليه وسلم فياتون محمدا صلى الله عليه وسلم فيقولون

يا محمد انت رسول الله وخاتم الانبيا وقد غفر الله لك ما تقدم
من ذنبك وما تاخر اشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه
فانطلق فاتي تحت العرش فاقع ساجدا لربي عز وجل ثم يفتح الله علي
من محامده وحسن الثنا عليه شيا لم يفتحه على احد قبلي ثم
يقال يا محمد ارفع راسك سل تعطه واشفع تشفع فارفع
راسي فاقول امتي يا رب امتي يا رب فيقال يا محمد ادخل من
امتك من لا حساب عليهم من الباب الايمن من ابواب
الجنة وهم شركا الناس فيما سوى ذلك من الابواب
ثم قال والذي نفسي بيده ان ما بين المصراعين من مصاريع
الجنة كما بين مكة وحمير او كما بين مكة وبصرى
باب قوله وآتينا داود زبورا حدثني

اسحق بن نصر حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن ابي
هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خفف
على داود القراءة فكان يامر بدابته لتسرج فكان يقرا
قبل ان يفرغ يعني القران باب قوله
قل ادعوا الذين زعمتم من دونه فلا يملكون كشف الضر
عنكم ولا تحويلا حدثني عمرو بن علي حدثنا يحيى حدثنا
سفين حدثني سليمن عن ابرهيم عن ابي معمر عن عبد الله الى
ربهم الوسيلة قال كان ناس من الانس يعبدون ناسا
من الجن فاسلم الجن وتمسك هؤلا بدينهم زاد الاشجعي
عن سفين عن الاعمش قل ادعوا الذين زعمتم باب
قوله اولئك الذين يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة

الاية ❁ حدثنا بشر بن خالد اخبرنا محمد بن جعفر عن شعبة
عن سليمن عن ابرهيم عن ابي معمر عن عبد الله رضي الله عنه
في هذه الاية الذين يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة قال
ناس من الجن يعبدون فاسلموا باب
قوله وما جعلنا الرؤيا التي اريناك الا فتنة للناس
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين عن عمرو عن عكرمة عن
ابن عباس رضي الله عنه وما جعلنا الرؤيا التي اريناك
الا فتنة للناس قال هي رؤيا عين اريها رسول الله صلى الله
عليه وسلم ليلة اسري به والشجرة الملعونة شجرة
الزقوم باب قوله ان قران الفجر
كان مشهودا قال مجاهد صلاة الفجر ❁ حدثني

عبد الله

عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري
عن ابي سلمة وابن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال فضل صلاة الجميع على
صلاة الواحد خمس وعشرون درجة وتجتمع ملائكة
الليل وملائكة النهار في صلاة الصبح يقول ابو هريرة
اقرءوا ان شئتم وقران الفجر ان قران الفجر كان مشهودا
باب قوله عسى ان يبعثك ربك مقاما
محمودا ❁ حدثنا اسمعيل بن ابان حدثنا ابو الا حوص
عن آدم بن علي قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما يقول
ان الناس يصيرون يوم القيامة جثا كل امة تتبع
نبيها يقولون يا فلان اشفع حتى تنتهي الشفاعة الى

النبي صلى الله عليه وسلم فذلك يوم يبعثه الله المقام المحمود حدثنا
علي بن عياش حدثنا شعيب بن أبي حمزة عن محمد بن المنكدر
عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال من قال حين يسمع النداء اللهم رب هذه الدعوة
التامة والصلاة القائمة آت محمدا الوسيلة والفضيلة
وابعثه مقاما محمودا الذي وعدته حلت له شفاعتي
يوم القيامة رواه حمزة بن عبد الله عن أبيه عن النبي
صلى الله عليه وسلم **باب** قوله
وقل جاء الحق وزهق الباطل إن الباطل كان زهوقا
يزهق يهلك ❁ حدثنا الحميدي حدثنا سفيان عن ابن
أبي نجيح عن مجاهد عن أبي معمر عن عبد الله بن مسعود رضي الله

عنه قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم مكة وحول
البيت ستون وثلاثمائة نصب فجعل يطعنها بعود في
يده ويقول جاء الحق وزهق الباطل إن الباطل كان زهوقا
جاء الحق وما يبدئ الباطل وما يعيد **باب**
قوله ويسألونك عن الروح ❁ حدثنا عمر بن حفص بن
غياث حدثنا أبي حدثنا الأعمش حدثني إبراهيم عن علقمة
عن عبد الله قال بينا أنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في
حرث وهو متكئ على عسيب إذ مر اليهود فقال
بعضهم لبعض سلوه عن الروح فقال ما رابكم إليه وقال
بعضهم لا يستقبلكم بشيء تكرهونه فقالوا سلوه
فسألوه عن الروح فأمسك النبي صلى الله عليه وسلم

قمت مقامي فلما

نزل الوحي قال ويسألونك عن الروح قل الروح من أمر

ربي وما أوتيتم من العلم إلا قليلا **باب** ولا تجهر

بصلاتك ولا تخافت بها ۞ حدثنا

يعقوب بن إبراهيم حدثنا هشيم حدثنا أبو بشر عن سعيد

بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله ولا تجهر

بصلاتك ولا تخافت بها قال نزلت ورسول الله صلى الله

عليه وسلم مختف بمكة كان إذا صلى بأصحابه رفع

صوته بالقرآن فإذا سمعه المشركون سبوا القرآن ومن

أنزله ومن جاء به فقال الله تعالى لنبيه صلى الله عليه وسلم

ولا تجهر بصلاتك أي بقراءتك فيسمع المشركون

فيسبوا القرآن ولا تخافت بها عن أصحابك فلا تسمعهم وابتغ

بين ذلك سبيلا ۞ حدثني طلق بن غنام حدثنا زائدة عن

هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت أنزل ذلك

في الدعاء.

سورة الكهف

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد تقرضهم تتركهم وكان له ثمر ذهب وفضة

وقال غيره جماعة الثمر باخع مهلك أسفا ندما الكهف

الفتح في الجبل والرقيم الكتاب مرقوم مكتوب من الرقم

ربطنا على قلوبهم ألهمناهم صبرا لولا أن ربطنا على

قلبها شططا إفراطا الوصيد الفناء جمعه وصائد

ووصد ويقال الوصيد الباب مؤصدة مطبقة آصد

الباب وأوصد بعثناهم أحييناهم أزكى أكثر ويقال

اكل ويقال اكثر ريعا قال ابن عباس اكلها ولم تظلم لم تنقص
وقال سعيد عن ابن عباس الرقيم اللوح من رصاص كتب عاملهم
اسماءهم ثم طرحه في خزانته فضرب الله على اذانهم فناموا
وقال غيره والت تئل تنجو وقال مجاهد موئلا محرزا لا
يستطيعون سمعا لا يعقلون

باب

قوله وكان الانسان اكثر شيء جدلا ۞ حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
يعقوب بن ابرهيم بن سعد حدثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب
اخبرني علي بن حسين ان حسين بن علي اخبره عن علي رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طرقه وفاطمة قال الا
تصليان رجما بالغيب لم يستبن فرطا ندما سرادقها مثل
السرادق والحجرة التي تطيف بالفساطيط يحاوره من

المحاورة لكنا هو الله ربي اي لكن انا هو الله ربي ثم حذف
الالف وادغم احدى النونين في الاخرى زلقا لا يثبت فيه
قدم هنالك الولاية مصدر الولي عقبا عاقبة وعقبى
وعقبة واحد وهي الاخرة قبلا وقبلا وقبلا استينافا
ليدحضوا ليزيلوا الدحض الزلق

باب

قوله واذ قال موسى لفتاه لا ابرح حتى ابلغ مجمع البحرين
او امضي حقبا زمانا وجمعه احقاب ۞ حدثنا الحميدي
حدثنا سفيان حدثنا عمرو بن دينار اخبرني سعيد بن جبير
قال قلت لابن عباس ان نوفا البكالي يزعم ان موسى
صاحب الخضر ليس هو موسى صاحب بني اسرائيل فقال
ابن عباس كذب عدو الله ۞ حدثني ابي بن كعب انه

سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان موسى قام
خطيبا في بني اسرايل فسيل اي الناس اعلم فقال انا فعتب الله
عليه اذ لم يرد العلم اليه فاوحى الله اليه ان لي عبدا بمجمع
البحرين هو اعلم منك قال موسى يا رب فكيف لي به قال
تاخذ معك حوتا فتجعله في مكتل فحيث ما فقدت الحوت
فهو ثم فاخذ حوتا فجعله في مكتل ثم انطلق وانطلق معه
بفتاه يوشع بن نون حتى اذا اتيا الصخرة وضعا روسهما
فناما واضطرب الحوت في المكتل فخرج منه فسقط في البحر
فاتخذ سبيله في البحر سربا وامسك الله عن الحوت جرية
الماء فصار عليه مثل الطاق فلما استيقظ نسي صاحبه
ان يخبره بالحوت فانطلقا بقية يومهما وليلتهما حتى اذا

كان من الغد قال موسى لفتاه اتنا غدانا لقد لقينا من سفرنا
هذا نصبا قال ولم يجد موسى النصب حتى جاوز المكان
الذي أمر الله به فقال له فتاه أرايت اذ اوينا الى الصخرة
فاني نسيت الحوت وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره واتخذ
سبيله في البحر عجبا قال فكان للحوت سربا ولموسى ولفتاه
عجبا فقال موسى ذلك ما كنا نبغي فارتدا على اثارهما قصصا
قال رجعا يقصان اثارهما حتى انتهيا الى الصخرة فاذا
رجل مسجي ثوبا فسلم عليه موسى فقال الخضر واني بارضك
السلام قال انا موسى قال موسى بني اسرايل قال نعم اتيتك
لتعلمني مما علمت رشدا قال انك لن تستطيع معي صبرا يا موسى
اني على علم من علم الله علمنيه لا تعلمه انت وانت على علم

من علم الله علمك الله لا اعلمه فقال موسى ستجدني ان شا الله
صابرا ولا اعصي لك امرا فقال له الخضر فان اتبعتني فلا
تسالني عن شي حتى احدث لك منه ذكرا فانطلقا يمشيان
على ساحل البحر فمرت سفينة فكلموهم ان يحملوهم فعرفوا
الخضر فحملوه بغير نول فلما ركبا في السفينة لم يفجا الا
والخضر قد قلع لوحا من الواح السفينة بالقدوم فقال
له موسى قوم حملونا بغير نول عمدت الى سفينتهم فخرقتها
لتغرق اهلها لقد جئت شيا امرا قال الم اقل انك لن
تستطيع معي صبرا قال لا تواخذني بما نسيت ولا ترهقني
من امري عسرا قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكانت الاولى من موسى نسيانا قال وجا عصفور

فوقع على حرف السفينة فنقر في البحر نقرة فقال له الخضر ما
علمي وعلمك من علم الله الا مثل ما نقص هذا العصفور من هذا
البحر ثم خرجا من السفينة فبينا هما يمشيان على الساحل اذ
ابصر الخضر غلاما يلعب مع الغلمان فاخذ الخضر راسه بيده
فاقتلعه بيده فقتله فقال له موسى اقتلت نفسا زاكية
بغير نفس لقد جئت شيا نكرا قال الم اقل لك انك لن تستطيع
معي صبرا قال وهذه اشد من الاولى قال ان سالتك عن شي
بعدها فلا تصاحبني قد بلغت من لدني عذرا فانطلقا حتى
اذا اتيا اهل قرية استطعما اهلها فابوا ان يضيفوهما
فوجدا فيها جدارا يريد ان ينقض قال مايل فقام الخضر
فاقامه بيده فقال له موسى قوم اتيناهم فلم يطعمونا

ولم يضيفونا لو شئت لاتخذت عليه أجرا قال هذا فراق
بيني وبينك إلى قوله ذلك تأويل ما لم تستطع عليه صبرا
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وددنا أن موسى
كان صبر حتى يقص الله علينا من خبرهما قال سعيد بن جبير
وكان ابن عباس يقرأ وكان أمامهم ملك يأخذ كل سفينة
صالحة غصبا وكان يقرأ وأما الغلام فكان كافرا وكان
أبواه مؤمنين

باب قوله فلما بلغا مجمع
بينهما نسيا حوتهما فاتخذ سبيله في البحر سربا مذهبا
يسرب يسلك ومنه وسارب بالنهار ⁂ حدثنا
إبراهيم بن موسى أخبرنا هشام بن يوسف أن ابن جريج أخبرهم
قال أخبرني يعلى بن مسلم وعمرو بن دينار عن سعيد بن جبير

يزيد أحدهما على صاحبه وغيرهما قد سمعته يحدثه عن
سعيد قال إنا لعند ابن عباس في بيته إذ قال سلوني قلت
أي أبا عباس جعلني الله فداك بالكوفة رجل قاص يقال له
نوف يزعم أنه ليس بموسى بني إسرائيل أما عمرو فقال لي
قد كذب عدو الله وأما يعلى فقال لي قال ابن عباس
حدثني أبي بن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
موسى رسول الله عليه السلام قال ذكر الناس يوما حتى
إذا فاضت العيون ورقت القلوب ولى فأدركه رجل
فقال أي رسول الله هل في الأرض رجل أعلم منك قال
لا فعتب الله عليه إذ لم يرد العلم إلى الله قيل بلى قال
أي رب فأين قال بمجمع البحرين قال أي رب اجعل لي

علما اعلم ذلك به فقال لي عمرو قال حيث يفارقك الحوت
وقال لي يعلى قال خذ نونا ميتا حيث ينفخ فيه الروح فاخذ
حوتا فجعله في مكتل فقال لفتاه لا اكلفك الا ان تخبرني
بحيث يفارقك الحوت قال ما كلفت كثيرا فذلك قوله
جل ذكره فذلك قوله جل ذكره واذ قال موسى لفتاه يوشع
ابن نون ليست عن سعيد قال فبينما هم في ظل صخرة في
مكان ثريان اذ تضرب الحوت وموسى نايم فقال فتاه
لا اوقظه حتى اذا استيقظ نسي ان يخبره وتضرب الحوت
حتى دخل البحر فامسك الله عنه جرية البحر حتى كان
اثره في حجر فقال لي عمرو هكذا كان اثره في حجر وحلق
بين ابهاميه واللتين تليانهما لقد لقينا من سفرنا هذا

نصبا

نصبا قال لقد قطع الله عنك النصب ليست هذه عن
سعيد اخبره فرجعا فوجدا خضرا قال لي عثمن بن ابي سليمن
على طنفسة خضرا على كبد البحر قال سعيد بن جبير مسجى
بثوبه قد جعل طرفه تحت رجليه وطرفه تحت راسه فسلم
عليه موسى فكشف عن وجهه وقال هل بارضي من سلام من
انت قال انا موسى قال موسى بني اسرايل قال نعم قال فما
شانك قال جئت لتعلمني مما علمت رشدا قال اما يكفيك
ان التورية بيديك وان الوحي ياتيك يا موسى ان لي علما
لا ينبغي لك ان تعلمه وان لك علما لا ينبغي لي ان اعلمه فا خذ
طاير بمنقاره من البحر وقال والله ما علمي وما علمك في
جنب علم الله الا كما اخذ هذا الطاير بمنقاره من البحر

حتى اذا ركبا في السفينة وجدا معابر صغارا تحمل اهل هذا
الساحل الى اهل هذا الساحل الاخر عرفوه فقالوا عبد الله
الصالح قال قلنا لسعيد خضر قال نعم لا نحمله باجر فخرقها
ووتد فيها وتدا قال موسى اخرقتها لتغرق اهلها لقد جئت
شيئا امرا قال مجاهد منكرا قال الم اقل انك لن تستطيع
معي صبرا كانت الاولى نسيانا والوسطى شرطا
والثالثة عمدا قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني
من امري عسرا لقيا غلاما فقتله قال يعلى قال سعيد وجد
غلمانا يلعبون فاخذ غلاما كافرا ظريفا فاضجعه
ثم ذبحه بالسكين قال اقتلت نفسا زكية بغير نفس لم تعمل
بالحنث وكان ابن عباس قراها زكية زاكية مسلمة كقولك

غلما

غلاما زكيا فانطلقا فوجدا جدارا يريد ان ينقض فاقامه
قال سعيد بيده هكذا ورفع يده فاستقام قال يعلى حسبت
ان سعيدا قال فمسحه بيده فاستقام لو شئت لاتخذت عليه
اجرا قال سعيد اجرا ناكله وكان وراءهم وكان امامهم
قراها ابن عباس امامهم ملك يزعمون عن غير سعيد انه
هدد بن بدد والغلام المقتول اسمه يزعمون جيسور ملك
ياخذ كل سفينة غصبا فاردت اذا هي مرت به ان
يدعها لعيبها فاذا جاوزوا اصلحوها فانتفعوا بها
ومنهم من يقول سدوها بقارورة ومنهم من يقول
بالقار كان ابواه مؤمنين وكان كافرا فخشينا ان
يرهقهما طغيانا وكفرا ان يحملهما حبه على ان يتابعاه على

دينه فاردنا ان يبدلهما ربهما خيرا منه زكاة واقرب
رحما هما به ارحم منهما بالاول الذي قتل خضر وزعم
غير سعيد انهما ابدلا جارية واما داود بن ابي عاصم
فقال عن غير واحد انها جارية فلما جاوزا قال لفتاه
اتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا الى قوله
عجبا صنعا عملا حولا تحولا قال ذلك ما كنا نبغي
فارتدا على اثارهما قصصا امرا ونكرا داهية ينقض
ينقاض كما تنقاض السن لتخذت واتخذت واحد
رحما من الرحم وهي اشد مبالغة من الرحمة ونظن
انه من الرحيم وتدعى مكة ام رحم اي الرحمة
تنزل بها ۞ حدثني قتيبة بن سعيد حدثنا سفين

ابن

ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن سعيد بن جبير قال قلت
لابن عباس ان نوفا البكالي يزعم ان موسى بني اسرائيل
ليس بموسى الخضر فقال كذب عدو الله ۞ حدثنا ابي
ابن كعب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قام موسى
خطيبا في بني اسرائيل فقيل له اي الناس اعلم قال انا
فعتب الله عليه اذ لم يرد العلم اليه واوحى اليه بلى
عبد من عبادي بمجمع البحرين هو اعلم منك قال اي رب
كيف السبيل اليه قال تاخذ حوتا في مكتل فحيث
ما فقدت الحوت فاتبعه قال فخرج موسى ومعه فتاه
يوشع بن نون ومعهما الحوت حتى انتهيا الى الصخرة
فنزلا عندها قال فوضع موسى راسه فنام قال سفين

[illegible] وقال وفي أصل الصخرة عين يقال لها
الحياة لا يصيب من مائها شيء إلا حيي فأصاب الحوت من
ماء تلك العين قال فتحرك وانسل من المكتل فدخل البحر
فلما استيقظ موسى قال لفتاه آتنا غداءنا الآية قال ولم
يجد النصب حتى جاوز ما أمر به قال له فتاه يوشع
ابن نون أرأيت إذ أوينا إلى الصخرة فإني نسيت الحوت
الآية قال فرجعا يقصان في آثارهما فوجدا في
البحر كالطاق ممر الحوت فكان لفتاه عجبا وللحوت
سربا قال فلما انتهيا إلى الصخرة إذا هما برجل مسجى
بثوب فسلم عليه موسى قال وأنى بأرضك السلام
فقال أنا موسى قال موسى بني إسرائيل قال نعم قال له

هل أتبعك على أن تعلمني مما علمت رشدا قال له الخضر
يا موسى إنك على علم من علم الله علمكه الله لا أعلمه
وأنا على علم من علم الله علمنيه الله لا تعلمه قال بل أتبعك
قال فإن اتبعتني فلا تسألني عن شيء حتى أحدث لك منه ذكرا
فانطلقا يمشيان إلى الساحل فمرت بهما سفينة فعرف
الخضر فحملوهم في سفينتهم بغير نول يقول بغير أجر
فركبا السفينة قال ووقع عصفور على حرف السفينة
فغمس منقاره البحر فقال الخضر لموسى ما علمك وعلمي
وعلم الخلائق في علم الله إلا مقدار ما غمس هذا
العصفور منقاره قال فلم يفجأ موسى إذ عمد الخضر
إلى قدوم فخرق السفينة فقال له موسى قوم حملونا

بغير نول عمدت الى سفينتهم فخرقتها لتغرق اهلها لقد جئت
الآية فانطلقا اذا هما بغلام يلعب مع الغلمان فأخذ الخضر
برأسه فقطعه قال له موسى اقتلت نفسا زكية بغير نفس لقد
جئت شيئا نكرا قال ألم اقل لك انك لن تستطيع معي صبرا
الى قوله فأبوا ان يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد
ان ينقض فقال بيده هكذا فأقامه فقال له موسى انا
دخلنا هذه القرية فلم يضيفونا ولم يطعمونا لو شئت
لاتخذت عليه اجرا قال هذا فراق بيني وبينك
سأنبئك بتأويل ما لم تستطع عليه صبرا فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم وددنا ان موسى صبر حتى يقص علينا
من امرهما قال وكان ابن عباس يقرأ وكان

امامهم ملك يأخذ كل سفينة صالحة غصبا
واما الغلام فكان كافرا

باب

قوله قل هل ننبئكم بالاخسرين اعمالا ۞ حدثني محمد
ابن بشار حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن عمرو
عن مصعب قال سألت ابي قل هل ننبئكم بالاخسرين
اعمالا هم الحرورية قال لا هم اليهود والنصارى
اما اليهود فكذبوا محمدا واما النصارى كفروا
بالجنة وقالوا لا طعام فيها ولا شراب والحرورية
الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه وكان سعد
يسميهم الفاسقين

باب

قوله
اولئك الذين كفروا بآيات ربهم ولقائه فحبطت

أعمالهم الآية ۞ حدثنا محمد بن عبد الله حدثنا سعيد بن
أبي مريم أخبرنا المغيرة حدثني أبو الزناد عن الأعرج عن
أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال إنه ليأتي الرجل العظيم السمين يوم القيامة لا يزن
عند الله جناح بعوضة وقال اقرؤوا فلا نقيم لهم يوم
القيامة وزنا وعن يحيى بن بكير عن المغيرة بن عبد الرحمن
عن أبي الزناد مثله ۞ كهيعص باب

سورة مريم قال ابن عباس أبصر بهم وأسمع
الله يقوله وهم اليوم لا يسمعون ولا يبصرون في
ضلال مبين ۞ يعني قوله أسمع بهم وأبصر الكفار يومئذ
أسمع شيء وأبصره لأرجمنك لأشتمنك ورئيا منظرا

وقال ابن عيينة تؤزهم أزا تزعجهم إلى المعاصي إزعاجا
وقال مجاهد إدا عوجا وقال ابن عباس وردا عطاشا أثاثا
مالا إدا قولا عظيما ركزا صوتا غيا خسرانا بكيا
جماعة باك صليا صلي يصلى نديا والندي والنادي واحد مجلسا
وقال غيره يوم الحسرة ۞ حدثنا عمر بن حفص بن
غياث حدثنا أبي حدثنا الأعمش حدثنا أبو صالح عن أبي
سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يؤتى بالموت كهيئة كبش أملح فينادي مناد
يا أهل الجنة فيشرئبون وينظرون فيقول هل
تعرفون هذا فيقولون نعم هذا الموت وكلهم قد
رآه ثم ينادي يا أهل النار فيشرئبون وينظرون

بالموت ... يا اهل النار خلود فلا موت ثم قرا وانذرهم يوم الحسرة
اذ قضي الامر وهم في غفلة وهؤلاء في غفلة اهل الدنيا
وهم لا يؤمنون **باب** قوله وما
نتنزل الا بامر ربك ❁ حدثنا ابو نعيم حدثنا عمر
بن ذر قال سمعت ابي عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله
عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لجبريل
ما يمنعك ان تزورنا اكثر مما تزورنا فنزلت وما
نتنزل الا بامر ربك له ما بين ايدينا وما خلفنا ❁
قوله افرايت الذي كفر باياتنا وقال لاوتين مالا وولدا
[illegible] حدثنا الحميدي حدثنا سفيان عن الاعمش عن ابي
الضحى عن مسروق قال سمعت خبابا قال جئت العاصي [illegible]

ابن وايل السهمي اتقاضاه حقا لي عنده فقال لا اعطيك
حتى تكفر بمحمد صلى الله عليه وسلم فقلت لا حتى تموت ثم
تبعث قال واني لميت ثم مبعوث قلت نعم قال ان لي هناك
مالا وولدا فاقضيكه فنزلت هذه الاية افرايت
الذي كفر باياتنا وقال لاوتين مالا وولدا رواه الثوري
وشعبة وحفص وابو معوية ووكيع عن الاعمش ❁
باب قوله اطلع الغيب ام اتخذ عند الرحمن
عهدا قال موثقا ❁ حدثنا محمد بن كثير اخبرنا
السهمي سفين عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن خباب قال
صاه كنت قينا بمكة فعملت للعاصي بن وايل سيفا فجئت اتقاضاه
فقال لا اعطيك حتى تكفر بمحمد قلت لا اكفر بمحمد

صلى الله عليه وسلم حتى يميتك الله ثم يحييك قال إذا
أماتني الله ثم بعثني ولي مال وولد فأنزل الله أفرأيت الذي
كفر بآياتنا وقال لأوتين مالا وولدا أطلع الغيب أم
اتخذ عند الرحمن عهدا قال موثقا لم يقل الأشجعي عن سفيان
سيفا ولا موثقا باب قوله كلا
سنكتب ما يقول ونمد له من العذاب مدا حدثنا
بشر بن خالد حدثنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان سمعت
أبا الضحى يحدث عن مسروق عن خباب قال كنت قينا في
الجاهلية وكان لي دين على العاصي بن وائل فأتاه
يتقاضاه فقال لا أعطيك حتى تكفر بمحمد صلى الله عليه وسلم
فقال والله لا أكفر حتى يميتك الله ثم تبعث قال فذرني

حتى أموت ثم أبعث فسوف أوتى مالا وولدا فأقضيك فنزلت
هذه الآية أفرأيت الذي كفر بآياتنا وقال لأوتين مالا
وولدا باب قوله ونرثه ما يقول
ويأتينا فردا وقال ابن عباس الجبال هدا هدما حدثنا
يحيى حدثنا وكيع عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق عن
خباب قال كنت رجلا قينا وكان لي على العاص بن
وائل دين فأتيته أتقاضاه فقال لي لا أقضيك حتى تكفر
بمحمد فقال قلت لن أكفر به حتى تموت ثم تبعث قال وإني
لمبعوث من بعد الموت فسوف أقضيك إذا رجعت
إلى مال وولد قال فنزلت أفرأيت الذي كفر بآياتنا
وقال لأوتين مالا وولدا أطلع الغيب أم اتخذ عند

الرحمن عهدا كلا سنكتب ما يقول ونمد له من العذاب مدا
ونرثه ما يقول ويأتينا فردا

طه

قال ابن جبير
بالنبطية طه يا رجل يقال كل ما لم ينطق بحرف او فيه
تمتمة او فأفأة فهي عقدة ازري ظهري فيسحتكم
يهلككم المثلى تأنيث الامثل يقول بدينكم يقال خذ
المثلى خذ الامثل ثم ائتوا صفا يقال هل اتيت الصف
اليوم يعني المصلى الذي يصلى فيه فاوجس اضمر خوفا
فذهبت الواو من خيفة لكسرة الخاء في جذوع اي على
جذوع خطبك بالك مساس مصدر ماسه مساسا
لننسفنه لنذرينه قاعا يعلوه الماء والصفصف
المستوي من الارض وقال مجاهد من زينة القوم الحلي

الذي استعاروا من آل فرعون فقذفتها فالقيتها القى
صنع فنسي موسى هم يقولونه اخطأ الرب لا يرجع اليهم
قولا العجل همسا حس الاقدام حشرتني اعمى عن حجتي وكنت
بصيرا في الدنيا وقال ابن عيينة امثلهم اعدلهم وقال
ابن عباس هضما لا يظلم فيهضم من حسناته عوجا واديا
امتا رابية سيرتها حالتها الاولى النهى التقى ضنكا الشقا
هوى شقي المقدس المبارك طوى اسم الوادي بملكنا
بامرنا مكانا سوى منصف بينهم يبسا يابسا على قدر
موعد لا تنيا تضعفا

باب قوله

واصطنعتك لنفسي ۞ حدثنا الصلت بن محمد حدثنا
مهدي بن ميمون حدثنا محمد بن سيرين عن ابي هريرة رضي الله

عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال التقى آدم
وموسى فقال موسى لآدم انت الذي اشقيت الناس واخرجتهم
من الجنة قال له آدم انت الذي اصطفاك الله برسالته
واصطفاك لنفسه وانزل عليك التورية قال نعم قال فوجدتها
كتبت علي قبل ان يخلقني قال نعم فحج آدم موسى اليم البحر

باب قوله واوحينا الى موسى ان اسر
بعبادي فاضرب لهم طريقا في البحر يبسا لا تخاف دركا
ولا تخشى فاتبعهم فرعون بجنوده فغشيهم من اليم ما غشيهم
واضل فرعون قومه وما هدى ۞ حدثني يعقوب بن ابرهيم
حدثنا روح حدثنا شعبة حدثنا ابو بشر عن سعيد بن
جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما قدم رسول الله

صلى الله عليه وسلم المدينة واليهود تصوم عاشوراء
فسألهم فقالوا هذا اليوم الذي ظهر فيه موسى على فرعون
فقال النبي صلى الله عليه وسلم نحن اولى بموسى منهم فصوموه

باب قوله فلا يخرجنكما من الجنة فتشقى
حدثنا قتيبة حدثنا ايوب بن النجار عن يحيى بن ابي كثير
عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال حاج موسى آدم فقال له
انت الذي اخرجت الناس من الجنة بذنبك واشقيتهم
قال آدم يا موسى انت الذي اصطفاك الله برسالته
وبكلامه اتلومني على امر كتبه الله علي قبل ان يخلقني
او قدره الله علي قبل ان يخلقني قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم فحج ادم موسى

سورة الانبياء

بسم الله الرحمن الرحيم حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا
شعبة عن ابي اسحق قال سمعت عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله
قال بني اسرائيل والكهف ومريم وطه والانبياء هن من العتاق
الاول وهن من تلادي وقال قتادة جذاذا قطعهن
وقال الحسن في فلك مثل فلكة المغزل يسبحون يدورون
قال ابن عباس نفشت رعت يصحبون يمنعون امتكم امة
واحدة قال دينكم دين واحد وقال عكرمة حصب
حطب بالحبشية وقال غيره احسوا توقعوه من
احسست خامدين هامدين حصيد مستاصل يقع على
الواحد والاثنين والجميع لا يستحسرون لا يعيون

ومنه حسير وحسرت بعيري عميق بعيد نكسوا ردوا صنعة
لبوس الدروع تقطعوا امرهم اختلفوا الحسيس والحس
والجرس والهمس واحد وهو من الصوت الخفي اذناك
اعلمناك اذنتكم اذا اعلمته فانت وهو على سواء لم تغدر
وقال مجاهد لعلكم تسئلون تفهمون ارتضى رضي التماثيل
الاصنام السجل الصحيفة كما بدانا اول خلق
حدثنا سليمن بن حرب حدثنا شعبة عن المغيرة بن النعمن
شيخ من النخع عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
خطب النبي صلى الله عليه وسلم فقال انكم محشورون
الى الله عراة غرلا كما بدانا اول خلق نعيده وعدا علينا
انا كنا فاعلين ثم ان اول من يكسى يوم القيامة ابرهيم

الا انه يجاء برجال من امتي فيوخذ بهم ذات الشمال فاقول
يا رب اصحابي فيقال لا تدري ما احدثوا بعدك فاقول كما
قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم الى
قوله شهيد فيقال ان هولا لم يزالوا مرتدين على اعقابهم
منذ فارقتهم

سورة الحج

وقال ابن عيينة
المخبتين المطمئنين وقال ابن عباس في امنيته اذا حدث
القى الشيطان في حديثه فيبطل الله ما يلقي الشيطان ويحكم
اياته ويقال امنيته قراءته الا اماني يقرءون ولا يكتبون
وقال مجاهد مشيد بالقصة وقال غيره يسطون
يفرطون من السطوة ويقال يسطون يبطشون وهدوا
الى الطيب من القول الهموا قال ابن عباس بسبب بحبل

الى سقف البيت تذهل تشغل ❁ حدثنا عمر بن حفص حدثنا
ابي حدثنا الاعمش حدثنا ابو صالح عن ابي سعيد الخدري
رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يقول الله
يوم القيامة يا آدم يقول لبيك ربنا وسعديك فينادى
بصوت ان الله يامرك ان تخرج من ذريتك بعثا الى النار
قال يا رب وما بعث النار قال من كل الف اراه قال
تسعمائة وتسعة وتسعين فحينئذ تضع الحامل حملها ويشيب
الوليد وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن
عذاب الله شديد فشق ذلك على الناس حتى تغيرت وجوههم
فقال النبي صلى الله عليه وسلم من ياجوج وماجوج تسع
مائة وتسعة وتسعين ومنكم واحد ثم انتم في الناس

كالشعرة السوداء في جنب الثور الابيض او كالشعرة
البيضاء في جنب الثور الاسود واني لارجو ان تكونوا ربع
اهل الجنة فكبرنا قال ابو اسامة عن الاعمش ترى الناس
سكارى وما هم بسكارى قال من كل الف تسعمائة وتسعة
وتسعين وقال جرير وعيسى بن يونس وابو معاوية سكرى
وما هم بسكرى باب قوله ومن
الناس من يعبد الله على حرف فان اصابه خير اطمان به
وان اصابته فتنة انقلب على وجهه خسر الدنيا والاخرة
الى قوله ذلك هو الضلال البعيد اترفناهم وسعناهم
حدثني ابراهيم بن الحارث حدثنا يحيى بن ابي بكير حدثنا
اسرائيل عن ابي حصين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس

رضي

رضي الله عنهما قال ومن الناس من يعبد الله على حرف قال
كان الرجل يقدم المدينة فان ولدت امراته غلاما ونتجت
خيله قال هذا دين صالح وان لم تلد امراته ولم تنتج
خيله قال هذا دين سوء ۞ قوله هذان خصمان
اختصموا في ربهم حدثنا حجاج بن منهال حدثنا هشيم
اخبرنا ابو هاشم عن ابي مجلز عن قيس بن عباد عن ابي ذر
رضي الله عنه انه كان يقسم فيها ان هذه الاية هذان
خصمان اختصموا في ربهم نزلت في حمزة وصاحبيه وعتبة
وصاحبيه يوم برزوا في يوم بدر رواه سفين عن ابي
هاشم عن ابي مجلز قوله حدثنا حجاج بن منهال حدثنا
معتمر بن سليمن قال سمعت ابي حدثنا ابو مجلز عن قيس بن

عباد عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال انا اول من
يجثو بين يدي الرحمن للخصومة يوم القيامة قال قيس وفيهم
نزلت هذان خصمان اختصموا في ربهم قال هم الذين
بارزوا يوم بدر علي وحمزة وعبيدة وشيبة بن ربيعة
وعتبة بن ربيعة والوليد بن عتبة

سورة المؤمنين

بسم الله الرحمن الرحيم قال ابن عيينة سبع طرايق سبع
سموات لها سابقون سبقت لهم السعادة قلوبهم وجلة
خايفين قال ابن عباس هيهات هيهات بعيد بعيد فسئل
العادين الملايكة لناكبون لعادلون كالحون عابسون
من سلالة الولد والنطفة السلالة والجنة والجنون
واحد والغثا الزبد وما ارتفع عن الما وما لا ينتفع

به

سورة النور

من خلاله من بين اضعاف
السحاب سنا برقه الضيا مذعنين يقال للمستخذي مذعن
اشتاتا وشتى وشتات وشت واحد وقال ابن عباس
سورة انزلناها بيناها وقال غيره سمي القران لجماعة
السور وسميت السورة لانها مقطوعة من الاخرى فلما
قرن بعضها الى بعض سمي قرانا وقال سعد بن عياض الثمالي
المشكاة الكوة بلسان الحبشة وقوله ان علينا
جمعه وقرانه تاليف بعضه الى بعض فاذا قراناه فاتبع
قرانه فاذا جمعناه والفناه فاتبع قرانه اي ما جمع فيه
فاعمل بما امرك وانته عما نهاك الله ويقال ليس لشعره
قران اي تاليف وسمي الفرقان لانه يفرق بين الحق والباطل

وجال المراة فما رات بيسا قط اي لم تجمع في بطنها ولدا
وقال فرضناها انزلنا فيها فرائض مختلفة ومن قرا فرضناها
يقول فرضنا عليكم وعلى من بعدكم قال مجاهد او الطفل
الذين لم يظهروا لم يدركوا لما بهم من الصغر باب
قوله والذين يرمون ازواجهم ولم يكن لهم شهداء الا انفسهم
فشهادة احدهم اربع شهادات بالله انه لمن الصادقين
حدثنا اسحق حدثنا محمد بن يوسف حدثنا الاوزاعي
حدثني الزهري عن سهل بن سعد رضي الله عنه ان عويمرا
اتى عاصم بن عدي وكان سيد بني عجلان فقال كيف
تقولون في رجل وجد مع امراته رجلا ايقتله فتقتلونه
ام كيف يصنع سل لي رسول الله صلى الله عليه وسلم

عن ذلك فاتى عاصم النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا
رسول الله فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم المسائل
فسأله عويمر فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كره المسائل وعابها قال عويمر والله لا انتهي حتى اسأل
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فجاء عويمر
فقال يا رسول الله رجل وجد مع امراته رجلا ايقتله
فتقتلونه ام كيف يصنع فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم قد انزل الله القران فيك وفي صاحبتك
فامرهما رسول الله صلى الله عليه وسلم بالملاعنة
بما سمى الله في كتابه فلاعنها ثم قال يا رسول الله
ان حبستها فقد ظلمتها فطلقها فكانت سنة لمن كان

بعدها في المتلاعنين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انظروا فان جاءت به اسحم ادعج العينين عظيم الاليتين
خدلج الساقين فلا احسب عويمرا الا قد صدق عليها وان
جاءت به احيمر كانه وحرة فلا احسب عويمرا الا قد
كذب عليها فجاءت به على النعت الذي نعت به رسول الله
صلى الله عليه وسلم من تصديق عويمر فكان بعد ينسب
الى امه

باب قوله والخامسة ان
لعنة الله عليه ان كان من الكاذبين

حدثني سليمان بن داود ابو الربيع حدثنا فليح عن الزهري
عن سهل بن سعد ان رجلا اتى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ارايت رجلا

رأى مع امراته رجلا ايقتله فتقتلونه ام كيف يفعل
فانزل الله فيهما ما ذكر في القران من التلاعن فقال له رسول الله
صلى الله عليه وسلم قد قضي فيك وفي امراتك قال فتلاعنا
وانا شاهد عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ففا رقها
فكانت سنة ان يفرق بين المتلاعنين وكانت حاملا
فانكر حملها وكان ابنها يدعى اليها ثم جرت السنة
في الميراث ان يرثها وترث منه ما فرض الله لها

باب قوله ويدرا عنها العذاب ان تشهد اربع شهادات
بالله انه لمن الكاذبين

حدثني محمد بن بشار حدثنا
ابن ابي عدي عن هشام بن حسان حدثنا عكرمة عن ابن
عباس رضي الله عنهما ان هلال بن امية قذف امراته

عند النبي صلى الله عليه وسلم بشريك بن سحماء فقال
النبي صلى الله عليه وسلم البينة او حد في ظهرك
فقال يا رسول الله اذا راى احدنا على امراته رجلا
ينطلق يلتمس البينة فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يقول
البينة والا حد في ظهرك فقال هلال والذي بعثك
بالحق اني لصادق فلينزلن الله ما يبرئ ظهري من الحد
فنزل جبريل وانزل عليه والذين يرمون ازواجهم فقرا
حتى بلغ ان كان من الصادقين فانصرف النبي صلى الله
عليه وسلم فارسل اليها فجا هلال فشهد والنبي
صلى الله عليه وسلم يقول ان الله يعلم ان احدكما
كاذب فهل منكما تائب ثم قامت فشهدت فلما كانت

عند الخامسة وقفوها وقالوا انها موجبة قال ابن عباس
فتلكات ونكصت حتى ظننا انها ترجع ثم قالت لا افضح
قومي سائر اليوم فمضت فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ابصروها فان جاءت به اكحل العينين سابغ الاليتين خدلج
الساقين فهو لشريك بن سحماء فجاءت به كذلك فقال
النبي صلى الله عليه وسلم لولا ما مضى من كتاب الله لكان
لي ولها شان

باب قوله والخامسة

ان غضب الله عليها ان كان من الصادقين حدثنا
مقدم بن محمد بن يحيى حدثنا عمي القاسم بن يحيى عن عبيد الله
وقد سمع منه عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
ان رجلا رمى امراته فانتفى من ولدها في زمان رسول الله

[illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم
[illegible]
[illegible] باب قوله إن الذين
جاءوا بالإفك عصبة منكم لا تحسبوه شرا لكم بل هو
خير لكم لكل امرئ منهم ما اكتسب من الإثم والذي تولى
كبره منهم له عذاب عظيم أفاك كذاب ✿ حدثنا
أبو نعيم حدثنا سفيان عن معمر عن الزهري عن عروة
عن عائشة والذي تولى كبره منهم قالت عبد الله بن
أبي ابن سلول باب قوله ولولا إذ سمعتموه
قلتم ما يكون لنا أن نتكلم بهذا سبحانك هذا بهتان
عظيم لولا جاءوا عليه بأربعة شهداء فإذ لم يأتوا بالشهداء

فأولئك عند الله هم الكاذبون ✿ حدثنا يحيى بن بكير
حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب أخبرني عروة بن الزبير
وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله
ابن عتبة بن مسعود عن حديث عائشة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم حين قال لها أهل الإفك ما قالوا فبرأها الله
مما قالوا وكل حدثني طائفة من الحديث وبعض حديثهم
يصدق بعضا وإن كان بعضهم أوعى له من بعض الذي
حدثني عروة عن عائشة أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه
وسلم قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا
أراد أن يخرج أقرع بين أزواجه فأيتهن خرج سهمها
خرج بها رسول الله صلى الله عليه وسلم معه قالت

قالت عايشة فاقرع بيننا في غزوة غزاها فخرج سهمي فخرجت
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ما نزل الحجاب فانا
احمل في هودجي وانزل فيه فسرنا حتى اذا فرغ رسول الله
صلى الله عليه وسلم من غزوته تلك وقفل ودنونا من
المدينة قافلين اذن ليلة بالرحيل فقمت حين اذنوا
بالرحيل فمشيت حتى جاوزت الجيش فلما قضيت شاني اقبلت
الى رحلي فاذا عقد لي من جزع ظفار قد انقطع فالتمست
عقدي وحبسني ابتغاوه واقبل الرهط الذين كانوا
يرحلون لي فاحتملوا هودجي فرحلوه على بعيري الذي
كنت ركبت وهم يحسبون اني فيه وكان النسا اذ ذاك
خفافا لم يثقلهن اللحم انما تاكل العلقة من الطعام فلم

يستنكر

يستنكر القوم خفة الهودج حين رفعوه وكنت جارية
حديثة السن فبعثوا الجمل وساروا ووجدت عقدي
بعد ما استمر الجيش فجيت منازلهم وليس بها داع ولا
مجيب فاممت منزلي الذي كنت فيه فظننت انهم
سيفقدوني فيرجعون الي فبينا انا جالسة في منزلي
غلبتني عيني فنمت وكان صفوان بن المعطل السلمي
ثم الذكواني من وراء الجيش فادلج فاصبح عند منزلي
فراى سواد انسان نايم فاتاني فعرفني حين راني وكان
يراني قبل الحجاب فاستيقظت باسترجاعه حين عرفني
فخمرت وجهي بجلبابي والله ما كلمني كلمة ولا سمعت
منه كلمة غير استرجاعه حتى اناخ راحلته فوطي على يدها

فيها فركبتها فانطلق يقود بي الراحلة حتى اتينا الجيش
بعد ما نزلوا موغرين في نحر الظهيرة فهلك من هلك
وكان الذي تولى الافك عبد الله بن ابي بن سلول
فقدمنا المدينة فاشتكيت حين قدمت شهرا والناس
يفيضون في قول اصحاب الافك لا اشعر بشيء من ذلك
ويريبني في وجعي اني لا اعرف من رسول الله صلى الله
عليه وسلم اللطف الذي كنت ارى منه حين اشتكي
انما يدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فيسلم
ثم يقول كيف تيكم ثم ينصرف فذاك الذي يريبني
ولا اشعر حتى خرجت بعد ما نقهت فخرجت معي ام
مسطح قبل المناصع وهي متبرزنا وكنا لا نخرج

الا ليلا الى ليل وذلك قبل ان نتخذ الكنف قريبا من بيوتنا
وامرنا امر العرب الاول في التبرز قبل الغائط فكنا
نتاذى بالكنف ان نتخذها عند بيوتنا فانطلقت انا وام
مسطح وهي ابنة ابي رهم بن عبد مناف وامها بنت صخر
ابن عامر خالة ابي بكر الصديق وابنها مسطح بن اثاثة
فاقبلت انا وام مسطح قبل بيتي قد فرغنا من شاننا فعثرت
ام مسطح في مرطها فقالت تعس مسطح فقلت لها بئس
ما قلت اتسبين رجلا شهد بدرا قالت اي هنتاه اولم
تسمعي ما قال قالت قلت وما قال فاخبرتني بقول
اهل الافك فازددت مرضا على مرضي فلما رجعت الى
بيتي ودخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم تعني سلم

ثم قال كيف تيكم فقلت أتأذن لي أن آتي أبوي قالت وأنا
حينئذ أريد أن أستيقن الخبر من قبلهما قالت فأذن لي
رسول الله صلى الله عليه وسلم فجئت أبوي فقلت لأمي
يا أمتاه ما يتحدث الناس قالت يا بنية هوني عليك
فوالله لقلما كانت امرأة قط وضيئة عند رجل يحبها ولها
ضرائر إلا أكثرن عليها قالت فقلت سبحان الله ولقد
تحدث الناس بهذا قالت فبكيت تلك الليلة حتى
أصبحت لا يرقأ لي دمع ولا أكتحل بنوم حتى أصبحت
أبكي فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن أبي
طالب وأسامة بن زيد رضي الله عنهما حين استلبث
الوحي يستأمرهما في فراق أهله قالت فأما أسامة

ابن زيد فأشار على رسول الله صلى الله عليه وسلم بالذي
يعلم من براءة أهله وبالذي يعلم لهم في نفسه من الود
فقال يا رسول الله أهلك وما نعلم إلا خيرا وأما
علي بن أبي طالب فقال يا رسول الله لم يضيق الله عليك
والنساء سواها كثير وإن تسأل الجارية تصدقك قالت
قالت فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بريرة فقال أي
بريرة هل رأيت من شيء يريبك قالت بريرة لا والذي
بعثك بالحق إن رأيت عليها أمرا أغمصه عليها أكثر
من أنها جارية حديثة السن تنام عن عجين أهلها فتأتي
الداجن فتأكله فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاستعذر يومئذ من عبد الله بن أبي بن سلول قالت فقال

رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر يا معشر
المسلمين من يعذرني من رجل قد بلغني اذاه في اهل بيتي فوالله
ما علمت على اهلي الا خيرا ولقد ذكروا رجلا ما علمت عليه
الا خيرا وما كان يدخل على اهلي الا معي فقام سعد بن
معاذ الانصاري فقال يا رسول الله انا اعذرك
منه ان كان من الاوس ضربت عنقه وان كان من
اخواننا من الخزرج امرتنا ففعلنا فيه امرك قالت
فقام سعد بن عبادة وهو سيد الخزرج وكان قبل
ذلك رجلا صالحا ولكن احتملته الحمية فقال لسعد
كذبت لعمر الله لا تقتله ولا تقدر على قتله فقام
اسيد بن حضير وهو ابن عم سعد فقال لسعد بن عبادة

كذبت

كذبت والله لنقتلنه فانك منافق تجادل عن المنافقين
فتثاور الحيان الاوس والخزرج حتى هموا ان يقتتلوا
ورسول الله صلى الله عليه وسلم قايم على المنبر فلم يزل
رسول الله صلى الله عليه وسلم يخفضهم حتى سكتوا وسكت
قالت فمكثت يومي ذلك لا يرقا لي دمع ولا اكتحل
بنوم قالت فاصبح ابواي عندي وقد بكيت ليلتين
ويوما لا اكتحل بنوم ولا يرقا لي دمع يظنان ان البكا
فالق كبدي قالت فبينما هما جالسان عندي وانا
ابكي فاستاذنت علي امراة من الانصار فاذنت لها
فجلست تبكي معي قالت فبينا نحن على ذلك دخل علينا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم ثم جلس

قالت ولم يجلس عندي منذ قيل ما قيل قبلها وقد لبث شهرا
لا يوحى اليه في شاني قالت فتشهد رسول الله صلى الله عليه
وسلم حين جلس ثم قال اما بعد يا عايشة فانه قد بلغني
عنك كذا وكذا فان كنت برية فسيبريك الله وان
كنت الممت بذنب فاستغفري الله وتوبي اليه فان
العبد اذا اعترف بذنبه ثم تاب الى الله تاب الله عليه
قالت فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم مقالته
قلص دمعي حتى ما احس منه قطرة قلت لابي اجب
رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما قال قال والله
ما ادري ما اقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم
قلت لامي اجيبي رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت

ما ادري ما اقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم قالت
فقلت وانا جارية حديثة السن لا اقرا كثيرا من القران
اني والله لقد علمت لقد سمعتم هذا الحديث حتى استقر
في انفسكم وصدقتم به فلين قلت لكم اني برية والله
يعلم اني برية لا تصدقوني بذلك ولين اعترفت لكم
بامر والله يعلم اني برية منه لتصدقني والله ما اجد لكم
مثلا الا قول ابي يوسف قال فصبر جميل والله المستعان
على ما تصفون قالت ثم تحولت فاضطجعت على فراشي
قالت وانا حينيذ اعلم اني برية وان الله مبريي ببراتي
ولكن والله ما كنت اظن ان الله منزل في شاني وحيا
يتلى ولشاني في نفسي كان احقر من ان يتكلم الله

فيَّ بأمرٍ يُتلى ولكن كنت أرجو أن يرى رسول الله صلى الله
عليه وسلم في النوم رؤيا يبرئني الله بها قالت فوالله
ما رام رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا خرج أحد من
أهل البيت حتى أنزل عليه فأخذه ما كان يأخذه
من البرحاء حتى إنه ليتحدر منه مثل الجمان من العرق
وهو في يومٍ شاتٍ من ثقل القول الذي ينزل عليه
قالت فلما سُرِّيَ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم سُرِّيَ
عنه وهو يضحك فكانت أول كلمةٍ تكلم بها يا عائشة
أما الله عز وجل فقد برأكِ فقالت أمي قومي إليه قالت
فقلت والله لا أقوم إليه ولا أحمد إلا الله عز وجل
وأنزل الله إن الذين جاءوا بالإفك عصبةٌ منكم لا تحسبوه

العشر

العشر الآيات كلها فلما أنزل الله هذا في براءتي قال أبو
بكر الصديق رضي الله عنه وكان ينفق على مسطح بن
أثاثة لقرابته منه وفقره والله لا أنفق على مسطح
شيئًا أبدًا بعد الذي قال لعائشة ما قال فأنزل الله
ولا يأتل أولو الفضل منكم والسعة أن يؤتوا أولي
القربى والمساكين والمهاجرين في سبيل الله وليعفوا
وليصفحوا ألا تحبون أن يغفر الله لكم والله غفورٌ رحيم
قال أبو بكر بلى والله إني أحب أن يغفر الله لي فرجع إلى
مسطح النفقة التي كان ينفق عليه وقال والله لا
أنزعها منه أبدًا قالت عائشة وكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يسأل زينب ابنة جحش عن أمري

فقال يا زينب ماذا رايت او رايت فقالت يا رسول الله
احمي سمعي وبصري ما علمت الا خيرا قالت وهي التي كانت
تساميني من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم فعصمها
الله بالورع وطفقت اختها حمنة تحارب لها فهلكت
فيمن هلك من اصحاب الافك

باب

قوله ولولا فضل الله عليكم ورحمته لمسكم فيما افضتم
فيه عذاب عظيم وقال مجاهد تلقونه يرويه بعضكم
عن بعض تفيضون تقولون حدثنا محمد بن كثير اخبرنا
سليمن عن حصين عن ابي وايل عن مسروق عن ام رومان
ام عايشة انها قالت لما رميت عايشة خرت مغشيا
عليها

باب

قوله اذ تلقونه بالسنتكم

وتقولون بافواهكم ما ليس لكم به علم وتحسبونه هينا
وهو عند الله عظيم ❁ حدثنا ابرهيم بن موسى حدثنا
هشام ان ابن جريج اخبرهم قال ابن ابي مليكة سمعت
عايشة رضي الله عنها تقرا اذ تلقونه بالسنتكم ❁

باب

قوله ولولا اذ سمعتموه قلتم ما يكون
لنا ان نتكلم بهذا سبحانك هذا بهتان عظيم حدثنا
محمد بن المثنى حدثنا يحيى عن عمر بن سعيد بن ابي حسين
حدثني ابن ابي مليكة قال استاذن ابن عباس قبل موتها
على عايشة وهي مغلوبة قالت اخشى ان يثني علي فقيل
ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن وجوه
المسلمين قالت ايذنوا له فقال كيف تجدينك قالت

بخير ان اتقيت قال فأنت بخير ان شاء الله زوجة رسول الله
صلى الله عليه وسلم ولم ينكح بكرا غيرك ونزل عذرك
من السماء ودخل ابن الزبير خلافه فقالت دخل ابن عباس
فأثنى علي ووددت اني كنت نسيا منسيا ❀ حدثنا
محمد بن المثنى حدثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد حدثنا
ابن عون عن القسم ان ابن عباس رضي الله عنهما استاذن
على عائشة نحوه ولم يذكر نسيا منسيا باب
قوله يعظكم الله ان تعودوا لمثله ابدا ❀ حدثنا محمد
ابن يوسف حدثنا سفين عن الاعمش عن ابي الضحى عن
مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت جا حسان بن
ثابت يستاذن عليها قلت اتاذنين لهذا قالت

لها أوليس قد أصابه عذاب عظيم قال سفين تعني ذهاب
بصره فقال حصان رزان ما تزن بريبة وتصبح غرثى
من لحوم الغوافل ❀ قالت لكن انت لم تكن كذلك
باب ويبين الله لكم الايات والله
عليم حكيم ❀ حدثني محمد بن بشار حدثنا ابن ابي عدي
انبأنا شعبة عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق قال
دخل حسان بن ثابت على عائشة فشبب وقال
حصان رزان ما تزن بريبة وتصبح غرثى من لحوم
الغوافل ❀ قالت لست كذاك قلت تدعين مثل
هذا يدخل عليك وقد انزل الله والذي تولى كبره
منهم فقالت واي عذاب اشد من العمى وقالت وقد

كان يرد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الذين
يحبون ان تشيع الفاحشة في الذين امنوا لهم عذاب اليم
في الدنيا والاخرة والله يعلم وانتم لا تعلمون ولولا
فضل الله عليكم ورحمته وان الله رؤف رحيم
تشيع نطهر ولا يأتل اولوا الفضل منكم والسعة
ان يؤتوا اولي القربى والمساكين والمهاجرين في
سبيل الله وليعفوا وليصفحوا الا تحبون ان يغفر الله
لكم والله غفور رحيم وقال ابو اسامة عن هشام
ابن عروة اخبرني ابي عن عائشة قالت لما ذكر
من شاني الذي ذكر وما علمت به قام رسول الله
صلى الله عليه وسلم في خطيبا فتشهد فحمد الله واثنى

عليه بما هو اهله ثم قال اما بعد اشيروا علي في اناس
ابنوا اهلي وايم الله ما علمت على اهلي من سوء وابنوهم
بمن والله ما علمت عليه من سوء قط ولا يدخل بيتي
قط الا وانا حاضر ولا غبت في سفر الا غاب معي
فقام سعد بن معاذ فقال ائذن لي يا رسول الله
ان نضرب اعناقهم وقام رجل من بني الخزرج وكانت
ام حسان بن ثابت من رهط ذلك الرجل فقال كذبت
اما والله ان لو كانوا من الاوس ما احببت ان
تضرب اعناقهم حتى كاد ان يكون من الاوس والخزرج
شر في المسجد وما علمت فلما كان مساء ذلك اليوم
خرجت لبعض حاجتي ومعي ام مسطح فعثرت وقالت

تعس مسطح فقلت اي ام اتسبين ابنك وسكتت ثم عثرت
الثانية فقالت تعس مسطح فقلت لها اي ام تسبين
ابنك ثم عثرت الثالثة فقالت تعس مسطح فانتهرتها
فقالت والله ما اسبه الا فيك فقلت في اي شاني
قال فبقرت لي الحديث فقلت وقد كان هذا قالت
نعم والله فرجعت الى بيتي كان الذي خرجت له لا اجد
منه قليلا ولا كثيرا ووعكت فقلت لرسول الله
صلى الله عليه وسلم ارسلني الى بيت ابي فارسل معي
الغلام فدخلت الدار فوجدت ام رومان في السفل
وابا بكر فوق البيت يقرا فقالت امي ما جاء بك
يا بنية فاخبرتها وذكرت لها الحديث واذا هو

لم يبلغ منها مثل ما بلغ مني فقالت يا بنية خففي
عليك الشان فانه والله لقلما كانت امراة حسناء
عند رجل يحبها لها ضرائر الا حسدنها وقيل فيها واذا
هو لم يبلغ منها ما بلغ مني قلت وقد علم به ابي قالت
نعم قلت ورسول الله قالت ورسول الله صلى الله
عليه وسلم واستعبرت وبكيت فسمع ابو بكر
صوتي وهو فوق البيت يقرا فنزل فقال لامي
ما شانها قالت بلغها الذي ذكر من شانها ففاضت
عيناه قال اقسمت عليك اي بنية الا رجعت الى
بيتك فرجعت ولقد جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم
بيتي فسال عني خادمتي فقالت لا والله ما علمت عليها

عليها عيبا الا انها كانت ترقد حتى تدخل الشاة
فتاكل خميرها او عجينها وانتهرها بعض اصحابه فقال
اصدقي رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اسقطوا
لها به فقالت سبحان الله والله ما علمت عليها الا ما
يعلم الصايغ على تبر الذهب الاحمر وبلغ الامر الى ذلك
الرجل الذي قيل له فقال سبحان الله والله ما كشفت
كنف انثى قط قالت عايشة فقتل شهيدا في سبيل الله
قالت واصبح ابواي عندي فلم يزالا حتى دخل علي
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد صلى العصر ثم
دخل وقد اكتنفني ابواي عن يميني وشمالي فحمد الله
واثنى عليه ثم قال اما بعد يا عايشة ان كنت قارفت

سوا او ظلمت فتوبي الى الله فان الله يقبل التوبة عن
عباده قالت وقد جاءت امراة من الانصار فهي جالسة
بالباب فقلت الا تستحيي من هذه المراة ان تذكر شيا
فوعظ رسول الله صلى الله عليه وسلم فالتفت الى
ابي فقلت اجبه قال فماذا اقول فالتفت الى امي
فقلت اجيبيه فقالت اقول ماذا فلما لم يجيباه
تشهدت فحمدت الله واثنيت عليه بما هو اهله ثم
قلت اما بعد فوالله لان قلت لكم اني لم افعل
والله يشهد اني لصادقة ما ذاك بنافعي عندكم
لقد تكلمتم به واشربته قلوبكم وان قلت اني
فعلت والله يعلم اني لم افعل لتقولن قد باءت

اعترفت به على نفسها واني والله ما اجد لي ولكم مثلا
والتمست اسم يعقوب فلم اقدر عليه الا ابا يوسف
حين قال فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون
وانزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم من ساعته
فسكتنا فرفع عنه واني لاتبين السرور في وجهه
وهو يمسح جبينه ويقول ابشري يا عايشة فقد
انزل الله براءتك قالت وكنت اشد ما كنت غضبا
فقال لي ابواي قومي اليه فقلت لا والله لا اقوم
اليه ولا احمده ولا احمدكما ولكن احمد الله
الذي انزل براءتي لقد سمعتموه فما انكرتموه ولا غيرتموه
وكانت عايشة تقول اما زينب ابنة جحش

فعصمها الله بورعها فلم تقل الا خيرا واما اختها حمنة
فهلكت فيمن هلك وكان الذي يتكلم فيه مسطح
وحسان بن ثابت والمنافق عبد الله بن ابي بن سلول
وهو الذي كان يستوشيه ويجمعه وهو الذي تولى
كبره منهم هو وحمنة قالت فحلف ابو بكر ان لا ينفع
مسطحا بنافعة ابدا فانزل الله ولا يأتل اولوا الفضل
منكم الى اخر الآية يعني ابا بكر والسعة ان يؤتوا اولي
القربى والمساكين يعني مسطحا الى قوله الا تحبون
ان يغفر الله لكم والله غفور رحيم حتى قال ابو بكر
بلى والله يا ربنا انا لنحب ان تغفر لنا وعاد له بما
كان يصنع ❁ قوله وليضربن بخمرهن على

جيوبهن وقال أحمد بن شبيب حدثنا أبي عن يونس عن ابن
شهاب عن عروة عن عائشة قالت يرحم الله نساء
المهاجرات الأول لما أنزل الله وليضربن بخمرهن
على جيوبهن شققن مروطهن فاختمرن به ❁ حدثنا
أبو نعيم حدثنا ابرهيم بن نافع عن الحسن بن مسلم
عن صفية بنت شيبة أن عائشة كانت تقول
لما نزلت هذه الآية وليضربن بخمرهن على جيوبهن
أخذن أزرهن فشققنها من قبل الحواشي فاختمرن
بها بسم الله الرحمن الرحيم

سورة الفرقان

قال ابن عباس هباء منثورا ما تسفي الريح مد الظل
ما بين طلوع الفجر الى طلوع الشمس خلفة من فاته

ساكنا دائما
عليه دليلا طلوع الشمس
مزايد

من الليل عمل ادركه بالنهار او فاته بالنهار ادركه
بالليل وقال الحسن هب لنا من ازواجنا وذرياتنا قرة
اعين في طاعة الله وما شيء اقر لعين المؤمن من ان يرى
حبيبه في طاعة الله وقال ابن عباس ثبورا ويلا وقال
غيره السعير مذكر والتسعر والاضطرام التوقد
الشديد تملى عليه تقرا عليه من امليت وامللت
الرس المعدن جمعه رساس ما يعبأ يقال ما عبأت
به شيئا لا يعتد به غراما هلاكا وقال مجاهد
وعتوا طغوا وقال ابن عيينة عاتية عتت على
باب قوله
الخزان الذين يحشرون على وجوههم الى جهنم اولئك
شر مكانا واضل سبيلا ❁ حدثنا عبد الله بن

محمد البغدادي حدثنا شيبان عن قتادة حدثنا
انس بن مالك ان رجلا قال يا نبي الله يحشر الكافر
على وجهه يوم القيامة قال اليس الذي امشاه على
الرجلين في الدنيا قادرا على ان يحشيه على وجهه
يوم القيامة قال قتادة بلى وعزة ربنا **باب**
قوله والذين لا يدعون مع الله الها اخر ولا يقتلون
النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون ومن يفعل
ذلك يلق اثاما الاثام العقوبة ❁ حدثنا مسدد
حدثنا يحيى عن سفين حدثني منصور وسليمن عن ابي
وائل عن ابي ميسرة عن عبد الله قال وحدثني واصل
عن ابي وائل عن عبد الله قال سالت او سئل

رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الذنب عند الله اكبر
قال ان تجعل لله ندا وهو خلقك قلت ثم اي قال ثم ان
تقتل ولدك خشية ان يطعم معك قلت ثم اي قال
ثم ان تزاني بحليلة جارك قال ونزلت هذه الاية
تصديقا لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم والذين
لا يدعون مع الله الها اخر ولا يقتلون النفس التي
حرم الله الا بالحق ولا يزنون ❁ حدثنا ابرهيم
ابن موسى اخبرنا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم
اخبرني القسم بن ابي بزة انه سال سعيد بن جبير
هل لمن قتل مؤمنا متعمدا من توبة فقرات عليه والذين
لا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق فقال

سعيد قراتها على ابن عباس كما اقراتنيها على فقال هذه مكية

اراه نسختها اية مدنية التي في سورة النساء حدثني

محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن المغيرة بن النعمن

عن سعيد بن جبير قال اختلف اهل الكوفة في قتل المومن

فرحلت فيه الى ابن عباس فقال نزلت في اخر ما نزل ولم

ينسخها شي ۞ حدثنا ادم حدثنا شعبة حدثنا منصور عن

سعيد بن جبير سالت ابن عباس عن قوله تعالى فجزاوه جهنم

قال لا توبة له وعن قوله جل ذكره لا يدعون مع الله

الها اخر قال كانت هذه في الجاهلية باب

قوله يضاعف له العذاب يوم القيامة ويخلد فيه مهانا

حدثنا سعد بن حفص حدثنا شيبان عن منصور عن

سعيد

سعيد بن جبير قال قال ابن ابزى سل ابن عباس عن قوله تعالى و من

يقتل مومنا متعمدا فجزاوه جهنم وقوله ولا يقتلون

النفس التي حرم الله الا بالحق حتى بلغ الا من تاب فسا لته

فقال لما نزلت قال اهل مكة فقد عدلنا بالله وقتلنا

النفس التي حرم واتينا الفواحش فانزل الله الا من تاب

وامن وعمل عملا صالحا الى قوله غفورا رحيما ۞

باب الا من تاب وامن وعمل عملا صالحا

فاولئك يبدل الله سياتهم حسنات وكان الله غفورا

رحيما حدثنا عبدان اخبرنا ابي عن شعبة عن منصور

عن سعيد بن جبير قال امرني عبد الرحمن بن ابزى ان اسال

ابن عباس عن هاتين الايتين ومن يقتل مومنا متعمدا فسا لته

فقال لم ينسخها شيء وعن والذين لا يدعون مع الله الها
اخر قال نزلت في اهل الشرك ۞ قوله فسوف يكون
لزاما هلكة حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا ابي
اخبرنا الاعمش حدثنا مسلم عن مسروق قال عبد الرحمن
خمس قد مضين الدخان والقمر والروم والبطشة
واللزام فسوف يكون لزاما ۞ بسم الله الرحمن الرحيم

سورة الشعراء

وقال مجاهد تعبثون
تبنون هضيم يتفتت اذا مس مسحرين المسحورين ليكة
والايكة جمع ايكة وهي جمع شجر يوم الظلة
اظلال العذاب اياهم موزون معلوم كالطود
الجبل الشرذمة طائفة قليلة في الساجدين المصلين

قال ابن عباس لعلكم تخلدون كانكم الريع الايفاع من
الارض وجمعه ريعة وارياع واحده الريعة مصانع
كل بناء فهو مصنعة فرهين مرحين فارهين بمعناه
ويقال فارهين حاذقين تعثوا اشد الفساد عاث
يعيث عيثا الجبلة الخلق جبل خلق ومنه جبلا وجبلا
باب وجبلا يعني الخلق ۞ ولا تخزني يوم يبعثون
وقال ابرهيم بن طهمان عن ابن ابي ذئب عن سعيد بن ابي
سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ان ابرهيم يرى اباه يوم القيامة عليه
الغبرة والقترة الغبرة هي القترة ۞ حدثنا اسماعيل
حدثنا اخي عن ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري عن ابيه

هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يلقى ابرهيم اباه
فيقول يا رب انك وعدتني ان لا تخزني يوم يبعثون فيقول
الله اني حرمت الجنة على الكافرين ۞ قوله وانذر باب
عشيرتك الاقربين واخفض جناحك الين جانبك حدثنا
عمر بن حفص بن غياث حدثنا ابي حدثنا الاعمش حدثني
عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما نزلت
وانذر عشيرتك الاقربين صعد النبي صلى الله عليه وسلم
على الصفا فجعل ينادي يا بني فهر يا بني عدي لبطون
من قريش حتى اجتمعوا فجعل الرجل اذا لم يستطع ان
يخرج ارسل رسولا لينظر ما هو فجا ابو لهب وقريش
فقال ارايتكم لو اخبرتكم ان خيلا بالوادي تريد

ان تغير عليكم اكنتم مصدقي قالوا نعم ما جربنا عليك الا
صدقا قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد فقال ابو
لهب تبا لك سائر اليوم الهذا جمعتنا فنزلت تبت
يدا ابي لهب وتب ما اغنى عنه ماله وما كسب حدثنا
ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني سعيد بن المسيب
وابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قام رسول الله
صلى الله عليه وسلم حين انزل الله وانذر عشيرتك الاقربين
قال يا معشر قريش او كلمة نحوها اشتروا انفسكم لا
اغني عنكم من الله شيا يا عباس بن عبد المطلب لا اغني
عنك من الله شيا ويا صفية عمة رسول الله لا اغني عنك
من الله شيا ويا فاطمة بنت محمد سليني ما شيت من مالي لا

[illegible] عن يونس عن
[illegible] سورة النمل بسم الله الرحمن الرحيم
[illegible] لا قبل لا طاقة الصرح كل ملاط
اتخذ من القوارير والصرح القصر وجماعته صروح وقال
ابن عباس ولها عرش عظيم سرير كريم حسن الصنعة وغلا
الثمن مسلمين طائعين ردف اقترب جامدة قائمة اوزعني
اجعلني وقال مجاهد نكروا غيروا واوتينا العلم يقوله
سليمان الصرح بركة ما ضرب عليها سليمان قوارير
البسها اياه بسم الله الرحمن الرحيم
سورة القصص كل شيء هالك
الا وجهه الا ملكه ويقال الا ما اريد به وجه الله [illegible]

مجاهد فعميت عليهم الانبا الحجج انك لا تهدي من احببت
ولكن الله يهدي من يشا حدثنا ابو اليمان حدثنا
شعيب عن الزهري اخبرني سعيد بن المسيب عن ابيه قال لما
حضرت ابا طالب الوفاة جاءه رسول الله صلى الله عليه
وسلم فوجد عنده ابا جهل وعبد الله بن ابي امية بن
المغيرة فقال اي عم قل لا اله الا الله كلمة احاج
لك بها عند الله فقال ابو جهل وعبد الله بن ابي امية
اترغب عن ملة عبد المطلب فلم يزل رسول الله صلى الله
عليه وسلم يعرضها عليه ويعيدانه بتلك المقالة
حتى قال ابو طالب اخر ما كلمهم على ملة عبد المطلب
وابى ان يقول لا اله الا الله قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم والله لاستغفرن لك ما لم انه عنك فانزل
الله ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين
وانزل الله في ابي طالب فقال لرسول الله صلى الله عليه
وسلم انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء
قال ابن عباس اولي القوة لا يرفعها العصبة من الرجال
لتنوء لتثقل فارغا الا من ذكر موسى الفرحين المرحين
قصيه اتبعي اثره وقد يكون ان يقص الكلام نحن
نقص عليك عن جنب عن بعد عن جنابة واحد وعن اجتناب
ايضا يبطش ويبطش يأتمرون يتشاورون العدوان
والعداء والتعدي واحد آنس ابصر الجذوة قطعة
غليظة من الخشب ليس فيها لهب والشهاب فيه لهب

الحيات

والحيات اجناس الجان والافاعي والاساود ردءا معينا قال
ابن عباس يصدقني وقال غيره سنشد سنعينك كلما
عززت شيئا فقد جعلت له عضدا مقبوحين مهلكين وصلنا
بيناه واتممناه يجبى يجلب بطرت اشرت في امها رسولا
ام القرى مكة وما حولها تكن تخفي اكننت الشيء اخفيته
وكننته خفيته واظهرته ويكأن الله مثل الم تر ان الله
يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر يوسع عليه ويضيق عليه

باب ان الذي فرض عليك القرآن
لرادك الى معاد حدثنا محمد بن مقاتل اخبرنا يعلى
حدثنا سفيان العصفري عن عكرمة عن ابن عباس لرادك
الى معاد قال الى مكة

سورة العنكبوت

قال مجاهد وكانوا مستبصرين ضللة فليعلمن الله علم ذلك
إنما هي بمنزلة فليميز الله كقوله ليميز الله الخبيث من الطيب أثقالا مع
أثقالهم أوزارهم بسم الله الرحمن الرحيم سورة
الروم الم غلبت الروم فلا يربوا من أعطى يبتغي
أفضل فلا أجر له فيها قال مجاهد يحبرون ينعمون يمهدون
يسوون المضاجع الودق المطر قال ابن عباس هل لكم مما
ملكت أيمانكم في الآلهة وفيه تخافونهم أن يرثوكم كما
يرث بعضكم بعضا يصدعون يتفرقون فاصدع وقال
غيره ضعف وضعف لغتان قال مجاهد السوأى الإساءة
جزاء المسيئين ⁂ حدثنا محمد بن كثير حدثنا سفيان حدثنا
منصور والأعمش عن أبي الضحى عن مسروق قال بينما

رجل يحدث في كندة فقال يجيء دخان يوم القيامة
فيأخذ بأسماع المنافقين وأبصارهم يأخذ المؤمن كهيئة
الزكام ففزعنا فأتيت ابن مسعود وكان متكئا فغضب
فجلس فقال من علم فليقل ومن لم يعلم فليقل الله أعلم فإن
من العلم أن تقول لما لا يعلم لا أعلم فإن الله قال لنبيه
قل ما أسألكم عليه من أجر وما أنا من المتكلفين وإن
قريشا أبطؤوا عن الإسلام فدعا عليهم النبي صلى الله عليه
وسلم فقال اللهم أعني عليهم بسبع كسبع يوسف فأخذ تهم
سنة حتى هلكوا فيها وأكلوا الميتة والعظام ويرى الرجل
بين السماء والأرض كهيئة الدخان فجاءه أبو سفيان فقال
يا محمد جئت تأمر بصلة الرحم وإن قومك قد هلكوا

فادع الله فقرأ فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين الى
قوله عائدون أفيكشف عنهم عذاب الآخرة إذا جاء ثم
عادوا إلى كفرهم فذلك قوله تعالى يوم نبطش البطشة
الكبرى يوم بدر ولزاما يوم بدر الم غلبت الروم الى
سيغلبون والروم قد مضى لا تبديل لخلق الله لدين الله
خلق الأولين دين الأولين والفطرة الإسلام ❀ حدثنا
عبدان أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن الزهري أخبرني
أبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مولود
إلا يولد على الفطرة فأبواه يهودانه أو ينصرانه
أو يمجسانه كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء هل

تحسون

تحسون فيها من جدعاء ثم يقول فطرة الله التي فطر الناس
عليها لا تبديل لخلق الله ذلك الدين القيم سورة
لقمان بسم الله الرحمن الرحيم لا تشرك بالله إن
الشرك لظلم عظيم ❀ حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا
جرير عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله
عنه قال لما نزلت هذه الآية الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم نهم
بظلم شق ذلك على أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقالوا أينا لم يلبس إيمانه بظلم فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم إنه ليس بذاك ألا تسمع إلى قول لقمان لابنه
إن الشرك لظلم عظيم باب [illegible] قوله إن الله
عنده علم الساعة حدثني إسحاق عن جرير عن أبي حيان عن أبي

أخبرنا أبو حيان عن أبي زرعة عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان يوما بارزا للناس إذ أتاه رجل يمشي فقال
يا رسول الله ما الإيمان قال الإيمان أن تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله
ولقائه وتؤمن بالبعث الآخر قال يا رسول الله ما الإسلام
قال الإسلام أن تعبد الله ولا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة وتؤتي
الزكاة المفروضة وتصوم رمضان قال يا رسول الله
ما الإحسان قال الإحسان أن تعبد الله كأنك تراه فإن لم
تكن تراه فإنه يراك قال يا رسول الله متى الساعة قال
ما المسؤول عنها بأعلم من السائل ولكن سأحدثك عن
أشراطها إذا ولدت المرأة ربتها فذاك من أشراطها
وإذا كان الحفاة العراة رؤوس الناس فذاك من

أشراطها

أشراطها في خمس لا يعلمهن إلا الله إن الله عنده علم الساعة
وينزل الغيث ويعلم ما في الأرحام ثم انصرف الرجل فقال
ردوا علي فأخذوا فلم يروا شيئا فقال هذا جبريل جاء
ليعلم الناس دينهم ۞ حدثنا يحيى بن سليمان حدثني ابن
وهب حدثني عمر بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر أن أباه
حدثه أن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم مفاتيح الغيب خمس ثم قرأ إن الله عنده
علم الساعة

سورة تنزيل السجدة

بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد مهين ضعيف نطفة
الرجل ضللنا هلكنا وقال ابن عباس الجرز التي لا تمطر
إلا مطرا لا يغني عنها شيئا نهد نبين فلا تعلم نفس ما أخفي

لهم حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين عن أبي الزناد
عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال قال الله تبارك وتعالى أعددت
لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا
خطر على قلب بشر قال أبو هريرة اقرؤا إن شئتم فلا
تعلم نفس ما أخفي لهم من قرة أعين ❁ وحدثنا سفين
حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال الله
مثله قيل لسفين رواية قال فأي شيء قال أبو معوية عن
الأعمش عن أبي صالح قرأ أبو هريرة قرات حدثني اسحق بن
نضر حدثنا أبو أسامة عن الأعمش حدثنا أبو صالح عن أبي
هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم يقول الله

تبار

قال الله عز وجل أعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا أذن
سمعت ولا خطر على قلب بشر ذخرا بله ما أطلعتم عليه ثم
قرأ فلا تعلم نفس ما أخفي لهم من قرة أعين جزاء بما كانوا
يعملون

الأحزاب

وقال مجاهد صياصيهم
قصورهم حدثني ابرهيم بن المنذر حدثنا محمد بن فليح
حدثنا أبي عن هلال بن علي عن عبد الرحمن بن أبي عمرة عن أبي
هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ما من مؤمن إلا وأنا أولى الناس به في الدنيا والآخرة
اقرؤا إن شئتم النبي أولى بالمؤمنين من أنفسهم فأيما
مؤمن ترك مالا فليرثه عصبته من كانوا وإن ترك
دينا أو ضياعا فليأتني وأنا مولاه

باب

وليا ادعوهم لآبائهم حدثنا المعلى بن اسد حدثنا
عبد العزيز بن المختار حدثنا موسى بن عقبة قال حدثني سالم
عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان زيد بن حارثة مولى
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كنا ندعوه الا زيد
ابن محمد حتى نزل القرآن ادعوهم لآبائهم هو اقسط
عند الله باب فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما
بدلوا تبديلا نحبه عهده اقطارها جوانبها الفتنة
لآتوها لأعطوها حدثني محمد بن بشار حدثنا محمد
ابن عبد الله الانصاري قال حدثني ابي عن ثمامة عن انس
ابن مالك رضي الله عنه قال نرى هذه الآية نزلت
في انس بن النضر من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا

الله عليه حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري
اخبرني خارجة بن زيد بن ثابت ان زيد بن ثابت قال لما
نسخنا الصحف في المصاحف فقدت آية من سورة الا حزاب
كنت اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرؤها لم
اجدها مع احد الا مع خزيمة الانصاري الذي جعل
رسول الله صلى الله عليه وسلم شهادته شهادة رجلين
من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه
باب قوله يا ايها النبي قل لازواجك
ان كنتن تردن الحيوة الدنيا وزينتها فتعالين امتعكن
واسرحكن سراحا جميلا التبرج ان تخرج محاسنها
سنة الله استنها جعلها حدثنا ابو اليمان اخبرنا

شعيب عن الزهري اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان عايشة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم جاها حين امر الله ان يخير ازواجه فبدا بي رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال لي اني ذاكر لك امرا فلا عليك
ان لا تستعجلي حتى تستامري ابويك وقد علم ان ابوي لم يكونا
يامراني بفراقه قال ثم قال ان الله قال يا ايها النبي قل
لازواجك الى تمام الايتين فقلت له ففي اي هذا استامر
ابوي فاني اريد الله ورسوله والدار الاخرة **باب**
قوله وان كنتن تردن الله ورسوله والدار الاخرة فان الله
اعد للمحسنات منكن اجرا عظيما وقال قتادة واذكرن
ما يتلى في بيوتكن من ايات الله والحكمة القران والسنة

وقال الليث حدثني موسى بن عقبة عن ابن شهاب اخبرني ابو سلمة بن
عبد الرحمن ان عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت
لما امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بتخيير ازواجه
بدا بي فقال اني ذاكر لك امرا فلا عليك ان لا تعجلي حتى تستامري ي
ابويك قالت وقد علم ان ابوي لم يكونا يامراني بفراقه
قالت ثم قال ان الله جل ثناؤه قال يا ايها النبي قل لازواجك
ان كنتن تردن الحيوة الدنيا وزينتها الى اجرا عظيما قالت
فقلت ففي اي هذا استامر ابوي فاني اريد الله ورسوله
والدار الاخرة قالت ثم فعل ازواج النبي صلى الله عليه وسلم
مثل ما فعلت تابعه موسى بن اعين عن معمر عن الزهري
اخبرني ابو سلمة وقال عبد الرزاق وابو سفيان المعمري

باب قوله عز وجل وتخفي في
نفسك ما الله مبديه وتخشى الناس والله
أحق أن تخشاه ❁ حدثنا محمد بن عبد الرحيم حدثنا معلى
ابن منصور عن حماد بن زيد حدثنا ثابت عن أنس بن مالك
أن هذه الآية وتخفي في نفسك ما الله مبديه نزلت في
شأن زينب بنت جحش وزيد بن حارثة باب
قوله ترجي من تشاء منهن وتؤوي إليك من تشاء ومن ابتغيت
ممن عزلت فلا جناح عليك قال ابن عباس ترجي تؤخر
أرجئه أخره ❁ حدثنا زكريا بن يحيى حدثنا أبو أسامة
قال هشام حدثنا عن أبيه عن عائشة قالت كنت أغار على
اللاتي وهبن أنفسهن لرسول الله صلى الله عليه وسلم

وأقول أتهب المرأة نفسها فلما أنزل الله ترجي من تشاء منهن
وتؤوي إليك من تشاء ومن ابتغيت ممن عزلت فلا جناح عليك
قلت ما أرى ربك إلا يسارع في هواك ❁ حدثنا حبان بن
موسى أخبرنا عبد الله أخبرنا عاصم الأحول عن معاذة
عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
يستأذن في يوم المرأة منا بعد أن أنزلت هذه الآية ترجي
من تشاء منهن وتؤوي إليك من تشاء ومن ابتغيت ممن عزلت
فلا جناح عليك فقلت لها ما كنت تقولين قالت كنت
أقول له إن كان ذاك إلي فإني لا أريد يا رسول الله
أن أوثر عليك أحدا تابعه عباد بن عباد سمع عاصما
باب قوله لا تدخلوا بيوت النبي إلا

أن يؤذن لكم إلى طعام غير ناظرين إناه ولكن إذا دعيتم
فادخلوا فإذا طعمتم فانتشروا ولا مستأنسين لحديث
إن ذلكم كان يؤذي النبي فيستحيي منكم والله لا يستحيي من
الحق وإذا سألتموهن متاعا فسألوهن من وراء حجاب ذلكم
أطهر لقلوبكم وقلوبهن وما كان لكم أن تؤذوا رسول الله
ولا أن تنكحوا أزواجه من بعده أبدا إن ذلكم كان عند الله
عظيما يقال إناه إدراكه أنى يأني أناة فهو آن لعل
الساعة تكون قريبا إذا وصفت صفة المؤنث قلت
قريبة وإذا جعلته ظرفا وبدلا ولم ترد الصفة نزعت
الهاء من المؤنث وكذلك لفظها في الواحد والاثنين
والجميع للذكر والأنثى حدثنا مسدد عن يحيى عن حميد

عن أنس قال قال عمر قلت يا رسول الله يدخل عليك البر
والفاجر فلو أمرت أمهات المؤمنين بالحجاب فأنزل الله
آية الحجاب ۞ حدثنا محمد بن عبد الله الرقاشي حدثنا
معتمر بن سليمان سمعت أبي يقول حدثنا أبو مجلز عن أنس
ابن مالك قال لما تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم
زينب بنت جحش دعا القوم فطعموا ثم جلسوا يتحدثون
وإذا هو كأنه يتهيأ للقيام فلم يقوموا فلما رأى
ذلك قام فلما قام قام من قام وقعد ثلاثة نفر فجاء النبي
صلى الله عليه وسلم ليدخل فإذا القوم جلوس ثم إنهم
قاموا فانطلقت فجئت فأخبرت النبي صلى الله عليه
وسلم أنهم قد انطلقوا فجاء حتى دخل فذهبت أدخل

فالقى الحجاب بيني وبينه فانزل الله يا ايها الذين امنوا لا
تدخلوا بيوت النبي الاية حدثنا سليمن بن حرب
حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي قلابة قال قال انس
ابن مالك انا اعلم الناس بهذه الاية اية الحجاب لما
اهديت زينب الى النبي صلى الله عليه وسلم كانت
معه في البيت صنع طعاما ودعا القوم فقعدوا يتحدثون
فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يخرج ثم يرجع وهم قعود
يتحدثون فانزل الله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا
بيوت النبي الا ان يؤذن لكم الى طعام غير ناظرين اناه
الى قوله من وراء حجاب فضرب الحجاب وقام
القوم حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا

عبد العزيز

عبد العزيز بن صهيب عن انس قال بني على النبي صلى الله عليه وسلم
بزينب بنت جحش بخبز ولحم فارسلت على الطعام
داعيا فيجيء قوم فياكلون ويخرجون ثم يجيء قوم
فياكلون ويخرجون فدعوت حتى ما اجد احدا ادعوه
قال ارفعوا طعامكم وبقي ثلاثة رهط يتحدثون
في البيت فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فانطلق الى
حجرة عائشة فقال السلام عليكم اهل البيت ورحمة
الله فقالت وعليك السلام ورحمة الله كيف وجدت
اهلك بارك الله لك فتقرى حجر نسائه كلهن
يقول لهن كما يقول لعائشة ويقلن له كما قالت
عائشة ثم رجع النبي صلى الله عليه وسلم فاذا ثلاثة

رهط في البيت يتحدثون وكان النبي صلى الله عليه وسلم
شديد الحياء فخرج منطلقا نحو حجرة عائشة فما أدري
أخبرته أو أخبر أن القوم خرجوا فرجع حتى إذا وضع رجله
في أسكفة الباب داخلة وأخرى خارجة أرخى الستر
بيني وبينه وأنزلت آية الحجاب ⊛ حدثنا إسحاق بن
منصور أخبرنا عبد الله بن بكر السهمي حدثنا حميد عن
أنس قال أولم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين بنى
بزينب ابنة جحش فأشبع الناس خبزا ولحما ثم خرج إلى
حجر أمهات المؤمنين كما كان يصنع صبيحة بنائه
فيسلم عليهن ويدعو لهن ويسلمن عليه ويدعون له
فلما رجع إلى بيته رأى رجلين جرى بهما الحديث فلما

رآهما رجع عن بيته فلما رأى الرجلان نبي الله صلى الله عليه
وسلم رجع عن بيته وثبا مسرعين فما أدري أنا أخبرته
بخروجهما أم أخبر فرجع حتى دخل البيت وأرخى الستر
بيني وبينه وأنزلت آية الحجاب وقال ابن أبي مريم أخبرنا
يحيى حدثني حميد سمع أنسا عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثني زكريا بن يحيى حدثنا أبو أسامة عن هشام عن
أبيه عن عائشة قالت خرجت سودة بعد ما ضرب الحجاب
لحاجتها وكانت امرأة جسيمة لا تخفى على من يعرفها
فرآها عمر بن الخطاب فقال يا سودة أما والله ما
تخفين علينا فانظري كيف تخرجين قالت فانكفأت
راجعة ورسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتي

وانه ليتعشى وفي يده عرق فدخلت فقالت يا رسول الله
اني خرجت لبعض حاجتي فقال لي عمر كذا وكذا قالت
فأوحى الله اليه ثم رفع عنه وان العرق في يده ما وضعه
فقال انه قد اذن لكن ان تخرجن لحاجتكن باب
قوله ان تبدوا شيئا او تخفوه فان الله كان بكل شيء
عليما لا جناح عليهن في آبائهن ولا ابنائهن ولا اخوانهن
ولا ابناء اخوانهن ولا ابناء اخواتهن واتقين الله ان الله
كان على كل شيء شهيدا حدثنا ابو اليمان اخبرنا
شعيب عن الزهري حدثني عروة بن الزبير ان عائشة
قالت استاذن علي افلح اخو ابي القعيس بعد ما انزل
الحجاب فقلت لا اذن له حتى استاذن فيه النبي

صلى الله عليه وسلم فان اخاه ابا القعيس ليس هو ارضعني
ولكن ارضعتني امرأة ابي القعيس فدخل علي النبي صلى الله
عليه وسلم فقلت له يا رسول الله ان افلح اخا ابي القعيس
استاذن فابيت ان اذن له حتى استاذنك فقال النبي
صلى الله عليه وسلم وما منعك ان تاذني عمك قلت
يا رسول الله ان الرجل ليس هو ارضعني ولكن ارضعتني
امرأة ابي القعيس فقال ائذني له فانه عمك تربت يمينك
قال عروة فلذلك كانت عائشة تقول حرموا من
الرضاعة ما تحرمون من النسب باب
قوله ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها
الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما قال ابو العالية

صلاة الله ثناؤه عليه عند الملائكة وصلاة الملائكة
الدعا قال ابن عباس يصلون يبركون لنغرينك
لنسلطنك ❁ حدثني سعيد بن يحيى بن سعيد اخبرنا ابي
حدثنا مسعر عن الحكم عن ابن ابي ليلى عن كعب بن عجرة
قال قيل يا رسول الله اما السلام عليك فقد عرفناه
فكيف الصلاة قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل
محمد كما صليت على آل ابرهيم انك حميد مجيد اللهم بارك
على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل ابرهيم انك حميد
مجيد ❁ حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث
حدثني ابن الهاد عن عبد الله بن خباب عن ابي سعيد
الخدري قال قلنا يا رسول الله هذا التسليم فكيف

نصلي

نصلي عليك قال قولوا اللهم صل على محمد عبدك
ورسولك كما صليت على ابرهيم وبارك على محمد وعلى
آل محمد كما باركت على ابرهيم قال ابو صالح
عن الليث على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابرهيم
حدثنا ابرهيم بن حمزة حدثنا ابن ابي حازم
والدراوردي عن يزيد وقال كما صليت على ابرهيم
وبارك على محمد وآل محمد كما باركت على ابرهيم وآل
ابرهيم ❁ قوله لا تكونوا كالذين آذوا موسى — باب
حدثنا اسحق بن ابرهيم اخبرنا روح بن عبادة حدثنا
عوف عن الحسن ومحمد وخلاس عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان موسى كان

رجلا حييا وذلك قوله تعالى يا أيها الذين آمنوا لا تكونوا
كالذين آذوا موسى فبرأه الله مما قالوا وكان عند
الله وجيها

سورة سبا

بسم الله الرحمن الرحيم

يقال معاجزين مسابقين بمعجزين بفائتين ومعنى معاجزين
مغالبين يريد كل واحد منهما ان يظهر عجز صاحبه
سبقوا فاتوا لا يعجزون لا يفوتون يسبقونا
يعجزونا معشار عشر الأكل الثمر باعد وبعد
واحد وقال مجاهد لا يعزب لا يغيب العرم
السد ماء احمر ارسله في السد فشقه وهدمه
وحفر الوادي فارتفعتا عن الجنبين وغاب عنهما
الماء فيبستا ولم يكن الماء الاحمر من السد ولكن

كان عذابا ارسله الله عليهم من حيث شاء وقال عمرو
ابن شرحبيل العرم المسناة بلحن اهل اليمن وقال غيره
العرم الوادي السابغات الدروع وقال مجاهد
يجازى يعاقب أعظكم بواحدة بطاعة الله مثنى
وفرادى واحد واثنين التناوش الرد من الآخرة إلى
الدنيا وبين ما يشتهون من مال او ولد او زهرة با
شياعهم بامثالهم وقال ابن عباس كالجواب
كالجوبة من الارض الخمط الاراك والاثل الطرفا
العرم الشديد ✿ حتى اذا فزع عن قلوبهم قالوا
ماذا قال ربكم قالوا الحق وهو العلي الكبير ✿
حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا عمرو سمعت عكرمة

يقول سمعت أبا هريرة يقول إن نبي الله صلى الله عليه وسلم
قال إذا قضى الله الأمر في السماء ضربت الملائكة بأجنحتها
خضعانا لقوله كأنه سلسلة على صفوان فإذا فزع عن قلوبهم
قالوا ماذا قال ربكم قالوا للذي قال الحق وهو العلي
الكبير فيسمعها مسترقوا السمع ومسترقوا السمع هكذا
بعضه فوق بعض ووصف سفيان بكفه فحرفها وبدد
بين أصابعه فيسمع الكلمة فيلقيها إلى من تحته ثم يلقيها
الآخر إلى من تحته حتى يلقيها على لسان الساحر أو الكاهن
فربما أدرك الشهاب قبل أن يلقيها وربما ألقاها قبل
أن يدركه فيكذب معها مائة كذبة فيقال أليس قد
قال لنا يوم كذا وكذا كذا وكذا فيصدق بتلك الكلمة

التي سمعت من السماء ۞ قوله إن هو إلا نذير لكم بين
يدي عذاب شديد حدثنا علي بن عبد الله حدثنا محمد بن خازم
حدثنا الأعمش عن عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس قال صعد النبي صلى الله عليه وسلم الصفا ذات
يوم فقال يا صباحاه فاجتمعت إليه قريش قالوا له
ما لك قال أرأيتم لو أخبرتكم أن العدو يصبحكم أو يمسيكم
أما كنتم مصدقي قالوا بلى قال فإني نذير لكم بين يدي
عذاب شديد فقال أبو لهب تبا لك ألهذا جمعتنا فأنزل
الله تبت يدا أبي لهب

سورة الملئكة

بسم الله الرحمن الرحيم قال مجاهد القطمير لفافة
النواة مثقلة مثقلة وقال غيره الحرور بالنهار مع

الشمس وقال ابن عباس الحرور بالليل والسموم بالنهار وغرابيب
سود أشد سواد الغربيب الشديد السواد سورة
يس بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد
فعززنا شددنا يا حسرة على العباد كان حسرة عليهم
استهزؤهم بالرسل أن تدرك القمر لا يستر ضوء أحدهما
ضوء الآخر ولا ينبغي لهما ذلك سابق النهار يتطالبان
حثيثين نسلخ نخرج أحدهما من الآخر ويجري كل
واحد منهما من مثله من الأنعام فاكهون معجبون جند
محضرون عند الحساب ويذكر عن عكرمة المشحون الموقر
وقال ابن عباس طائركم مصائبكم ينسلون يخرجون
مرقدنا مخرجنا أحصيناه حفظناه مكانتهم ومكانهم

واحد باب قوله والشمس تجري لمستقر لها
ذلك تقدير العزيز العليم حدثنا أبو نعيم حدثنا الأعمش
عن إبراهيم التيمي عن أبيه عن أبي ذر قال كنت مع النبي
صلى الله عليه وسلم في المسجد عند غروب الشمس فقال
يا أبا ذر أتدري أين تغرب الشمس قلت الله ورسوله أعلم
قال فإنها تذهب حتى تسجد تحت العرش فذلك قوله
والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم
حدثنا الحميدي حدثنا وكيع حدثنا الأعمش عن إبراهيم
التيمي عن أبيه عن أبي ذر قال سألت النبي صلى الله عليه
وسلم عن قوله والشمس تجري لمستقر لها قال مستقرها
تحت العرش بسم الله الرحمن الرحيم سورة والصافات

وقال مجاهد ويقذفون بالغيب من مكان بعيد من كل مكان
ويقذفون من كل جانب يرمون واصب دائم لازب
لازم تأتوننا عن اليمين يعني الحق الكفار تقوله للشياطين
غول وجع بطن ينزفون لا تذهب عقولهم قرين شيطان
يهرعون كهيئة الهرولة يزفون النسلان في المشي
وبين الجنة نسبا قال كفار قريش الملائكة بنات الله
وأمهاتهم بنات سروات الجن وقال الله تعالى ولقد
علمت الجنة إنهم لمحضرون ستحضر للحساب وقال
ابن عباس لنحن الصافون الملائكة صراط الجحيم
سواء الجحيم ووسط الجحيم لشوبا يخلط طعامهم ويساط
بالحميم مدحورا مطرودا بيض مكنون اللؤلؤ المكنون

وتركنا عليه في الآخرين يذكر بخير يستسخرون يسخرون
بعلا ربا **باب** قوله وإن يونس لمن المرسلين
حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن الأعمش عن أبي
وائل عن عبد الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما ينبغي لأحد أن يكون خيرا من ابن متى حدثني إبرهيم
ابن المنذر حدثنا محمد بن فليح حدثني أبي عن هلال بن علي
من بني عامر بن لؤي عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال من قال أنا خير من يونس بن متى
فقد كذب

سورة ص

بسم الله الرحمن الرحيم
حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن العوام
قال سألت مجاهدا عن السجدة في ص قال سئل ابن عباس

فقال اولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده وكان
ابن عباس يسجد فيها حدثني محمد بن عبد الله حدثنا محمد
ابن عبيد الطنافسي عن العوام قال سألت مجاهدا عن
سجدة ص فقال سألت ابن عباس من اين سجدت فقال وما
تقرا ومن ذريته داود وسليمن اولئك الذين هدى الله
فبهداهم اقتده وكان داود ممن امر نبيكم ان يقتدي
به فسجدها داود فسجدها رسول الله صلى الله عليه وسلم
عجاب عجب القط الصحيفة هو ها هنا صحيفة الحسنات
وقال مجاهد في عزة معازين الملة الآخرة ملة قريش
الاختلاق الكذب الاسباب طرق السما في ابوابها
جند ما هنالك مهزوم يعني قريشا اولئك الاحزاب

القرون

القرون الماضية فواق رجوع قطنا عذابنا اتخذناهم
سخريا احطنا بهم الابصار البصر في امر الله الصافنات
صفن الفرس رفع احدى رجليه حتى تكون على طرف الحافر
الجياد السراع جسدا شيطانا رخاء الطيبة حيث
اصاب حيث شاء فامنن اعط بغير حساب بغير حرج اترابا
امثال وقال ابن عباس الايد القوة في العبادة والابصار
البصر في امر الله حب الخير عن ذكر ربي من ذكر طفق مسحا
يمسح اعراف الخيل وعراقيبها الاصفاد الوثاق باب
ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي انك انت الوهاب
حدثنا اسحق بن ابرهيم حدثنا روح ومحمد بن جعفر عن
شعبة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال ان عفريتا من الجن تفلت علي البارحة ليقطع علي الصلاة فأمكنني الله منه وأردت أن أربطه
إلى سارية من سواري المسجد حتى تصبحوا وتنظروا إليه
كلكم فذكرت قول أخي سليمن رب هب لي ملكا
لا ينبغي لأحد من بعدي قال روح فرده خاسئا باب
قوله وما أنا من المتكلفين حدثنا قتيبة حدثنا جرير
عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق قال دخلنا على عبد الله
ابن مسعود فقال يا أيها الناس من علم شيا فليقل به
ومن لم يعلم فليقل الله أعلم فإن من العلم أن تقول لما لا
يعلم الله أعلم قال الله لنبيه قل ما أسألكم عليه من أجر
وما أنا من المتكلفين وسأحدثكم عن الدخان إن

رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا قريشا إلى الإسلام
فأبطوا عليه فقال اللهم أعني عليهم بسبع كسبع يوسف
فأخذتهم سنة فحصت كل شيء حتى أكلوا الميتة
والجلود حتى جعل الرجل يرى بينه وبين السماء دخانا من
الجوع قال الله فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين
يغشى الناس هذا عذاب أليم قال فدعوا ربنا اكشف
عنا العذاب إنا مؤمنون أنى لهم الذكرى وقد جاءهم
رسول مبين ثم تولوا عنه وقالوا معلم مجنون إنا
كاشفوا العذاب قليلا إنكم عائدون أفيكشف
العذاب عنهم يوم القيامة قال فكشف ثم عادوا
في كفرهم فأخذهم الله يوم بدر قال الله.

يوم نبطش البطشة الكبرى انا منتقمون بسم الله الرحمن الرحيم

سورة الزمر

وقال مجاهد يتقي بوجهه
يجر على وجهه في النار وهو قوله تعالى افمن يلقى في النار
خير ام من ياتي امنا ذي عوج لبس ورجلا سلما لرجل
مثل لالهتهم الباطل والاله الحق ويخوفونك
بالذين من دونه بالاوثان خولنا اعطينا والذي
جاء بالصدق القران وصدق به المؤمن يجي يوم
القيامة يقول هذا الذي اعطيتني عملت بما فيه
متشاكسون الشكس العسر لا يرضى بالانصاف
ورجلا سلما ويقال سالما صالحا اشمازت نفرت
بمفازتهم من الفوز حافين اطافوا به مطيفين

بحفافيه

بحفافيه بجوانبه متشابها ليس من الاشتباه ولكن
يشبه بعضه بعضا في التصديق

باب

قوله يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من
رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور
الرحيم حدثنا ابرهيم بن موسى اخبرنا هشام بن
يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال يعلى ان سعيد بن جبير
اخبره عن ابن عباس ان ناسا من اهل الشرك كانوا
قد قتلوا واكثروا وزنوا واكثروا فاتوا محمدا
صلى الله عليه وسلم فقالوا ان الذي تقول وتدعو
اليه لحسن لو تخبرنا ان لما عملنا كفارة فنزل
والذين لا يدعون مع الله الها اخر ولا يقتلون

النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون وانزل يا عبادي
الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله

باب قوله وما قدروا الله حق قدره

حدثنا آدم حدثنا شيبان عن منصور عن ابرهيم عن عبيدة
عن عبد الله قال جاء حبر من الاحبار الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال يا محمد انا نجد ان الله يجعل السموات
على اصبع والارضين على اصبع والشجر على اصبع والماء
والثرى على اصبع وسائر الخلق على اصبع فيقول انا
الملك فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت
نواجذه تصديقا لقول الحبر ثم قرا رسول الله صلى الله
عليه وسلم وما قدروا الله حق قدره والارض

جميعا قبضته يوم القيامة والسموات مطويات
بيمينه سبحانه وتعالى عما يشركون حدثنا سعيد بن
عفير حدثني الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد بن مسافر
عن ابن شهاب عن ابي سلمة ان ابا هريرة قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يقبض الله الارض
ويطوي السموات بيمينه ثم يقول انا الملك اين ملوك
الارض

باب قوله ونفخ في الصور

فصعق من في السموات ومن في الارض الا من شاء الله
ثم نفخ فيه اخرى فاذا هم قيام ينظرون حدثني
الحسن حدثنا اسمعيل بن خليل اخبرنا عبد الرحيم عن
زكريا بن ابي زائدة عن عامر عن ابي هريرة عن

النبي صلى الله عليه وسلم قال اني اول من يرفع راسه بعد
النفخة الاخرة فاذا انا بموسى متعلق بالعرش فلا ادري
اكذلك كان ام بعد النفخة حدثنا عمر بن حفص حدثنا
الاعمش قال سمعت ابا صالح سمعت ابا هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ما بين النفختين اربعون قالوا
يا ابا هريرة اربعون يوما قال ابيت قالوا اربعون
شهرا قال ابيت قالوا اربعون سنة قال ابيت ويبلى
كل شيء من الانسان الا عجب ذنبه فيه يركب الخلق

سورة حم المؤمن

قال مجاهد مجازها
مجاز اوائل السور ويقال بل هو اسم لقول شريح بن ابي
اوفى العبسي يذكرني حاميم والرمح شاجر فهلا تلا

حم قبل التقدم الطول التفضل داخرين خاضعين
وقال مجاهد الى النجاة الايمان ليس له دعوة يعني
الوثن يسجرون توقد بهم النار تمرحون تبطرون
وكان العلاء بن زياد يذكر النار فقال رجل لم تقنط
الناس قال وانا اقدر ان اقنط الناس والله يقول
يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله
ويقول وان المسرفين هم اصحاب النار ولكنكم تحبون
ان تبشروا بالجنة على مساوي اعمالكم وانما بعث الله
محمدا صلى الله عليه وسلم مبشرا بالجنة لمن اطاعه
ومنذرا بالنار من عصاه حدثنا علي بن عبد الله
حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا الاوزاعي حدثني

يحيى بن أبي كثير حدثني محمد بن ابرهيم التيمي حدثني عروة بن
الزبير قال قلت لعبد الله بن عمرو بن العاصي اخبرني باشد
ما صنع المشركون برسول الله صلى الله عليه وسلم قال
بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بفناء الكعبة
اذ اقبل عقبة بن ابي معيط فاخذ بمنكب رسول الله
صلى الله عليه وسلم ولوى ثوبه في عنقه فخنقه خنقا
شديدا فاقبل ابو بكر فاخذ بمنكبه ودفع عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقال اتقتلون رجلا ان يقول
ربي الله وقد جاكم بالبينات من ربكم بسم الله الرحمن الرحيم

سورة حم السجدة

وقال طاوس عن
ابن عباس ايتيا طوعا اعطيا قالتا اتينا طايعين اعطينا

وقال المنهال عن سعيد قال رجل لابن عباس اني اجد في
القرآن اشيا تختلف علي قال فلا انساب بينهم يومئذ
ولا يتساءلون واقبل بعضهم على بعض يتساءلون ولا
يكتمون الله حديثا ربنا ما كنا مشركين فقد كتموا في
هذه الاية وقال ام السما بناها الى قوله دحاها
فذكر خلق السما قبل خلق الارض ثم قال اينكم لتكفرون
بالذي خلق الارض في يومين الى طايعين فذكر في هذه
خلق الارض قبل السما وقال وكان الله غفورا
رحيما عزيزا حكيما سميعا بصيرا فكانه كان ثم مضى
فقال فلا انساب بينهم في النفخة الاولى ثم ينفخ
في الصور فصعق من في السموات ومن في الارض

الأمر يومئذ لله فلا أنساب بينهم عند ذلك ولا يتساءلون
ثم في النفخة الآخرة أقبل بعضهم على بعض يتساءلون
وأما قوله ما كنا مشركين ولا يكتمون الله حديثا فإن
الله يغفر لأهل الإخلاص ذنوبهم فقال المشركون تعالوا
نقول لم نكن مشركين فختم على أفواههم فتنطق أيديهم
فعند ذلك عرف أن الله لا يكتم حديثا وعنده يود
الذين كفروا الآية وخلق الأرض في يومين ثم خلق
السماء ثم استوى إلى السماء فسواهن في يومين آخرين
ثم دحا الأرض ودحوها أن أخرج منها الماء والمرعى
وخلق الجبال والجمال والآكام وما بينهما في يومين
آخرين فذلك قوله دحاها وقوله خلق الأرض في

يومين فجعلت الأرض وما فيها من شيء في أربعة أيام وخلقت
السموات في يومين وكان الله غفورا رحيما سمى
نفسه ذلك وذلك قوله أي لم يزل كذلك فإن الله
لم يرد شيئا إلا أصاب به الذي أراد فلا يختلف عليك
القرآن فإن كلا من عند الله وقال مجاهد ممنون
محسوب أقواتها أرزاقها في كل سماء أمرها مما أمر
به نحسات مشائيم وقيضنا لهم قرناء تتنزل عليهم
الملائكة عند الموت اهتزت بالنبات وربت
ارتفعت وقال غيره من أكمامها حين تطلع ليقولن هذا
أي بعملي أنا محقوق بهذا سواء للسائلين قدرها سواء
فهديناهم دللناهم على الخير والشر كقوله وهديناه

النجدين وكقوله هدينا السبيل والهدى الذي هو
الارشاد بمنزلة اصعدناه من ذلك قوله اولئك
الذين هدى الله فبهداهم اقتده يوزعون يكفون
من اكمامها قشر الكفرى هي الكم ولي حميم القريب
حاص حاد مرية ومرية واحد اي امتراء وقال مجاهد
اعملوا ما شئتم الوعيد وقال ابن عباس التي هي احسن
الصبر عند الغضب والعفو عند الاساءة فاذا فعلوه
عصمهم الله وخضع لهم عدوهم كانه ولي حميم

باب

قوله وما كنتم تستترون ان يشهد
عليكم سمعكم ولا ابصاركم ولا جلودكم ولكن ظننتم
ان الله لا يعلم كثيرا مما تعملون حدثنا الصلت

الجاحدين من عبد يعبد وقال قتادة في ام الكتاب جملة
الكتاب اصل الكتاب افنضرب عنكم الذكر صفحا ان كنتم
قوما مسرفين مشركين والله لو ان هذا القرآن رفع حيث
رده اوائل هذه الامة لهلكوا فاهلكنا اشد منهم بطشا
ومضى مثل الاولين عقوبة الاولين جزءا عدلا

سورة الدخان

بسم الله الرحمن الرحيم
وقال مجاهد رهوا طريقا يابسا على علم على العالمين
على من بين ظهريه فاعتلوه ادفعوه وزوجناهم
بحور انكحناهم حورا عينا يحار فيها الطرف ترجمون
القتل رهوا ساكنا وقال ابن عباس كالمهل اسود
كمهل الزيت وقال غيره تبع ملوك اليمن كل واحد

منهم يسمى تبعا لانه يتبع صاحبه والظل يسمى تبعا لانه
يتبع الشمس

باب

فارتقب يوم تاتى
السما بدخان مبين قال قتادة فارتقب فانتظر حدثنا
عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن مسلم عن مسروق عن عبد الله
قال مضى خمس الدخان والروم والقمر والبطشة واللزام
يغشى الناس هذا عذاب اليم حدثنا يحيى حدثنا ابو معوية
عن الاعمش عن مسلم عن مسروق قال عبد الله انما كان
هذا لان قريشا لما استعصت على النبي صلى الله عليه وسلم
دعا عليهم بسنين كسني يوسف فاصابهم قحط وجهد
حتى اكلوا العظام فجعل الرجل ينظر الى السما فيرى
ما بينه وبينها كهيئة الدخان من الجهد فانزل الله تعالى

فارتقب

في الحلية والجواري جعلتموهن للرحمن ولدا فكيف تحكمون
لو شاء الرحمن ما عبدناهم يعنون الاوثان يقول الله
تعالى ما لهم بذلك من علم الاوثان انهم لا يعلمون في
عقبه ولده مقترنين يمشون معا سلفا قوم فرعون سلفا
لكفار امة محمد ومثلا عبرة يصدون يضجون مبرمون
مجمعون اول العابدين اول المؤمنين انني براء مما تعبدون
العرب تقول نحن منك البراء والخلاء والواحد
والاثنان والجميع من المذكر والمؤنث يقال فيه
براء لانه مصدر ولو قال بريء لقيل في الاثنين
بريئان وفي الجميع بريئون وقرا عبد الله انني بري
بالياء والزخرف الذهب ملائكة يخلفون يخلف

يخلف بعضهم بعضا باب قوله
ونادوا يا مالك ليقض علينا ربك الآية حدثنا
حجاج بن منهال حدثنا سفين بن عيينة عن عمرو عن
عطاء عن صفوان بن يعلى عن ابيه قال سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقرا على المنبر ونادوا يا مال ليقض
علينا ربك وقال قتادة مثلا للآخرين عظة لمن
بعدهم وقال غيره مقرنين ضابطين يقال فلان
مقرن لفلان ضابط له والاكواب الاباريق التي
لا خراطيم لها اول العابدين اي ما كان فانا اول
الانفين وهما لغتان رجل عابد وعبد وقرا عبد الله
وقال الرسول يا رب ويقال اول العابدين

ابن محمد حدثنا يزيد بن زريع عن روح بن القاسم عن منصور
عن مجاهد عن ابي معمر عن ابن مسعود وما كنتم تستترون ان
ان يشهد عليكم سمعكم الآية كان رجلان من قريش وختن
لهما من ثقيف او رجلان من ثقيف وختن لهما من قريش
في بيت فقال بعضهم لبعض اترون ان الله يسمع حديثنا
قال بعضهم يسمع بعضه وقال بعضهم لئن كان يسمع
بعضه لقد يسمع كله فانزلت وما كنتم تستترون ان
يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم الآية باب
قوله وذلكم ظنكم الآية حدثنا الحميدي حدثنا سفين
حدثنا منصور عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله قال
عند البيت قرشيان وثقفي او ثقفيان وقرشي كثيرة

شحم بطونهم قليل فقه قلوبهم فقال احدهم اترون ان
الله يسمع ما نقول قال الاخر يسمع ان جهرنا ولا يسمع ان
اخفينا وقال الاخر ان كان يسمع اذا جهرنا فانه يسمع
اذا اخفينا فانزل الله وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم
سمعكم ولا ابصاركم ولا جلودكم الاية وكان سفيان يحدثنا
بهذا فيقول حدثنا منصور او ابن ابي نجيح او حميد
احدهم او اثنان منهم ثم ثبت على منصور وترك ذلك
مرارا غير واحدة باب قوله فان يصبروا
فالنار مثوى لهم الاية حدثنا عمرو بن علي حدثنا يحيى
حدثنا سفيان الثوري قال حدثني منصور عن مجاهد عن ابي معمر
عن عبد الله بنحوه بسم الله الرحمن الرحيم

حم عسق ويذكر عن ابن عباس عقيما التي
لا تلد روحا من امرنا القران وقال مجاهد يذرؤكم
فيه نسلا بعد نسل لا حجة بيننا لا خصومة طرف خفي
دليل وقال غيره فيظللن رواكد على ظهره يتحركن
ولا يجرين في البحر شرعوا ابتدعوا باب
قوله الا المودة في القربى حدثنا محمد بن بشار
حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن عبد الملك بن
ميسرة سمعت طاوسا عن ابن عباس انه سئل عن قوله
الا المودة في القربى فقال سعيد بن جبير قربى آل محمد
فقال ابن عباس عجلت ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن
بطن من قريش الا كان له فيهم قرابة فقال الا ان

تصلوا ما بيني وبينكم من القرابة ۞ بسم الله الرحمن الرحيم

سورة حم الزخرف

وقال مجاهد على
امة على امام وقيله يا رب تفسيره ايحسبون انا لا نسمع
سرهم ونجواهم ولا نسمع قيلهم وقال ابن عباس
ولولا ان يكون الناس امة واحدة لولا ان اجعل الناس
كلهم كفارا لجعلت لبيوت الكفار سقفا من فضة
ومعارج من فضة وهي درج وسرر فضة مقرنين
مطيقين اسفونا اسخطونا يعش يعمى وقال مجاهد
افنضرب عنكم الذكر صفحا اي تكذبون بالقران
ثم لا تعاقبون عليه ومضى مثل الاولين سنة الاولين
مقرنين يعني الابل والخيل والبغال والحمير ينشا

وقال الاخر الروم يوم نبطش البطشة الكبرى انا منتقمون
حدثنا يحيى حدثنا وكيع عن الاعمش عن مسلم عن مسروق
عن عبد الله قال خمس قد مضين اللزام والروم والبطشة
والقمر والدخان

سورة الجاثية

جاثية
مستوفزين على الركب وقال مجاهد نستنسخ نكتب ننساكم
نترككم ۞

باب وما يهلكنا الا الدهر الاية حدثنا
الحميدي حدثنا سفيان حدثنا الزهري عن سعيد بن المسيب
عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم قال الله
يؤذيني ابن ادم يسب الدهر وانا الدهر بيدي الامر
اقلب الليل والنهار

سورة حم الاحقاف

بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد تفيضون تقولون

وقال بعضهم اثرة واثرة واثارة بقية علم وقال ابن عباس
بدعا من الرسل لست باول الرسل وقال غيره ارايتم هذه
الالف انما هي توعد ان صح ما تدعون لا يستحق ان يعبد
وليس قوله ارايتم برؤية العين انما هو اتعلمون
ابلغكم ان ما تدعون من دون الله خلقوا شيئا والذي قال
لوالديه اف لكما اتعدانني ان اخرج وقد خلت القرون
من قبلي وهما يستغيثان الله ويلك امن ان وعد الله حق
فيقول ما هذا الا اساطير الاولين ۞ حدثنا موسى
ابن اسمعيل حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن يوسف
ابن ماهك قال كان مروان على الحجاز استعمله معوية
فخطب فجعل يذكر يزيد بن معوية لكي يبايع له بعد

ابيه

ابيه فقال له عبد الرحمن بن ابي بكر شيئا فقال خذوه فدخل
بيت عائشة فلم يقدروا عليه فقال مروان ان هذا الذي
انزل الله فيه والذي قال لوالديه اف لكما اتعدانني فقالت
عائشة من وراء الحجاب ما انزل الله فينا شيئا من القران
الا ان الله انزل عذري ۞ باب فلما
راوه عارضا مستقبل اوديتهم قالوا هذا عارض ممطرنا
بل هو ما استعجلتم به ريح فيها عذاب اليم ۞ قال
ابن عباس عارض السحاب ۞ حدثنا احمد حدثنا ابن
وهب اخبرنا عمرو ان ابا النضر حدثه عن سليمان بن
يسار عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت
ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضاحكا

حتى ارى منه لهواته انما كان يتبسم قالت وكان اذا راى
غيما او ريحا عرف في وجهه قلت يا رسول الله الناس
اذا راوا الغيم فرحوا رجا ان يكون فيه المطر واراك
اذا رايته عرف في وجهك الكراهية فقال
يا عايشة ما يومني ان يكون فيه عذاب عذب قوم بالريح
وقد راى قوم العذاب فقالوا هذا عارض ممطرنا

سورة محمد صلى الله عليه وسلم

بسم الله الرحمن الرحيم الذين كفروا اوزارها اثامها
حتى لا يبقى الا مسلم عرفها بينها وقال مجاهد مولى الذين
امنوا وليهم عزم الامر جد الامر فلا تهنوا لا تضعفوا
وقال ابن عباس اضغانهم حسدهم اسن متغير وتقطعوا

رسول الله صلى الله عليه وسلم لما دعا قريشا كذبوه
واستعصوا عليه فقال اللهم اعني عليهم بسبع كسبع
يوسف فاصابتهم سنة حصت كل شي حتى كانوا
ياكلون الميتة وكان يقوم احدهم فكان يرى بينه
وبين السما مثل الدخان من الجهد والجوع ثم قرا فارتقب
يوم تاتي السما بدخان مبين يغشى الناس هذا عذاب اليم
حتى بلغ انا كاشفوا العذاب قليلا انكم عايدون
قال عبد الله افيكشف عنهم العذاب يوم القيامة
باب قال والبطشة الكبرى يوم بدر ثم تولوا عنه
وقالوا معلم مجنون حدثنا بشر بن خالد حدثنا محمد
عن شعبة عن سليمن ومنصور عن ابي الضحى عن مسروق

قال عبد الله ان الله بعث محمدا صلى الله عليه وسلم وقال
قل ما اسالكم عليه من اجر وما انا من المتكلفين فان
رسول الله صلى الله عليه وسلم لما راى قريشا استعصوا
عليه فقال اللهم اعني عليهم بسبع كسبع يوسف فاخذتهم
السنة حتى حصت كل شيء حتى اكلوا العظام والجلود فقال
احدهم حتى اكلوا الجلود والميتة وجعل يخرج من الارض
كهيئة الدخان فاتاه ابو سفيان فقال اي محمد ان قومك قد
هلكوا فادع الله ان يكشف عنهم فدعا ثم قال تعودوا بعد
هذا في حديث منصور ثم قرا فارتقب يوم تاتي السماء
بدخان مبين الى عائدون ايكشف عذاب الاخرة فقد مضى
الدخان والبطشة واللزام وقال احدهم القمر وقال الاخر الروم

فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين يغشى الناس هذا عذاب
اليم قال فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقيل
يا رسول الله استسق الله لمضر فانها قد هلكت قال لمضر
انك لجري فاستسقى فسقوا فنزلت انكم عائدون فلما
اصابتهم الرفاهية عادوا الى حالهم حين اصابتهم الرفا هية
فانزل الله يوم نبطش البطشة الكبرى انا منتقمون قال
يعني يوم بدر ربنا اكشف عنا العذاب انا مؤمنون باب قوله
حدثنا يحيى حدثنا وكيع عن الاعمش عن ابي الضحى عن
مسروق قال دخلت على عبد الله فقال ان من العلم ان تقول
لما لا تعلم الله اعلم ان الله قال لنبيه قل ما اسالكم عليه
من اجر وما انا من المتكلفين ان قريشا لما غلبوا النبي

صلى الله عليه وسلم واستعصوا عليه قال اللهم اعني عليهم
بسبع كسبع يوسف فاخذتهم سنة اكلوا فيها العظام
والميتة من الجهد حتى جعل احدهم يرى ما بينه وبين السماء
كهيئة الدخان من الجوع قالوا ربنا اكشف عنا العذاب
انا مؤمنون فقيل له ان كشفنا عنهم عادوا فدعا
ربه فكشف عنهم فعادوا فانتقم الله منهم يوم بدر
فذلك قوله تعالى يوم تاتي السماء بدخان مبين الى قوله
جل ذكره انا منتقمون ❁ قوله انى لهم الذكرى
وقد جاءهم رسول مبين الذكر والذكرى واحد حدثنا
سليمن بن حرب حدثنا جرير بن حازم عن الاعمش عن ابي
الضحى عن مسروق قال دخلت على عبد الله ثم قال ان

ارحامكم ❁ حدثنا خالد بن مخلد حدثنا سليمن حدثني
معوية بن ابي مزرد عن سعيد بن يسار عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال خلق الله الخلق فلما فرغ منه
قامت الرحم فاخذت بحقو الرحمن فقال مه قالت هذا مقام
العائذ بك من القطيعة قال الا ترضين ان اصل من وصلك
واقطع من قطعك قالت بلى يا رب قال فذاك قال ابو هريرة
اقرؤا ان شئتم فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض
وتقطعوا ارحامكم ❁ حدثنا ابرهيم بن حمزة حدثنا
حاتم عن معوية حدثني عمي ابو الحباب سعيد بن يسار
عن ابي هريرة بهذا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اقرؤا ان شئتم فهل عسيتم ❁ حدثني بشر بن محمد حدثنا

عبد الله اخبرنا معوية بن ابي المزرد بهذا قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم واقرؤا ان شئتم فهل عسيتم

سورة الفتح

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد سيماهم في وجوههم السحنة اثر السهر
بالليل وقال منصور عن مجاهد التواضع شطأه فراخه
فاستغلظ غلظ سوقه الساق حاملة الشجرة ويقال
دايرة السوء كقولك رجل السوء ودايرة السوء
العذاب يعزروه ينصروه شطاه شطء السنبل
تنبت الحبة عشرا او ثمانيا او سبعا فيقوى بعضه
ببعض فذلك قوله تعالى فآزره قواه ولو كانت
واحدة لم تقم على ساق وهو مثل ضربه الله للنبي صلى الله

عليه وسلم اذ خرج وحده ثم قواه باصحابه كما
قوى الحبة بما ينبت منها

باب

قوله انا فتحنا لك فتحا مبينا حدثنا عبد الله بن
مسلمة عن مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يسير في بعض اسفاره
وعمر بن الخطاب يسير معه ليلا فساله عمر بن الخطاب
عن شيء فلم يجبه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ساله
فلم يجبه ثم ساله فلم يجبه فقال عمر بن الخطاب ثكلت
ام عمر نزرت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث
مرات كل ذلك لا يجيبك قال عمر فحركت بعيري ثم
تقدمت امام الناس وخشيت ان ينزل في القرآن

فما نشبت ان سمعت صارخا يصرخ بي فقلت لقد خشيت
ان يكون نزل فيّ قرآن فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فسلمت عليه فقال لقد انزلت علي الليلة سورة لهي
احب الي مما طلعت عليه الشمس ثم قرا انا فتحنا لك فتحا
مبينا ❀ حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا
شعبة سمعت قتادة عن انس انا فتحنا لك فتحا مبينا
قال الحديبية ❀ حدثنا سليمان بن حرب حدثنا
شعبة حدثنا معاوية بن قرة عن عبد الله بن مغفل
قال قرا النبي صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة سورة
الفتح فرجع فيها قال معاوية لو شئت ان احكي لكم
قراءة النبي صلى الله عليه وسلم لفعلت باب

١٢١

قوله ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تاخر ويتم
نعمته عليك ويهديك صراطا مستقيما ❀ حدثنا
صدقة بن الفضل اخبرنا ابن عيينة حدثنا زياد انه
سمع المغيرة يقول قام النبي صلى الله عليه وسلم حتى
تورمت قدماه فقيل له غفر الله لك ما تقدم من ذنبك
وما تاخر قال افلا اكون عبدا شكورا ❀ حدثنا
الحسن بن عبد العزيز حدثنا عبد الله بن يحيى اخبرنا
حيوة عن ابي الاسود سمع عروة عن عائشة رضي الله عنها
ان نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يقوم من الليل
حتى تتفطر قدماه فقالت عائشة لم تصنع هذا يا
رسول الله وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما

تأخر قال أفلا أحب أن أكون عبدا شكورا فلما كثر
لحمه صلى جالسا فإذا أراد أن يركع قام فقرأ ثم ركع
إنا أرسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا حدثنا باب
عبد الله حدثنا عبد العزيز بن أبي سلمة عن هلال بن أبي هلال
عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عمرو بن العاصي رضي الله
عنهما أن هذه الآية التي في القرآن يا أيها النبي إنا
أرسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا قال في التورية
يا أيها النبي إنا أرسلناك شاهدا ومبشرا وحرزا
للأميين أنت عبدي ورسولي سميتك المتوكل
ليس بفظ ولا غليظ ولا سخاب في الأسواق ولا يدفع
السيئة بالسيئة ولكن يعفو ويصفح ولن يقبضه

الله

الله حتى يقيم به الملة العوجاء بأن يقولوا لا إله إلا
الله فيفتح بها أعينا عميا وآذانا صما وقلوبا غلفا
باب هو الذي أنزل السكينة حدثنا عبيد الله بن
موسى عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن البراء رضي الله عنه قال
بينما رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ
وفرس له مربوط في الدار فجعل ينفر فخرج الرجل فنظر
فلم ير شيئا وجعل ينفر فلما أصبح ذكر ذلك للنبي صلى الله
عليه وسلم فقال تلك السكينة تنزلت
باب بالقرآن إذ يبايعونك تحت الشجرة حدثنا قتيبة
ابن سعيد حدثنا سفيان عن عمرو عن جابر قال كنا يوم
الحديبية ألفا وأربعمائة حدثنا علي بن عبد الله

حدثنا علي [illegible] حدثنا شعبة عن قتادة قال سمعت عقبة
ابن صهبان عن عبد الله بن مغفل المزني اني ممن شهد الشجرة
نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الخذف وعن عقبة بن
صهبان قال سمعت عبد الله بن المغفل المزني في البول
في المغتسل حدثني محمد بن الوليد حدثنا محمد بن جعفر
حدثنا شعبة عن خالد عن ابي قلابة عن ثابت بن الضحاك
رضي الله عنه وكان من اصحاب الشجرة حدثنا احمد
ابن اسحق السلمي حدثنا يعلى حدثنا عبد العزيز بن سياه
عن حبيب بن ابي ثابت قال اتيت ابا وائل اساله فقال
كنا بصفين فقال رجل الم تر الى الذين يدعون الى كتاب
الله فقال علي نعم فقال سهل بن حنيف اتهموا انفسكم

فلقد رأيتنا يوم الحديبية يعني الصلح الذي كان
بين النبي صلى الله عليه وسلم والمشركين ولو نرى قتالا
لقاتلنا فجاء عمر فقال ألسنا على الحق وهم على الباطل
أليس قتلانا في الجنة وقتلاهم في النار قال بلى قال ففيم
أعطي الدنية في ديننا ونرجع ولما يحكم الله بيننا فقال
يا ابن الخطاب إني رسول الله ولن يضيعني الله ابدا فرجع
متغيظا فلم يصبر حتى جا ابا بكر فقال يا ابا بكر ألسنا
على الحق وهم على الباطل قال يا ابن الخطاب إنه
رسول الله ولن يضيعه الله ابدا فنزلت سورة الفتح

سورة الحجرات

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد لا تقدموا لا تفتاتوا على رسول الله صلى الله

عليه وسلم حتى يقضي الله على لسانه امتحن اخلص تنابزوا
يدعى بالكفر بعد الاسلام يلتكم ينقصكم التنا نقصنا
باب لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي الاية تشعرون
تعلمون ومنه الشاعر حدثنا يسرة بن صفوان بن
جميل اللخمي حدثنا نافع بن عمر عن ابن ابي مليكة
قال كاد الخيران ان يهلكا ابى بكر وعمر رضي الله عنهما
رفعا اصواتهما عند النبي صلى الله عليه وسلم حين قدم
عليه ركب بني تميم فاشار احدهما بالاقرع بن حابس
اخي بني مجاشع واشار الاخر برجل اخر قال نافع لا احفظ
اسمه فقال ابو بكر لعمر ما اردت الا خلافي قال ما
اردت خلافك فارتفعت اصواتهما في ذلك فانزل الله

يايها

يايها الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم الاية قال ابن الزبير
فما كان عمر يسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد
هذه الاية حتى يستفهمه ولم يذكر ذلك عن ابيه يعني ابا
بكر حدثنا علي بن عبد الله حدثنا ازهر بن سعد اخبرنا
ابن عون قال انبانى موسى بن انس عن انس بن مالك رضي
الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم افتقد ثابت بن قيس
فقال رجل يا رسول الله انا اعلم لك علمه فاتاه فوجده
جالسا في بيته منكسا راسه فقال له ما شانك فقال
شر كان يرفع صوته فوق صوت النبي صلى الله عليه وسلم
فقد حبط عمله وهو من اهل النار فاتى الرجل النبي صلى الله
عليه وسلم فاخبره انه قال كذا وكذا فقال موسى

فرجع اليه المرة الآخرة ببشارة عظيمة فقال اذهب اليه
فقل له انك لست من اهل النار ولكن من اهل الجنة ان الذين
ينادونك من وراء الحجرات اكثرهم لا يعقلون
حدثنا الحسن بن محمد حدثنا حجاج عن ابن جريج اخبرني ابن
ابي مليكة ان عبد الله بن الزبير اخبرهم انه قدم ركب من
بني تميم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر امر
القعقاع بن معبد وقال عمر بل امر الاقرع بن حابس فقال
ابو بكر ما اردت الا الى او الا خلافي فقال عمر ما اردت
خلافك فتماريا حتى ارتفعت اصواتهما فنزل في ذلك
يا ايها الذين امنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله حتى
انقضت الاية ولو انهم صبروا حتى تخرج اليهم باب قوله

لكان خيرا لهم **سورة ق** رجع بعيد رد
فروج فتوق واحدها فرج وريد في حلقه والحبل حبل
العاتق وقال مجاهد ما تنقص الارض من عظامهم تبصرة
بصيرة حب الحصيد الحنطة باسقات الطوال افعيينا
افأعيا علينا وقال قرينه الشيطان الذي قيض له فنقبوا
ضربوا او القى السمع لا يحدث نفسه بغيره حين انشاكم
وانشا خلقكم رقيب عتيد رصد سائق وشهيد الملكان
كاتب وشهيد شهيد شاهد بالقلب لغوب
النصب وقال غيره نضيد الكفرى ما دام في اكمامه
ومعناه منضود بعضه على بعض فاذا خرج من اكمامه
فليس بنضيد في ادبار النجوم وادبار السجود كان

عاصم يفتح التي في ق ويكسر التي في الطور ويكسران
جميعا وينصبان وقال ابن عباس يوم الخروج يوم يخرجون
من القبور وتقول هل من مزيد حدثنا عبد الله بن أبي الأسود
حدثنا حرمي حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يلقى في النار وتقول
هل من مزيد حتى يضع قدمه فتقول قط قط ❁ حدثنا
محمد بن موسى القطان حدثنا أبو سفيان الحميري سعيد بن
يحيى بن مهدي حدثنا عوف عن محمد عن أبي هريرة رفعه
وأكثر ما كان يوقفه أبو سفيان يقال لجهنم هل امتلأت
وتقول هل من مزيد فيضع الرب تبارك وتعالى قدمه
عليها فتقول قط قط ❁ حدثنا عبد الله بن محمد

حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن همام عن أبي هريرة
رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم تحاجت
الجنة والنار فقالت النار أوثرت بالمتكبرين والمتجبرين
وقالت الجنة ما لي لا يدخلني إلا ضعفاء الناس وسقطهم
قال الله تبارك وتعالى للجنة أنت رحمتي أرحم بك من
أشاء من عبادي وقال للنار إنما أنت عذابي أعذب
بك من أشاء من عبادي ولكل واحدة منهما ملؤها
فأما النار فلا تمتلئ حتى يضع رجله فتقول قط قط
قط فهنالك تمتلئ ويزوى بعضها إلى بعض ولا يظلم
الله عز وجل من خلقه أحدا وأما الجنة فإن الله عز
وجل ينشئ لها خلقا ❁ وسبح بحمد ربك قبل طلوع باب

الشمس وقبل الغروب ❁ حدثنا اسحق بن ابرهيم عن جرير
عن اسمعيل عن قيس بن ابي حازم عن جرير بن عبد الله قال كنا
جلوسا ليلة مع النبي صلى الله عليه وسلم فنظر الى القمر
ليلة اربع عشرة فقال انكم سترون ربكم كما ترون
هذا لا تضامون في رؤيته فان استطعتم ان لا تغلبوا على
صلاة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فافعلوا ثم قرا
وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب حدثنا
ادم حدثنا ورقاء عن ابن ابي نجيح عن مجاهد قال ابن عباس
امره ان يسبح في ادبار الصلوات كلها يعني قوله
وادبار السجود

سورة والذاريات

قال علي عليه السلام الرياح وقال غيره تذروه تفرقه

وفي انفسكم تاكل وتشرب في مدخل واحد ويخرج من
موضعين فراغ فرجع فصكت فجمعت اصابعها فضربت
جبهتها والرميم نبات الارض اذا يبس وديس لموسعون
اي لذو سعة وكذلك على الموسع قدره يعني القوي
الزوجين الذكر والانثى واختلاف الالوان حلو وحامض
فهما زوجان ففروا الى الله من الله اليه الا ليعبدون
ما خلقت اهل السعادة من اهل الفريقين الا ليوحدون
وقال بعضهم خلقهم ليفعلوا ففعل بعض وترك بعض
وليس فيه حجة لاهل القدر والذنوب الدلو العظيم
وقال مجاهد صرة صيحة ذنوبا سبيلا العقيم التي
لا تلد وقال ابن عباس والحبك استواؤها وحسنها

في غمرة في ضلالتهم يتمادون وقال غيره تواصوا تواطؤوا
وقال مسومة معلمة من السيما

والطور

وقال قتادة
مسطور مكتوب وقال مجاهد الطور الجبل
بالسريانية رق منشور صحيفة والسقف المرفوع سماء
المسجور الموقد وقال الحسن تسجر حتى يذهب ماؤها
فلا يبقى فيها قطرة وقال مجاهد ألتناهم نقصنا وقال
غيره تمور تدور احلامهم العقول وقال ابن عباس
البر اللطيف كسفا قطعا المنون الموت وقال غيره
يتنازعون يتعاطون ◉ حدثنا عبد الله بن يوسف
اخبرنا مالك عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة
عن زينب ابنة ابي سلمة عن ام سلمة قالت شكوت الى

رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اشتكي فقال طوفي
من وراء الناس وانت راكبة فطفت ورسول الله
صلى الله عليه وسلم يصلي الى جنب البيت يقرأ بالطور
وكتاب مسطور ◉ حدثنا الحميدي حدثنا سفين حدثوني
عن الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب بالطور فلما
بلغ هذه الآية ام خلقوا من غير شيء ام هم الخالقون ◉
ام خلقوا السموات والارض بل لا يوقنون ام عندهم
خزائن ربك ام هم المسيطرون كاد قلبي ان يطير
قال سفين فاما انا فانما سمعت الزهري يحدث عن محمد بن
جبير بن مطعم عن ابيه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم

يقرا في المغرب بالطور لم اسمعه زاد الذي قالوا لي

سورة النجم

وقال مجاهد ذو مرة
ذو قوة قاب قوسين حيث الوتر من القوس ضيزى عوجاء
والذي قطع عطاه رب الشعرى هو مرزم الجوزاء
الذي وفى وفى ما فرض عليه ازفت الازفة اقتربت
الساعة سامدون البرطمة وقال عكرمة يتغنون
بالحميرية وقال ابرهيم افتمارونه افتجادلونه ومن قرا
افتمرونه يعني افتجحدونه ما زاغ البصر بصر محمد
صلى الله عليه وسلم وما طغى ولا جاوز ما راى
فتماروا كذبوا وقال الحسن اذا هوى غاب وقال
ابن عباس اغنى واقنى فارضى ⊙ حدثنا يحيى حدثنا
وكيع

وكيع عن اسمعيل بن ابي خالد عن عامر عن مسروق قال قلت
لعائشة رضي الله عنها يا امتاه هل راى محمد صلى الله عليه
وسلم ربه فقالت لقد قف شعري مما قلت اين انت من
ثلاث من حدثكهن فقد كذب من حدثك ان محمدا صلى الله
عليه وسلم راى ربه فقد كذب ثم قرات لا تدركه
الابصار وهو يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير
وما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحيا او من وراء حجاب
ومن حدثك انه يعلم ما في غد فقد كذب ثم قرات
وما تدري نفس ماذا تكسب غدا ومن حدثك انه كتم
فقد كذب ثم قرات يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك
من ربك الاية ولكنه راى جبريل في صورته مرتين

حدثنا ابو النعمان حدثنا عبد الواحد حدثنا الشيباني قال
سمعت زرا عن عبد الله فكان قاب قوسين او ادنى فاوحى
الى عبده ما اوحى قال حدثنا ابن مسعود انه راى
جبريل له ستمائة جناح حدثنا طلق بن غنام حدثنا
زائدة عن الشيباني قال سالت زرا عن قوله تعالى فكان
قاب قوسين او ادنى فاوحى الى عبده ما اوحى قال اخبرنا
عبد الله ان محمدا صلى الله عليه وسلم راى جبريل له ستمائة
جناح حدثنا قبيصة حدثنا سفين عن الاعمش عن ابرهيم
عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه لقد راى من ايات
ربه الكبرى قال راى رفرفا اخضر قد سد الافق
افرايتم اللات والعزى حدثنا مسلم حدثنا ابو الاشهب

حدثنا ابو الجوزاء عن ابن عباس رضي الله عنهما اللات رجلا
يلت سويق الحاج حدثنا عبد الله بن محمد اخبرنا هشام
ابو يوسف اخبرنا معمر عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من حلف فقال في حلفه واللات والعزى
فليقل لا اله الا الله ومن قال لصاحبه تعال اقامرك
فليتصدق ومناة الثالثة الاخرى حدثنا الحميدي
حدثنا سفين حدثنا الزهري سمعت عروة قلت لعائشة
رضي الله عنها فقالت انما كان من اهل بمناة الطاغية
التي بالمشلل لا يطوفون بين الصفا والمروة فانزل الله
تعالى ان الصفا والمروة من شعاير الله فطاف رسول الله

صلى الله عليه وسلم والمسلمون قال سفين مناة بالمشلل من
قديد وقال عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب قال عروة
قالت عايشة نزلت في الانصار كانوا هم وغسان قبل ان
يسلموا يهلون لمناة مثله وقال معمر عن الزهري عن عروة
عن عايشة كان رجال من الانصار ممن كان يهل لمناة ومناة
صنم بين مكة والمدينة قالوا يا نبي الله كنا لا نطوف بين
باب الصفا والمروة تعظيما لمناة نحوه ⁂ فاسجدوا لله واعبدوا
حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا ايوب عن
عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال سجد النبي صلى الله
عليه وسلم بالنجم وسجد معه المسلمون والمشركون
والجن والانس تابعه ابن طهمان عن ايوب ولم يذكر ابن

علية ابن عباس حدثنا نصر بن علي اخبرني ابو احمد حدثنا اسرائيل
عن ابي اسحق عن الاسود بن يزيد عن عبد الله رضي الله عنه
قال اول سورة انزلت فيها سجدة والنجم قال فسجد رسول الله
صلى الله عليه وسلم وسجد من خلفه الا رجلا رأيته اخذ كفا
من تراب فسجد عليه فرأيته بعد ذلك قتل كافرا وهو امية
ابن خلف **اقتربت الساعة** قال مجاهد مستمر
ذاهب مزدجر متناه وازدجر فاستطير جنونا دسر
اضلاع السفينة لمن كان كفر يقول كفر له جزاء من الله
محتضر يحضرون الماء وقال ابن جبير مهطعين النسلان
الخبب السراع وقال غيره فتعاطى فعاطها بيده فعقرها
المحتظر كحظار من الشجر محترق وازدجر افتعل من زجرت

كيف فعلنا به وبهم ما فعلنا جزاء لما صنع بنوح وأصحابه
مستقر عن إسحق قال الأشر المرح والتجبر ❁ حدثنا مسدد
حدثنا يحيى عن شعبة وسفيان عن الأعمش عن إبرهيم عن أبي معمر
عن ابن مسعود قال انشق القمر على عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم فرقتين فرقة فوق الجبل وفرقة دونه فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اشهدوا ❁ حدثنا علي
حدثنا سفيان أخبرنا ابن أبي نجيح عن مجاهد عن أبي معمر عن
عبد الله قال انشق القمر ونحن مع النبي صلى الله عليه وسلم
فصار فرقتين فقال لنا اشهدوا اشهدوا ❁ حدثنا
يحيى بن بكير حدثني بكر عن جعفر عن عراك بن مالك عن عبيد الله
ابن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس رضي الله عنهما

قال

قال انشق القمر في زمان النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
عبد الله بن محمد حدثنا يونس بن محمد حدثنا شيبان عن قتادة
عن أنس رضي الله عنه قال سأل أهل مكة أن يريهم آية
فأراهم انشقاق القمر ❁ حدثنا مسدد حدثنا يحيى
عن شعبة عن قتادة عن أنس قال انشق القمر فرقتين تجري
باب بأعيننا جزاء لمن كان كفر ولقد تركناها آية فهل من مدكر
قال قتادة أبقى الله سفينة نوح حتى أدركها أوائل هذه
الأمة ❁ حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن أبي
إسحق عن الأسود عن عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه
وسلم يقرأ فهل من مدكر قال مجاهد هونا قراءته حدثنا
مسدد عن يحيى عن شعبة عن أبي إسحق عن الأسود عن عبد الله

رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان
يقرأ فهل من مدكر اعجاز نخل منقعر فكيف كان عذابي
ونذر حدثنا ابو نعيم حدثنا زهير عن ابي اسحق انه سمع
رجلا سال الاسود فهل من مدكر او مذكر فقال سمعت
عبد الله يقرؤها فهل من مدكر قال وسمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقرأ فهل من مدكر دالا ● فكانوا كهشيم باب
المحتظر ولقد يسرنا القران للذكر فهل من مدكر ●
حدثنا عبدان اخبرنا ابي عن شعبة عن ابي اسحق عن الاسود
عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قرأ فهل من مدكر الاية ● ولقد صبحهم بكرة عذاب باب
مستقر فذوقوا عذابي ونذر حدثنا محمد حدثنا

غندر

غندر حدثنا شعبة عن ابي اسحق عن الاسود عن عبد الله عن
النبي صلى الله عليه وسلم قرأ فهل من مدكر ولقد اهلكنا
اشياعكم فهل من مدكر ● حدثنا يحيى حدثنا وكيع عن
اسرائيل عن ابي اسحق عن الاسود بن يزيد عن عبد الله قال
قرأت على النبي صلى الله عليه وسلم فهل من مذكر فقال النبي
صلى الله عليه وسلم فهل من مدكر ● سيهزم الجمع ويولون باب
الدبر حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب حدثنا عبد الوهاب
حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس وحدثني محمد حدثنا عفان
ابو مسلم عن وهيب حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس
رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
وهو في قبة يوم بدر اللهم اني انشدك عهدك

ووعدك اللهم إن شئت لا تعبد بعد اليوم أبدا فأخذ أبو بكر
بيده فقال حسبك يا رسول الله ألححت على ربك وهو
في الدرع فخرج وهو يقول سيهزم الجمع ويولون
الدبر بل الساعة موعدهم والساعة أدهى وأمر
يعني من المرارة حدثنا إبراهيم بن موسى حدثنا هشام
ابن يوسف أن ابن جريج أخبرهم أخبرني يوسف بن ماهك
قال إني عند عائشة أم المؤمنين قالت لقد أنزل على محمد
صلى الله عليه وسلم بمكة وإني لجارية ألعب بل
الساعة موعدهم والساعة أدهى وأمر حدثني إسحاق
حدثنا خالد عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس أن النبي
صلى الله عليه وسلم قال وهو في قبة له يوم بدر أنشدك

عهدك ووعدك اللهم إن شئت لم تعبد بعد اليوم فأخذ
أبو بكر بيده وقال حسبك يا رسول الله فقد ألححت على
ربك وهو في الدرع فخرج وهو يقول سيهزم الجمع
ويولون الدبر بل الساعة موعدهم والساعة أدهى
وأمر

سورة الرحمن

وأقيموا الوزن
يريد لسان الميزان والعصف بقل الزرع إذا قطع منه
شيء قبل أن يدرك فذلك العصف والريحان رزقه
والحب الذي يؤكل منه والريحان في كلام العرب
الرزق وقال بعضهم والعصف يريد المأكول من الحب
والريحان النضيج الذي لم يؤكل وقال غيره العصف
ورق الحنطة وقال الضحاك العصف التبن وقال

ابو مالك العصف اول ما ينبت تسميه النبط هبورا
وقال مجاهد العصف ورق الحنطة والريحان الرزق
والمارج اللهب الاصفر والاخضر الذي يعلو النار اذا
اوقدت وقال بعضهم عن مجاهد رب المشرقين للشمس في
الشتا مشرق ومشرق في الصيف ورب المغربين
مغربها في الشتا والصيف لا يبغيان لا يختلطان
المنشات ما رفع قلعه من السفن فاما ما لم يرفع قلعه
فليس بمنشات وقال مجاهد ونحاس الصفر يصب
على روسهم يعذبون به خاف مقام ربه يهم بالمعصية
فيذكر الله عز وجل فيتركها الشواظ لهب من نار مدهامتان
سوداوان من الري صلصال طين خلط برمل فصلصل

كما يصلصل الفخار ويقال منتن يريدون به صل يقال
صلصال كما يقال صر الباب عند الاغلاق وصرصر مثل
كبكبته يعني كببته فاكهة ونخل ورمان وقال بعضهم
ليس الرمان والنخل بالفاكهة واما العرب فانها تعدها
فاكهة كقوله تعالى حافظوا على الصلوات والصلوة
الوسطى فامرهم بالمحافظة على كل الصلوات ثم
اعاد العصر تشديدا لها كما اعيد النخل والرمان ومثلها
الم تر ان الله يسجد له من في السموات ومن في الارض
ثم قال وكثير من الناس وكثير حق عليه العذاب وقد
ذكرهم في اول قوله من في السموات ومن في الارض
وقال غيره افنان اغصان وجنى الجنتين دان ما يجتنى

قريب وقال الحسن فبأي الآ نعمه وقال قتادة ربكما يعني
الجن والانس وقال ابو الدردا كل يوم هو في شان
يغفر ذنبا ويكشف كربا ويرفع قوما ويضع آخرين
وقال ابن عباس برزخ حاجز الانام الخلق نضاختان
فياضتان ذو العظمة وقال غيره مارج خالص من النار
يقال مرج الامير رعيته اذا خلاهم يعدو بعضهم
على بعض مرج امر الناس مريج ملتبس مرج اختلط البحران
من مرجت دابتك تركتها سنفرغ لكم سنحاسبكم لا
يشغله شي عن شي وهو معروف في كلام العرب
يقال لأتفرغن لك وما به شغل تقول لآخذنك على
غرتك ❁ ومن دونهما جنتان حدثنا عبد الله باب قوله

ابن ابي

ابن ابي الاسود حدثنا عبد العزيز بن عبد الصمد العمي
حدثنا ابو عمران الجوني عن ابي بكر بن عبد الله بن قيس عن ابيه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال جنتان من فضة
آنيتهما وما فيهما وجنتان من ذهب آنيتهما وما فيهما
وما بين القوم وبين ان ينظروا الى ربهم الا رداء الكبر
على وجهه في جنة عدن ❁ حور مقصورات في الخيام
وقال ابن عباس حور سود الحدق وقال مجاهد مقصورات
محبوسات قصر طرفهن وانفسهن على ازواجهن قاصرات
لا يبغين غير ازواجهن ❁ حدثنا محمد بن المثنى حدثنا
عبد العزيز بن عبد الصمد حدثنا ابو عمران الجوني
عن ابي بكر بن عبد الله بن قيس عن ابيه ان رسول الله

صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة خيمة من لؤلؤة مجوفة
عرضها ستون ميلا في كل زاوية منها اهل ما يرون
الآخرين يطوف عليهم المؤمنون وجنتان من فضة آنيتهما
وما فيهما وجنتان من ذهب آنيتهما وما فيهما وما بين
القوم وبين ان ينظروا الى ربهم الا رداء الكبر على
وجهه في جنة عدن

سورة الواقعة

وقال مجاهد رجت زلزلت بست فتت لتت كما يلت
السويق المخضود الموقر حملا ويقال ايضا لا شوك
له منضود الموز والعرب المحببات الى ازواجهن
ثلة امة يحموم دخان اسود يصرون يديمون
الهيم الابل الظماء لمغرمون لملزمون روح

جنة ورخاء وريحان الرزق وننشئكم في اي خلق نشاء
وقال غيره تفكهون تعجبون عربا مثقلة واحدها
عروب مثل صبور وصبر تسميها اهل مكة العربة
واهل المدينة الغنجة واهل العراق الشكلة وقال
في خافضة لقوم الى النار ورافعة الى الجنة موضونة
منسوجة ومنه وضين الناقة والكوب لا آذان له
ولا عروة والاباريق ذوات الآذان والعرى مسكوب
جار وفرش مرفوعة بعضها فوق بعض مترفين متمتعين
ما تمنون هي النطفة في ارحام النساء للمقوين للمسافرين
والقي القفر بمواقع النجوم بمحكم القرآن ويقال
بمسقط النجوم اذا سقطن ومواقع وموقع واحد

مدهنون مكذبون مثل لو تدهن فيدهنون فسلام
لك اي مسلم لك انك من اصحاب اليمين والغيت ان وهو
معناها كما تقول انت مصدق مسافر عن قليل
اذا كان قد قال اني مسافر عن قليل وقد يكون كالدعاء
له كقولك فسقيا من الرجال ان رفعت السلام فهو من
الدعاء تورون تستخرجون اوريت اوقدت لغوا باطلا
تاثيما كذبا وظل ممدود حدثنا علي بن عبد الله باب
حدثنا سفين عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
رضي الله عنه يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال ان
في الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها
واقرءوا ان شئتم وظل ممدود

سورة الحديد

قال مجا

قال مجاهد جعلكم مستخلفين معمرين فيه من الظلمات
الى النور من الضلالة الى الهدى ومنافع للناس جنة
وسلاح مولاكم اولى بكم لئلا يعلم اهل الكتاب ليعلم اهل الكتاب يقال
الظاهر على كل شيء علما والباطن على كل شيء علما انظرونا
انتظرونا

المجادلة

وقال مجاهد
يحادون يشاقون الله كبتوا اخزوا من الخزي استحوذ
غلب

سورة الحشر

الجلاء الاخراج من
ارض الى ارض حدثنا محمد بن عبد الرحيم حدثنا سعيد بن
سليمان حدثنا هشيم اخبرنا ابو بشر عن سعيد بن جبير
قال قلت لابن عباس سورة التوبة قال التوبة هي
الفاضحة ما زالت تنزل ومنهم ومنهم حتى ظنوا انها

لم تبق احدا منهم الا ذكر فيها قال قلت سورة الانفال
قال نزلت في بدر قال قلت سورة الحشر قال نزلت في
بني النضير ❀ حدثنا الحسن بن مدرك حدثنا يحيى بن
حماد اخبرنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد قال قلت
لابن عباس رضي الله عنهما سورة الحشر قال قل سورة
النضير ❀ ما قطعتم من لينة نخلة ما لم تكن عجوة باب قوله
او برنية حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن نافع عن
ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
حرق نخل بني النضير وقطع وهي البويرة فانزل الله
ما قطعتم من لينة او تركتموها قائمة على اصولها
فباذن الله وليخزي الفاسقين ❀ قوله ما افاء الله باب

على رسوله حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين غير
مرة عن عمرو عن الزهري عن مالك بن اوس بن الحدثان
عن عمر رضي الله عنه قال كانت اموال بني النضير
مما افا الله على رسوله صلى الله عليه وسلم مما لم يوجف
المسلمون عليه بخيل ولا ركاب فكانت لرسول الله
صلى الله عليه وسلم خاصة ينفق على اهله منها نفقة
سنته ثم يجعل ما بقي في السلاح والكراع عدة في سبيل
الله ❀ وما اتاكم الرسول فخذوه حدثنا محمد بن باب
يوسف حدثنا سفين عن منصور عن ابرهيم عن علقمة
عن عبد الله قال لعن الله الواشمات والموتشمات
والمتنمصات والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله

فبلغ ذلك امرأة من بني أسد يقال لها أم يعقوب فجاءت
فقالت إنه بلغني أنك لعنت كيت وكيت فقال وما لي لا
ألعن من لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن هو في
كتاب الله فقالت لقد قرأت ما بين اللوحين فما وجدت
فيه ما تقول قال لئن كنت قرأتيه لقد وجدتيه أما قرأت
وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا قالت
بلى قال فإنه قد نهى عنه قالت فإني أرى أهلك يفعلونه
قال فاذهبي فانظري فذهبت فنظرت فلم تر من
حاجتها شيئا فقال لو كانت كذلك ما جامعتنا حدثنا
علي حدثنا عبد الرحمن عن سفين قال ذكرت لعبد الرحمن
ابن عابس حديث منصور عن ابراهيم عن علقمة عن

عبد الله

عبد الله رضي الله عنه قال لعن رسول الله صلى الله عليه
وسلم الواصلة فقال سمعته من امرأة يقال لها أم يعقوب
باب عن عبد الله مثل حديث منصور ۞ والذين تبوؤا الدار
والإيمان حدثنا أحمد بن يونس حدثنا أبو بكر عن
حصين عن عمرو بن ميمون قال قال عمر رضي الله عنه
أوصي الخليفة بالمهاجرين الأولين أن يعرف لهم حقهم
وأوصي الخليفة بالأنصار الذين تبوؤا الدار والإيمان
من قبل أن يهاجر النبي صلى الله عليه وسلم أن يقبل من
محسنهم ويعفو عن مسيئهم ويؤثرون على أنفسهم الآية
الخصاصة الفاقة المفلحون الفائزون بالخلود في الفلاح ح
البقاء حي على الفلاح عجل وقال الحسن حاجة حسدا

حدثني يعقوب بن ابرهيم بن كثير حدثنا ابو اسامة
حدثنا فضيل بن غزوان حدثنا ابو حازم الاشجعي عن
ابي هريرة رضي الله عنه قال اتى رجل رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال يا رسول الله اصابني الجهد فارسل
الى نسائه فلم يجد عندهن شيئا فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم الا رجل يضيف هذه الليلة يرحمه الله
فقام رجل من الانصار فقال انا يا رسول الله فذهب
الى اهله فقال لامراته ضيف رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا تدخريه شيا قالت والله ما عندي الا قوت
الصبية قال فاذا اراد الصبية العشا فنوميهم
وتعالي فاطفي السراج ونطوي بطوننا الليلة

ففعلت ثم غدا الرجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال لقد عجب الله عز وجل او ضحك من فلان وفلانة
فانزل الله عز وجل ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم
خصاصة

الممتحنة

وقال مجاهد لا
تجعلنا فتنة لا تعذبنا بايديهم فيقولون لو كان
هولا على الحق ما اصابهم هذا بعصم الكوافر امر
اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بفراق نسائهم
كن كوافر بمكة ❁ حدثنا الحميدي حدثنا سفين
حدثنا عمرو بن دينار حدثني الحسن بن محمد بن
علي انه سمع عبيد الله بن ابي رافع كاتب علي يقول
سمعت عليا رضي الله عنه يقول بعثني رسول الله صلى

عليه وسلم انا والزبير والمقداد فقال انطلقوا حتى تأتوا
روضة خاخ فان بها ظعينة معها كتاب فخذوه منها فذهبنا
تعادى بنا خيلنا حتى اتينا الروضة فاذا نحن بالظعينة
فقلنا اخرجي الكتاب فقالت ما معي من كتاب فقلنا لتخرجن
الكتاب او لنلقين الثياب فاخرجته من عقاصها فاتينا
به النبي صلى الله عليه وسلم فاذا فيه من حاطب بن
بلتعة الى اناس من المشركين ممن بمكة يخبرهم ببعض
امر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله
عليه وسلم ما هذا يا حاطب قال لا تعجل علي يا رسول الله
اني كنت امرا من قريش ولم اكن من انفسهم وكان من
معك من المهاجرين لهم قرابات يحمون بها اهليهم

واموالهم بمكة فاحببت اذ فاتني من النسب فيهم ان
اصطنع اليهم يدا يحمون قرابتي وما فعلت ذلك كفرا
ولا ارتدادا عن ديني فقال النبي صلى الله عليه وسلم انه
قد صدقكم فقال عمر دعني يا رسول الله فاضرب عنقه
فقال انه شهد بدرا وما يدريك لعل الله عز وجل
اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم
قال عمرو ونزلت فيه يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا
عدوي وعدوكم اولياء قال لا ادري الاية في الحديث
او قول عمرو حدثنا علي قيل لسفيان في هذا فنزلت
لا تتخذوا عدوي قال سفيان هذا في حديث الناس حفظته
من عمرو وما تركت منه حرفا وما ارى احدا حفظه غيري

وقوله اذا جاءكم المومنات مهاجرات ۞ حدثنا اسحق
حدثنا يعقوب بن ابرهيم حدثنا ابن اخي ابن شهاب عن عمه
اخبرني عروة ان عايشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله
عليه وسلم اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
يمتحن من هاجر اليه من المومنات بهذه الآية بقول الله يا ايها
النبي اذا جاءك المومنات يبايعنك الى قوله غفور رحيم
قال عروة قالت عايشة فمن اقر بهذا الشرط من المومنات
قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم قد بايعتك
كلاما ولا والله ما مست يده يد امراة قط في
المبايعة ما يبايعهن الا بقوله قد بايعتك على ذلك
تابعه يونس ومعمر وعبد الرحمن بن اسحق عن

الزهري وقال اسحق بن راشد عن الزهري عن عروة وعمرة
اذا جاءك المومنات يبايعنك ۞ حدثنا ابو معمر حدثنا
عبد الوارث حدثنا ايوب عن حفصة بنت سيرين عن ام
عطية رضي الله عنها قالت بايعنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقرا علينا ان لا يشركن بالله شيا ونهانا عن النياحة
فقبضت امراة يدها فقالت اسعدتني فلانة اريد ان اجزيها
فما قال لها النبي صلى الله عليه وسلم شيا فانطلقت
ورجعت فبايعها ۞ حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا
وهب بن جرير حدثنا ابي قال سمعت الزبير عن عكرمة
عن ابن عباس في قوله ولا يعصينك في معروف قال انما
هو شرط شرطه الله للنساء ۞ حدثنا علي بن عبد الله

حدثنا سفين قال الزهري حدثناه قال حدثني ابو ادريس
سمع عبادة بن الصامت رضى الله عنه قال كنا عند النبي
صلى الله عليه وسلم فقال اتبايعوني على ان لا تشركوا
بالله شيئاً ولا تزنوا ولا تسرقوا وقرا اية النساء واكثر
لفظ سفين قرا الاية فمن وفى منكم فاجره على الله ومن
اصاب من ذلك شيئا فعوقب ومن اصاب منها شيئاً
من ذلك فستره الله فهو الى الله ان شاء عذبه وان شاء غفر
له تابعه عبد الرزاق عن معمر في الاية ❁ حدثنا
محمد بن عبد الرحيم حدثنا هرون بن معروف حدثنا
عبد الله بن وهب قال واخبرني ابن جريج ان الحسن بن
مسلم اخبره عن طاوس عن ابن عباس رضى الله عنهما

قال شهدت الصلاة يوم الفطر مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم وابي بكر وعمر وعثمن فكلهم يصليها قبل
الخطبة ثم يخطب بعد فنزل نبي الله صلى الله عليه وسلم
فكاني انظر اليه حين يجلس الرجال بيده ثم اقبل يشقهم
حتى اتى النساء مع بلال فقال يا ايها النبي اذا جاءك
المؤمنات يبايعنك على ان لا يشركن بالله شيئا ولا يسرقن
ولا يزنين ولا يقتلن اولادهن ولا ياتين ببهتان يفترينه
بين ايديهن وارجلهن حتى فرغ من الاية كلها ثم قال
حين فرغ انتن على ذلك وقالت امراة واحدة لم يجبه غيرها
نعم يا رسول الله لا يدري الحسن من هي قال فتصدقن وبسط
بلال ثوبه فجعلن يلقين الفتخ والخواتيم في ثوب بلال

سورة الصف

وقال مجاهد من انصاري
الى الله من يتبعني الى الله وقال ابن عباس مرصوص ملصوق
بعضه ببعض وقال غيره بالرصاص من بعدي اسمه احمد
حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني محمد بن
جبير بن مطعم عن ابيه رضي الله عنه قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول ان لي اسماء انا محمد وانا احمد
وانا الماحي الذي يمحو الله بي الكفر وانا الحاشر الذي
يحشر الناس على قدمي وانا العاقب

سورة الجمعة

قوله وآخرين منهم لما يلحقوا بهم وقرا عمر فامضوا الى
ذكر الله حدثني عبد العزيز بن عبد الله حدثني سليمان بن
بلال عن ثور عن ابي الغيث عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم فانزلت عليه
سورة الجمعة وآخرين منهم لما يلحقوا بهم قال قلت من
هم يا رسول الله فلم يراجعه حتى سال ثلاثا وفينا سلمان
الفارسي وضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده على
سلمان ثم قال لو كان الايمان عند الثريا لناله رجال
او رجل من هولاء حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا
عبد العزيز اخبرني ثور عن ابي الغيث عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم لناله رجال من هولاء واذا
راوا تجارة حدثني حفص بن عمر حدثنا خالد بن عبد الله
حدثنا حصين عن سالم بن ابي الجعد عن ابي سفيان عن جابر
بن عبد الله رضي الله عنهما قال اقبلت عير يوم الجمعة

ونحن مع النبي صلى الله عليه وسلم فثار الناس الا اثنا
عشر رجلا فانزل الله واذا راوا تجارة او لهوا انفضوا
اليها **اذا جاءك المنافقون** قالوا نشهد
انك لرسول الله الى الكاذبون ● حدثنا عبد الله بن
رجاء حدثنا اسرائيل عن ابي اسحق عن زيد بن ارقم قال
كنت في غزاة فسمعت عبد الله بن ابي يقول لا تنفقوا على
من عند رسول الله حتى ينفضوا من حوله ولو رجعنا من
عنده ليخرجن الاعز منها الاذل فذكرت ذلك لعمي ١٠٧
او لعمر فذكره للنبي صلى الله عليه وسلم فدعاني
فحدثته فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى
عبد الله بن ابي واصحابه فحلفوا ما قالوا فكذبني

رسول الله

رسول الله صلى الله عليه وسلم وصدقه فاصابني هم
لم يصبني مثله قط فجلست في البيت فقال لي عمي ما اردت
الى ان كذبك رسول الله صلى الله عليه وسلم ومقتك
فانزل الله تعالى اذا جاءك المنافقون فبعث الي النبي صلى الله
عليه وسلم فقرا فقال ان الله قد صدقك يا زيد ●
اتخذوا ايمانهم جنة يجتنون بها حدثنا آدم بن
ابي اياس حدثنا اسرائيل عن ابي اسحق عن زيد بن ارقم
رضي الله عنه قال كنت مع عمي فسمعت عبد الله بن ابي
ابن سلول يقول لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى
ينفضوا وقال ايضا لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز
منها الاذل فذكرت ذلك لعمي فذكر عمي لرسول الله

صلى الله عليه وسلم فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى عبد الله بن ابي واصحابه فحلفوا ما قالوا فصدقهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم وكذبني فاصابني هم
لم يصبني مثله فجلست في بيتي فانزل الله عز وجل اذا جاءك
المنافقون الى قوله هم الذين يقولون لا تنفقوا على من
عند رسول الله الى قوله ليخرجن الاعز منها الاذل
فارسل الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأها علي
ثم قال ان الله قد صدقك ❁ ذلك بانهم امنوا ثم باب قوله
كفروا فطبع على قلوبهم فهم لا يفقهون حدثنا
ادم حدثنا شعبة عن الحكم قال سمعت محمد بن كعب القرظي
قال سمعت زيد بن ارقم رضي الله عنه قال لما قال

عبد الله بن ابي لا تنفقوا على من عند رسول الله وقال
ايضا لئن رجعنا الى المدينة اخبرت به النبي صلى الله عليه
وسلم فلامني الانصار وحلف عبد الله بن ابي ما قال
ذلك فرجعت الى المنزل فنمت فدعاني رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاتيته فقال ان الله قد صدقك ونزل هم
الذين يقولون لا تنفقوا الاية وقال ابن ابي زائدة
عن الاعمش عن عمرو عن ابن ابي ليلى عن زيد عن النبي
صلى الله عليه وسلم ❁ واذا رايتهم تعجبك باب
اجسامهم وان يقولوا تسمع لقولهم كانهم خشب
مسندة يحسبون كل صيحة عليهم هم العدو فاحذرهم هم
قاتلهم الله انى يؤفكون ❁ حدثنا عمرو بن خالد

حدثنا زهير بن معوية حدثنا ابو اسحق قال سمعت زيد بن
ارقم رضي الله عنه قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
في سفر اصاب الناس فيه شدة فقال عبد الله بن ابي
لاصحابه لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا
من حوله وقال لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز
منها الاذل فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته
فارسل الى عبد الله بن ابي فسأله فاجتهد يمينه ما فعل
قالوا كذب زيد رسول الله صلى الله عليه وسلم
فوقع في نفسي مما قالوا شدة حتى انزل الله عز وجل
تصديقي في اذا جاءك المنافقون فدعاهم النبي صلى الله
عليه وسلم ليستغفر لهم فلووا رءوسهم وقوله خشب

مسندة

مسندة قال كانوا رجالا اجمل شي ۞ قوله واذا باب
قيل لهم تعالوا يستغفر لكم رسول الله لووا رءوسهم
ورأيتهم يصدون وهم مستكبرون حركوا استهزءوا
بالنبي صلى الله عليه وسلم ويقرأ بالتخفيف من لويت
حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحق
عن زيد بن ارقم رضي الله عنه قال كنت مع عمي فسمعت
عبد الله بن ابي بن سلول يقول لا تنفقوا على من عند
رسول الله حتى ينفضوا ولئن رجعنا الى المدينة ليخرجن
الاعز منها الاذل فذكرت ذلك لعمي فذكر عمي
للنبي صلى الله عليه وسلم وصدقهم فاصابني غم لم
يصبني مثله قط فجلست في بيتي وقال عمي ما اردت

إلى أن كذب النبي صلى الله عليه وسلم ومقتك فأنزل
الله تعالى إذا جاءك المنافقون قالوا نشهد إنك لرسول الله
وأرسل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقرأها وقال إن الله
قد صدقك ❁ سواء عليهم استغفرت لهم أم لم باب
تستغفر لهم لن يغفر الله لهم إن الله لا يهدي القوم الفاسقين
حدثنا علي حدثنا سفين قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما قال كنا في غزاة قال سفين مرة في جيش فكسع
رجل من المهاجرين رجلا من الانصار فقال الانصاري
يا للانصار وقال المهاجري يا للمهاجرين فسمع ذلك
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما بال دعوى
الجاهلية قالوا يا رسول الله كسع رجل من المهاجرين

رجلا من الانصار فقال دعوها فانها منتنة فسمع بذلك
عبد الله بن ابي فقال فعلوها اما والله لئن رجعنا الى المدينة
ليخرجن الاعز منها الاذل فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم
فقام عمر فقال يا رسول الله دعني اضرب عنق هذا
المنافق فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعه لا يتحدث
الناس ان محمدا يقتل اصحابه وكانت الانصار اكثر من
المهاجرين حين قدموا المدينة ثم ان المهاجرين كثروا بعد
قال سفين فحفظته من عمرو وقال عمرو سمعت جابرا
باب كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ❁ قوله هم الذين
يقولون لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا
ويتفرقوا ولله خزائن السموات والارض ولكن المنا

لا يفقهون ❁ حدثنا إسمعيل بن عبد الله حدثني إسمعيل بن
إبرهيم بن عقبة عن موسى بن عقبة حدثني عبد الله بن الفضل
أنه سمع أنس بن مالك رضي الله عنه يقول حزنت على من
أصيب بالحرة فكتب إلي زيد بن أرقم وبلغه شدة حزني
يذكر أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
اللهم اغفر للأنصار ولأبناء الأنصار وشك ابن الفضل
في أبناء أبناء الأنصار فسأل أنسا بعض من كان عنده
فقال هو الذي يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم
هذا الذي أوفى الله له بأذنه ❁ يقولون لئن رجعنا إلى باب
المدينة ليخرجن الأعز منها الأذل ولله العزة ولرسوله
وللمؤمنين ولكن المنافقين لا يعلمون حدثنا الحميدي

حدثنا

حدثنا سفين قال حفظناه من عمرو بن دينار قال سمعت
جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول كنا في غزاة فكسع رجل
من المهاجرين رجلا من الأنصار فقال الأنصاري يا للأنصار
وقال المهاجري يا للمهاجرين فقال النبي صلى الله عليه وسلم
دعوهما فإنها منتنة قال جابر وكانت الأنصار
حين قدم النبي صلى الله عليه وسلم أكثر ثم كثر المهاجرون
بعد فقال عبد الله بن أبي وقد فعلوا والله لئن رجعنا
إلى المدينة ليخرجن الأعز منها الأذل فقال عمر بن الخطاب
رضي الله عنه دعني يا رسول الله أضرب عنق هذا المنافق
قال النبي صلى الله عليه وسلم دعه لا يتحدث الناس
أن محمدا صلى الله عليه وسلم يقتل أصحابه ❁

سورة التغابن

وقال علقمة عن عبد الله
ومن يؤمن بالله يهد قلبه هو الذي اذا اصابته مصيبة
رضي وعرف انها من الله

سورة الطلاق

وقال مجاهد وبال امرها جزاء امرها ۝ حدثنا يحيى بن بكير
حدثنا الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب اخبرني سالم ان
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما اخبره انه طلق امراته
وهي حائض فذكر عمر لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فتغيظ فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال
ليراجعها ثم يمسكها حتى تطهر ثم تحيض فتطهر فان
بدا له ان يطلقها فليطلقها طاهرا قبل ان يمسها
فتلك العدة كما امره الله ۝ واولات الاحمال

اجلهن ان يضعن حملهن ومن يتق الله يجعل له من امره يسرا
واولات الاحمال واحدها ذات حمل ۝ حدثنا سعد بن
حفص حدثنا شيبان عن يحيى اخبرني ابو سلمة قال جاء رجل الى
ابن عباس وابو هريرة جالس عنده فقال افتني في امراة
ولدت بعد زوجها باربعين ليلة فقال ابن عباس اخر الاجلين
قلت انا واولات الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن قال ابو
هريرة انا مع ابن اخي يعني ابا سلمة فارسل ابن عباس غلامه
كريبا الى ام سلمة يسالها فقالت قتل زوج سبيعة
الاسلمية وهي حبلى فوضعت بعد موته باربعين ليلة
فخطبت فانكحها رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان
ابو السنابل فيمن خطبها وقال سليمان بن حرب وابو

النعمن

حدثنا حبان [illegible] ابن عون عن محمد قال كنت في حلقة فيها
عبد الرحمن بن ابي ليلى وكان اصحابه يعظمونه فذكر آخر
الاجلين فحدثت بحديث سبيعة بنت الحارث عن عبد الله
بن عتبة قال فضمز لي بعض اصحابه قال محمد ففطنت
له فقلت اني اذا لجريء ان كذبت على عبد الله بن عتبة
وهو في ناحية الكوفة فاستحيى وقال لكن عمه لم يقل
ذاك فلقيت ابا عطية مالك بن عامر فسألته فذهب
يحدثني حديث سبيعة فقلت هل سمعت عن عبد الله
فيها شيئا فقال كنا عند عبد الله فقال اتجعلون عليها
التغليظ ولا تجعلون عليها الرخصة لنزلت سورة
النسا القصرى بعد الطولى واولات الاحمال

اجلهن

اجلهن ان يضعن حملهن

سورة التحريم

يا ايها النبي لم تحرم ما احل الله لك تبتغي مرضات ازواجك
والله غفور رحيم حدثنا معاذ بن فضالة حدثنا هشام
عن يحيى عن ابن حكيم عن سعيد بن جبير ان ابن عباس رضي الله
عنهما قال في الحرام يكفر وقال ابن عباس لقد كان لكم
في رسول الله اسوة حسنة حدثنا ابرهيم بن موسى
اخبرنا هشام بن يوسف عن ابن جريج عن عطاء عن عبيد
ابن عمير عن عايشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يشرب عسلا عند زينب ابنة
جحش ويمكث عندها فواطيت انا وحفصة عن
ايتنا دخل عليها فلتقل له اكلت مغافير اني اجد منك

ريح مغافير قال لا ولكني كنت اشرب عسلا عند زينب
ابنة جحش فلن اعود له وقد حلفت لا تخبري بذلك احدا
تبتغي مرضات ازواجك قد فرض الله لكم تحلة ايمانكم باب
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا سليمن بن بلال
عن يحيى عن عبيد بن حنين انه سمع ابن عباس رضي الله عنهما
يحدث انه قال مكثت سنة اريد ان اسأل عمر بن الخطاب عن
اية فما استطيع ان اساله هيبة له حتى خرج حاجا فخرجت
معه فلما رجعت وكنا ببعض الطريق عدل الى الاراك لحاجة
له قال فوقفت له حتى فرغ ثم سرت معه فقلت يا امير
المؤمنين من اللتان تظاهرتا على النبي صلى الله عليه وسلم
من ازواجه فقال تلك حفصة وعايشة قال فقلت والله

ان كنا

ان كنا لنريد ان اسالك عن هذا منذ سنة فما استطيع هيبة
لك قال فلا تفعل ما ظننت ان عندي من علم فاسالني فان كان
لي علم خبرتك به قال ثم قال عمر والله ان كنا في الجاهلية
ما نعد للنسآء امرا حتى انزل الله فيهن ما انزل وقسم لهن ما قسم
قال فبينا انا في امر اتامره اذ قالت امراتي لو صنعت كذا
وكذا قال فقلت لها ما لك ولما ها هنا فيما تكلفك في امر
اريده فقالت لي عجبا لك يا ابن الخطاب ما تريد ان تراجع انت
وان ابنتك لتراجع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى
يظل يومه غضبان فقام عمر فاخذ رداءه مكانه حتى دخل
على حفصة فقال لها يا بنية انك لتراجعين رسول الله
صلى الله عليه وسلم حتى يظل يومه غضبان فقالت حفصة

وانا لنراجعه فقلت تعلمين اني احذرك عقوبة الله ٥
وغضب رسوله صلى الله عليه وسلم يا بنية لا يغرنك
هذه التي اعجبها حسنها حب رسول الله صلى الله عليه وسلم
اياها يريد عايشة قال ثم خرجت حتى دخلت على ام سلمة
لقرابتي منها فكلمتها فقالت ام سلمة عجبا لك يا ابن
الخطاب دخلت في كل شي حتى تبتغي ان تدخل بين رسول الله
صلى الله عليه وسلم وازواجه فاخذتني والله اخذا
كسرتني عن بعض ما كنت اجد فخرجت من عندها وكان
لي صاحب من الانصار اذا غبت اتاني بالخبر واذا غاب
كنت انا اتيه بالخبر ونحن نتخوف ملكا من ملوك غسان
ذكر لنا انه يريد ان يسير الينا فقد امتلات صدورنا

منه فاذا صاحبي الانصاري يدق الباب فقال افتح افتح ٥
فقلت جا الغساني فقال بل اشد من ذلك اعتزل رسول الله
صلى الله عليه وسلم ازواجه فقلت رغم انف حفصة
وعايشة فاخذت ثوبي فاخرج حتى جيت فاذا رسول الله
صلى الله عليه وسلم في مشربة له يرقي عليها بعجلة وغلام
لرسول الله صلى الله عليه وسلم اسود على راس الدرجة
فقلت له قل هذا عمر بن الخطاب فاذن لي قال عمر
فقصصت على رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا الحديث
فلما بلغت حديث ام سلمة تبسم رسول الله صلى الله
عليه وسلم وانه لعلى حصير ما بينه وبينه شي وتحت
راسه وسادة من ادم حشوها ليف وان عند رجليه

قرظا مصبوبا وعند راسه أهب معلقة فرأيت اثر الحصير
في جنبه فبكيت فقال ما يبكيك فقلت يا رسول الله ان
كسرى وقيصر فيما هما فيه وانت رسول الله فقال اما ترضى
ان تكون لهم الدنيا ولنا الآخرة **باب**
واذ اسر النبي الى بعض ازواجه حديثا فلما نبات به واظهره
الله عليه عرف بعضه واعرض عن بعض فلما نباها به قالت
من انباك هذا قال نباني العليم الخبير فيه عايشة عن النبي
صلى الله عليه وسلم ۞ حدثنا علي حدثنا سفين حدثنا
يحيى بن سعيد قال سمعت عبيد بن حنين قال سمعت ابن
عباس رضي الله عنهما يقول اردت ان اسال عمر فقلت
يا امير المومنين من المراتان اللتان تظاهرتا على رسول الله

صلى الله عليه وسلم فما اتممت كلامي حتى قال عايشة
وحفصة ۞ قوله ان تتوبا الى الله فقد صغت قلوبكما باب
صغوت واصغيت ملت لتصغى لتميل وان تظاهرا عليه
فان الله هو مولاه وجبريل وصالح المومنين والملايكة
بعد ذلك ظهير عون تظاهرون تعاونون وقال مجاهد
قوا انفسكم واهليكم اوصوا انفسكم واهليكم بتقوى
الله وادبوهم ۞ حدثنا الحميدي حدثنا سفين حدثنا
يحيى بن سعيد قال سمعت عبيد بن حنين يقول سمعت ابن
عباس يقول اردت ان اسال عمر عن المراتين اللتين تظاهرتا
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فمكثت سنة لم اجد
له موضعا حتى خرجت معه حاجا فلما كنا بظهران ذهب

عمر لحاجته فقال ادركني بالوضوء فادركته بالاداوة
فجعلت اسكب عليه ورايت موضعا فقلت يا امير المومنين
من المراتان اللتان تظاهرتا قال ابن عباس فما اتممت كلامي
باب حتى قال عايشة وحفصة ❁ قوله عسى ربه ان
طلقكن ان يبدله ازواجا خيرا منكن مسلمات مومنات
قانتات تايبات عابدات سايحات ثيبات وابكارا
حدثنا عمرو بن عون حدثنا هشيم عن حميد عن انس قال
قال عمر رضي الله عنه اجتمع نسا النبي صلى الله عليه وسلم
في الغيرة عليه فقلت لهن عسى ربه ان طلقكن ان يبدله
ازواجا خيرا منكن فنزلت هذه الاية **تبارك**
الذي بيده الملك التفاوت الاختلاف والتفوت

واحد تميز تقطع مناكبها جوانبها تدعون وتدعون
مثل تذكرون وتذكرون ويقبضن يضربن باجنحتهن وقال مجاهد صافات
بسط اجنحتهن ونفور الكفور **ن والقلم**
وقال قتادة حرد جد في انفسهم وقال ابن عباس لضالون
اضللنا مكان جنتنا وقال غيره كالصريم كالصبح انصرم
من الليل والليل انصرم من النهار وهو ايضا كل رملة
انصرمت من معظم الرمل والصريم ايضا المصروم مثل
قتيل ومقتول ❁ عتل بعد ذلك زنيم حدثنا محمود باب
حدثنا عبيد الله عن اسرايل عن ابي حصين عن مجاهد عن ابن
عباس رضي الله عنهما عتل بعد ذلك زنيم قال رجل من قريش
له زنمة مثل زنمة الشاة ❁ حدثنا ابو نعيم

حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن معبد بن خالد قال سمعت حارثة بن وهب
الخزاعي قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الا اخبركم
باهل الجنة كل ضعيف متضعف لو اقسم على الله لابره الا
اخبركم باهل النار كل عتل جواظ مستكبر ❁ يوم يكشف
عن ساق حدثنا ادم حدثنا الليث عن خالد بن يزيد عن
سعيد بن ابي هلال عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد
رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
يكشف ربنا عن ساقه فيسجد له كل مؤمن ومؤمنة ويبقى من
كان يسجد في الدنيا رياء وسمعة فيذهب ليسجد فيعود
ظهره طبقا واحدا **الحاقة** عيشة راضية
يريد فيها الرضى القاضية الموتة الاولى التي متها لم احيا

بَعْدَهَا مِنْ اَحَدٍ عَنْهُ حَاجِزِينَ اَحَدٌ يَكُونُ لِلْجَمْعِ وَلِلْوَاحِدِ وَقَالَ
ابْنُ عَبَّاسٍ الْوَتِينُ نِيَاطُ الْقَلْبِ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ طَغَا كَثُرَ وَيُقَالُ
بِالطَّاغِيَةِ بِطُغْيَانِهِمْ وَيُقَالُ طَغَتْ عَلَى الْخُزَّانِ كَمَا طَغَا
الْمَاءُ عَلَى قَوْمِ نُوحٍ **سَأَلَ سَائِلٌ** الْفَصِيلَةُ
اَصْغَرُ آبَائِهِ الْقُرْبَى اِلَيْهِ يَنْتَمِي مَنِ انْتَمَى لِلشَّوَى الْيَدَانِ وَالرِّجْلَانِ
وَالْاَطْرَافُ وَجِلْدَةُ الرَّاْسِ يُقَالُ لَهَا شَوَاةٌ وَمَا كَانَ غَيْرَ
مَقْتَلٍ فَهُوَ شَوًى وَالْعِزُونَ الْجَمَاعَاتُ وَوَاحِدُهَا عِزَةٌ
اِنَّا اَرْسَلْنَا اَطْوَارًا طَوْرًا كَذَا وَطَوْرًا كَذَا
يُقَالُ عَدَا طَوْرَهُ اَيْ قَدْرَهُ وَالْكُبَّارُ اَشَدُّ مِنَ الْكِبَارِ وَكَذَلِكَ
جُمَّالٌ وَجَمِيلٌ لِاَنَّهَا اَشَدُّ مُبَالَغَةً وَكُبَّارٌ الْكَبِيرُ وَكُبَارًا
اَيْضًا بِالتَّخْفِيفِ وَالْعَرَبُ تَقُولُ رَجُلٌ حُسَّانٌ وَجُمَّالٌ

وحسانٌ مخففٌ وجمّال مخففٌ ديّارًا من دَوْرٍ ولكنّه فيعالٌ
من الدَّوَرانِ كما قرأ عمر الحيّ القيّام وهي من قُمتُ وقال
غيرُه ديّارًا أحدًا تبارًا هلاكًا وقال ابن عبّاسٍ مدرارًا
يتبعُ بعضها بعضًا وقارًا عظمةً ❁ حدّثنا إبرهيم
ابن موسى أخبرنا هشام عن ابن جُريجٍ وقال عطاء عن ابنِ
عبّاسٍ رضي الله عنهما صارت الأوثانُ التي كانت في
قوم نوحٍ في العربِ بعدُ أمّا وُدّ كانت لكلبٍ بدومةِ
الجندلِ وأمّا سواعٌ كانت لهذيلٍ وأمّا يغوثُ فكانت
لمرادٍ ثمّ لبني غطيفٍ بالجوفِ عند سبا وأمّا يعوق
فكانت لهمدان وأمّا نسرٌ فكانت لحميرَ لآلِ
ذي الكلاع أسماءُ رجالٍ صالحين من قوم نوحٍ فلمّا هلكوا

أوحى الشيطانُ إلى قومهم أن انصبوا إلى مجالسهم التي كانوا
يجلسون أنصابًا وسمّوها بأسمائهم ففعلوا فلم تُعبد حتى إذا
هلك أولئك وتنسّخ العلمُ عُبدت

قل أوحي إليّ

قال ابن عبّاسٍ لبدًا أعوانًا ❁ حدّثنا موسى بن إسماعيل حدّثنا
أبو عوانة عن أبي بشرٍ عن سعيد بن جبيرٍ عن ابن عبّاسٍ رضي الله
عنهما قال انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم في طائفةٍ
من أصحابه عامدين إلى سوق عكاظٍ وقد حيل بين الشياطين
وبين خبر السماء وأرسلت عليهم الشهب فرجعت الشياطين
فقالوا ما لكم فقالوا حيل بيننا وبين خبر السماء وأرسلت
علينا الشهبُ قال ما حال بينكم وبين خبر السماء إلا ما
حدث فاضربوا مشارق الأرض ومغاربها فانظروا

ما ذلك الا من شي حدث فانطلقوا فضربوا مشارق
الارض ومغاربها ينظرون ما هذا الامر الذي حال بينهم وبين
خبر السماء قال فانطلق الذين توجهوا نحو تهامة الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم بنخلة وهو عامد الى سوق عكاظ وهو
يصلي باصحابه صلاة الفجر فلما سمعوا القران تسمعوا له فقالوا
هذا الذي حال بينكم وبين خبر السماء فهنالك رجعوا الى
قومهم فقالوا يا قومنا انا سمعنا قرانا عجبا يهدي الى
الرشد فامنا به ولن نشرك بربنا احدا وانزل الله على
نبيه صلى الله عليه وسلم قل اوحي الي انه استمع نفر
من الجن وانما اوحي اليه قول الجن

المزمل

وقال مجاهد وتبتل اخلص وقال الحسن انكالا قيودا

منفطر

منفطر به مثقلة به وقال ابن عباس كثيبا مهيلا الرمل السائل
وبيلا شديدا

المدثر

قال ابن عباس
عسير شديد قسورة ركز الناس واصواتهم وقال ابو هريرة
الاسد وكل شديد قسورة مستنفرة نافرة مذعورة
حدثنا يحيى حدثنا وكيع عن علي بن المبارك عن يحيى
ابن ابي كثير سالت ابا سلمة بن عبد الرحمن عن اول ما نزل
من القران قال يا ايها المدثر قلت يقولون اقرا باسم ربك
الذي خلق فقال ابو سلمة سالت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
عن ذلك وقلت له مثل الذي قلت فقال جابر لا احدثك
الا ما حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
جاورت بحراء فلما قضيت جواري هبطت فنوديت

فنظرت عن يميني فلم ار شيا ونظرت عن شمالي فلم ار شيا ونظرت
امامي فلم ار شيا ونظرت خلفي فلم ار شيا فرفعت راسي
فرايت شيا فاتيت خديجة فقلت دثروني وصبوا علي
ما باردا قال فنزلت يا ايها المدثر قم فانذر وربك
فكبر ❀ قوله قم فانذر حدثنا محمد بن بشار حدثنا
حدثنا عبد الرحمن بن مهدي وغيره قالا حدثنا حرب بن
شداد عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله رضي الله
عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال جاورت بحراء مثل
حديث عثمن بن عمر عن علي بن المبارك ❀ وربك فكبر باب قوله
حدثنا اسحق بن منصور حدثنا عبد الصمد حدثنا حرب
حدثنا يحيى قال سالت ابا سلمة اي القران انزل اول

فقال

فقال يا ايها المدثر فقلت انبيت انه اقرا باسم ربك الذي
خلق فقال ابو سلمة سالت جابر بن عبد الله اي القران انزل
اول فقال يا ايها المدثر فقلت انبيت انه اقرا باسم ربك
فقال لا اخبرك الا بما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم جاورت في حراء
فلما قضيت جواري هبطت فاستبطنت الوادي فنوديت
فنظرت امامي وخلفي وعن يميني وعن شمالي فاذا هو جالس
على عرش بين السما والارض فاتيت خديجة فقلت دثروني
وصبوا علي ما باردا وانزل علي يا ايها المدثر قم فانذر
وربك فكبر وثيابك فطهر ❀ حدثنا يحيى بن بكير
حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب وحدثني عبد الله

ابن محمد حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري فاخبرني
ابو سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يحدث عن فترة
الوحي فقال في حديثه فبينا انا امشي اذ سمعت صوتا من
السماء فرفعت راسي فاذا الملك الذي جاءني بحراء جالس
على كرسي بين السماء والارض فجئثت منه رعبا فرجعت
فقلت زملوني زملوني فدثروني فانزل الله تعالى يا ايها
المدثر الى والرجز فاهجر قبل ان تفرض الصلاة وهي
الاوثان ۞ والرجز فاهجر يقال الرجز والرجس باب
العذاب حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث
عن عقيل قال ابن شهاب سمعت ابا سلمة اخبرني جابر بن

عبد الله

١٦١

عبد الله رضي الله عنهما انه سمع رسول الله صلى الله عليه
وسلم يحدث عن فترة الوحي فبينا انا امشي سمعت صوتا
من السماء فرفعت راسي قبل السماء فاذا الملك الذي جاءني
بحراء قاعد على كرسي بين السماء والارض فجئثت
منه حتى هويت الى الارض فجئت اهلي فقلت زملوني زملوني
فزملوني فانزل الله تعالى يا ايها المدثر الى قوله فاهجر
قال ابو سلمة والرجز الاوثان ثم حمي الوحي وتتابع ۞

سورة القيامة

وقوله لا تحرك به
لسانك لتعجل به وقال ابن عباس سدى هملا ليفجر امامه
سوف اتوب سوف اعمل لا وزر لا حصن ۞ حدثنا الحميدي
حدثنا سفين حدثنا موسى بن ابي عائشة وكان ثقة

عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم اذا انزل عليه الوحي حرك به لسانه ووصف
سفين يريد ان يحفظه فانزل الله لا تحرك به لسانك لتعجل به
ان علينا جمعه وقرانه ◦ حدثنا عبيد الله بن موسى عن
اسرايل عن موسى بن ابي عايشة انه سال سعيد بن جبير عن
قوله تعالى لا تحرك به لسانك قال وقال ابن عباس كان
يحرك شفتيه اذا انزل عليه فقيل له لا تحرك به لسانك
يخشى ان ينفلت منه ان علينا جمعه وقرانه ان نجمعه في
صدرك وقرانه ان تقراه فاذا قراناه يقول انزل عليه
فاتبع قرانه ثم ان علينا بيانه ان نبينه على لسانك ◦

باب

قوله فاذا قراناه فاتبع قرانه قال ابن عباس قراناه بيناه

فاتبع

١٦٣

فاتبع اعمل به ◦ حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير
عن موسى بن ابي عايشة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله
لا تحرك به لسانك لتعجل به قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا نزل جبريل بالوحي وكان مما يحرك به
لسانه وشفتيه فيشتد عليه وكان يعرف منه فانزل الله
الآية التي في لا اقسم بيوم القيامة لا تحرك به لسانك
لتعجل به ان علينا جمعه وقرانه قال علينا ان نجمعه في صدرك
وقرانه فاذا قراناه فاتبع قرانه فاذا انزلناه فاستمع
ثم ان علينا بيانه علينا ان نبينه بلسانك قال فكان اذا اتاه
جبريل اطرق فاذا ذهب قراه كما وعده الله اولى لك فاولى
توعد

سورة هل اتى على الانسان

يقال معناه أتى على الإنسان وهل تكون جحدا وتكون خبرا وهذا
من الخبر يقول كان شيئا فلم يكن مذكورا وذلك من حين خلقه
من طين إلى أن ينفخ فيه الروح أمشاج الأخلاط ماء المرأة
وماء الرجل الدم والعلقة ويقال إذا خلط مشيج كقولك
خليط وممشوج مثل مخلوط ويقال سلاسلا وأغلالا ولا
ولم يجز بعضهم مستطيرا ممتدا البلاء والقمطرير الشديد
يقال يوم قمطرير ويوم قماطر والعبوس والقمطرير والقماطر
والعصيب أشد ما يكون من الأيام في البلاء وقال معمر
أسرهم شدة الخلق وكل شيء شددته من قتب فهو مأسور
سورة والمرسلات وقال مجاهد جمالات حبال
اركعوا صلوا لا يصلون وسئل ابن عباس لا ينطقون

والله ربنا ما كنا مشركين اليوم نختم فقال إنه ذو ألوان
مرة ينطقون ومرة يختم عليهم ۞ حدثنا محمود حدثنا
عبيد الله عن إسرائيل عن منصور عن إبرهيم عن علقمة عن عبد الله
رضي الله عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
وأنزلت عليه والمرسلات وإنا لنتلقاها من فيه فخرجت
حية فابتدرناها فسبقتنا فدخلت جحرها فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقيت شركم كما وقيتم شرها
حدثنا عبدة بن عبد الله أخبرنا يحيى بن آدم عن إسرائيل
عن منصور بهذا وعن إسرائيل عن الأعمش عن إبرهيم عن علقمة
عن عبد الله مثله وتابعه أسود بن عامر عن إسرائيل وقال حفص
وأبو معوية وسليمن بن قرم عن الأعمش عن إبرهيم عن الأسود

قال يحيى بن حماد اخبرنا ابو عوانة عن مغيرة عن ابرهيم عن علقمة
عن عبد الله وقال ابن اسحق عن عبد الرحمن بن الاسود عن ابيه
عن عبد الله حدثنا قتيبة حدثنا جرير عن الاعمش
عن ابرهيم عن الاسود قال قال عبد الله بينا نحن مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم في غار اذ نزلت عليه والمرسلات
فتلقيناها من فيه وان فاه لرطب بها اذ خرجت حية فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم اقتلوها قال
فابتدرناها فسبقتنا قال فقال وقيت شركم كما
وقيتم شرها انها ترمي بشرر كالقصر حدثنا باب
محمد بن كثير اخبرنا سفين حدثنا عبد الرحمن بن عابس
قال سمعت ابن عباس انها ترمي بشرر كالقصر قال كنا

نرفع

نرفع الخشب بقصر ثلاثة اذرع او اقل فنرفعه للشتاء
فنسميه القصر كانه جمالات صفر حدثنا عمرو
بن علي حدثنا يحيى اخبرنا سفين حدثني عبد الرحمن بن عابس
ثة ابن عباس رضي الله عنهما ترمي بشرر كنا نعمد الى الخشبة
اذرع وفوق ذلك فنرفعه للشتاء فنسميه القصر كانه
جمالات صفر حبال السفن تجمع حتى تكون كاوساط الرجال
باب قوله هذا يوم لا ينطقون حدثنا عمر بن حفص
حدثنا ابي حدثنا الاعمش حدثني ابرهيم عن الاسود عن
عبد الله رضي الله عنه قال بينما نحن مع النبي صلى الله عليه
وسلم في غار اذ نزلت عليه والمرسلات فانه ليتلوها
واني لاتلقاها من فيه وان فاه لرطب بها اذ وثبت

فيها فقال النبي صلى الله عليه وسلم اقتلوها فابتدرناها
فسبقتنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم وقيت شركم
كما وقيتم شرها قال عمر حفظته من ابي في غار بمنى

عم يتساءلون

قال مجاهد لا يرجون
حسابا لا يخافونه لا يملكون منه خطابا لا يكلمونه الا
ان ياذن لهم وقال ابن عباس وهاجا مضيئا عطاء حسابا
جزاء كافيا اعطاني ما احسبني اي كفاني ❁ يوم ينفخ

باب

في الصور فتاتون افواجا زمرا حدثنا محمد اخبرنا
ابو معاوية عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين
النفختين اربعون قال اربعون يوما قال ابيت قال اربعون

شهرا قال ابيت قال اربعون سنة قال ابيت قال ثم ينزل الله
من السماء ماء فينبتون كما ينبت البقل ليس من الانسان
شيء الا يبلى الا عظما واحدا وهو عجب الذنب ومنه يركب
الخلق يوم القيامة

سورة والنازعات

وقال مجاهد الآية الكبرى عصاه ويده يقال الناخرة
والنخرة سواء مثل الطامع والطمع والباخل والبخيل
وقال بعضهم النخرة البالية والناخرة العظم المجوف
الذي تمر فيه الريح فينخر وقال ابن عباس الحافرة الى امرنا
الاول الى الحياة وقال غيره ايان مرساها متى منتهاها
ومرسى السفينة حيث تنتهي ❁ حدثنا احمد بن المقدام حدثنا
الفضيل بن سليمان حدثنا ابو حازم حدثنا سهل بن سعد رضي الله

سهل قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
بأصبعيه هكذا بالوسطى والتي تلي الإبهام بعثت
والساعة كهاتين **عبس** كلح وأعرض وقال
غيره مطهرة لا يمسها إلا المطهرون وهم الملائكة
وهذا مثل قوله فالمدبرات أمرا جعل الملائكة والصحف
مطهرة لأن الصحف يقع عليها التطهير فجعل التطهير لمن
حملها أيضا سفرة الملائكة واحدهم سافر سفرت
أصلحت بينهم وجعلت الملائكة إذا نزلت بوحي الله وتأديته
كالسفير الذي يصلح بين القوم وقال غيره تصدى تغافل
عنه وقال مجاهد لما يقض لا يقضي أحد ما أمر به وقال
ابن عباس ترهقها تغشاها شدة مسفرة مشرقة بأيدي

سفرة وقال ابن عباس كتبة أسفارا كتبا تلهى تشاغل يقال
واحد الأسفار سفر ۞ حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا
قتادة قال سمعت زرارة بن أوفى يحدث عن سعد بن هشام
عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
مثل الذي يقرأ القرآن وهو حافظ له مع السفرة الكرام
ومثل الذي يقرأ وهو يتعاهده وهو عليه شديد فله أجران
إذا الشمس كورت انكدرت انتثرت
وقال الحسن سجرت ذهب ماؤها فلا يبقى قطرة وقال مجاهد
المسجور المملوء وقال غيره سجرت أفضى بعضها إلى بعض فصارت
بحرا واحدا والخنس تخنس في مجراها ترجع وتكنس تستتر
كما تكنس الظباء تنفس ارتفع النهار والظنين المتهم و
الضنين

يصلى به وقال عمر النفوس زوجت يزوج نظيره من اهل
الجنة والنار ثم قرا احشروا الذين ظلموا وازواجهم
عسعس ادبر

اذا السما انفطرت

وقال الربيع بن خثيم فجرت فاضت وقرا الاعمش وعاصم
فعدلك بالتخفيف وقراه اهل الحجاز بالتشديد واراد
أراد معتدل الخلق ومن خفف يعني في اي صورة شاء
اما حسن واما قبيح وطويل وقصير

ويل للمطففين

وقال مجاهد ران ثبت الخطايا ثوب جوزي وقال غيره
المطفف لا يوفي غيره ❁ حدثنا ابرهيم بن المنذر
حدثنا معن حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله
عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم يقوم الناس

لرب العالمين حتى يغيب احدهم في رشحه الى انصاف اذنيه

اذا السما انشقت

قال مجاهد كتابه
بشماله ياخذ كتابه من وراء ظهره وسق جمع من دابة ظن
ان لن يحور لا يرجع الينا ❁ حدثنا عمرو بن علي حدثنا
يحيى عن عثمان بن الاسود قال سمعت ابن ابي مليكة سمعت
عائشة رضي الله عنها قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن
ابن ابي مليكة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
مسدد عن يحيى عن ابي يونس حاتم بن ابي صغيرة عن ابن ابي
مليكة عن القسم عن عائشة رضي الله عنها قالت قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس احد يحاسب الا

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

البروج [illegible]

الطارق [illegible]

[illegible]

[illegible] سبح اسم ربك الأعلى

[illegible]

رضي الله عنه قال أول من قدم علينا من أصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم مصعب بن عمير وابن أم مكتوم فجعلا يقرأننا
القرآن ثم جاء عمار وبلال وسعد ثم جاء عمر بن الخطاب في
عشرين ثم جاء النبي صلى الله عليه وسلم فما رأيت أهل المدينة
فرحوا بشيء فرحهم به حتى رأيت الولائد والصبيان يقولون
هذا رسول الله قد جاء فما جاء حتى قرأت سبح اسم ربك
الأعلى في سور مثلها

هل أتاك

حديث الغاشية وقال ابن عباس عاملة ناصبة النصارى وقال
مجاهد عين آنية بلغ إناها وحان شربها حميم آن بلغ
إناه لا تسمع فيها لاغية شتما الضريع نبت يقال له
الشبرق يسميه أهل الحجاز الضريع إذا يبس وهو سم

بمسيطر بمسلط ويقرأ بالصاد والسين وقال ابن عباس إيابهم
مرجعهم

سورة والفجر

وقال مجاهد
الوتر الله إرم ذات العماد القديمة والعماد أهل عمود
لا يقيمون سوط عذاب الذي عذبوا به أكلا لما السف
وجما الكثير وقال مجاهد كل شيء خلقه فهو شفع السماء
شفع والوتر الله تبارك وتعالى وقال غيره سوط عذاب
كلمة تقولها العرب لكل نوع من العذاب يدخل فيه السوط
لبالمرصاد إليه المصير تحاضون تحافظون وتحضون
تأمرون بإطعامه المطمئنة المصدقة بالثواب وقال
الحسن يا أيتها النفس إذا أراد الله عز وجل قبضها اطمأنت
إلى الله واطمأن الله إليها ورضيت عن الله ورضي الله عنها

فأمر بقبض روحها وأدخلها الله الجنة وجعله من عباده الصالحين
وقال غيره جابوا نقبوا من جيب القميص قطع لجابوا يجوب
الفلاة يقطعها لما لممته أجمع أتيت على آخره

لا أقسم

وقال مجاهد بهذا البلد مكة ليس عليك ما على الناس
فيه من الإثم ووالد آدم وما ولد لبدا كثيرا والنجدين
الخير والشر مسغبة مجاعة متربة الساقط في التراب
يقال فلا اقتحم العقبة فلم يقتحم العقبة في الدنيا ثم
فسر العقبة فقال وما أدراك ما العقبة فك رقبة أو
إطعام في يوم ذي مسغبة

والشمس وضحاها

وقال مجاهد بطغواها بمعاصيها ولا يخاف عقباها عقبى
أحد ❁ حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا وهيب

حدثنا هشام عن ابيه انه اخبره عبد الله بن زمعة انه سمع
النبي صلى الله عليه وسلم يخطب وذكر الناقة والذي عقر
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ انبعث اشقاها
انبعث لها رجل عزيز عارم منيع في رهطه مثل ابي زمعة
وذكر النساء فقال يعمد احدكم يجلد امراته جلد العبد
فلعله يضاجعها من اخر يومه ثم وعظهم في ضحكهم
من الضرطة وقال لم يضحك احدكم مما يفعل وقال ابو
معوية حدثنا هشام عن ابيه عن عبد الله بن زمعة قال
النبي صلى الله عليه وسلم مثل ابي زمعة عم الزبير بن
العوام ## والليل ## اذا يغشى وقال ابن
عباس بالحسنى بالخلف وقال مجاهد تردى مات وتلظى

توهج

توهج وقرا عبيد بن عمير تتلظى ❁ حدثنا قبيصة
ابن عقبة حدثنا سفين عن الاعمش عن ابرهيم عن علقمة قال
دخلت في نفر من اصحاب عبد الله الشام فسمع بنا ابو
الدرداء فاتانا فقال افيكم من يقرا فقلنا نعم قال
فايكم اقرا فاشاروا الي فقال اقرا فقرات والليل
اذا يغشى والنهار اذا تجلى والذكر والانثى قال انت
سمعتها من في صاحبك قلت نعم قال وانا سمعتها من في
النبي صلى الله عليه وسلم وهولاء يابون علينا وما باب
خلق الذكر والانثى ❁ حدثنا عمر حدثنا ابي حدثنا
الاعمش عن ابرهيم قال قدم اصحاب عبد الله على ابي
الدرداء فطلبهم فوجدهم فقال ايكم يقرا على

قراة عبد الله قال كلنا قال فايكم يحفظ واشاروا
الي علقمة قال كيف سمعته يقرا والليل اذا يغشى قال
علقمة والذكر والانثى قال اشهد اني سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقرا هكذا وهولاء يريدوني على ان اقرا وما
خلق الذكر والانثى والله لا اتابعهم ❁ قوله فاما
من اعطى واتقى حدثنا ابو نعيم حدثنا سفين عن
الاعمش عن سعيد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن السلمي عن
علي رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
في بقيع الغرقد في جنازة فقال ما منكم من احد الا وقد
كتب مقعده من الجنة ومقعده من النار فقالوا يا
رسول الله افلا نتكل فقال اعملوا فكل ميسر

ثم قرا

ثم قرا فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى الى قوله للعسرى
حدثنا مسدد حدثنا عبد الواحد حدثنا الاعمش عن
سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن عن علي رضي الله عنه قال
كنا قعودا عند النبي صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث باب
فسنيسره للعسرى ❁ حدثنا بشر بن خالد اخبرنا محمد بن
جعفر حدثنا شعبة عن سليمان عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد
الرحمن السلمي عن علي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم انه كان في جنازة فاخذ عودا ينكت في الارض
فقال ما منكم من احد الا وقد كتب مقعده من النار او من
الجنة قالوا يا رسول الله افلا نتكل قال اعملوا فكل
ميسر فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى الاية قال

شعبة وحدثني به غندر فلم ينكره من حديث سليمان وأما
من بخل واستغنى ۞ حدثنا يحيى حدثنا وكيع عن الأعمش
عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن عن علي عليه السلام قال
كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما منكم من
أحد إلا وقد كتب مقعده من الجنة ومقعده من النار فقلنا
يا رسول الله أفلا نتكل قال لا اعملوا فكل ميسر ثم قرأ
فأما من أعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى
إلى قوله فسنيسره للعسرى ۞ قوله وكذب باب
بالحسنى حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا جرير عن منصور
عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن السلمي عن علي رضي الله
عنه قال كنا في جنازة في بقيع الغرقد فأتانا رسول الله

صلى الله عليه وسلم فقعد وقعدنا حوله ومعه مخصرة
فنكس فجعل ينكت بمخصرته ثم قال ما منكم من أحد وما من
نفس منفوسة إلا كتب مكانها من الجنة والنار وإلا
قد كتبت شقية أو سعيدة قال رجل يا رسول الله أفلا
نتكل على كتابنا وندع العمل فمن كان منا من أهل السعادة
فسيصير إلى أهل السعادة ومن كان منا من أهل الشقاء
فسيصير إلى عمل أهل الشقاوة قال أما أهل السعادة
فييسرون لعمل أهل السعادة وأما أهل الشقاوة
فييسرون لعمل أهل الشقاء ثم قرأ فأما من أعطى واتقى
وصدق بالحسنى الآية ۞ فسنيسره للعسرى
حدثنا آدم حدثنا شعبة عن الأعمش قال سمعت

سعد بن عبيدة يحدث عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي رضي الله
عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم في جنازة فاخذ
شيا فجعل ينكت به في الارض فقال ما منكم من احد الا وقد
كتب مقعده من النار ومقعده من الجنة قالوا يا رسول الله
افلا نتكل على كتابنا وندع العمل قال اعملوا فكل ميسر
لما خلق له اما من كان من اهل السعادة فييسر
لعمل اهل السعادة واما من كان من اهل الشقاوة
فييسر لعمل اهل الشقاوة ❁ ثم قرا فاما من اعطى
واتقى وصدق بالحسنى الاية

والضحى ❁

وقال مجاهد اذا سجى استوى وقال غيره اظلم وسكن
عائلا ذو عيال ❁ حدثنا احمد بن يونس حدثنا

زهير حدثنا الاسود بن قيس قال سمعت جندب بن سفيان
رضي الله عنه قال اشتكى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلم يقم ليلتين او ثلاثا فجاءت امراة فقالت يا محمد اني
لارجو ان يكون شيطانك قد تركك لم اره قربك منذ
ليلتين او ثلاثا فانزل الله عز وجل والضحى والليل
اذا سجى ما ودعك ربك وما قلى ❁ باب قوله ما ودعك
ربك وما قلى تقرا بالتشديد والتخفيف بمعنى واحد
ما تركك ربك وقال ابن عباس ما تركك وما ابغضك
حدثنا محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر غندر
حدثنا شعبة عن الاسود بن قيس قال سمعت جندبا البجلي
قالت امراة يا رسول الله ما ارى صاحبك الا ابطاك

[illegible] سورة ألم نشرح
وقال مجاهد وزرك في الجاهلية أنقض أتقن مع العسر
يسرا قال ابن عيينة أي مع ذلك العسر يسرا آخر كقوله
هل تربصون بنا إلا إحدى الحسنيين ولن يغلب عسر يسرين
وقال مجاهد فانصب في حاجتك إلى ربك ويذكر عن
ابن عباس ألم نشرح شرح الله صدره للإسلام
سورة والتين وقال مجاهد هو التين والزيتون الذي يأكل
الناس يقال فما يكذبك فما الذي يكذبك بأن
الناس يدانون بأعمالهم كأنه قال ومن يقدر على تكذيبك
بالثواب والعقاب حدثنا حجاج
بن منهال حدثنا شعبة قال أخبرني عدي قال سمعت البراء

رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان في سفر
فقرأ في العشاء في إحدى الركعتين بالتين والزيتون تقويم
الخلق إقرأ باسم ربك الذي خلق وقال
قتيبة حدثنا حماد عن يحيى بن عتيق عن الحسن قال اكتب في
المصحف في أول الإمام بسم الله الرحمن الرحيم واجعل
بين السورتين خطا وقال مجاهد ناديه عشيرته الزبانية
الملائكة وقال الرجعى المرجع لنسفعن قال لنأخذن
ولنسفعن بالنون وهي الخفيفة سفعت بيده أخذت
حدثنا يحيى حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب حدثني
سعيد بن مروان حدثنا محمد بن عبد العزيز بن أبي رزمة
أخبرنا أبو صالح سلمويه حدثني عبد الله عن يونس

ابن يزيد اخبرني ابن شهاب ان عروة بن الزبير اخبره ان عائشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان اول ما بدئ به
رسول الله صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصادقة في
النوم فكان لا يرى رؤيا الا جاءت مثل فلق الصبح
ثم حبب اليه الخلاء فكان يلحق بغار حراء فيتحنث فيه
قال والتحنث التعبد الليالي ذوات العدد قبل ان
يرجع الى اهله ويتزود لذلك ثم يرجع الى خديجة
فيتزود بمثلها حتى فجئه الحق وهو في غار حراء فجاءه
الملك فقال اقرأ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما انا بقارئ قال فاخذني فغطني حتى بلغ مني الجهد
ثم ارسلني فقال اقرأ قلت ما انا بقارئ فاخذني

فغطني الثانية حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ قلت
ما انا بقارئ فاخذني فغطني حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني
فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق
اقرأ وربك الاكرم الذي علم بالقلم الآيات الى
قوله علم الانسان ما لم يعلم فرجع بها رسول الله صلى الله
عليه وسلم ترجف بوادره حتى دخل على خديجة فقال
زملوني زملوني فزملوه حتى ذهب عنه الروع قال
لخديجة اي خديجة ما لي لقد خشيت على نفسي فاخبرها
الخبر قالت خديجة كلا ابشر فوالله لا يخزيك الله
ابدا فوالله انك لتصل الرحم وتصدق الحديث
وتحمل الكل وتكسب المعدوم وتقري الضيف وتعين

على نوائب الحق فانطلقت به خديجة حتى اتت به ورقة
ابن نوفل وهو ابن عم خديجة اخي أبيها وكان امرأ
تنصر في الجاهلية وكان يكتب الكتاب العربي ويكتب من
الإنجيل بالعربية ما شاء الله ان يكتب وكان شيخا كبيرا
قد عمي فقالت خديجة يا عم اسمع من ابن اخيك قال
ورقة يا ابن اخي ماذا ترى فأخبره النبي صلى الله عليه وسلم
خبر ما رأى فقال ورقة هذا الناموس الذي انزل على
موسى ليتني فيها جذعا ليتني اكون حيا ذكر حرفا قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم او مخرجي هم قال
ورقة نعم لم يأت احد بما جئت به الا اوذي وان
يدركني يومك حيا انصرك نصرا مؤزرا ثم لم

ينشب

ينشب ورقة ان توفي وفتر الوحي فترة حتى حزن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال محمد بن شهاب فاخبرني ابو سلمة
بن عبد الرحمن ان جابر بن عبد الله الانصاري رضي الله عنهما قال وكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يحدث عن فترة
الوحي فقال في حديثه بينا انا امشي سمعت صوتا من السماء
فرفعت بصري فاذا الملك الذي جاءني بحراء جالس على
كرسي بين السماء والارض فرعبت منه فرجعت فقلت
زملوني زملوني فدثروه فانزل الله تعالى يا ايها المدثر
قم فانذر وربك فكبر وثيابك فطهر والرجز فاهجر
قال ابو سلمة وهي الاوثان التي كان اهل الجاهلية
يعبدون قال ثم تتابع الوحي [illegible]

باب

وقال ... حدثنا ابن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن
شهاب عن عروة ان عائشة رضي الله عنها قالت اول ما
بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصالحة باب
الملك فقال اقرا باسم ربك الذي خلق خلق الانسان
من علق ◆ اقرا وربك الاكرم حدثنا عبد الله باب
بن محمد حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري
ح وقال الليث حدثني عقيل قال محمد اخبرني عروة عن
عائشة رضي الله عنها اول ما بدئ به رسول الله صلى الله
عليه وسلم الرؤيا الصادقة جاءه الملك فقال اقرا
باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق اقرا وربك
الذي علم بالقلم ◆ حدثنا عبد الله بن يوسف باب

حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال سمعت عروة
قالت عائشة رضي الله عنها فرجع النبي صلى الله عليه وسلم
الى خديجة فقال زملوني زملوني فذكر الحديث ◆ كلا باب
لئن لم ينته لنسفعا بالناصية ناصية كاذبة خاطئة
حدثنا يحيى حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن عبد الكريم
الجزري عن عكرمة قال ابن عباس قال ابو جهل لئن رايت
محمدا يصلي عند الكعبة لاطان على عنقه فبلغ النبي صلى الله
عليه وسلم فقال لو فعله لاخذته الملائكة تابعه
عمرو بن خالد عن عبيد الله عن عبد الكريم ◆ **انا انزلناه**
يقال المطلع هو الطلوع والمطلع الموضع الذي يطلع
منه انزلناه الهاء كناية عن القران انزلناه مخرج الجميع

والمنزل هو الله والعرب توكد فعل الواحد فتجعله

بلفظ الجميع ليكون اثبت واوكد **لم يكن**

منفكين زايلين قيمة القايمة دين القيمة اضاف الدين

الى المونث ❀ حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا

شعبة سمعت قتادة عن انس بن مالك رضى الله عنه قال

النبى صلى الله عليه وسلم لابي ان الله امرني ان اقرا عليك

لم يكن الذين كفروا قال وسماني قال نعم فبكى حدثنا

حسان بن حسان حدثنا همام عن قتادة عن انس رضى الله

عنه قال قال النبى صلى الله عليه وسلم لابي ان الله امرنى

ان اقرا عليك القران قال ابى الله سماني قال الله سماك

لي فجعل ابي يبكي قال قتادة فانبئت انه قرا عليه لم يكن

الذين

الذين كفروا من اهل الكتاب ❀ حدثنا احمد بن ابي داود

ابو جعفر المنادي حدثنا روح حدثنا سعيد بن ابي عروبة

عن قتادة عن انس بن مالك رضى الله عنه ان نبي الله صلى الله

عليه وسلم قال لابي بن كعب ان الله امرني ان اقرئك

القران قال الله سماني لك قال نعم قال وقد ذكرت

عند رب العالمين قال نعم فذرفت عيناه

اذا زلزلت الارض زلزالها فمن يعمل مثقال

ذرة خيرا يره يقال اوحى لها اوحى اليها ووحى لها

ووحى اليها واحد ❀ حدثنا اسماعيل بن عبد الله

حدثنا مالك عن زيد بن اسلم عن ابي صالح السمان عن

ابي هريرة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

الخيل لثلاثة لرجل أجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر فأما
الذي له أجر فرجل ربطها في سبيل الله فأطال لها في مرج
أو روضة فما أصابت في طيلها ذلك في المرج والروضة
كان له حسنات ولو أنها قطعت طيلها فاستنت شرفا
أو شرفين كانت آثارها وأرواثها حسنات له ولو
أنها مرت بنهر فشربت منه ولم يرد أن يسقي به كان
ذلك حسنات له فهي لذلك الرجل أجر ورجل ربطها
تغنيا وتعففا ولم ينس حق الله في رقابها فهي له ستر
ورجل ربطها فخرا ورياء ونواء فهي على ذلك وزر
وسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحمر فقال
ما أنزل الله علي فيها إلا هذه الآية الفاذة الجامعة

فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره
حدثنا يحيى بن سليمن حدثني ابن وهب أخبرني مالك عن
زيد بن أسلم عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة رضي الله
عنه سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الحمر فقال
لم ينزل علي فيها شيء إلا هذه الآية الجامعة الفاذة
فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا
يره **والعاديات** وقال مجاهد الكنود
الكفور يقال فأثرن به نقعا رفعن به غبارا لحب
الخير من أجل حب الخير لشديد لبخيل ويقال للبخيل
شديد حصل ميز **القارعة** كالفراش
المبثوث كغوغاء الجراد يركب بعضه بعضا كذلك

الناس يجول بعضهم في بعض كالعهن كألوان العهن
وقرأ عبد الله كالصوف **ألهاكم التكاثر** وقال
ابن عباس التكاثر من الأموال والأولاد **والعصر**
وقال يحيى الدهر أقسم به **ويل لكل همزة**
الحطمة اسم النار مثل سقر ولظى **ألم تر**
قال مجاهد أبابيل متتابعة مجتمعة وقال ابن عباس من
سجيل هي سنك وكل **لإيلاف قريش**
وقال مجاهد لإيلاف ألفوا ذلك فلا يشق عليهم في
الشتاء والصيف وآمنهم من كل عدوهم في حرمهم
أرأيت وقال ابن عيينة لإيلاف لنعمتي على قريش
وقال مجاهد يدع يدفع عن حقه يقال هو من دععت

يدعون يدفعون ساهون لاهون والماعون المعروف
كله وقال بعض العرب الماعون الماء وقال عكرمة أعلاها
الزكاة المفروضة وأدناها عارية المتاع
إنا أعطيناك الكوثر وقال ابن عباس
شانئك عدوك حدثنا آدم حدثنا شيبان حدثنا
قتادة عن أنس رضي الله عنه قال لما عرج بالنبي صلى الله
عليه وسلم إلى السماء قال أتيت على نهر حافتاه قباب
اللؤلؤ مجوفا فقلت ما هذا يا جبريل قال هذا الكوثر
حدثنا خالد بن يزيد الكاهلي حدثنا إسرائيل عن
أبي إسحاق عن أبي عبيدة عن عائشة رضي الله عنها قال سألتها
عن قوله تعالى إنا أعطيناك الكوثر قالت نهر أعطيه

نبيكم صلى الله عليه وسلم شاطئاه عليه در مجوف
آنيته كعدد النجوم رواه زكريا وأبو الأحوص ومطرف
عن أبي إسحاق حدثنا يعقوب بن إبراهيم حدثنا هشيم حدثنا
أبو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه
قال في الكوثر هو الخير الذي أعطاه الله إياه قال أبو
بشر قلت لسعيد بن جبير فإن الناس يزعمون أنه نهر في
الجنة فقال سعيد النهر الذي في الجنة من الخير الذي
أعطاه الله إياه ❁ **قل يا أيها الكافرون**
يقال لكم دينكم الكفر ولي دين الإسلام ولم يقل ديني
لأن الآيات بالنون فحذفت الياء كما قال يهدين ويشفين
وقال غيره لا أعبد ما تعبدون الآن ولا أجيبكم

فيما بقي من عمري ولا أنتم عابدون ما أعبد وهم الذين قال
وليزيدن كثيرا منهم ما أنزل إليك من ربك طغيانا وكفرا
إذا جاء نصر الله حدثنا الحسن بن الربيع حدثنا
أبو الأحوص عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق عن عائشة
رضي الله عنها قالت ما صلى النبي صلى الله عليه وسلم صلاة
بعد أن نزلت عليه إذا جاء نصر الله والفتح إلا يقول فيها
سبحانك ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي ❁ حدثنا عثمن
ابن أبي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن أبي الضحى عن مسروق
عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يكثر أن يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم
ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي يتأول القرآن ❁ ورأيت

الناس يدخلون في دين الله افواجا ❀ حدثنا عبد الله بن
ابي شيبة حدثنا عبد الرحمن عن سفين عن حبيب بن ابي ثابت
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان عمر رضي الله عنه سالهم
عن قوله تعالى اذا جا نصر الله والفتح قالوا فتح المداين
والقصور قال ما تقول يا ابن عباس قال اجل او مثل ضرب
لمحمد صلى الله عليه وسلم نعيت له نفسه ❀ قوله فسبح
بحمد ربك واستغفره انه كان توابا تواب على العباد
والتواب من الناس التايب من الذنب حدثنا موسى
ابن اسمعيل حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس قال كان عمر يدخلني مع اشياخ بدر فكان
بعضهم وجد في نفسه فقال لم تدخل هذا معنا ولنا

ابنا مثله فقال عمر انه من حيث علمتم فدعا ذات يوم
فادخله معهم فما رئيت انه دعاني يومئذ الا ليريهم
قال ما تقولون في قول الله تعالى اذا جا نصر الله والفتح
فقال بعضهم امرنا نحمد الله ونستغفره اذا نصرنا
وفتح علينا وسكت بعضهم فلم يقل شيا فقال لي اكذاك
تقول يا ابن عباس فقلت لا قال فما تقول قلت هو اجل
رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلمه له قال اذا جا
نصر الله والفتح وذلك علامة اجلك فسبح بحمد ربك
واستغفره انه كان توابا فقال عمر ما اعلم منها الا ما
تقول **تبت** يدا ابي لهب وتب تباب
خسران تتبيب تدمير ❀ حدثنا يوسف بن موسى

حدثنا أبو أسامة حدثنا الأعمش حدثنا عمرو بن مرة
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما نزلت
وأنذر عشيرتك الأقربين ورهطك منهم المخلصين خرج
رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى صعد الصفا فهتف
يا صباحاه فقالوا من هذا فاجتمعوا إليه فقال أرأيتم
إن أخبرتكم أن خيلا تخرج من سفح هذا الجبل أكنتم مصدقي
قالوا ما جربنا عليك كذبا قال فإني نذير لكم بين يدي عذاب
شديد قال أبو لهب تبا لك ما جمعتنا إلا لهذا ثم قام
فنزلت تبت يدا أبي لهب وتب وقد تب هكذا قرأها
الأعمش يومئذ ۞ وتب ما أغنى عنه ماله وما كسب
حدثنا محمد بن سلام أخبرنا أبو معوية حدثنا

الأعمش
عن عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج إلى البطحا
فصعد إلى الجبل فنادى يا صباحاه فاجتمعت إليه قريش
فقال أرأيتم إن حدثتكم أن العدو مصبحكم أو ممسيكم
أكنتم تصدقوني قالوا نعم قال فإني نذير لكم بين يدي
عذاب شديد فقال أبو لهب عليه اللعنة ألهذا
جمعتنا تبا لك فأنزل الله عز وجل تبت يدا أبي لهب
إلى آخرها ۞ سيصلى نارا ذات لهب حدثنا
عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا الأعمش حدثني عمرو
ابن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال أبو لهب تبا لك ألهذا جمعتنا فنزلت تبت

يدا ابي لهب الى اخرها ۞ وامراته حمالة الحطب
وقال مجاهد حمالة الحطب تمشي بالنميمة في جيدها حبل
من مسد ليف المقل وهي السلسلة التي في النار ۞
قل هو الله احد يقال لا ينون احد اي واحد
حدثنا ابو اليمان حدثنا شعيب حدثنا ابو الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال قال الله كذبني ابن ادم ولم يكن له ذلك
وشتمني ولم يكن له ذلك فاما تكذيبه اياي فقوله
لن يعيدني كما بداني وليس اول الخلق باهون علي
من اعادته واما شتمه اياي فقوله اتخذ الله ولدا
وانا الاحد الصمد لم الد ولم اولد ولم يكن لي كفوا

احد ۞ قوله الله الصمد والعرب تسمي اشرافها الصمد
قال ابو وائل هو السيد الذي انتهى حدثنا اسحق بن
منصور قال وحدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن همام
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم كذبني ابن ادم ولم يكن له ذلك وشتمني
ولم يكن له ذلك اما تكذيبه اياي ان يقول اني لن اعيده
كما بداته واما شتمه اياي ان يقول اتخذ الله ولدا وانا
الصمد الذي لم الد ولم اولد ولم يكن لي كفوا احد
لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد كفوا وكفيا
وكفاء واحد ۞ قل اعوذ برب الفلق ۞ وقال
مجاهد غاسق الليل اذا وقب غروب الشمس يقال ابين

من فرق وفلق الصبح وقب اذا دخل في كل شي واظلم حدثنا
قتيبة بن سعيد حدثنا سفين عن عاصم وعبدة عن زر بن
حبيش قال سالت ابي بن كعب عن المعوذتين فقال
سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قيل لي
فقلت فنحن نقول كما قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم **قل اعوذ برب الناس** ويذكر
عن ابن عباس الوسواس اذا ولد خنسه الشيطان فاذا
ذكر الله عز وجل ذهب واذا لم يذكر الله ثبت على
قلبه ۞ حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين حدثنا
عبدة بن ابي لبابة عن زر بن حبيش وحدثنا عاصم عن
زر قال سالت ابي بن كعب قلت ابا المنذر ان اخاك ابن

مسعود يقول كذا وكذا فقال ابي سالت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال لي قيل لي فقلت قال فنحن
نقول كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ۞
فضايل القران كيف نزول الوحي واول
ما نزل قال ابن عباس المهيمن الامين القران امين على كل
كتاب قبله حدثنا عبيد الله بن موسى عن شيبان عن
يحيى عن ابي سلمة اخبرتني عايشة وابن عباس رضي الله عنهم
قالا لبث النبي صلى الله عليه وسلم بمكة عشر سنين
ينزل عليه القران وبالمدينة عشرا ۞ حدثنا موسى
ابن اسمعيل حدثنا معتمر قال سمعت ابي عن ابي عثمن قال
انبئت ان جبريل اتى النبي صلى الله عليه وسلم وعنده ام

عليه جبريل الحديث فقال النبي صلى الله عليه وسلم لام سلمة
من هذا او كما قال قالت هذا دحية فلما قام والله ما
حسبته الا اياه حتى سمعت خطبة النبي صلى الله عليه وسلم
يخبر خبر جبريل او كما قال قال ابي قلت لابي عثمن ممن
سمعت هذا قال من اسامة بن زيد ❁ حدثنا عبد الله
بن يوسف حدثنا الليث حدثنا سعيد المقبري عن ابيه
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم ما من الانبياء نبي الا اعطي ما مثله امن عليه البشر
وانما كان الذي اوتيت وحيا اوحاه الله الي فارجو
ان اكون اكثرهم تابعا يوم القيامة ❁ حدثنا
عمرو بن محمد حدثنا يعقوب بن ابرهيم حدثنا ابي عن

صالح بن كيسان عن ابن شهاب اخبرني انس بن مالك رضي الله
عنه ان الله تعالى تابع على رسوله صلى الله عليه وسلم
قبل وفاته حتى توفاه اكثر ما كان الوحي ثم توفي رسول الله
صلى الله عليه وسلم بعد ❁ حدثنا ابو نعيم حدثنا
سفين عن الاسود بن قيس قال سمعت جندبا يقول
اشتكى النبي صلى الله عليه وسلم فلم يقم ليلة او ليلتين
فاتته امراة فقالت يا محمد ما ارى شيطانك الا قد تركك
فانزل الله عز وجل والضحى والليل اذا سجى ما ودعك
ربك وما قلى

باب نزل القران

بلسان قريش والعرب قرانا عربيا بلسان عربي مبين
حدثنا ابو اليمان حدثنا شعيب عن الزهري

وأخبرني أنس بن مالك قال فأمر عثمن زيد بن ثابت وسعيد
ابن العاص وعبد الله بن الزبير وعبد الرحمن بن الحارث
ابن هشام أن ينسخوها في المصاحف وقال لهم إذا
اختلفتم أنتم وزيد بن ثابت في عربية من عربية القرآن
فاكتبوها بلسان قريش فإن القرآن أنزل بلسانهم ففعلوا
حدثنا أبو نعيم حدثنا همام حدثنا عطاء وقال
مسدد حدثنا يحيى عن ابن جريج أخبرني عطاء أخبرني صفوان
ابن يعلى بن أمية أن يعلى كان يقول ليتني أرى رسول الله
صلى الله عليه وسلم حين ينزل عليه الوحي فلما كان
النبي صلى الله عليه وسلم بالجعرانة وعليه ثوب قد
أظل عليه ومعه ناس من أصحابه إذ جاءه رجل متضمخ

بطيب فقال يا رسول الله كيف ترى في رجل أحرم بعمرة في جبة
بعد ما تضمخ بطيب فنظر النبي صلى الله عليه وسلم ساعة
فجاءه الوحي فأشار عمر إلى يعلى أن تعال فجاء يعلى فأدخل
رأسه فإذا هو محمر الوجه يغط كذلك ساعة ثم سري
عنه فقال أين الذي يسألني عن العمرة آنفا فالتمس الرجل
فجيء به إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال أما الطيب
الذي بك فاغسله ثلاث مرات وأما الجبة فانزعها
ثم اصنع في عمرتك كما تصنع في حجك باب
جمع القرآن حدثنا موسى بن إسمعيل عن إبرهيم بن
سعد حدثنا ابن شهاب عن عبيد بن السباق أن زيد
بن ثابت رضي الله عنه قال أرسل إلي أبو بكر مقتل

مقتل اليمامة فاذا عمر بن الخطاب عنده قال ابو بكر رضي الله
عنه ان عمر اتاني فقال ان القتل قد استحر يوم اليمامة
بقراء القران واني اخشى ان يستحر القتل بالقراء بالمواطن
فيذهب كثير من القران واني ارى ان تامر بجمع القران
قلت لعمر كيف تفعل شيا لم يفعله رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال عمر هذا والله خير فلم يزل عمر يراجعني
حتى شرح الله صدري لذلك ورايت في ذلك الذي راى
عمر قال زيد قال ابو بكر انك رجل شاب عاقل لا نتهمك
وقد كنت تكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فتتبع القران فاجمعه فوالله لو كلفوني نقل جبل
من الجبال ما كان اثقل علي مما امرني به من جمع القران

قلت كيف تفعلون شيا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال هو والله خير فلم يزل ابو بكر يراجعني حتى شرح
الله صدري للذي شرح له صدر ابي بكر وعمر رضي الله عنهما
فتتبعت القران اجمعه من العسب واللخاف وصدور
الرجال حتى وجدت اخر سورة التوبة مع ابي خزيمة
الانصاري لم اجدها مع احد غيره لقد جاكم رسول
من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حتى خاتمة براة فكانت
الصحف عند ابي بكر حتى توفاه الله ثم عند عمر حياته
ثم عند حفصة بنت عمر رضي الله عنه حدثنا موسى
حدثنا ابرهيم حدثنا ابن شهاب ان انس بن مالك حدثه
ان حذيفة ابن اليمان قدم على عثمن وكان يغازي

أهل الشام في فتح ارمينية واذربيجان مع أهل العراق فأفزع
حذيفة اختلافهم في القراءة فقال حذيفة لعثمن يا أمير
المؤمنين أدرك هذه الأمة قبل أن يختلفوا في الكتاب
اختلاف اليهود والنصارى فأرسل عثمن إلى حفصة
أن أرسلي إلينا بالصحف ننسخها في المصاحف ثم نردها
إليك فأرسلت بها حفصة إلى عثمن فأمر زيد بن ثابت
وعبد الله بن الزبير وسعيد بن العاص وعبد الرحمن بن
الحارث بن هشام فنسخوها في المصاحف وقال عثمن
للرهط القرشيين الثلاثة إذا اختلفتم أنتم وزيد
ابن ثابت في شيء من القرآن فاكتبوه بلسان قريش فإنما
نزل بلسانهم ففعلوا حتى إذا نسخوا الصحف في

المصاحف ردّ عثمن الصحف إلى حفصة وأرسل إلى كل
أفق بمصحف مما نسخوا وأمر بما سواه من القرآن في كل
صحيفة أو مصحف أن يحرق وقال ابن شهاب وأخبرني خارجة
ابن زيد بن ثابت سمع زيد بن ثابت قال فقدت آية من
الأحزاب حين نسخنا المصحف قد كنت أسمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقرأ بها فالتمسناها فوجدناها
مع خزيمة بن ثابت الأنصاري من المؤمنين رجال
صدقوا ما عاهدوا الله عليه فألحقناها في سورتها
في المصحف باب كاتب النبي
صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن بكير حدثنا
الليث عن يونس عن ابن شهاب أن ابن السباق قال

ان زيد بن ثابت قال ارسل الي ابو بكر رضي الله عنه قال انك
كنت تكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فاتبع
القران فتتبعت حتى وجدت اخر سورة التوبة ايتين
مع ابي خزيمة الانصاري لم اجدهما مع احد غيره لقد
جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم الى اخره
حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرايل عن ابي اسحق عن
البرا قال لما نزلت لا يستوي القاعدون من المومنين
والمجاهدون في سبيل الله قال النبي صلى الله عليه وسلم
ادع لي زيدا وليجي باللوح والدواة والكتف او الكتف
والدواة ثم قال اكتب لا يستوي القاعدون وخلف
ظهر النبي صلى الله عليه وسلم عمرو بن ام مكتوم الاعمى

قال يا رسول الله فما تامرني فاني رجل ضرير البصر فنزلت
مكانها لا يستوي القاعدون من المومنين في سبيل الله غير
اولي الضرر

باب انزل القران على سبعة احرف

حدثنا سعيد بن عفير حدثني الليث
حدثني عقيل عن ابن شهاب حدثني عبيد الله بن عبد الله ان ابن
عباس رضي الله عنهما حدثه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال اقراني جبريل على حرف فراجعته فلم ازل
استزيده ويزيدني حتى انتهى الى سبعة احرف حدثنا
سعيد بن عفير حدثنا الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب
حدثني عروة بن الزبير ان المسور بن مخرمة وعبد الرحمن
ابن عبد القاري حدثاه انهما سمعا عمر بن الخطاب يقول

سمعت هشام بن حكيم يقرأ سورة الفرقان في حياة
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستمعت لقراءته فإذا
هو يقرأ على حروف كثيرة لم يقرئنيها رسول الله صلى الله
عليه وسلم فكدت أساوره في الصلاة فتصبرت حتى
سلم فلببته بردائه فقلت من أقرأك هذه السورة
التي سمعتك تقرأ قال أقرأنيها رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقلت كذبت فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد أقرأنيها على غير ما قرأت فانطلقت به أقوده إلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت إني سمعت هذا
يقرأ بسورة الفرقان على حروف لم تقرئنيها فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم أرسله اقرأ يا هشام

فقرأ عليه القراءة التي سمعته يقرأ فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم كذلك أنزلت ثم قال اقرأ يا عمر فقرأت
القراءة التي أقرأني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كذلك أنزلت إن هذا القرآن أنزل على سبعة أحرف فاقرؤوا
ما تيسر منه باب تأليف القرآن
حدثنا إبراهيم بن موسى أخبرنا هشام بن يوسف أن
ابن جريج أخبرهم قال وأخبرني يوسف بن ماهك قال
إني عند عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها إذ جاءها عراقي
فقال أي الكفن خير قالت ويحك وما يضرك قال يا أم المؤمنين منين
أريني مصحفك قالت لم قال لعلي أؤلف القرآن عليه
فإنه يقرأ غير مؤلف قالت وما يضرك أيه قرأت قبل

انما نزل اول ما نزل منه سورة من المفصل فيها ذكر الجنة
والنار حتى اذا ثاب الناس الى الاسلام نزل الحلال والحرام
ولو نزل اول شيء لا تشربوا الخمر لقالوا لا ندع الخمر
ابدا ولو نزل لا تزنوا لقالوا لا ندع الزنا ابدا لقد
نزل بمكة على محمد صلى الله عليه وسلم واني لجارية
العب بل الساعة موعدهم والساعة ادهى وامر
وما نزلت سورة البقرة والنساء الا وانا عنده قال
فاخرجت له المصحف فاملت عليه اي السورة حدثنا
ادم حدثنا شعبة عن ابي اسحق قال سمعت عبد الرحمن
بن يزيد سمعت ابن مسعود يقول في بني اسرائيل والكهف
ومريم وطه والانبياء انهن من العتاق الاول

وهن من تلادي حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة انبانا
ابو اسحق سمع البرا رضى الله عنه قال تعلمت سبح اسم ربك
قبل ان يقدم النبي صلى الله عليه وسلم ❁ حدثنا عبدان
عن ابي حمزة عن الاعمش عن شقيق قال قال عبد الله قد علمت
النظاير التي كان النبي صلى الله عليه وسلم يقراهن
اثنين اثنين في كل ركعة فقام عبد الله ودخل معه علقمة
وخرج علقمة فسالناه فقال عشرون سورة من اول المفصل
على تاليف ابن مسعود اخرهن الحواميم حم الدخان وعم
يتساءلون

باب

كان جبريل
يعرض القران على النبي صلى الله عليه وسلم وقال مسروق
عن عايشة عن فاطمة عليها السلام اسر الي النبي

صلى الله عليه وسلم ان جبريل يعارضني بالقران كل سنة
وانه عارضني العام مرتين ولا اراه الا حضر اجلي حدثنا
يحيى بن قزعة حدثنا ابرهيم بن سعد عن الزهري عن عبيد الله
ابن عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم اجود الناس بالخير واجود ما يكون
في شهر رمضان لان جبريل كان يلقاه في كل ليلة في شهر
رمضان حتى ينسلخ يعرض عليه رسول الله صلى الله عليه
وسلم القران فاذا لقيه جبريل كان اجود بالخير من
الريح المرسلة ❁ حدثنا خالد بن يزيد حدثنا ابو بكر
عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة قال كان يعرض
على النبي صلى الله عليه وسلم القران كل عام مرة

فعرض عليه مرتين في العام الذي قبض وكان يعتكف كل عام
عشرا فاعتكف عشرين في العام الذي قبض **باب**
القراء من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا حفص
ابن عمر حدثنا شعبة عن عمرو عن ابرهيم عن مسروق ذكر
عبد الله بن عمرو عبد الله بن مسعود فقال لا ازال احبه
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول خذوا القران من
اربعة من عبد الله بن مسعود وسالم ومعاذ وابي بن
كعب ❁ حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش
حدثنا شقيق بن سلمة قال خطبنا عبد الله فقال والله لقد
اخذت من في رسول الله صلى الله عليه وسلم بضعا وسبعين
سورة والله لقد علم اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم

أو من أعلم بكتاب الله وما أنا بخيرهم قال شقيق فجلست
في الحلق أسمع ما يقولون فما سمعت رادًّا يقول غير ذلك
حدثنا محمد بن كثير أخبرنا سفيان عن الأعمش عن إبراهيم
عن علقمة قال كنا بحمص فقرأ ابن مسعود سورة يوسف
فقال رجل ما هكذا أنزلت قال قرأت على رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال أحسنت ووجد منه ريح
الخمر فقال أتجمع أن تكذب بكتاب الله وتشرب الخمر
فضربه الحد حدثنا عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا
الأعمش حدثنا مسلم عن مسروق قال قال عبد الله رضي الله
عنه والله الذي لا إله غيره ما أنزلت سورة من كتاب الله
إلا أنا أعلم أين أنزلت ولا أنزلت آية من كتاب الله إلا

أنا أعلم فيم أنزلت ولو أعلم أحدًا أعلم مني بكتاب الله تبلغه
الإبل لركبت إليه حدثنا حفص بن عمر حدثنا همام
حدثنا قتادة قال سألت أنس بن مالك رضي الله عنه من
جمع القرآن على عهد النبي صلى الله عليه وسلم قال أربعة
كلهم من الأنصار أبي بن كعب ومعاذ بن جبل وزيد بن ثابت
وأبو زيد تابعه الفضل عن حسين بن واقد عن ثمامة عن أنس
حدثنا معلى بن أسد حدثنا عبد الله بن المثنى حدثني ثابت
البناني وثمامة عن أنس قال مات النبي صلى الله عليه وسلم
ولم يجمع القرآن غير أربعة أبو الدرداء ومعاذ بن جبل
وزيد بن ثابت وأبو زيد قال ونحن ورثناه حدثنا
صدقة بن الفضل أخبرنا يحيى عن سفيان عن حبيب بن أبي

ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال عمر أبي أقرؤنا
وإنا لندع من لحن أبي وأبي يقول أخذته من في رسول الله
صلى الله عليه وسلم فلا أتركه لشيء قال الله تعالى ما ننسخ
من آية أو ننسها نأت بخير منها أو مثلها **فضل**
فاتحة الكتاب ❁ حدثنا علي بن عبد الله حدثنا يحيى
ابن سعيد حدثنا شعبة حدثني خبيب بن عبد الرحمن
عن حفص بن عاصم عن أبي سعيد بن المعلى قال كنت أصلي
فدعاني النبي صلى الله عليه وسلم فلم أجبه قلت
يا رسول الله إني كنت أصلي قال ألم يقل الله استجيبوا
لله وللرسول إذا دعاكم ثم قال لأعلمنك أعظم
سورة في القرآن قبل أن تخرج من المسجد فأخذ بيدي

فلما أردنا أن نخرج قلت يا رسول الله إنك قلت لأعلمنك
أعظم سورة من القرآن قال الحمد لله رب العالمين هي
السبع المثاني والقرآن العظيم الذي أوتيته ❁ حدثني
محمد بن المثنى حدثنا وهب حدثنا هشام عن محمد عن
معبد عن أبي سعيد الخدري قال كنا في مسير لنا فنزلنا
فجاءت جارية فقالت إن سيد الحي سليم وإن نفرنا
غيب فهل منكم راق فقام معها رجل ما كنا نأبنه برقية
فرقاه فبرأ فأمر له بثلاثين شاة وسقانا لبنا فلما رجع
قلنا له أكنت تحسن رقية أو كنت ترقي قال لا ما رقيت
إلا بأم الكتاب قلنا لا تحدثوا شيئا حتى نأتي أو نسأل
النبي صلى الله عليه وسلم فلما قدمنا المدينة ذكرناه

للنبي صلى الله عليه وسلم فقال وما كان يدريه
انها رقية اقسموا واضربوا لي بسهم وقال ابو معمر
حدثنا عبد الوارث حدثنا هشام حدثنا محمد بن سيرين
حدثنا معبد بن سيرين عن ابي سعيد الخدري بهذا
فضل البقرة حدثنا محمد بن كثير
اخبرنا شعبة عن سليمن عن ابرهيم عن عبد الرحمن عن ابي
مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قرا
بالآيتين ۞ وحدثنا ابو نعيم حدثنا سفين
عن منصور عن ابرهيم عن عبد الرحمن بن يزيد عن ابي
مسعود رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم من قرا بالآيتين من آخر سورة البقرة في

ليلة كفتاه وقال عثمن بن الهيثم حدثنا عوف عن
محمد بن سيرين عن ابي هريرة رضي الله عنه قال وكلني
رسول الله صلى الله عليه وسلم بحفظ زكاة رمضان
فاتاني آت فجعل يحثو من الطعام فاخذته فقلت
لارفعنك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقص
الحديث فقال اذا اويت الى فراشك فاقرا آية الكرسي
لن يزال معك من الله حافظ ولا يقربك شيطان
حتى تصبح وقال النبي صلى الله عليه وسلم صدقك
وهو كذوب ذاك شيطان فضل الكهف
حدثنا عمرو بن خالد حدثنا زهير حدثنا ابو اسحق
عن البراء قال كان رجل يقرا سورة الكهف والى جانبه

حصان مربوط بشطنين فتغشته سحابة فجعلت تدنو
وتدنو وجعل فرسه ينفر فلما اصبح اتى النبي صلى الله
عليه وسلم فذكر ذلك له فقال تلك السكينة
تنزلت بالقران

فضل سورة الفتح

حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسير في
بعض اسفاره وعمر بن الخطاب يسير معه ليلا فسأله
عمر عن شيء فلم يجبه رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم سأله فلم يجبه ثم سأله فلم يجبه فقال عمر ثكلتك
امك نزرت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث
مرات كل ذلك لا يجيبك قال عمر فحركت بعيري

حتى كنت امام القوم وخشيت ان ينزل في قرآن قال
فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه
فقال لقد انزلت علي الليلة سورة لهي احب الي
مما طلعت عليه الشمس ثم قرا انا فتحنا لك فتحا مبينا

فضل قل هو الله احد

حدثنا عبد الله
ابن يوسف اخبرنا مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن
عبد الرحمن بن ابي صعصعة عن ابيه عن ابي سعيد الخدري
ان رجلا سمع رجلا يقرا قل هو الله احد يرددها فلما
اصبح جا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك
له وكان الرجل يتقالها فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم والذي نفسي بيده انها لتعدل ثلث القران

وزاد أبو معمر حدثنا إسمعيل بن جعفر عن مالك بن أنس عن
عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة عن
أبيه عن أبي سعيد الخدري أخبرني أخي قتادة بن النعمن أن
رجلا قام في زمن النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ من السحر
قل هو الله أحد لا يزيد عليها فلما أصبحنا أتى رجل النبي
صلى الله عليه وسلم نحوه حدثنا عمر بن حفص حدثنا
أبي حدثنا الأعمش حدثنا إبرهيم والضحاك المشرقي
عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم لأصحابه أيعجز أحدكم أن يقرأ
ثلث القرآن في ليلة فشق ذلك عليهم وقالوا أينا
يطيق ذلك يا رسول الله فقال الله الواحد الصمد

ثلث القرآن قال أبو عبد الله عن إبرهيم مرسل وعن
الضحاك المشرقي مسند

المعوذات

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب
عن عروة عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان إذا اشتكى يقرأ على نفسه بالمعوذات
وينفث فلما اشتد وجعه كنت أقرأ عليه وأمسح
بيده رجاء بركتها حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا
المفضل عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة
أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا أوى إلى فراشه
كل ليلة جمع كفيه ثم نفث فيهما فقرأ فيهما قل هو الله
أحد وقل أعوذ برب الفلق وقل أعوذ برب الناس

ثم يمسح بهما ما استطاع من جسده يبدا بهما على راسه
ووجهه وما اقبل من جسده يفعل ذلك ثلاث مرات

باب نزول السكينة والملائكة

عند قراءة القران وقال الليث حدثني يزيد بن الهاد
عن محمد بن ابرهيم عن اسيد بن حضير قال بينما هو يقرا
من الليل سورة البقرة وفرسه مربوط عنده اذ
جالت الفرس فسكت فسكنت فقرا فجالت الفرس
فسكت وسكنت الفرس ثم قرا فجالت الفرس فانصرف
وكان ابنه يحيى قريبا منها فاشفق ان تصيبه
فلما اجتره رفع راسه الى السما حتى ما يراها فلما
اصبح حدث النبي صلى الله عليه وسلم فقال اقرا

يا ابن حضير اقرا يا ابن حضير قال فاشفقت يا رسول الله
ان تطا يحيى وكان منها قريبا فرفعت راسي فانصرفت
اليه فرفعت راسي الى السماء فاذا مثل الظلة فيها
امثال المصابيح فخرجت حتى لا اراها قال وتدري
ما ذاك قال لا قال تلك الملائكة دنت لصوتك
ولو قرات لاصبحت ينظر الناس اليها لا تتواري
منهم قال ابن الهاد وحدثني هذا الحديث عبد الله
ابن خباب عن ابي سعيد الخدري عن اسيد بن حضير

باب من قال لم يترك النبي صلى الله

عليه وسلم الا ما بين الدفتين ۞ حدثنا قتيبة
ابن سعيد حدثنا سفين عن عبد العزيز بن رفيع قال

دخلت انا وشداد بن معقل على ابن عباس رضي الله عنهما
فقال له شداد بن معقل اترك النبي صلى الله عليه وسلم من
شي قال ما ترك الا ما بين الدفتين قال ودخلنا على محمد بن
الحنفية فسألناه فقال ما ترك الا ما بين الدفتين ۞
باب فضل القرآن على ساير الكلام حدثنا
هدبة بن خالد ابو خالد حدثنا همام حدثنا قتادة
حدثنا انس عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال مثل الذي يقرأ القرآن كالاترجة ريحها طيب
وطعمها طيب والذي لا يقرأ القرآن كالتمرة طعمها طيب
ولا ريح لها ومثل الفاجر الذي يقرأ القرآن كمثل الريحانة
ريحها طيب وطعمها مر ۞ ومثل الفاجر الذي لا يقرأ

القرآن كمثل الحنظلة طعمها مر ولا ريح لها ۞ حدثنا
مسدد عن يحيى عن سفيان حدثني عبد الله بن دينار قال سمعت ابن
عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال انما اجلكم في اجل من خلا من الامم كما بين صلاة
العصر ومغرب الشمس ومثلكم ومثل اليهود والنصارى
كمثل رجل استعمل عمالا فقال من يعمل لي الى نصف النهار
على قيراط فعملت اليهود فقال من يعمل لي من نصف النهار
الى العصر فعملت النصارى ثم انتم تعملون من العصر
الى المغرب بقيراطين قيراطين قالوا نحن اكثر عملا واقل عطاء
قال هل ظلمتكم من حقكم قالوا لا قال فذلك فضلي اوتيه
من شئت ۞ باب الوصاة بكتاب الله

[illegible] حدثنا محمد بن يوسف حدثنا مالك بن مغول
حدثنا طلحة قال سألت عبد الله بن ابي اوفى أأوصى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال لا فقلت كيف كتب على الناس الوصية
امروا بها ولم يوص قال اوصى بكتاب الله **باب**
من لم يتغن بالقران وقوله تعالى اولم يكفهم انا انزلنا
عليك الكتاب يتلى عليهم ◉ حدثنا يحيى بن بكير حدثني
الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني ابو سلمة بن عبد
الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه انه كان يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يأذن الله لشي
ما اذن للنبي ان يتغنى بالقران وقال
صاحب له يريد يجهر به حدثنا علي بن عبد الله حدثنا

سفين عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ما اذن الله لشي ما اذن للنبي ان يتغنى بالقران
قال سفين تفسيره يستغني به **باب**
اغتباط صاحب القران ◉ حدثنا ابو اليمان اخبرنا
شعيب عن الزهري حدثني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن
عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول لا حسد الا على اثنتين رجل اتاه الله الكتاب
وقام به اناء الليل ورجل اعطاه الله مالا فهو يتصدق
به اناء الليل والنهار ◉ حدثنا علي بن ابرهيم حدثنا
روح حدثنا شعبة عن سليمن سمعت ذكوان عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا حسد الا في

اثنتين رجل علمه الله القرآن فهو يتلوه آناء الليل وآناء
النهار فسمعه جار له فقال ليتني أوتيت مثل ما أوتي فلان
فعملت مثل ما يعمل ورجل آتاه الله مالا فهو يهلكه في الحق
فقال رجل ليتني أوتيت مثل ما أوتي فلان فعملت مثل
ما يعمل **باب** خيركم من تعلم القرآن
وعلمه حدثنا حجاج بن منهال حدثنا شعبة أخبرني
علقمة بن مرثد سمعت سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن
السلمي عن عثمان رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال خيركم من تعلم القرآن وعلمه قال وأقرأ
أبو عبد الرحمن في إمرة عثمان حتى كان الحجاج قال
وذاك الذي أقعدني مقعدي هذا حدثنا أبو نعيم

حدثنا سفيان عن علقمة بن مرثد عن أبي عبد الرحمن السلمي
عن عثمان بن عفان قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إن
أفضلكم من تعلم القرآن وعلمه حدثنا عمرو بن عون
حدثنا حماد عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال أتت النبي
صلى الله عليه وسلم امرأة فقالت إنها قد وهبت نفسها
لله ولرسوله صلى الله عليه وسلم فقال ما لي في النساء
من حاجة فقال رجل زوجنيها قال أعطها ثوبا قال لا
أجد قال أعطها ولو خاتما من حديد فاعتل له فقال ما
معك من القرآن قال كذا وكذا قال فقد زوجتكها
بما معك من القرآن **باب** القراءة
عن ظهر القلب حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا

يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي حازم عن سهل بن سعد أن امرأة
جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله
جئت لأهب لك نفسي فنظر إليها رسول الله صلى الله عليه
وسلم فصعد النظر إليها وصوبه ثم طأطأ رأسه فلما
رأت المرأة أنه لم يقض فيها شيئا جلست فقام رجل من
أصحابه فقال يا رسول الله إن لم يكن لك بها حاجة
فزوجنيها فقال هل عندك من شيء قال لا والله يا رسول
الله قال اذهب إلى أهلك فانظر هل تجد شيئا فذهب ثم
رجع فقال لا والله يا رسول الله ما وجدت شيئا قال
انظر ولو خاتما من حديد فذهب ثم رجع فقال لا
والله يا رسول الله ولا خاتما من حديد ولكن هذا إزاري

قَالَ سَهْلٌ مَا لَهُ رِدَاءٌ فَلَهَا نِصْفُهُ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا تَصْنَعُ بِإِزَارِكَ إِنْ لَبِسْتَهُ لَمْ يَكُنْ عَلَيْهَا مِنْهُ
شَيْءٌ وَإِنْ لَبِسَتْهُ لَمْ يَكُنْ عَلَيْكَ شَيْءٌ فَجَلَسَ الرَّجُلُ حَتَّى طَالَ
مَجْلِسُهُ ثُمَّ قَامَ فَرَآهُ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُوَلِّيًا
فَأَمَرَ بِهِ فَدُعِيَ فَلَمَّا جَاءَ قَالَ مَاذَا مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ قَالَ
مَعِي سُورَةُ كَذَا وَسُورَةُ كَذَا وَسُورَةُ كَذَا وَعَدَّهَا قَالَ
أَتَقْرَؤُهُنَّ عَنْ ظَهْرِ قَلْبِكَ قَالَ نَعَمْ قَالَ اذْهَبْ فَقَدْ
مَلَّكْتُكَهَا بِمَا مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ

بَابُ

اسْتِذْكَارِ الْقُرْآنِ وَتَعَاهُدِهِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ يُوسُفَ
قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا
أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّمَا مَثَلُ صَاحِبِ

القرآن كمثل صاحب الإبل المعقلة إن عاهد عليها أمسكها
وإن أطلقها ذهبت حدثنا محمد بن عرعرة حدثنا شعبة
عن منصور عن أبي وائل عن عبد الله قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم بئس ما لأحدكم أن يقول نسيت آية كيت
وكيت بل نُسِّي واستذكروا القرآن فإنه أشد تفصيا
من صدور الرجال من النعم حدثنا عثمان حدثنا جرير
عن منصور مثله تابعه بشر عن ابن المبارك عن شعبة
وتابعه ابن جريج عن عبدة عن شقيق سمعت عبد الله
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن
العلاء حدثنا أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي
موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعاهدوا

القرآن فوالذي نفسي بيده لهو أشد تفصيا من الإبل
في عقلها باب القراءة على الدابة
حدثنا حجاج بن منهال حدثنا شعبة أخبرني أبو إياس قال
سمعت عبد الله بن مغفل رضي الله عنه قال رأيت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة وهو يقرأ على
راحلته سورة الفتح باب
تعليم الصبيان القرآن حدثني موسى بن إسماعيل حدثنا أبو
عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير قال إن الذي تدعونه
المفصل هو المحكم قال وقال ابن عباس توفي رسول
الله صلى الله عليه وسلم وأنا ابن عشر سنين وقد قرأت
المحكم حدثنا يعقوب بن إبراهيم حدثنا هشيم أخبرنا

ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما
جمعت المحكم في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت له وما المحكم قال المفصل

باب

نسيان القرآن وهل يقول نسيت آية كذا وكذا
وقول الله تعالى سنقرئك فلا تنسى الا ما شاء الله
حدثنا ربيع بن يحيى حدثنا زائدة حدثنا هشام
عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت سمع النبي
صلى الله عليه وسلم رجلا يقرأ في المسجد فقال يرحمه
الله لقد اذكرني كذا وكذا آية من سورة كذا حدثنا
محمد بن عبيد بن ميمون حدثنا عيسى عن هشام وقال
اسقطتهن من سورة كذا تابعه علي بن مسهر وعبدة
عن هشام ⁂ حدثنا احمد بن ابي رجاء حدثنا ابو اسامة
عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت سمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا يقرأ في سورة بالليل
فقال يرحمه الله لقد اذكرني كذا وكذا آية كنت انسيتها
من سورة كذا وكذا ⁂ حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان
عن منصور عن ابي وائل عن عبد الله رضي الله عنه قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم ما لاحدهم يقول نسيت
آية كيت وكيت بل هو نسي

باب

من لم ير بأسا ان يقول سورة البقرة وسورة كذا وكذا
حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش حدثني ابراهيم
عن علقمة وعبد الرحمن بن يزيد عن ابي مسعود الانصاري

٢٠٦

قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الآيتان من آخر سورة
البقرة من قرأ بهما في ليلة كفتاه ❁ حدثنا أبو اليمان
أخبرنا شعيب عن الزهري حدثني عروة عن حديث المسور بن
مخرمة وعبد الرحمن بن عبد القاري أنهما سمعا عمر بن الخطاب
يقول سمعت هشام بن حكيم بن حزام يقرأ سورة الفرقان
في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستمعت لقراءته
فإذا هو يقرؤها على حروف كثيرة لم يقرئنيها رسول الله
صلى الله عليه وسلم فكدت أساوره في الصلاة فانتظرته
حتى سلم فلببته فقلت من أقرأك هذه السورة التي سمعتك
تقرأ قال أقرأنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت
له كذبت فوالله إن رسول الله صلى الله عليه وسلم

لهو أقرأني هذه السورة التي سمعتك فانطلقت به إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم أقوده فقلت يا رسول الله إني سمعت
هذا يقرأ سورة الفرقان على حروف لم تقرئنيها وإنك أقرأتني
سورة الفرقان فقال يا هشام اقرأها فقرأها القراءة
التي سمعته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا
أنزلت ثم قال اقرأ يا عمر فقرأتها التي أقرأنيها فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا أنزلت ثم قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم إن القرآن أنزل على سبعة أحرف
فاقرءوا ما تيسر منه ❁ حدثنا بشر بن آدم أخبرنا علي
ابن مسهر أخبرنا هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها
قالت سمع النبي صلى الله عليه وسلم قارئا يقرأ من الليل

في المسجد فقال يرحمه الله لقد اذكرني كذا وكذا آية
اسقطتها من سورة كذا وكذا **باب**
الترتيل في القراءة وقوله تعالى ورتل القرآن ترتيلا وقوله
وقرآنا فرقناه لتقرأه على الناس على مكث وما يكره ان يهذ
كهذ الشعر يفرق يفصل قال ابن عباس فرقناه فصلناه
حدثنا ابو النعمن حدثنا مهدي بن ميمون حدثنا
واصل عن ابي وائل عن عبد الله قال غدونا على عبد الله
فقال رجل قرأت المفصل البارحة فقال هذا كهذ الشعر
انا قد سمعنا القراءة واني لاحفظ القرناء التي كان
يقرأ بهن النبي صلى الله عليه وسلم ثماني عشرة سورة
من المفصل وسورتين من آل حم ۞ حدثنا قتيبة

٢٠٧

ابن سعيد حدثنا جرير عن موسى بن ابي عائشة عن سعيد بن
جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله لا تحرك به لسانك
لتعجل به قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا نزل جبريل بالوحي وكان مما يحرك به لسانه وشفتيه
فيشتد عليه وكان يعرف منه فانزل الله الآية التي في
لا اقسم بيوم القيامة لا تحرك به لسانك لتعجل به
ان علينا جمعه وقرآنه فاذا قرأناه فاتبع قرآنه ثم
ان علينا بيانه قال ان علينا ان نبينه بلسانك قال
وكان اذا اتاه جبريل اطرق فاذا ذهب قرأه كما
وعده الله **باب** مد القراءة حدثنا
مسلم بن ابراهيم حدثنا جرير بن حازم الازدي حدثنا

قال فاذا انزلناه فاستمع

قتادة قال سألت انس بن مالك عن قراءة النبي صلى الله
عليه وسلم فقال كان يمد مدا ثم قرأ بسم الله الرحمن الرحيم
يمد ببسم الله ويمد بالرحمن ويمد بالرحيم **باب**
الترجيع حدثنا آدم بن ابي اياس حدثنا شعبة حدثنا ابو
اياس قال سمعت عبد الله بن مغفل قال رأيت النبي صلى الله
عليه وسلم يقرأ وهو على ناقته او جمله وهي تسير به
وهو يقرأ سورة الفتح او من سورة الفتح قراءة لينة
يقرأ وهو يرجع **باب** حسن
الصوت بالقراءة ❁ حدثنا محمد بن خلف ابو بكر
حدثنا ابو يحيى الحماني حدثنا بريد بن عبد الله بن
ابي بردة عن جده ابي بردة عن ابي موسى رضي الله

عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له يا ابا موسى لقد
اوتيت مزمارا من مزامير آل داود **باب**
من احب ان يسمع القرآن من غيره ❁ حدثنا عمر بن حفص بن
غياث حدثنا ابي عن الاعمش حدثني ابراهيم عن عبيدة عن
عبد الله رضي الله عنه قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم
اقرأ علي قلت يا رسول الله اقرأ عليك وعليك انزل قال
نعم فقرأت سورة النساء حتى اتيت الى هذه الآية فكيف
اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا
قال حسبك الآن فالتفت اليه فاذا عيناه تذرفان
باب في كم يقرأ القرآن وقول الله
عز وجل فاقرؤوا ما تيسر منه حدثنا علي حدثنا سفيان

قال لي ابن شبرمة نظرت كم يكفي الرجل من القرآن فلم اجد
سورة اقل من ثلاث ايات فقلت لا ينبغي لاحد ان يقرا
اقل من ثلاث ايات **باب** قال
سفين اخبرنا منصور عن ابرهيم عن عبد الرحمن بن يزيد
اخبره علقمة عن ابي مسعود ولقيته وهو يطوف بالبيت
فذكر النبي صلى الله عليه وسلم ان من قرا بالايتين
من اخر سورة البقرة في ليلة كفتاه ۞ حدثنا موسى
ابن اسمعيل حدثنا ابو عوانة عن مغيرة عن مجاهد عن
عبد الله بن عمرو قال انكحني ابي امراة ذات حسب
فكان يتعاهد كنته فيسالها عن بعلها فتقول نعم الرجل
من رجل لم يطا لنا فراشا ولم يفتش لنا كنفا مذ اتيناه

[illegible]

أن يترك شيئا فارق النبي
صلى الله عليه وسلم عليه قال أبو عبد الله وقال بعضهم
في ثلاث وفي خمس وأكثرهم على سبع ❀ حدثنا
سعد بن حفص حدثنا شيبان عن يحيى عن محمد بن عبد الرحمن
مولى بني زهرة عن أبي سلمة قال وأحسبني قال سمعت أنا
من أبي سلمة عن عبد الله بن عمرو قال قال لي رسول الله
صلى الله عليه وسلم اقرأ القرآن في شهر قلت إني
أجد قوة حتى قال فاقرأه في سبع ولا تزد على ذلك ❀

باب البكاء عند قراءة القرآن

حدثنا صدقة أخبرنا يحيى عن سفيان عن سليمان عن إبراهيم
عن عبيدة عن عبد الله قال يحيى بعض الحديث عن عمرو بن
مرة قال لي النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا مسدد عن
يحيى عن سفيان عن الأعمش عن إبراهيم عن عبيدة عن عبد الله
قال الأعمش وبعض الحديث حدثني عمرو بن مرة عن إبراهيم
عن أبيه عن أبي الضحى عن عبد الله قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اقرأ علي قال قلت أقرأ عليك
وعليك أنزل قال إني أشتهي أن أسمعه من غيري قال
فقرأت النساء حتى إذا بلغت فكيف إذا جئنا من كل أمة
بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا قال لي كف أو أمسك
فرأيت عينيه تذرفان ❀ حدثنا قيس بن حفص
حدثنا عبد الواحد حدثنا الأعمش عن إبراهيم عن عبيدة
السلماني عن عبد الله رضي الله عنه قال قال لي النبي

[illegible]

باب [illegible]

[illegible]

التيمي عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي سعيد الخدري رضي الله
عنه انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
يخرج فيكم قوم تحقرون صلاتكم مع صلاتهم وصيامكم
مع صيامهم وعملكم مع عملهم ويقرؤن القران لا يجاوز
حناجرهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية
ينظر في النصل فلا يرى شيئا وينظر في القدح فلا يرى
شيئا وينظر في الريش فلا يرى شيئا ويتمارى في الفوق
حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن شعبة عن قتادة عن
انس بن مالك عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال المومن الذي يقرا القران ويعمل به كالاترجة
طعمها طيب وريحها طيب والمومن الذي لا يقرا القران

ويعمل به كالتمرة طعمها طيب ولا ريح لها ومثل المنافق
الذي يقرأ القرآن كالريحانة ريحها طيب وطعمها
مر ومثل المنافق الذي لا يقرأ القرآن كالحنظلة طعمها
مر أو خبيث ولا ريح لها

باب

اقرؤا القرآن ما ائتلفت قلوبكم حدثنا أبو النعمان
حدثنا حماد عن أبي عمران الجوني عن جندب بن عبد الله
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اقرؤا القرآن ما ائتلفت
قلوبكم فإذا اختلفتم فقوموا عنه حدثنا عمرو
ابن علي حدثنا عبد الرحمن بن مهدي حدثنا سلام بن
أبي مطيع عن أبي عمران الجوني عن جندب قال النبي
صلى الله عليه وسلم اقرؤا القرآن ما ائتلفت عليه

[illegible]

كتاب النكاح

باب

[illegible]

[illegible]

له لكني أصوم وافطر واصلي وارقد واتزوج النساء
فمن رغب عن سنتي فليس مني ❀ حدثنا علي سمع حسان
ابن ابرهيم عن يونس بن يزيد عن الزهري اخبرني عروة
انه سال عائشة عن قوله تعالى وان خفتم ان لا تقسطوا
في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث
ورباع فان خفتم ان لا تعدلوا فواحدة او ما ملكت ايمانكم
ذلك ادنى ان لا تعولوا قال يا ابن اختي اليتيمة تكون في
حجر وليها فيرغب في مالها وجمالها يريد ان يتزوجها
بادنى من سنة صداقها فنهوا ان ينكحوهن الا ان
يقسطوا لهن فيكملوا الصداق وامروا بنكاح من
سواهن من النساء باب قول

النبي صلى الله عليه وسلم من استطاع منكم الباءة فليتزوج
فانه أغض للبصر واحصن للفرج وهل يتزوج من لا
أرب له في النكاح ۞ حدثنا عمر بن حفص حدثنا
ابي حدثنا الاعمش حدثني ابرهيم عن علقمة قال كنت مع
عبد الله فلقيه عثمن بمنى فقال يا أبا عبد الرحمن ان لي اليك
حاجة فخليا فقال عثمن هل لك يا ابا عبد الرحمن في ان
نزوجك بكرا تذكرك ما كنت تعهد فلما راى عبد الله
ان ليس له حاجة الى هذا اشار الي فقال يا علقمة فانتهيت
اليه وهو يقول اما لين قلت ذلك لقد قال لنا
النبي صلى الله عليه وسلم يا معشر الشباب من استطاع
منكم الباءة فليتزوج ومن لم يستطع فعليه بالصوم

[illegible]

ابن عباس هذه زوجة النبي صلى الله عليه
وسلم فإذا رفعتم نعشها فلا تزعزعوها ولا تزلزلوها
وارفقوا فإنه كان عند النبي صلى الله عليه وسلم تسع
كان يقسم لثمان ولا يقسم لواحدة ❁ حدثنا مسدد
حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة عن أنس
رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يطوف
على نسائه في ليلة واحدة وله تسع نسوة وقال لي خليفة
حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة أن أنسا
حدثهم عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا علي بن الحكم
الأنصاري حدثنا أبو عوانة عن رقبة عن طلحة
اليامي عن سعيد بن جبير قال قال لي ابن عباس هل

تزوجت قلت لا قال فتزوج فإن خير هذه الأمة أكثرها
نساء باب من هاجر أو عمل خيرا لتزويج
امرأة فله ما نوى حدثنا يحيى بن قزعة حدثنا
مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد بن إبراهيم بن الحارث عن
علقمة بن وقاص عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه
قال النبي صلى الله عليه وسلم العمل بالنية وإنما لامرئ
ما نوى فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله فهجرته إلى
الله ورسوله ومن كانت هجرته
إلى دنيا يصيبها أو امرأة ينكحها فهجرته إلى ما هاجر
إليه باب تزويج المعسر الذي معه القرآن والإسلام
فيه سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم

[illegible]

على السوق فاتى السوق فربح شيئا من اقط وشيئا من سمن
فراه النبي صلى الله عليه وسلم بعد ايام وعليه وضر
من صفرة فقال مهيم يا عبد الرحمن فقال تزوجت
انصارية قال فما سقت قال وزن نواة من ذهب
قال اولم ولو بشاة باب ما
يكره من التبتل والخصاء ۞ حدثنا احمد بن يونس
حدثنا ابرهيم بن سعد اخبرنا ابن شهاب سمع سعيد
ابن المسيب يقول سمعت سعد بن ابي وقاص يقول
رد رسول الله صلى الله عليه وسلم على عثمن بن
مظعون التبتل ولو اذن له لاختصينا حدثنا
ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني سعيد

ابن المسيب انه سمع سعد بن ابى وقاص يقول لقد رد
ذلك يعنى النبى صلى الله عليه وسلم على عثمن ولو اجاز
له التبتل لاختصينا حدثنا قتيبة بن سعيد
حدثنا جرير عن اسمعيل عن قيس قال قال عبد الله كنا
نغزو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس لنا
شى فقلنا الا نستخصى فنهانا عن ذلك ثم رخص لنا ان
ننكح المراة بالثوب ثم قرا علينا يا ايها الذين امنوا لا
تحرموا طيبات ما احل الله لكم ولا تعتدوا ان الله لا
يحب المعتدين وقال اصبغ اخبرنى ابن وهب عن يونس
ابن يزيد عن ابن شهاب عن ابى سلمة عن ابى هريرة رضى الله
عنه قال قلت يا رسول الله انى رجل شاب وانا اخاف

على نفسى العنت ولا اجد ما اتزوج به النساء فسكت عنى
ثم قلت مثل ذلك فسكت عنى ثم قلت مثل ذلك فقال
النبى صلى الله عليه وسلم جف القلم بما انت لاق فاختص — (هامش: يا ابا هريرة)
على ذلك او ذر باب نكاح الابكار
وقال ابن ابى مليكة قال ابن عباس لعائشة لم ينكح النبى
صلى الله عليه وسلم بكرا غيرك حدثنا اسمعيل
ابن عبد الله قال حدثنى اخى عن سليمان عن هشام بن عروة
عن ابيه عن عائشة رضى الله عنها قالت قلت يا رسول الله ارايت
لو نزلت واديا وفيه شجرة قد اكل منها ووجدت
شجرا لم يؤكل منها فى ايها كنت ترتع بعيرك قال فى
الذى لم يرتع منها تعنى ان النبى صلى الله عليه وسلم

لم ينكح بكرا غيرها ⁂ حدثنا عبيد بن اسماعيل حدثنا
ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عايشة قالت قال لي رسول الله
صلى الله عليه وسلم اريتك في المنام مرتين اذا رجل يحملك
في سرقة حرير فيقول هذه امراتك فاكشفها
فاذا هي انت فاقول ان يكن هذا من عند الله يمضه

باب تزويج الثيبات وقالت ام حبيبة

قال لي النبي صلى الله عليه وسلم لا تعرضن علي بناتكن ولا
اخواتكن ⁂ حدثنا ابو النعمان حدثنا هشيم حدثنا
سيار عن الشعبي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
قال قفلنا مع النبي صلى الله عليه وسلم من غزوة فتعجلت
على بعير لي قطوف فلحقني راكب من خلفي فنخس بعيري

بعنزة كانت معه فانطلق بعيري كاجود ما انت راء
من الابل فاذا النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما يعجلك
قلت كنت حديث عهد بعرس قال بكرا ام ثيبا قلت ثيب
قال فهلا جارية تلاعبها وتلاعبك قال فلما ذهبنا
لندخل قال امهلوا حتى تدخلوا ليلا اي عشاء لكي تمتشط
الشعثة وتستحد المغيبة ⁂ حدثنا ادم حدثنا
شعبة حدثنا محارب قال سمعت جابر بن عبد الله رضي
الله عنهما [يقول] تزوجت فقال لي رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما تزوجت فقلت تزوجت ثيبا فقال ما لك
وللعذارى ولعابها فذكرت ذلك لعمرو بن دينار
فقال عمرو سمعت جابر بن عبد الله يقول قال لي

رسول الله صلى الله عليه وسلم هلا جارية تلاعبها
وتلاعبك

باب تزويج الصغار
من الكبار

حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث
عن يزيد عن يزيد عن عراك عن عروة ان النبي صلى الله عليه
وسلم خطب عايشة الى ابي بكر فقال له ابو بكر انما انا
اخوك فقال انت اخي في دين الله وكتابه وهي لي حلال

باب الى من ينكح واي النساء خير
وما يستحب ان يتخير لنطفه من غير ايجاب

حدثنا
ابو اليمان اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال خير نساء ركبن الابل صالحو نساء قريش احناه على

[illegible]

حتى فدعوت المسلمين الى وليمته فما كان فيها من خبز
ولا لحم امر بالانطاع فالقي فيها من التمر والاقط والسمن
فكانت وليمته فقال المسلمون احدى امهات المومنين
او مما ملكت يمينه فقالوا ان حجبها فهي من امهات وان
لم يحجبها فهي مما ملكت يمينه فلما ارتحل وطى لها خلفه
ومد الحجاب بينها وبين الناس **باب**
من جعل عتق الامة صداقها ❁ حدثنا قتيبة بن
سعيد حدثنا حماد عن ثابت وشعيب بن الحبحاب عن
انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتق
صفية وجعل عتقها صداقها **باب**
تزويج المعسر لقول الله تعالى ان يكونوا فقرا يغنهم الله

من فضله ❁ حدثنا قتيبة حدثنا عبد العزيز بن
ابي حازم عن ابيه عن سهل بن سعد الساعدي قال جاءت
امراة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا
رسول الله جئت اهب لك نفسي قال فنظر اليها رسول الله
صلى الله عليه وسلم فصعد النظر فيها وصوبه ثم
طاطا رسول الله صلى الله عليه وسلم راسه فلما رات
المراة انه لم يقض فيها شيا جلست فقام رجل من اصحابه
فقال يا رسول الله ان لم يكن لك بها حاجة فزوجنيها
فقال وهل عندك من شي قال لا والله يا رسول الله
فقال اذهب الى اهلك فانظر هل تجد شيا فذهب ثم
رجع فقال لا والله ما وجدت شيا فقال رسول الله

صلى الله عليه وسلم [illegible]

باب

[illegible] ❁ [illegible]

ابي حذيفة النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله
انا كنا نرى سالما ولدا وقد انزل الله فيه ما قد علمت فذكر
الحديث حدثنا عبيد بن اسمعيل حدثنا ابو اسامة
عن هشام عن ابيه عن عايشة قالت دخل رسول الله صلى الله
عليه وسلم على ضباعة بنت الزبير فقال لها لعلك اردت
الحج قالت والله لا اجد الا وجعة فقال لها حجي واشترطي
قولي اللهم محلي حيث حبستني وكانت تحت المقداد
ابن الاسود حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله
حدثني سعيد بن ابي سعيد عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تنكح المراة لاربع
لمالها ولحسبها وجمالها ولدينها فاظفر بذات الدين

تربت يداك ❁ حدثنا ابرهيم بن حمزة حدثنا ابن ابي
حازم عن ابيه عن سهل قال مر رجل على رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال ما تقولون في هذا قالوا حري ان
خطب ان ينكح وان شفع ان يشفع وان قال ان يستمع قال
ثم سكت فمر رجل من فقرا المسلمين فقال ما تقولون
في هذا قالوا حري ان خطب ان لا ينكح وان شفع ان
لا يشفع وان قال ان لا يستمع فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم هذا خير من مل الارض مثل هذا

باب الاكفا في المال وتزويج المقل المثرية ❁ حدثني
يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
اخبرني عروة انه سال عايشة رضي الله عنها وان خفتم

[illegible]

باب [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] رضي الله عنهما

[illegible] ابن عمر

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

سهل بن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان
كان في شي ففي الفرس والمراة والمسكن ❀ حدثنا ادم
حدثنا شعبة عن سليمن التيمي قال سمعت ابا عثمن النهدي
عن اسامة بن زيد رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ما تركت بعدي فتنة اضر على الرجال من النسآء ❀

باب الحرة تحت العبد حدثنا عبد الله
ابن يوسف اخبرنا مالك عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن
القسم بن محمد عن عايشة رضي الله عنها قالت كان في
بريرة ثلاث سنن عتقت فخيرت وقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الولآء لمن اعتق ودخل رسول الله
صلى الله عليه وسلم وبرمة على النار فقرب اليه خبز

وادم من ادم البيت فقال لم ار البرمة فقيل لحم تصدق
على بريرة وانت لا تاكل الصدقة قال هو عليها
صدقة ولنا هدية

باب

لا يتزوج اكثر من اربع لقوله تعالى مثنى وثلاث ورباع
وقال علي بن الحسين عليهما السلام يعني مثنى او ثلاث
او رباع وقوله جل ذكره اولي اجنحة مثنى وثلاث
ورباع يعني مثنى او ثلاث او رباع حدثنا محمد اخبرنا
عبدة عن هشام عن ابيه عن عائشة وان خفتم الا تقسطوا
في اليتامى قالت اليتيمة تكون عند الرجل وهو وليها
فيتزوجها على مالها ويسيء صحبتها ولا يعدل في مالها
فليتزوج ما طاب له من النساء سواها مثنى وثلاث

ورباع

باب

وامهاتكم اللاتي ارضعنكم
ويحرم من الرضاعة ما يحرم من النسب حدثنا اسمعيل
حدثني مالك عن عبد الله بن ابي بكر عن عمرة بنت عبد الرحمن
ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرتها ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عندها وانها سمعت
صوت رجل يستاذن في بيت حفصة قالت فقلت يا رسول الله
هذا رجل يستاذن في بيتك فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اراه فلانا لعم حفصة من الرضاعة قالت عائشة لو
كان فلان حيا لعمها من الرضاعة دخل علي فقال نعم الرضاعة
تحرم ما تحرم الولادة حدثنا مسدد حدثنا
يحيى عن شعبة عن قتادة عن جابر بن زيد عن ابن عباس قال

قيل للنبي صلى الله عليه وسلم الا تزوج ابنة حمزة قال
انها ابنة اخي من الرضاعة وقال بشر بن عمر حدثنا شعبة
سمعت قتادة سمعت جابر بن زيد مثله ۞ حدثنا
الحكم بن نافع اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني عروة بن
الزبير ان زينب ابنة ابي سلمة اخبرته ان ام حبيبة بنت
ابي سفين اخبرتها انها قالت يا رسول الله انكح اختي بنت
ابي سفين فقال او تحبين ذلك فقلت نعم لست لك
بمخلية واحب من شاركني في خير اختي فقال النبي صلى الله
عليه وسلم ان ذلك لا يحل لي قلت فانا نحدث انك
تريد ان تنكح بنت ابي سلمة قال بنت ام سلمة قلت نعم فقال
لو انها لم تكن ربيبتي في حجري ما حلت لي انها لابنة

أخي من الرضاعة [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
باب [illegible]
من قال لا رضاع [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

تزوجتُ امراةً فجاءتنا امراةٌ سوداءُ فقالت ارضعتكما
فاتيتُ النبيَّ صلى الله عليه وسلم فقلتُ تزوجتُ فلانةَ
بنتَ فلانٍ فجاءتنا امراةٌ سوداءُ فقالت لي اني قد ارضعتكما
وهي كاذبةٌ فاعرضَ فاتيتُه من قِبَلِ وجهِه قلتُ انها
كاذبةٌ قال كيف بها وقد زعمت انها قد ارضعتكما
دعها عنك واشار اسمعيلُ باصبعيه السبابة والوسطى
يحكي ايوبَ

باب ما يحل من
النساء وما يحرم وقوله تعالى حرمت عليكم امهاتكم
وبناتكم واخواتكم وعماتكم وخالاتكم وبنات الاخ
وبنات الاخت الى اخر الايتين الى قوله ان الله كان
عليما حكيما وقال انس والمحصنات من النساء

[illegible]

ذوات الأزواج الحرائر حرام إلا ما ملكت ازواجكم
لا يرى باسا ان ينزع الرجل جاريته من عبده وقال ولا
تنكحوا المشركات حتى يؤمن وقال ابن عباس ما زاد
على اربع فهو حرام كامه وابنته واخته وقال لنا احمد
ابن حنبل حدثنا يحيى بن سعيد عن سفين حدثني حبيب عن سعيد
عن ابن عباس حرم من النسب سبع ومن الصهر سبع ثم قرا
حرمت عليكم امهاتكم الآية وجمع عبد الله بن جعفر
بين ابنة علي وامراة علي وقال ابن سيرين لا باس به وكرهه
الحسن مرة ثم قال لا باس به وجمع الحسن بن الحسن بن
علي بين ابنتي عم في ليلة وكرهه جابر بن زيد للقطيعة
وليس فيه تحريم لقوله تعالى واحل لكم ما وراء ذلكم

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
زنى بها لا تحرم [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
وقال الزهري [illegible] باب
وربائبكم اللاتي [illegible]

سلمة قلت نعم قال لو لم تكن ربيبتي ما حلت لي ارضعتني
وأباها ثويبة فلا تعرضن علي بناتكن ولا اخواتكن وقال
الليث حدثنا هشام درة بنت ابي سلمة **باب**
وأن تجمعوا بين الأختين الا ما قد سلف ❁ حدثنا عبد الله
ابن يوسف حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أن عروة
ابن الزبير أخبره أن زينب ابنة ابي سلمة أخبرته أن ام
حبيبة قالت قلت يا رسول الله انكح اختي بنت ابي سفين
قال وتحبين قلت نعم لست بمخلية واحب من شاركني
في خير اختي فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان ذلك لا يحل
لي قلت يا رسول الله فوالله انا لنتحدث انك تريد ان
تنكح درة بنت ابي سلمة قال بنت ام سلمة فقلت نعم

قال فوالله لو لم تكن في حجري ما حلت لي انها لابنة أخي
من الرضاعة أرضعتني وأبا سلمة ثويبة فلا تعرضن
على بناتكن ولا أخواتكن

باب

لا تنكح المرأة على عمتها ❁ حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله
اخبرنا عاصم عن الشعبي سمع جابرا رضي الله عنه قال
نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تنكح المرأة على عمتها
او خالتها وقال داود وابن عون عن الشعبي عن ابي هريرة
حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابي الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا يجمع بين المراة وعمتها ولا
بين المراة وخالتها ❁ حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله

اخبرني يونس عن الزهري قال حدثني قبيصة بن ذؤيب انه
سمع ابا هريرة يقول نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان
تنكح المراة على عمتها والمراة على خالتها فنرى خالة ابيها
بتلك المنزلة لان عروة حدثني عن عائشة قالت حرموا
من الرضاعة ما يحرم من النسب

باب

الشغار ❁ حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن
نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم نهى عن الشغار والشغار ان يزوج الرجل
❁ ابنته على ان يزوجه الآخر ابنته ليس بينهما صداق

باب

هل للمراة ان تهب نفسها لاحد
حدثنا [illegible]

مالك بن اسمعيل حدثنا ابن عيينة انه سمع الزهري
يقول اخبرني الحسن بن محمد بن علي واخوه عبد الله عن
ابيهما ان عليا رضي الله عنه قال لابن عباس ان النبي
صلى الله عليه وسلم نهى عن المتعة وعن لحوم الحمر
الاهلية زمن خيبر ۞ حدثنا محمد بن بشار حدثنا
غندر حدثنا شعبة عن ابي جمرة قال سمعت ابن عباس
سيل عن متعة النساء فرخص فقال له مولى له انما ذلك
في الحال الشديد وفي النساء قلة او نحوه فقال ابن عباس
نعم حدثنا علي حدثنا سفين قال عمرو عن الحسن بن
محمد عن جابر بن عبد الله وسلمة بن الاكوع قالا كنا
في جيش فاتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال

انه قد اذن لكم ان تستمتعوا فاستمتعوا وقال ابن ابي ذئب
حدثني اياس بن سلمة بن الاكوع عن ابيه عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم ايما رجل وامراة توافقا فعشرة ما
بينهما ثلاث ليال فان احبا ان يتزايدا او يتتاركا
تتاركا فما ادري اشي كان لنا خاصة ام للناس عامة
قال ابو عبد الله وبينه علي عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه منسوخ

باب عرض المراة

نفسها على الرجل الصالح ✿ حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
مرحوم سمعت ثابتا البناني قال كنت عند انس وعنده
ابنة له قال انس جاءت امراة الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم تعرض نفسها عليه قالت يا رسول الله الك بي

حاجة فقالت بنت انس ما اقل حياءها وا سوأتاه وا سوأتاه
قالت هي خير منك رغبت في النبي صلى الله عليه وسلم فعرضت
عليه نفسها ✿ حدثنا سعيد بن ابي مريم حدثنا ابو
غسان قال حدثني ابو حازم عن سهل ان امراة عرضت نفسها
على النبي صلى الله عليه وسلم فقال له رجل يا رسول الله
زوجنيها فقال ما عندك قال ما عندي شيء قال اذهب
فالتمس ولو خاتما من حديد فذهب ثم رجع فقال
لا والله ما وجدت شيئا ولا خاتما من حديد ولكن
هذا ازاري ولها نصفه قال سهل وما له رداء فقال
النبي صلى الله عليه وسلم وما تصنع بازارك ان
لبسته لم يكن عليها منه شيء وان لبسته لم يكن عليك

[illegible] النبي صلى الله

[illegible] من

[illegible] سورة كذا وسورة كذا [illegible]

[illegible] النبي صلى الله عليه وسلم املكناكها بما معك من

القرآن **باب** [illegible] عرض الانسان

ابنته او اخته على اهل الخير ۞ حدثنا عبد العزيز بن

عبد الله حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان

عن ابن شهاب اخبرني سالم بن عبد الله انه سمع عبد الله

بن عمر [illegible] ان عمر بن الخطاب حين

[illegible] حفصة [illegible] من خنيس [illegible] السهمي

[illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم

فتوفي بالمدينة فقال عمر بن الخطاب اتيت عثمن بن عفان

فعرضت عليه حفصة فقال سانظر في امري فلبثت

ليالي ثم لقيني فقال قد بدا لي ان لا اتزوج يومي هذا

قال عمر فلقيت ابا بكر الصديق فقلت ان شئت زوجتك

حفصة بنت عمر فصمت ابو بكر فلم يرجع الي شيا وكنت

اوجد عليه مني على عثمن فلبثت ليالي ثم خطبها رسول الله

صلى الله عليه وسلم فانكحتها اياه فلقيني ابو بكر فقال

لعلك وجدت علي حين عرضت علي حفصة فلم ارجع

اليك شيا قال عمر قلت نعم قال ابو بكر فانه لم يمنعني

ان ارجع اليك فيما عرضت علي الا اني كنت علمت ان

رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ذكرها فلم اكن

[illegible]

لأفشي سر رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو تركها
رسول الله صلى الله عليه وسلم قبلتها ✿ حدثنا
قتيبة حدثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن عراك بن
مالك ان زينب ابنة ابي سلمة اخبرته ان ام حبيبة
قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم انا قد تحدثنا
انك ناكح درة بنت ابي سلمة فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اعلى ام سلمة لو لم انكح ام سلمة
ما حلت لي ان اباها اخي من الرضاعة **باب**
قول الله جل وعز ولا جناح عليكم فيما عرضتم به من
خطبة النسا او اكننتم في انفسكم علم الله الآية
الى قوله غفور حليم ✿ او اكننتم اضمرتم وكل

النظر إلى المرأة قبل التزويج حدثنا مسدد حدثنا
حماد بن زيد عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها
قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم أريتك
في المنام يجيء بك الملك في سرقة من حرير فقال لي هذه
امرأتك فكشفت عن وجهك الثوب فإذا أنت هي
فقلت إن يك هذا من عند الله يمضه حدثنا قتيبة
حدثنا يعقوب عن أبي حازم عن سهل بن سعد أن امرأة
جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول
الله جئت لأهب لك نفسي فنظر إليها رسول الله
صلى الله عليه وسلم فصعد النظر إليها وصوبه
ثم طأطأ رأسه فلما رأت المرأة أنه لم يقض فيها

شيئا جلست فقام رجل من أصحابه فقال يا رسول الله
إن لم يكن لك بها حاجة فزوجنيها فقال هل عندك من
شيء قال لا والله يا رسول الله قال اذهب إلى أهلك
فانظر هل تجد شيئا فذهب ثم رجع فقال لا والله يا
رسول الله ما وجدت شيئا قال انظر ولو خاتما من
حديد فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله
ولا خاتما من حديد ولكن هذا إزاري قال سهل ما له رداء
فلها نصفه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما
تصنع بإزارك إن لبسته لم يكن عليها منه شيء
وإن لبسته لم يكن عليك شيء فجلس الرجل حتى طال مجلسه
ثم قام فرآه رسول الله صلى الله عليه وسلم موليا

[illegible]

باب

[illegible]

كان على اربعة انحاء فنكاح منها نكاح الناس اليوم يخطب
الرجل الى الرجل وليته او ابنته فيصدقها ثم ينكحها ونكاح
اخر كان الرجل يقول لامراته اذا طهرت من طمثها
ارسلي الى فلان فاستبضعي منه ويعتزلها زوجها ولا يمسها
ابدا حتى يتبين حملها من ذلك الرجل الذي يستبضع منه
فاذا تبين حملها اصابها زوجها اذا احب وانما يفعل
ذلك رغبة في نجابة الولد فكان هذا النكاح نكاح
الاستبضاع ونكاح اخر يجتمع الرهط ما دون
العشرة فيدخلون على المراة كلهم يصيبها
فاذا حملت ووضعت ومر عليها ليالي بعد ان تضع حملها
ارسلت اليهم فلم يستطع رجل منهم ان يمتنع حتى

يجتمعوا عندها تقول لهم قد عرفتم الذي كان من
امركم وقد ولدت فهو ابنك يا فلان تسمي من احبت باسمه
فيلحق به ولدها لا يستطيع ان يمتنع به الرجل ونكاح
الرابع يجتمع الناس الكثير فيدخلون على المراة لا تمتنع
ممن جاءها وهن البغايا كن ينصبن على ابوابهن رايات
تكون علما فمن ارادهن دخل عليهن فاذا حملت احداهن
ووضعت حملها جمعوا لها ودعوا لهم القافة ثم الحقوا
ولدها بالذي يرون فالتاط به ودعي ابنه لا يمتنع من
ذلك فلما بعث محمد صلى الله عليه وسلم بالحق هدم
نكاح الجاهلية كله الا نكاح الناس اليوم
حدثنا يحيى حدثنا وكيع عن هشام بن عروة عن

[illegible]

[illegible]

باب [illegible]

الخاطب وخطب المغيرة بن شعبة امراة هو اولى الناس
بها فامر رجلا فزوجه ۞ وقال عبد الرحمن بن عوف
لام حكيم بنت قارض اتجعلين امرك الي قالت نعم فقال
قد تزوجتك وقال عطا ليشهد اني قد نكحتك او ليأمر
رجلا من عشيرتها وقال سهل قالت امراة للنبي صلى الله عليه
وسلم اهب لك نفسي فقال رجل يا رسول الله ان لم تكن
لك بها حاجة فزوجنيها ۞ حدثنا ابن سلام اخبرنا
معوية حدثنا هشام عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها
في قوله ويستفتونك في النسا قل الله يفتيكم فيهن
الى اخر الاية قال هي اليتيمة تكون في حجر الرجل قد
شركته في ماله فيرغب عنها ان يتزوجها ويكره

ان يزوجها غيره فيدخل عليه في ماله فيحبسها فنهاهم
الله عن ذلك ❁ حدثنا احمد بن المقدام حدثنا
فضيل بن سليمن حدثنا ابو حازم حدثنا سهل بن سعد
كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم جلوسا فجاءته امرأة
تعرض نفسها عليه فخفض فيها النظر ورفعه فلم
يردها فقال رجل من اصحابه زوجنيها يا رسول الله
قال اعندك من شيء قال ما عندي من شيء قال ولا خاتما
من حديد قال ولا خاتما من حديد ولكن اشق بردتي
هذه فاعطيها النصف واخذ النصف قال لا هل
معك من القران شيء قال نعم قال اذهب فقد زوجتكها
بما معك من القران باب

الرجل ولده الصغار لقول الله تعالى واللائي لم يحضن فجعل
عدتها ثلاثة اشهر قبل البلوغ ❁ حدثنا محمد بن
يوسف حدثنا سفيان عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله
عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم تزوجها وهي بنت
ست سنين وادخلت عليه وهي بنت تسع ومكثت عنده تسعا
باب تزويج الاب ابنته من الامام
وقال عمر خطب النبي صلى الله عليه وسلم الى حفصة
فانكحته ❁ حدثنا معلى بن اسد حدثنا وهيب عن
هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان
النبي صلى الله عليه وسلم تزوجها وهي بنت ست سنين
وبنى بها وهي بنت تسع [illegible]

[illegible] باب [illegible]

[illegible] للنبي صلى الله عليه وسلم [illegible]

القرآن ❁ حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا

مالك عن أبي حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال

جاءت امرأة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت

إني وهبت من نفسي فقامت طويلا فقال رجل زوجنيها

إن لم تكن لك بها حاجة قال هل عندك من شيء تصدقها

قال ما عندي إلا إزاري فقال إن أعطيتها إياه جلست

لا إزار لك فالتمس شيئا فقال ما أجد شيئا فقال التمس

ولو خاتما من حديد فلم يجد فقال أمعك من القرآن

شيء قال نعم سورة كذا وسورة كذا لسور سماها

فقال زوجناكها بما معك من القرآن باب

لا ينكح الأب وغيره البكر والثيب إلا برضاها حدثنا

معاذ بن فضالة حدثنا هشام عن يحيى عن أبي سلمة أن أبا

هريرة رضي الله عنه حدثهم أن النبي صلى الله عليه وسلم

قال لا تنكح الأيم حتى تستأمر ولا تنكح البكر حتى تستأذ ن

قالوا يا رسول الله وكيف إذنها قال أن تسكت

حدثنا عمرو بن الربيع بن طارق أخبرنا الليث عن ابن أبي

مليكة عن أبي عمرو مولى عائشة عن عائشة أنها قالت

يا رسول الله إن البكر تستحي قال رضاها صمتها

باب إذا زوج ابنته وهي

كارهة فنكاحه مردود ❁ حدثنا إسمعيل

حدثني مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عبد الرحمن
ومجمع ابني يزيد بن جارية عن خنساء بنت خذام الانصارية
ان اباها زوجها وهي ثيب فكرهت ذلك فاتت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فرد نكاحه ۞ حدثنا اسحق
اخبرنا يزيد اخبرنا يحيى ان القسم بن محمد حدثه ان عبد
الرحمن بن يزيد ومجمع بن يزيد حدثاه ان رجلا يدعى
خذاما انكح ابنة له نحوه **باب**
تزويج اليتيمة وان خفتم الا تقسطوا في اليتامى فانكحوا
واذا قال للولي زوجني فلانة فمكث ساعة او قال
ما معك فقال معي كذا وكذا او لبثا ثم قال زوجتكها
فهو جائز فيه سهل عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا

ابو اليمان [illegible]
عقيل [illegible]
رضي [illegible]
في اليتامى [illegible]
هذه اليتيمة تكون في حجر وليها فيرغب في جمالها
ومالها ويريد ان ينتقص من صداقها فنهوا عن نكاحهن
الا ان يقسطوا [illegible]
[illegible]
رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]
ويستفتونك [illegible]
[illegible]

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الصالحين

باب إذا قال الخاطب للولي زوجني
فلانة فقال قد زوجتك بكذا وكذا جاز النكاح
وإن لم يقل للزوج أرضيت أو قبلت حدثنا
[illegible] عن أبي حازم عن سهل
[illegible] النبي صلى الله عليه وسلم امرأة فعرضت عليه
[illegible]

رجل يا رسول الله زوجنيها قال ما عندك قال ما عندي
شيء قال ما عندك من القرآن قال كذا وكذا قال فقد ملكتها
بما معك من القرآن

باب لا يخطب على خطبة أخيه حتى ينكح أو يدع

حدثنا مكي بن إبراهيم
حدثنا ابن جريج سمعت نافعاً يحدث أن ابن عمر رضي الله
عنهما كان يقول نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن يبيع
بعضكم على بيع بعض ولا يخطب الرجل على خطبة أخيه
حتى يترك الخاطب قبله أو يأذن له الخاطب حدثنا
يحيى بن بكير حدثنا الليث عن جعفر بن ربيعة عن الأعرج
قال قال أبو هريرة يأثر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
إياكم والظن فإن الظن أكذب الحديث ولا تجسسوا

ولا تجسسوا ولا تباغضوا وكونوا اخوانا ولا يخطب
الرجل على خطبة اخيه حتى ينكح او يترك باب
تفسير ترك الخطبة ❁ حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب
عن الزهري اخبرني سالم بن عبد الله انه سمع عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما يحدث ان عمر بن الخطاب حين تايمت حفصة
قال عمر لقيت ابا بكر فقلت ان شئت انكحتك حفصة بنت
عمر فلبثت ليالي ثم خطبها رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلقيني ابو بكر فقال انه لم يمنعني ان ارجع اليك فيما
عرضت الا اني قد علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد ذكرها فلم اكن لافشي سر رسول الله صلى الله
عليه وسلم ولو تركها لقبلتها ❁ تابعه يونس وموسى

ابن

٢٤٧

ابن عقبة وابن ابي عتيق عن الزهري باب
الخطبة ❁ حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن زيد بن
اسلم سمعت ابن عمر رضي الله عنهما يقول جاء رجلان
من المشرق فخطبا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان من
البيان لسحرا باب ضرب الدف
في النكاح والوليمة ❁ حدثنا مسدد حدثنا بشر
ابن المفضل حدثنا خالد بن ذكوان قال قالت الربيع بنت
معوذ بن عفراء جاء النبي صلى الله عليه وسلم فدخل حين
بني علي فجلس على فراشي كمجلسك مني فجعلت جويريات لنا
يضربن بالدف ويندبن من قتل من آبائي يوم بدر اذ
قالت احداهن وفينا نبي يعلم ما في غد فقال دعي هذه

[illegible]

٢٤٤

من ذهب

باب التزويج على القرآن وبغير صداق

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين
سمعت أبا حازم يقول سمعت سهل بن سعد الساعدي
يقول إني لفي القوم عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
إذ قامت امرأة فقالت يا رسول الله إنها قد وهبت
نفسها لك فر فيها رأيك فلم يجبها شيئا ثم قامت
فقالت يا رسول الله إنها قد وهبت نفسها لك فر
فيها رأيك فلم يجبها شيئا ثم قامت الثالثة فقالت
إنها قد وهبت نفسها لك فر فيها رأيك فقام رجل
فقال يا رسول الله أنكحنيها قال هل عندك من شيء
قال لا قال اذهب فاطلب ولو خاتما من حديد

فذهب فطلب ثم جاء فقال ما وجدت شيئا ولا خاتما
من حديد فقال هل معك من القرآن شيء قال معي سورة
كذا وسورة كذا قال اذهب فقد انكحتكها بما معك
من القرآن باب المهر بالعروض
وخاتم من حديد ❁ حدثنا يحيى حدثنا وكيع
عن سفين عن ابي حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال لرجل تزوج ولو بخاتم
من حديد باب الشروط في
النكاح وقال عمر مقاطع الحقوق عند الشروط
وقال المسور سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ذكر
صهرا له فاثنى عليه في مصاهرته فاحسن قال حدثني

فصدقني ووعدني فوفى لي حدثنا ابو الوليد هشام
ابن عبد الملك حدثنا ليث عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي
الخير عن عقبة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال احق ما
اوفيتم من الشروط ان توفوا به ما استحللتم به الفروج
باب الشروط التي لا تحل في النكاح ح
وقال ابن مسعود لا تشترط المراة طلاق اختها حدثنا
عبيد الله بن موسى عن زكريا هو ابن ابي زائدة عن
سعد بن ابرهيم عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لامراة ان تسال
طلاق اختها لتستفرغ صحفتها فانما لها ما قدر لها
باب الصفرة للمتزوج ورواه

عبد الرحمن بن عوف عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن حميد الطويل عن انس
ابن مالك رضي الله عنه ان عبد الرحمن بن عوف جاء الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم وبه اثر صفرة فسأله
رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبره انه تزوج امرأة
من الانصار قال كم سقت اليها قال زنة نواة من ذهب
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اولم ولو بشاة

باب حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن
حميد عن انس رضي الله عنه قال اولم النبي صلى الله
عليه وسلم بزينب فاوسع المسلمين خيرا فخرج كما
يصنع اذا تزوج فاتى حجر امهات المومنين يدعوا

[illegible]
[illegible] باب [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] باب [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]

البناء في السفر حدثنا محمد بن سلام اخبرنا اسمعيل
ابن جعفر عن حميد عن انس رضي الله عنه قال اقام النبي
صلى الله عليه وسلم بين خيبر والمدينة ثلاثا يبنى
عليه بصفية بنت حيي فدعوت المسلمين الى وليمته
فما كان فيها من خبز ولا لحم امر بالانطاع فالقى فيها
من التمر والاقط والسمن فكانت وليمته فقال المسلمون
احدى امهات المؤمنين او مما ملكت يمينه فقالوا ان
حجبها فهي من امهات المؤمنين وان لم يحجبها فهي مما
ملكت يمينه فلما ارتحل وطى لها خلفه ومد الحجاب
بينها وبين الناس باب البناء بالنهار
بغير مركب ولا نيران حدثني فروة بن ابي المغراء

حدثنا علي بن مسهر عن هشام عن ابيه عن عايشة رضي الله
عنها قالت تزوجني النبي صلى الله عليه وسلم فاتتني امي
فادخلتني الدار فلم يرعني الا رسول الله صلى الله عليه
وسلم

باب الانماط ونحوها

للنساء حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفين حدثنا
محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل اتخذتم انماطا
قلت يا رسول الله واني لنا انماط قال انها ستكون

باب النسوة اللاتي يهدين المراة

الى زوجها حدثنا الفضل بن يعقوب حدثنا
محمد بن سابق حدثنا اسرايل عن هشام بن عروة عن

ابيه عن عايشة رضي الله عنها انها زفت امراة الى رجل
من الانصار فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم يا عايشة
ما كان معكم لهو فان الانصار يعجبهم اللهو

باب الهدية للعروس وقال ابرهيم

عن ابي عثمن واسمه الجعد عن انس بن مالك قال مر بنا
في مسجد بني رفاعة فسمعته يقول كان النبي صلى الله
عليه وسلم اذا مر بجنبات ام سليم دخل عليها فسلم
عليها ثم قال كان النبي صلى الله عليه وسلم عروسا
بزينب فقالت لي ام سليم لو اهدينا لرسول الله
صلى الله عليه وسلم هدية فقلت لها افعلي فعمدت
الى تمر وسمن واقط فاتخذت حيسة في برمة

[illegible] فقال لي ضعها
[illegible] فادع لي [illegible] ومن لقيت
[illegible] فاذا البيت غاص
[illegible] فرايت النبي صلى الله عليه وسلم وضع يده
على تلك الحيسة وتكلم بما شا الله ثم جعل يدعوا
عشرة عشرة يا كلون منه ويقول لهم اذكروا اسم الله
وليا كل كل رجل مما يليه قال حتى تصدعوا كلهم عنها
فخرج منهم من خرج وبقي نفر يتحدثون قال وجعلت
اغتم ثم خرج النبي صلى الله عليه وسلم نحو الحجرات
وخرجت في اثره فقلت انهم قد ذهبوا فرجع فدخل
البيت وارخى الستر واني لفي الحجرة وهو يقول

يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم الى
طعام غير ناظرين اناه ولكن اذا دعيتم فادخلوا فاذا
طعمتم فانتشروا ولا مستانسين لحديث ان ذلكم كان
يوذى النبي فيستحيي منكم والله لا يستحيي من الحق
قال ابو عثمن قال انس انه خدم رسول الله صلى الله عليه
وسلم عشر سنين

باب استعارة الثياب للعروس وغيرها

حدثنا عبيد بن اسمعيل
حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عايشة رضي الله
عنها انها استعارت من اسما قلادة فهلكت فارسل
رسول الله صلى الله عليه وسلم ناسا من اصحابه في طلبها
فادركتهم الصلاة فصلوا بغير وضوء فلما اتوا النبي

صلى الله عليه وسلم فشكوا ذلك اليه فنزلت اية التيمم
فقال اسيد بن حضير جزاك الله خيرا فوالله ما نزل بك
امر قط الا جعل لك منه مخرجا وجعل للمسلمين فيه بركة

باب ما يقول الرجل اذا اتى اهله حدثنا
سعد بن حفص حدثنا شيبان عن منصور عن سالم بن ابي
الجعد عن كريب عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم اما لو ان احدهم يقول
حين ياتي اهله بسم الله اللهم جنبني الشيطان وجنب
الشيطان ما رزقتنا ثم قدر بينهما في ذلك او قضي
ولد لم يضره شيطان ابدا

باب الوليمة حق وقال عبد الرحمن بن عوف قال لي النبي

صلى الله عليه وسلم اولم ولو بشاة حدثنا يحيى بن بكير
حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني انس بن مالك
رضي الله عنه انه كان ابن عشر سنين مقدم رسول
الله صلى الله عليه وسلم المدينة فكان امهاتي يواظبنني
على خدمة النبي صلى الله عليه وسلم فخدمته عشر سنين
وتوفي النبي صلى الله عليه وسلم وانا ابن عشرين سنة
فكنت اعلم الناس بشان الحجاب حين انزل وكان
اول ما انزل في مبتنى رسول الله صلى الله عليه وسلم
بزينب ابنة جحش اصبح النبي صلى الله عليه وسلم بها
عروسا فدعا القوم فاصابوا من الطعام ثم خرجوا
وبقي رهط منهم عند النبي صلى الله عليه وسلم فاطالوا

... فخرج النبي صلى الله عليه وسلم وخرجت معه
فتلقى النبي صلى الله عليه وسلم وخرجت حتى جاء
عتبة حجرة عائشة ثم ظن أنهم خرجوا فرجع ورجعت
معه حتى إذا دخل على زينب فإذا هم جلوس لم يتفرقوا
فرجع النبي صلى الله عليه وسلم ورجعت معه حتى إذا
بلغ عتبة حجرة عائشة وظن أنهم خرجوا فرجع ورجعت
معه فإذا هم قد خرجوا فضرب النبي صلى الله عليه وسلم
بيني وبينه بالستر وأنزل الحجاب

باب

الوليمة ولو بشاة ❁ حدثنا علي حدثنا سفيان قال حدثني
حميد أنه سمع أنسا رضي الله عنه قال سأل النبي صلى الله
عليه وسلم عبد الرحمن بن عوف وتزوج امرأة من

الأنصار كم أصدقها قال وزن نواة من ذهب وعن
حميد سمعت أنسا قال لما قدموا المدينة نزل المهاجرون
على الأنصار فنزل عبد الرحمن بن عوف على سعد بن الربيع
فقال أقاسمك مالي وأنزل لك عن إحدى امرأتي قال
بارك الله لك في أهلك ومالك فخرج إلى السوق فباع
واشترى فأصاب شيئا من أقط وسمن فتزوج فقال
النبي صلى الله عليه وسلم أولم ولو بشاة حدثنا
سليمن بن حرب حدثنا حماد عن ثابت عن أنس رضي الله
عنه قال ما أولم النبي صلى الله عليه وسلم على شيء من
نسائه ما أولم على زينب أولم بشاة ❁ حدثنا
مسدد عن عبد الوارث عن شعيب عن أنس رضي الله عنه

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتق صفية وتزوجها
وجعل عتقها صداقها واولم عليها بحيس حدثنا
مالك بن اسمعيل حدثنا زهير عن بيان سمعت انسا
رضى الله عنه يقول بنى النبي صلى الله عليه وسلم بامرأة
فأرسلني فدعوت رجالا الى الطعام باب
من اولم على بعض نسائه اكثر من بعض حدثنا مسدد
حدثنا حماد بن زيد عن ثابت قال ذكر تزويج زينب
ابنة جحش عند انس فقال ما رأيت النبي صلى الله عليه
وسلم اولم على احد من نسائه ما اولم عليها اولم بشاة
باب من اولم باقل من شاة حدثنا
محمد بن يوسف حدثنا سفين عن منصور بن صفية

عن امه صفية بنت شيبة قالت اولم النبي صلى الله عليه
وسلم على بعض نسائه بمدين من شعير باب
حق اجابة الوليمة والدعوة ومن اولم سبعة ايام [illegible]
ولم يوقت النبي صلى الله عليه وسلم يوما ولا يومين
حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع
عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال اذا دعي احدكم الى الوليمة فليأتها
حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن سفين حدثني منصور عن
ابي وائل عن ابي موسى رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال فكوا العاني واجيبوا الداعي وعودوا
المريض [illegible]

[illegible] عن البراء بن عازب رضي الله
عنهما أمرنا النبي صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع
أمرنا بعيادة المريض واتباع الجنازة وتشميت العاطس
وإبرار القسم ونصر المظلوم وإفشاء السلام وإجابة
الداعي ونهانا عن خواتيم الذهب وعن آنية الفضة
وعن المياثر والقسية والإستبرق والديباج تابعه
أبو عوانة والشيباني عن أشعث في إفشاء السلام
حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا عبد العزيز بن أبي
حازم عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال دعا أبو أسيد
الساعدي رسول الله صلى الله عليه وسلم في عرسه
[illegible] وهي العروس

قال سهل تدرون ما سقت رسول الله صلى الله عليه وسلم
أنقعت له تمرات من الليل فلما أكل سقته إياه

باب من ترك الدعوة فقد عصى الله
ورسوله حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك
عن ابن شهاب عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه
كان يقول شر الطعام طعام الوليمة يدعى لها
الأغنياء ويترك الفقراء ومن ترك الدعوة فقد
عصى الله ورسوله صلى الله عليه وسلم

باب
من أجاب إلى كراع حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش
عن أبي حازم عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لو دعيت إلى كراع لأجبت

ولو اهدي الى ذراع لقبلت

باب

اجابة الداعي في العرس وغيرها ❁ حدثنا علي بن عبد الله
ابن ابرهيم حدثنا الحجاج بن محمد قال قال ابن جريج
أخبرني موسى بن عقبة عن نافع قال سمعت عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما يقول قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اجيبوا هذه الدعوة إذا دعيتم لها قال كان
عبد الله يأتي الدعوة في العرس وغير العرس وهو صايم

باب

ذهاب النساء والصبيان
الى العرس حدثنا عبد الرحمن بن المبارك حدثنا
عبد الوارث حدثنا عبد العزيز بن صهيب عن انس بن
مالك رضي الله عنه قال أبصر النبي صلى الله عليه

وسلم [illegible]
اللهم [illegible]

باب

هل يرجع [illegible]
[illegible] ❁ [illegible]
ابا ايوب فرأى في البيت سترا على الجدار فقال [illegible]
ابن عمر [illegible] فقال من كنت أخشى [illegible]
فلم اكن [illegible] لا اطعم [illegible]
حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن نافع عن القسم
[illegible] النبي صلى الله عليه [illegible]
[illegible]
رسول الله صلى الله [illegible]

فعرفت في وجهه الكراهية فقلت يا رسول الله
أتوب إلى الله وإلى رسوله ماذا أذنبت فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما بال هذه النمرقة قالت
فقلت اشتريتها لك لتقعد عليها وتوسدها فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أصحاب هذه
الصور يعذبون يوم القيامة ويقال لهم أحيوا
ما خلقتم وقال إن البيت الذي فيه الصور لا
تدخله الملائكة

باب قيام المرأة على الرجال في العرس وخدمتهم بالنفس

حدثنا سعيد بن أبي مريم حدثنا أبو غسان قال حدثني
أبو حازم عن سهل قال لما عرس أبو أسيد الساعدي

دعا النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه فما صنع لهم
طعاما ولا قربه إليهم إلا امرأته أم أسيد بلت
تمرات في تور من حجارة من الليل فلما فرغ النبي صلى الله
عليه وسلم من الطعام أماثته له فسقته تحفه
بذلك

باب النقيع والشراب الذي لا يسكر في العرس

حدثنا يحيى بن بكير
حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن القاري عن أبي حازم قال
سمعت سهل بن سعد أن أبا أسيد الساعدي دعا
النبي صلى الله عليه وسلم لعرسه فكانت امرأته خادمهم
يومئذ وهي العروس فقالت أو قال أتدرون ما أنقعت
لرسول الله صلى الله عليه وسلم أنقعت له تمرات

[illegible]

الآخر فلا يؤذي جاره واستوصوا بالنساء خيرا فإنهن
خلقن من ضلع وإن أعوج شيء في الضلع أعلاه فإن
ذهبت تقيمه كسرته وإن تركته لم يزل أعوج فاستو صوا
بالنساء خيرا ❁ حدثنا أبو نعيم حدثنا سفين عن
عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما قال
كنا نتقي الكلام والانبساط إلى نسائنا على عهد النبي
صلى الله عليه وسلم هيبة أن ينزل فينا شيء فلما توفي
النبي صلى الله عليه وسلم تكلمنا وانبسطنا ❁

باب قوا أنفسكم وأهليكم

نارا حدثنا أبو النعمن حدثنا حماد بن زيد عن أيوب
عن نافع عن عبد الله رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه

وسلم كلكم راع وكلكم مسؤول فالامام راع وهو
مسؤول والرجل راع على اهله وهو مسؤول والمرأة
راعية على بيت زوجها وهي مسؤولة والعبد راع على
مال سيده وهو مسؤول الا فكلكم راع وكلكم
مسؤول

باب حسن المعاشرة مع الأهل

حدثنا سليمن بن عبد الله وعلي بن حجر
قالا أخبرنا عيسى ابن يونس حدثنا هشام بن عروة
عن عبد الله بن عروة عن عروة عن عائشة رضي الله عنها
قالت جلس احدي عشرة امراة فتعاهدن وتعاقدن
ان لا يكتمن من اخبار ازواجهن شيئا قالت الاولى زوجي
لحم جمل غث على راس جبل لا سهل فيرتقى ولا سمين

[illegible]

أَبِيها وَطَوعُ أُمِّها وَمِلءُ كِسائِها وغَيظُ جارَتِها جارِيَةُ أَبِي
زَرْعٍ فما جارِيَةُ أَبِي زَرْعٍ لا تَبُثُّ حَدِيثَنا تَبْثِيثًا ولا
تُنَقِّثُ مِيرَتَنا تَنْقِيثًا ولا تَملأُ بَيتَنا تَعشِيشًا قالَتْ
خَرَجَ أَبُو زَرْعٍ والأَوطابُ تُمخَضُ فلَقِيَ امرأةً معها وَلَدانِ
لَها كالفَهدَينِ يَلعبانِ مِن تَحتِ خَصرِها بِرُمّانَتَينِ
فطَلَّقَني ونَكَحَها فنَكَحتُ بَعدَهُ رَجُلًا سَرِيًّا رَكِبَ شَرِيًّا
وأَخَذَ خَطِّيًّا وأَراحَ عَلَيَّ نَعَمًا ثَرِيًّا وأَعطانِي مِن كُلِّ
رائِحَةٍ زَوجًا وقالَ كُلِي أُمَّ زَرْعٍ ومِيرِي أَهلَكِ قالَتْ
فلَو جَمَعتُ كُلَّ شَيءٍ أَعطانِيهِ ما بَلَغَ أَصغَرَ آنِيَةِ أَبِي
زَرْعٍ قالَتْ عائِشَةُ قالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ
كُنتُ لَكِ كأَبِي زَرْعٍ لِأُمِّ زَرْعٍ ❁ حَدَّثَنا عَبدُ اللهِ

[illegible]

ابن محمد حدثنا هشام اخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن
عائشة رضي الله عنها قالت كان الحبش يلعبون بحرابهم
فسترني رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا انظر
فما زلت انظر حتى كنت انا انصرف فاقدروا قدر
الجارية الحديثة السن تسمع اللهو

باب موعظة الرجل ابنته لحال زوجها

حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني عبيد الله
ابن عبد الله بن ابي ثور عن عبد الله بن عباس رضي الله
عنهما قال لم ازل حريصا على ان اسال عمر بن الخطاب
عن المرأتين من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم
اللتين قال الله ان تتوبا الى الله فقد صغت قلوبكما

حتى حج وحججت معه [illegible]
ثم جاء [illegible]
من المرأتان من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم اللتان
قال الله تعالى ان تتوبا الى الله فقد صغت قلوبكما [illegible]
واعجبا لك يا ابن عباس عائشة وحفصة ثم استقبل
عمر الحديث يسوقه قال كنت انا وجار لي من الانصار
في بني امية بن زيد وهي من عوالي المدينة وكنا نتناوب
النزول على النبي صلى الله عليه وسلم فينزل يوما
وانزل يوما فاذا نزلت جئته بما حدث من خبر ذلك
اليوم من الوحي او غيره واذا نزل فعل مثل ذلك وكنا
معشر قريش نغلب النساء فلما قدمنا على الانصار اذا هم

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

ما بدا لك ولا يغرنك ان كانت جارتك اوضأ منك
واحب الى النبي صلى الله عليه وسلم يريد عايشة قال
عمر وكنا قد تحدثنا ان غسان تنعل الخيل لغزونا فنزل
صاحبي الانصاري يوم نوبته فرجع الينا عشا فضرب
بابي ضربا شديدا وقال اثم هو ففزعت فخرجت اليه
فقال قد حدث اليوم امر عظيم قلت ما هو اجا غسان
قال لا بل اعظم من ذلك واهول طلق النبي صلى الله عليه
وسلم نساه فقلت خابت حفصة وخسرت قد كنت
اظن هذا يوشك ان يكون فجمعت علي ثيابي فصليت صلاة
الفجر مع النبي صلى الله عليه وسلم فدخل النبي صلى الله
عليه وسلم مشربة له فاعتزل فيها ودخلت على حفصة

فاذا هي تبكي فقلت ما يبكيك ألم أكن حذرتك هذا أطلقكن
النبي صلى الله عليه وسلم قالت لا ادري ها هو ذا معتزل
في المشربة فخرجت فجئت الى المنبر فاذا حوله رهط يبكي
بعضهم فجلست معهم قليلا ثم غلبني ما اجد فجئت المشربة
التي فيها النبي صلى الله عليه وسلم فقلت لغلام له اسود
استاذن لعمر فدخل الغلام فكلم النبي صلى الله عليه
وسلم ثم رجع فقال كلمت النبي صلى الله عليه وسلم
وذكرتك له فصمت فانصرفت فجلست مع الرهط
الذين عند المنبر ثم غلبني ما اجد فجئت للغلام فقلت
استاذن لعمر فدخل ثم رجع فقال قد ذكرتك له
فصمت فرجعت فجلست مع الذين عند المنبر ثم غلبني

ما اجد فجئت الغلام فقلت استاذن لعمر فدخل ثم رجع
الي فقال قد ذكرتك له فصمت فلما وليت منصرفا فاذا
الغلام يدعوني فقال قد اذن لك النبي صلى الله عليه
وسلم فدخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا هو
مضطجع على رمال حصير ليس بينه وبينه فراش قد اثر
الرمال بجنبه متكئا على وسادة من ادم حشوها
ليف فسلمت عليه ثم قلت وانا قائم يا رسول الله اطلقت
نساءك فرفع الي بصره فقال لا فقلت الله اكبر ثم
قلت وانا قائم استانس يا رسول الله لو رايتني وكنا
معشر قريش نغلب النساء فلما قدمنا المدينة اذا قوم
تغلبهم نساؤهم فتبسم النبي صلى الله عليه وسلم

فقلت يا رسول الله لو رأيتني ودخلت على حفصة
فقلت لها لا يغرنك أن كانت جارتك أوضأ
منك وأحب إلى النبي صلى الله عليه وسلم يريد عائشة
فتبسم النبي صلى الله عليه وسلم تبسمة أخرى فجلست
حين رأيته تبسم فرفعت بصري في بيته فوالله ما
رأيت في بيته شيئا يرد البصر غير أهبة ثلاثة
فقلت يا رسول الله ادع الله فليوسع على أمتك فإن
فارس والروم قد وسع عليهم وأعطوا الدنيا
وهم لا يعبدون الله فجلس النبي صلى الله عليه وسلم
وكان متكئا فقال أو في هذا أنت يا ابن الخطاب
إن أولئك قوم عجلوا طيباتهم في الحياة الدنيا

فقلت يا رسول الله استغفر لي فاعتزل النبي صلى الله
عليه وسلم نساءه من أجل ذلك الحديث حين أفشته
حفصة إلى عائشة تسعا وعشرين ليلة وكان قال
ما أنا بداخل عليهن شهرا من شدة موجدته عليهن
حين عاتبه الله فلما مضت تسع وعشرون ليلة
دخل على عائشة فبدأ بها فقالت له عائشة يا رسول
الله إنك كنت قد أقسمت أن لا تدخل علينا شهرا وإنما
أصبحت من تسع وعشرين ليلة أعدها عدا فقال
الشهر تسع وعشرون فكان ذلك الشهر تسعا
وعشرين ليلة قالت عائشة ثم أنزل الله تعالى آية
التخير فبدأ بي أول امرأة من نسائه فاخترته ثم خير

نساؤه كلهن فعلن مثل ما قالت عائشة **باب**
صوم المرأة بإذن زوجها تطوعا ❁ حدثنا محمد
ابن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا معمر عن همام بن منبه
عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
لا تصوم المرأة وبعلها شاهد إلا بإذنه ❁
باب إذا باتت المرأة مهاجرة
فراش زوجها حدثنا محمد بن بشار حدثنا ابن أبي
عدي عن شعبة عن سليمان عن أبي حازم عن أبي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا
دعا الرجل امرأته إلى فراشه فأبت أن تجيء لعنتها
الملائكة حتى تصبح ❁ حدثنا محمد بن عرعرة

حدثنا شعبة عن قتادة [illegible]
رضي الله عنه [illegible]
[illegible]
[illegible] **باب** [illegible]
[illegible] ❁ حدثنا أبو [illegible] ن
أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن الأعرج [illegible]
أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله [illegible]
عليه وسلم قال لا يحل للمرأة أن تصوم [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]

خسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس معه
فقام قياما طويلا نحوا من سورة البقرة ثم ركع
ركوعا طويلا ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون
القيام الأول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون
الركوع الأول ثم سجد ثم قام فقام قياما طويلا
وهو دون القيام الأول ثم ركع ركوعا طويلا وهو
دون الركوع الأول ثم رفع فقام قياما طويلا
وهو دون القيام الأول ثم ركع ركوعا طويلا وهو
دون الركوع الأول ثم رفع ثم سجد ثم انصرف
وقد تجلت الشمس فقال إن الشمس والقمر آيتان من آيات

اللهِ لا يخسفانِ لموتِ احدٍ ولا لحياتِهِ فاذا رايتُم ذلك
فاذكروا الله قالوا يا رسولَ الله رايناك تناولتَ شيًا
في مقامك هذا ثم رايناك تكعكعتَ قال اني رايتُ
الجنةَ او اريتُ الجنةَ فتناولتُ منها عنقودًا ولو
اخذتُهُ لاكلتم منهُ ما بقيتِ الدنيا ورايتُ النارَ
فلم ارَ كاليومِ منظرًا قطُّ ورايتُ اكثرَ اهلِها النساءَ
قالوا لِمَ يا رسولَ الله قال بكفرهنَّ قيل يكفرن بالله
قال يكفرن العشيرَ ويكفرن الاحسانَ لو احسنتَ الى
احداهنَّ الدهرَ ثم رات منك شيًا قالت ما رايتُ
منك خيرًا قطُّ ❁ حدثنا عثمن بن الهيثم حدثنا
عوف عن ابي رجا عن عمران عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال اطلعتُ في الجنةِ فرايتُ اكثرَ اهلِها الفقرا و — اطلعتُ
في النارِ فرايتُ اكثرَ اهلِها النسا تابعهُ ايوبُ وسلمُ
ابنُ زريرٍ **بابٌ** لزوجك عليك
حقٌّ قالهُ ابو جحيفةَ عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
محمدُ بنُ مقاتلٍ اخبرنا عبدُ الله اخبرنا الاوزاعي حدثني
يحيى بنُ ابي كثيرٍ حدثني ابو سلمةَ بنُ عبدِ الرحمن حدثني
عبدُ الله بنُ عمرو بنِ العاصي رضي الله عنهما قال قال
رسولُ الله صلى الله عليه وسلم يا عبدَ الله الم اُخبَرْ
انك تصومُ النهارَ وتقومُ الليلَ قلتُ بلى يا رسولَ
الله قال فلا تفعلْ صُمْ وافطِرْ وقُمْ ونَمْ فانَّ لجسدك
عليك حقًّا وانَّ لزوجك عليك حقًّا **بابٌ**

المرأة راعية في بيت زوجها ❁ حدثنا عبدان
أخبرنا عبد الله أخبرنا موسى بن عقبة عن نافع عن ابن
عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
كلكم راع وكلكم مسول عن رعيته والأمير راع
والرجل راع على أهل بيته والمراة راعية على بيت
زوجها وولده فكلكم راع وكلكم مسول عن
رعيته **باب** قول الله تعالى
الرجال قوامون على النسا بما فضل الله بعضهم على
بعض إلى قوله إن الله كان عليا كبيرا ❁ حدثنا
خالد بن مخلد حدثنا سليمن حدثني حميد عن أنس رضي الله
عنه قال آلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسائه

[illegible]

عَلَى نِسَآئِهِ **بَابُ** مَا يُكْرَهُ مِنْ ضَرْبِ
النِّسَاءِ وَقَوْلِهِ وَاضْرِبُوهُنَّ ضَرْبًا غَيْرَ مُبَرِّحٍ حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ حَدَّثَنَا سُفْيٰنُ عَنْ هِشَامٍ عَنْ اَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللهِ
ابْنِ زَمْعَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَجْلِدُ
اَحَدُكُمُ امْرَأَتَهُ جَلْدَ الْعَبْدِ ثُمَّ يُجَامِعُهَا فِي اٰخِرِ الْيَوْمِ

بَابُ لَا تُطِيعُ الْمَرْأَةُ زَوْجَهَا فِي
مَعْصِيَةٍ ❁ حَدَّثَنَا خَلَّادُ بْنُ يَحْيَى حَدَّثَنَا اِبْرٰهِيمُ بْنُ
نَافِعٍ عَنِ الْحَسَنِ هُوَ ابْنُ مُسْلِمٍ عَنْ صَفِيَّةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ
عَنْهَا اَنَّ امْرَاةً مِنَ الْاَنْصَارِ زَوَّجَتِ ابْنَتَهَا فَتَمَعَّطَ شَعَرُ
رَاسِهَا فَجَاءَتْ اِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَتْ
ذٰلِكَ لَهُ فَقَالَتْ اِنَّ زَوْجَهَا اَمَرَنِي اَنْ اَصِلَ فِي شَعَرِهَا

فقال لا انه قد لعن الموصلات باب
وان امراة خافت من بعلها نشوزا او اعراضا حدثنا
ابن سلام اخبرنا ابو معوية عن هشام عن ابيه عن عائشة
رضي الله عنها وان امراة خافت من بعلها نشوزا او اعراضا
قالت هي المراة تكون عند الرجل لا يستكثر منها فيريد
طلاقها ويتزوج غيرها تقول له امسكني ولا تطلقني
ثم تزوج غيري فانت في حل من النفقة علي والقسمة
لي فذلك قوله تعالى فلا جناح عليهما ان يصالحا بينهما
صلحا والصلح خير باب العزل
حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن سعيد عن ابن جريج
عن عطاء عن جابر رضي الله عنه قال كنا نعزل على عهد

النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا علي بن عبد الله
حدثنا سفين قال عمرو اخبرني عطاء سمع جابرا رضي الله
عنه قال كنا نعزل والقران ينزل وعن عمرو عن
عطاء عن جابر قال كنا نعزل على عهد النبي صلى الله عليه
وسلم والقران ينزل حدثنا عبد الله بن محمد بن
اسماء حدثنا جويرية عن مالك بن انس عن الزهري عن
ابن محيريز عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه
قال اصبنا سبيا فكنا نعزل فسالنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال او انكم لتفعلون قالها
ثلاثا ما من نسمة كائنة الى يوم القيامة الا هي
كائنة باب القرعة بين

النساء اذا اراد سفرا حدثنا ابو نعيم حدثنا عبد الواحد
ابن ايمن حدثني ابن ابي مليكة عن القاسم عن عائشة رضي الله
عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج اقرع
بين نسائه فطارت القرعة لعائشة وحفصة وكان
النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان بالليل سار مع عائشة
يتحدث فقالت حفصة الا تركبين الليلة بعيري واركب
بعيرك تنظرين وانظر فقالت بلى فركبت فجاء النبي
صلى الله عليه وسلم الى جمل عائشة وعليه حفصة فسلم
عليها ثم سار حتى نزلوا وافتقدته عائشة فلما نزلوا جعلت
رجليها بين الاذخر وتقول يا رب سلط علي عقربا او
حية تلدغني ولا استطيع ان اقول له شيئا باب

المرأة تهب يومها من زوجها لضرتها وكيف يقسم ذلك
حدثنا مالك بن اسمعيل حدثنا زهير عن هشام عن ابيه
عن عائشة ان سودة بنت زمعة وهبت يومها لعائشة
وكان النبي صلى الله عليه وسلم يقسم لعائشة بيومها
ويوم سودة باب العدل
بين النساء ولن تستطيعوا ان تعدلوا بين النساء الى قوله
واسعا حكيما باب اذا تزوج
البكر على الثيب ۞ حدثنا مسدد حدثنا بشر حدثنا
خالد عن ابي قلابة عن انس رضي الله عنه ولو شئت ان
اقول قال النبي صلى الله عليه وسلم ولكن قال السنة
اذا تزوج البكر اقام عندها سبعا واذا تزوج الثيب

أقام عندها ثلاثا باب إذا
تزوج الثيب على البكر ❁ حدثنا يوسف بن راشد حدثنا
أبو أسامة عن سفين حدثنا أيوب وخالد عن أبي قلابة
عن أنس رضي الله عنه قال من السنة إذا تزوج الرجل البكر
على الثيب أقام عندها سبعا وقسم وإذا تزوج الثيب
على البكر أقام عندها ثلاثا ثم قسم قال أبو قلابة ولو
شئت لقلت إن أنسا رفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم
وقال عبد الرزاق أخبرنا سفين عن أيوب وخالد قال
خالد ولو شئت قلت رفعه إلى النبي صلى الله عليه
وسلم باب من طاف على
نسائه في غسل واحد حدثنا عبد الأعلى بن حماد

حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة أن أنس بن
مالك رضي الله عنه حدثهم أن نبي الله صلى الله عليه وسلم
كان يطوف على نسائه في الليلة الواحدة وله يومئذ
تسع نسوة باب دخول
الرجل على نسائه في اليوم حدثنا فروة حدثنا علي بن مسهر
عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا انصرف من العصر
دخل على نسائه فيدنو من إحداهن فدخل على حفصة
فاحتبس أكثر ما كان يحتبس باب
إذا استأذن الرجل نساءه في أن يمرض في بيت بعضهن
فأذن له ❁ حدثنا إسمعيل حدثني سليمن بن بلال

قال هشام بن عروة أخبرني أبي عن عائشة رضي الله عنها
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسأل في مرضه
الذي مات فيه أين أنا غدا أين أنا غدا يريد يوم عائشة
فأذن له أزواجه يكون حيث شاء فكان في بيت عائشة
حتى مات عندها قالت عائشة فمات في اليوم الذي
كان يدور علي فيه في بيتي فقبضه الله وإن رأسه
لبين نحري وسحري وخالط ريقه ريقي **باب**
حب الرجل بعض نسائه أفضل من بعض حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله حدثنا سليمان عن يحيى عن عبيد بن
حنين سمع ابن عباس عن عمر رضي الله عنهم دخل
على حفصة فقال يا بنية لا يغرنك هذه التي

أعجبها حسنها حب رسول الله صلى الله عليه وسلم إياها
يريد عائشة فقصصت على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فتبسم **باب** المتشبع بما لم ينل
وما ينهى من افتخار الضرة حدثنا سليمن بن حرب حدثنا
حماد بن زيد عن هشام عن فاطمة عن أسماء عن النبي
صلى الله عليه وسلم حدثني محمد بن المثنى حدثنا يحيى
عن هشام حدثتني فاطمة عن أسماء أن امرأة قالت
يا رسول الله إن لي ضرة فهل علي جناح إن تشبعت
من زوجي غير الذي يعطيني فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم المتشبع بما لم يعط كلابس ثوبي زور
باب الغيرة وقال وراد عن

المغيرة قال سعد بن عبادة لو رأيت رجلا مع امرأتي
لضربته بالسيف غير مصفح فقال النبي صلى الله عليه وسلم
أتعجبون من غيرة سعد لأنا أغير منه والله أغير مني
حدثنا عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا الأعمش عن
شقيق عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال ما من أحد أغير من الله من أجل ذلك حرم
الفواحش وما أحد أحب إليه المدح من الله حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام عن أبيه عن عائشة
رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
يا أمة محمد ما أحد أغير من الله أن يرى عبده أو أمته
تزني يا أمة محمد لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم

كثيرا حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا همام عن يحيى عن
أبي سلمة أن عروة بن الزبير حدثه عن أمه أسماء أنها
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا شيء أغير من الله
وعن يحيى أن أبا سلمة حدثه أن أبا هريرة حدثه أنه سمع
النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا أبو نعيم حدثنا
شيبان عن يحيى عن أبي سلمة أنه سمع أبا هريرة رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال إن الله يغار
وغيرة الله أن يأتي المؤمن ما حرم الله حدثنا محمود
حدثنا أبو أسامة حدثنا هشام قال أخبرني أبي عن أسماء
بنت أبي بكر رضي الله عنهما قالت تزوجني الزبير
وما له في الأرض من مال ولا مملوك ولا شيء غير ناضح

فكنت أعلف فرسه وأستقي الماء وأخرز غربه
وأعجن ولم أكن أحسن أخبز وكان يخبز جارات لي
من الأنصار وكن نسوة صدق وكنت أنقل النوى
من أرض الزبير التي أقطعه رسول الله صلى الله عليه
وسلم على رأسي وهي مني على ثلثي فرسخ فجئت يوما
والنوى على رأسي فلقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
ومعه نفر من الأنصار فدعاني ثم قال إخ إخ ليحملني
خلفه فاستحييت أن أسير مع الرجال وذكرت
الزبير وغيرته وكان أغير الناس فعرف رسول الله
صلى الله عليه وسلم أني قد استحييت فمضى فجئت
الزبير فقلت لقيني رسول الله صلى الله عليه وسلم

وعلى رأسي النوى ومعه نفر من أصحابه فأناخ لأركب
فاستحييت منه وعرفت غيرتك قال والله لحملك
النوى كان أشد علي من ركوبك معه قالت حتى أرسل
إلي أبو بكر بعد ذلك بخادم يكفيني سياسة الفرس
فكأنما أعتقني ۞ حدثنا علي حدثنا ابن علية عن
حميد عن أنس رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم عند بعض نسائه فأرسلت إحدى أمهات
المؤمنين بصحفة فيها طعام فضربت التي النبي صلى الله
عليه وسلم في بيتها يد الخادم فسقطت الصحفة
فانفلقت فجمع النبي صلى الله عليه وسلم فلق
الصحفة ثم جعل يجمع فيها الطعام الذي كان

في الصحفة ويقول غارت أمكم ثم حبس الخادم حتى أتي
بصحفة من عند التي هو في بيتها فدفع الصحفة الصحيحة
الى التي كسرت صحفتها وأمسك المكسورة في بيت
التي كسرت ❁ حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي حدثنا
معتمر عن عبيد الله عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال دخلت
الجنة أو أتيت الجنة فأبصرت قصرا فقلت لمن هذا
قالوا لعمر بن الخطاب فأردت أن أدخله فلم يمنعني
الا علمي بغيرتك قال عمر بن الخطاب يا رسول الله بأبي
أنت وأمي يا نبي الله أوعليك أغار ❁ حدثنا عبدان
أخبرنا عبد الله عن يونس عن الزهري أخبرني ابن المسيب

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال بينما نحن عند رسول الله
صلى الله عليه وسلم جلوس إذ قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم بينا أنا نائم رأيتني في الجنة فإذا امرأة
تتوضأ الى جانب قصر فقلت لمن هذا قالوا لعمر
فذكرت غيرته فوليت مدبرا فبكى عمر وهو في
المجلس ثم قال أوعليك يا رسول الله أغار ❁

باب غيرة النساء ووجدهن

حدثنا عبيد بن إسماعيل حدثنا أبو أسامة عن هشام عن
أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت قال لي رسول الله
صلى الله عليه وسلم إني لأعلم إذا كنت عني راضية
وإذا كنت علي غضبى قالت فقلت من أين تعرف ذلك

ذلك فقال اما اذا كنت عني راضية فانك تقولين لا
ورب محمد واذا كنت غضبى قلت لا ورب ابرهيم
قالت قلت اجل والله يا رسول الله ما اهجر الا اسمك
حدثني احمد بن ابي رجاء حدثنا النضر عن هشام قال اخبرني
ابي عن عائشة رضي الله عنها انها قالت ما غرت على
امراة لرسول الله صلى الله عليه وسلم كما غرت
على خديجة لكثرة ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم
اياها وثنائه عليها وقد اوحي الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان يبشرها ببيت لها في الجنة من
قصب باب ذب الرجل عن
ابنته في الغيرة والانصاف حدثنا قتيبة حدثنا

الليث عن ابن ابي مليكة عن المسور بن مخرمة قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو على المنبر
ان بني هشام بن المغيرة استاذنوا في ان ينكحوا ابنتهم
علي بن ابي طالب فلا آذن ثم لا آذن ثم لا آذن
الا ان يريد ابن ابي طالب ان يطلق ابنتي وينكح ابنتهم
فانما هي بضعة مني يريبني ما ارابها ويؤذيني ما
آذاها هكذا قال باب
يقل الرجال ويكثر النساء وقال ابو موسى عن النبي
صلى الله عليه وسلم وترى الرجل الواحد يتبعه
اربعون امراة يلذن به من قلة الرجال وكثرة النساء
حدثنا حفص بن عمر الحوضي حدثنا

[illegible] قتادة عن انس رضي الله عنه قال لاحدثنكم
[illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم لا
[illegible] سمعت رسول الله صلى الله عليه
[illegible] ان من اشراط الساعة ان يرفع العلم
ويكثر الجهل ويكثر الزنا ويكثر شرب الخمر
ويقل الرجال ويكثر النساء حتى يكون لخمسين امراة
القيم الواحد **باب** لا يخلون
رجل بامراة الا ذو محرم والدخول على المغيبة حدثنا
قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن
ابي الخير عن عقبة بن عامر رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اياكم والدخول على النساء

فقال رجل من الانصار يا رسول الله افرايت الحمو قال
الحمو الموت ❁ حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين
حدثنا عمرو عن ابي معبد عن ابن عباس رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يخلون رجل بامراة
الا مع ذي محرم فقام رجل فقال يا رسول الله امرا تي
خرجت حاجة واكتتبت في غزوة كذا وكذا قال
ارجع فحج مع امراتك **باب**
ما يجوز ان يخلو الرجل بالمراة عند الناس حدثنا محمد بن
بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن هشام سمعت
انس بن مالك رضي الله عنه قال جاءت امراة من الانصا
الى النبي صلى الله عليه وسلم فخلا بها فقال والله

إنكن لأحب الناس إليّ

باب

ما يُنهى من دخول المتشبهين بالنساء على المرأة ❀ حدثنا
عثمن بن أبي شيبة حدثنا عبدة عن هشام بن عروة عن
أبيه عن زينب ابنة أم سلمة رضي الله عنها أن النبي صلى الله
عليه وسلم كان عندها وفي البيت مخنث فقال
المخنث لأخي أم سلمة عبد الله بن أبي أمية إن فتح الله لكم
الطائف غدا أدلك على ابنة غيلان فإنها تقبل بأربع
وتدبر بثمان فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخلن
هذا عليكم

باب

نظر المرأة إلى الحبش ونحوهم من غير ريبة ❀ حدثنا إسحق بن

إبراهيم الحنظلي عن عيسى عن الأوزاعي عن الزهري عن عروة
عن عائشة رضي الله عنها قالت رأيت النبي صلى الله عليه وسلم
يسترني بردائه وأنا أنظر إلى الحبشة يلعبون في المسجد
حتى أكون أنا الذي أسأم فاقدروا قدر الجارية الحديثة
السن الحريصة على اللهو

باب

خروج النساء لحوائجهن حدثنا فروة بن أبي المغراء
حدثنا علي بن مسهر عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت
خرجت سودة بنت زمعة ليلا فرآها عمر فعرفها
فقال إنك والله يا سودة ما تخفين علينا فرجعت
إلى النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له
وهو في حجرتي يتعشى وإن في يده لعرقا

ثم رفع عنه وهو يقول قد أذن لكن أن تخرجن لحوائجكن

باب استئذان المرأة زوجها في الخروج
إلى المسجد وغيره ❁ حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
سفيان حدثنا الزهري عن سالم عن أبيه رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم إذا استأذنت امرأة أحدكم
إلى المسجد فلا يمنعها

باب ما يحل من
الدخول والنظر إلى النساء في الرضاع حدثنا
عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن هشام بن عروة
عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت جاء عمي
من الرضاعة فاستأذن علي فأبيت أن آذن له حتى
أسأل رسول الله

صَلَّى اللّٰه عَلَيْه وَسَلَّمَ فَجَاءَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰه عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَسَأَلْتُهُ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ إِنَّهُ عَمُّكِ فَأْذَنِي لَهُ قَالَتْ فَقُلْتُ
يَا رَسُولَ اللّٰهِ إِنَّمَا أَرْضَعَتْنِي الْمَرْأَةُ وَلَمْ يُرْضِعْنِي الرَّجُلُ
قَالَتْ فَقَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّهُ عَمُّكِ
فَلْيَلِجْ عَلَيْكِ قَالَتْ عَائِشَةُ وَذَلِكَ بَعْدَ أَنْ ضُرِبَ عَلَيْنَا
الْحِجَابُ قَالَتْ عَائِشَةُ يَحْرُمُ مِنَ الرَّضَاعَةِ مَا يَحْرُمُ مِنَ
الْوِلَادَةِ

بَابٌ لَا تُبَاشِرُ
الْمَرْأَةُ الْمَرْأَةَ فَتَنْعَتَهَا لِزَوْجِهَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ
حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ
مَسْعُودٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ لَا تُبَاشِرِ الْمَرْأَةُ الْمَرْأَةَ فَتَنْعَتَهَا لِزَوْجِهَا كَأَنَّهُ

حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا ابي حدثنا الاعمش
حدثني شقيق سمعت عبد الله رضي الله عنه قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم لا تباشر المراة المراة فتنعتها
لزوجها كانه ينظر اليها باب
قول الرجل لاطوفن الليلة على نسائه ✿ حدثني محمود
حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن ابن طاوس عن ابيه
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال سليمن بن داود
عليهما السلام لاطوفن الليلة بمائة امراة تلد كل
امراة غلاما يقاتل في سبيل الله فقال له الملك قل
ان شاء الله فلم يقل ونسي فاطاف بهن ولم تلد منهن الا

امراة نصف انسان وقال النبي صلى الله عليه وسلم لو قال
ان شاء الله لم يحنث وكان ارجى لحاجته باب
لا يطرق اهله ليلا اذا اطال الغيبة مخافة ان يخونهم
او يلتمس عثراتهم ✿ حدثنا ادم حدثنا شعبة
حدثنا محارب بن دثار سمعت جابر بن عبد الله رضي الله
عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يكره ان
ياتي الرجل اهله طروقا حدثنا محمد بن مقاتل اخبرنا عبد
الله اخبرنا عاصم بن سليمان عن الشعبي انه سمع جابر بن
عبد الله يقول قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا اطال احدكم الغيبة فلا يطرق اهله
ليلا باب طلب الولد حدثنا مسدد

عن الشعبي عن جابر رضي الله عنه قال كنت
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة فلما قفلنا
تعجلت على بعير قطوف فلحقني راكب من خلفي فالتفت
فاذا انا برسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما يعجلك
قلت اني حديث عهد بعرس قال فبكرا تزوجت ام ثيبا
قلت بل ثيبا قال فهلا جارية تلاعبها وتلاعبك
قال فلما قدمنا ذهبنا لندخل فقال امهلوا حتى تدخلوا
ليلا اي عشاء لكي تمتشط الشعثة وتستحد المغيبة
قال وحدثني الثقة انه قال في هذا الحديث
الكيس الكيس يا جابر يعني الولد ۞ حدثنا محمد بن
الوليد حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن سيار

عن الشعبي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال اذا دخلت ليلا فلا تدخل على اهلك حتى
تستحد المغيبة وتمتشط الشعثة قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم فعليك بالكيس الكيس تابعه عبيد الله عن
وهب عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم في الكيس

باب تستحد المغيبة وتمتشط

حدثني يعقوب بن ابرهيم حدثنا هشيم اخبرنا
سيار عن الشعبي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال
كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة فلما قفلنا كنا
قريبا من المدينة تعجلت على بعير لي قطوف فلحقني راكب
من خلفي فنخس بعيري بعنزة كانت معه فسار بعيري

كأحسن ما أنت راء من الإبل فالتفت فاذا أنا برسول الله
صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله اني حديث
عهد بعرس قال أتزوجت قلت نعم قال أبكرا أم ثيبا
قال قلت بل ثيبا قال فهلا بكرا تلاعبها وتلاعبك
قال فلما قدمنا ذهبنا لندخل قال أمهلوا حتى تدخلوا ليلا
أي عشاء لكي تمتشط الشعثة وتستحد المغيبة

باب ولا يبدين زينتهن الا لبعولتهن
الى قوله لم يظهروا على عورات النساء حدثنا قتيبة
ابن سعيد حدثنا سفين عن أبي حازم قال اختلف الناس
بأي شيء دوي رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم
احد فسألوا سهل بن سعد الساعدي وكان من

[illegible]

باب [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] باب [illegible]

[illegible]

[illegible] ❁ حدثنا عبد الله

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] ❁ بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الطلاق

وقول الله تعالى يا أيها النبي إذا طلقتم النساء فطلقوهن
لعدتهن وأحصوا العدة أحصيناه حفظناه وعددناه
وطلاق السنة أن يطلقها طاهرا من غير جماع ويشهد
شاهدين ❁ حدثنا إسمعيل بن عبد الله حدثني مالك عن
نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أنه طلق امرأته
وهي حائض على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
فسأل عمر بن الخطاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن ذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مره
فليراجعها ثم ليمسكها حتى تطهر ثم تحيض ثم تطهر
ثم إن شاء أمسك بعد وإن شاء طلق قبل أن يمس فتلك
العدة التي أمر الله أن تطلق لها النساء

باب

إذا طلقت الحايض تعتد بذلك الطلاق وحدثنا سليمن
ابن حرب حدثنا شعبة عن أنس بن سيرين قال سمعت ابن
عمر قال طلق ابن عمر امراته وهي حايض فذكر عمر للنبي
صلى الله عليه وسلم فقال ليراجعها قلت تحتسب
قال فمه وعن قتادة عن يونس بن جبير عن ابن عمر قال
مره فليراجعها قلت تحتسب قال أرايت ان عجز
واستحمق وقال ابو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا
أيوب عن سعيد بن جبير عن ابن عمر قال حسبت علي
بتطليقة

باب

من طلق وهو
يواجه الرجل امراته بالطلاق حدثنا الحميدي
حدثنا الوليد حدثنا الاوزاعي قال سالت الزهري

وَيَكْسُوهَا ثَوْبَيْنِ رَازِقِيَّيْنِ ✿ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ
حَدَّثَنَا اِبْرٰهِيمُ بْنُ اَبِي الْوَزِيرِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمٰنِ عَنْ حَمْزَةَ
عَنْ اَبِيهِ وَعَنْ عَبَّاسِ بْنِ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ اَبِيهِ بِهٰذَا حَدَّثَنَا
حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ حَدَّثَنَا هَمَّامُ بْنُ يَحْيٰى عَنْ قَتَادَةَ عَنْ اَبِي
غَلَّابٍ يُونُسَ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ قُلْتُ لِابْنِ عُمَرَ رَجُلٌ طَلَّقَ
امْرَاَتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ فَقَالَ تَعْرِفُ ابْنَ عُمَرَ اَنَّ ابْنَ عُمَرَ طَلَّقَ
امْرَاَتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ فَاَتَى عُمَرُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَذَكَرَ ذٰلِكَ لَهُ فَاَمَرَهُ اَنْ يُرَاجِعَهَا فَاِذَا طَهُرَتْ فَاَرَادَ د
اَنْ يُطَلِّقَهَا فَلْيُطَلِّقْهَا قُلْتُ فَهَلْ عَدَّ ذٰلِكَ طَلَاقًا
قَالَ اَرَاَيْتَ اِنْ عَجَزَ وَاسْتَحْمَقَ بَابُ
مَنْ اَجَازَ طَلَاقَ الثَّلَاثِ لِقَوْلِ اللهِ تَعَالَى الطَّلَاقُ مَرَّتَانِ نِ

فامساك بمعروف او تسريح باحسان ❁ وقال ابن
الزبير في مريض طلق لا ارى ان ترث مبتوتة وقال
الشعبي ترثه وقال ابن شبرمة تزوج اذا انقضت العدة
قال نعم قال ارايت ان مات الزوج الاخر فرجع عن
ذلك ❁ حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن
ابن شهاب ان سهل بن سعد الساعدي اخبره ان عويمرا
جاء الى عاصم بن عدي الانصاري فقال له يا عاصم
ارايت رجلا وجد مع امراته رجلا ايقتله فتقتلونه
ام كيف يفعل سل لي يا عاصم عن ذلك رسول الله
صلى الله عليه وسلم فسال عاصم عن ذلك رسول الله
صلى الله عليه وسلم فكره رسول الله صلى الله عليه

وسلم المسايل وعابها حتى كبر على عاصم ما سمع من رسول الله
صلى الله عليه وسلم فلما رجع عاصم الى اهله جاءه عويمر
فقال يا عاصم ماذا قال لك رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال عاصم لم تاتني بخير قد كره رسول الله صلى الله
عليه وسلم المسالة التي سالته عنها قال عويمر والله
لا انتهي حتى اساله عنها فاقبل عويمر حتى اتى رسول الله
صلى الله عليه وسلم وسط الناس فقال يا رسول الله
ارايت رجلا وجد مع امراته رجلا ايقتله فتقتلونه
ام كيف يفعل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد انزل الله فيك وفي صاحبتك فاذهب فات بها
قال سهل فتلاعنا وانا مع الناس عند رسول الله

صلى الله عليه وسلم فلما فرغا قال عويمر كذبت عليها
يا رسول الله ان امسكتها فطلقها ثلاثا قبل ان يامره
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن شهاب فكانت
تلك سنة المتلاعنين ❁ حدثنا سعيد بن عفير
حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب اخبرني
عروة بن الزبير ان عائشة رضي الله عنها اخبرته ان
امراة رفاعة القرظي جاءت الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان رفاعة طلقني
فبت طلاقي واني نكحت بعده عبد الرحمن بن الزبير
القرظي وانما معه مثل الهدبة فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لعلك تريدين ان ترجعي الى

[illegible]

باب

[illegible]

علينا شيئا ✿ حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن اسمعيل
حدثنا عامر عن مسروق قال سألت عائشة عن الخيرة
فقالت خيرنا النبي صلى الله عليه وسلم أفكان
طلاقا قال مسروق لا أبالي أخيرتها واحدة أو مائة بعد
أن تختارني ✿ باب إذا قال فارقتك
أو سرحتك أو الخلية أو البرية أو ما عنى
به فهو على نيته وقول الله عز وجل وسرحوهن
سراحا جميلا ✿ وقال وأسرحكن سراحا جميلا
وقال فإمساك بمعروف أو تسريح بإحسان وقال
أو فارقوهن بمعروف وقالت عائشة قد علم النبي
صلى الله عليه وسلم أن أبوي لم يكونا يأمراني بفراقه

باب من قال لامرأته انت علي
حرام وقال الحسن نيته وقال أهل العلم اذا طلق ثلاثا
فقد حرمت عليه فسموه حراما بالطلاق والفراق
وليس هذا كالذي يحرم الطعام لأنه لا يقال
لطعام الحل حرام ويقال للمطلقة حرام وقال في
الطلاق ثلاثا لا تحل له حتى تنكح زوجا غيره وقال
الليث عن نافع كان ابن عمر اذا سئل عمن طلق
ثلاثا قال لو طلقت مرة أو مرتين فان النبي صلى الله
عليه وسلم امرني بهذا فان طلقتها ثلاثا حرمت حتى
تنكح زوجا غيرك ✿ حدثنا محمد حدثنا ابو
معوية حدثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة

رضي الله عنها قالت طلق رجل امرأته فتزوجت زوجا غيره
فطلقها وكانت معه مثل الهدبة فلم تصل منه الى
شي تريده فلم يلبث ان طلقها فاتت النبي صلى الله عليه
وسلم فقالت يا رسول الله ان زوجي طلقني واني
تزوجت زوجا غيره فدخل بي ولم يكن معه الا مثل
الهدبة فلم يقربني الا هنة واحدة لم يصل مني الى
شي فأحل لزوجي الاول فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا تحلين لزوجك الاول حتى يذوق
الآخر عسيلتك وتذوقي عسيلته

باب

لم تحرم ما احل الله لك ❀ حدثني الحسن بن
صباح سمع الربيع بن نافع حدثنا معوية عن

ابن ابي كثير عن [illegible]
أنه سمع ابن [illegible]
لكم في رسول الله [illegible] ❀ [illegible]
ابن محمد بن صباح حدثنا [illegible]
عطاء انه سمع [illegible]
الله عنها ان النبي صلى الله عليه [illegible]
عند [illegible]
لنا [illegible]
وسلم [illegible]
[illegible]
لا بل [illegible]

زمعة انه سيدنوا منك فاذا دنى منك فقولي اكلت
مغافير فانه سيقول لك لا فقولى له ما هذه الريح
التى اجد منك فانه سيقول لك سقتني حفصة شربة
عسل فقولى له جرست نحله العرفط وساقول ذلك
وقولي انت يا صفية ذاك قالت تقول سودة فوالله
ما هو الا ان قام على الباب فاردت ان اباديه بما
امرتني به فرقا منك فلما دنا منها قالت له سودة يا
رسول الله اكلت مغافير قال لا قالت فما هذه
الريح التى اجد منك قال سقتني حفصة شربة عسل
فقالت جرست نحله العرفط فلما دار الي قلت
له نحو ذلك فلما دار الي صفية قالت له مثل ذلك

فلما دار الى حفصة قالت يا رسول الله الا اسقيك منه
قال لا حاجة لي فيه قالت تقول سودة والله لقد
حرمناه قلت لها اسكتي

باب

لا طلاق قبل النكاح وقول الله تعالى يا ايها
الذين آمنوا اذا نكحتم المؤمنات ثم طلقتموهن من
قبل ان تمسوهن فما لكم عليهن من عدة تعتدونها
فمتعوهن وسرحوهن سراحا جميلا وقال ابن عباس
جعل الله الطلاق بعد النكاح ويروى في ذلك
عن علي وسعيد بن المسيب وعروة بن الزبير وابي بكر
ابن عبد الرحمن وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة وابان
ابن عثمن وعلي بن حسين وشريح وسعيد بن جبير

[illegible]
[illegible]
باب [illegible]
[illegible]
قال ابراهيم لسارة هذه اختي [illegible]
عز وجل باب [illegible]
[illegible]
والغلط والنسيان [illegible]
النبي صلى الله عليه وسلم [illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]

افعل كذا وكذا فامرأتي طالق ثلاثا يسأل عما قال وعقد
عليه قلبه حين حلف بتلك اليمين فإن سمى أجلا أراده
وعقد عليه قلبه حين حلف جعل ذلك في دينه وأمانته
وقال ابرهيم إن قال لا حاجة لي فيك نيته وطلاق
كل قوم بلسانهم وقال قتادة إذا قال إذا حملت فأنت
طالق ثلاثا يغشاها عند كل طهر مرة فإن استبان
حملها فقد بانت ❀ وقال الحسن إذا قال الحقي
بأهلك نيته وقال ابن عباس الطلاق عن وطر والعتاق ق
ما أريد به وجه الله وقال الزهري إذا قال ما أنت
بامرأتي نيته وإن نوى طلاقا فهو ما نوى وقال علي
ألم تعلم أن القلم رفع عن ثلاثة عن المجنون حتى يفيق

وعن الصبي حتى يدرك وعن النائم حتى يستيقظ وقال علي
وكل الطلاق جائز الا طلاق المعتوه ❁ حدثنا
مسلم بن ابرهيم حدثنا هشام حدثنا قتادة عن زرارة
ابن اوفى عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ان الله تجاوز عن امتي ما حدثت به انفسها
ما لم تعمل او تتكلم قال قتادة اذا طلق في نفسه
فليس بشيء حدثنا اصبغ اخبرنا ابن وهب عن يونس
عن ابن شهاب اخبرني ابو سلمة عن جابر رضي الله عنه ان
رجلا من اسلم اتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد
فقال انه قد زنى فاعرض عنه فتنحى لشقه الذي اعرض
فشهد على نفسه اربع شهادات فدعاه فقال هل بك

[illegible]

[redacted]

باب

[redacted]

لا اغتسل لك من جنابة ❁ حدثنا ازهر بن جميل حدثنا
عبد الوهاب الثقفي حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس
ان امراة ثابت بن قيس اتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت
يا رسول الله ثابت بن قيس ما اعتب عليه في خلق ولا دين
ولكني اكره الكفر في الاسلام فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اتردين عليه حديقته قالت نعم قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اقبل الحديقة وطلقها تطليقة
حدثنا اسحق الواسطي حدثنا خالد عن خالد الحذاء
عن عكرمة ان اخت عبد الله بن ابى بهذا وقال
تردين حديقته قالت نعم فردتها وامره يطلقها
وقال ابرهيم بن طهمان عن خالد عن عكرمة عن النبي

صلى الله عليه وسلم وطلقها ❁ وعن ابن ابي تميمة
عن عكرمة عن ابن عباس انه قال جاءت امراة ثابت بن قيس
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله
اني لا اعتب امراة ثابت بن قيس الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقالت يا رسول الله اني لا اعتب على ثابت
في دين ولا خلق ولكني لا اطيقه فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم فتردين عليه حديقته قالت
نعم ❁ حدثنا محمد بن عبد الله بن المبارك المخرمي
حدثنا قراد ابو نوح حدثنا جرير بن حازم عن ايوب
عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال جاءت امراة
ثابت بن قيس بن شماس الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت

[illegible]

باب

[illegible]

باب

[illegible]

[illegible] عن عبد الله
[illegible]
[illegible] النبي صلى الله عليه وسلم
[illegible]
اما انت خيرتني في زوجها وقال رسول الله
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

خيار الأمة تحت العبد ۞ حدثنا ابو الوليد حدثنا
شعبة وهمام عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس قال
رايته عبدا يعني زوج بريرة حدثنا عبد الاعلى
ابن حماد حدثنا وهيب حدثنا ايوب عن عكرمة عن
ابن عباس قال ذاك مغيث عبد بني فلان يعني زوج
بريرة كاني انظر اليه يتبعها في سكك المدينة
يبكي عليها حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا عبد الوهاب
عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
كان زوج بريرة عبدا اسود يقال له مغيث
عبدا لبني فلان كاني انظر اليه يطوف وراها
في سكك المدينة

باب شفاعة

النبي صلى الله عليه وسلم في زوج بريرة ۞ حدثنا
محمد اخبرنا عبد الوهاب حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن
عباس رضي الله عنهما ان زوج بريرة كان عبدا
يقال له مغيث كأني انظر اليه يطوف خلفها يبكي
ودموعه تسيل على لحيته فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لعباس يا عباس الا تعجب من حب مغيث بريرة ومن
بغض بريرة مغيثا فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لو راجعته قالت يا رسول الله تأمرني قال انما انا
اشفع قالت لا حاجة لي فيه

باب

حدثنا عبد الله بن رجا اخبرنا شعبة عن الحكم
عن ابرهيم عن الاسود ان عائشة رضي الله عنها

[illegible]

باب

[illegible]

[redacted]

باب

[redacted]

[redacted]

باب

[redacted]

صلى الله عليه وسلم وبين قريش ❁ حدثنا ابن بكير
حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب وقال ابرهيم بن
المنذر حدثني ابن وهب حدثني يونس قال ابن شهاب
اخبرني عروة بن الزبير ان عايشة رضى الله عنها زوج النبي
صلى الله عليه وسلم قالت كانت المومنات اذا
هاجرن الى النبي صلى الله عليه وسلم يمتحنهن بقول الله
تعالى يا ايها الذين امنوا اذا جاكم المومنات مهاجرات
فامتحنوهن الى اخر الاية قالت عايشة فمن اقر بهذا
الشرط من المومنات فقد اقر بالمحنة فكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا اقررن بذلك من قولهن قال
لهن رسول الله صلى الله عليه وسلم انطلقن فقد

[illegible]

بايعتكن لا والله ما مست يد رسول الله صلى الله عليه وسلم
يد امراة قط غير انه بايعهن بالكلام والله ما اخذ رسول الله
صلى الله عليه وسلم على النسا الا بما امره الله يقول لهن
اذا اخذ عليهن قد بايعتكن كلاما

باب

قول الله تعالى للذين يولون من نسائهم تربص اربعة
اشهر الى قوله سميع عليم فان فاؤا رجعوا حدثنا
اسمعيل بن ابي اويس عن اخيه عن سليمن عن حميد الطويل
انه سمع انس بن مالك رضى الله عنه يقول آلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم من نسايه وكانت قد انفكت
رجله فاقام في مشربة له تسعا وعشرين ثم نزل فقال
يا رسول الله اليت شهرا فقال الشهر تسع وعشرون

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] فع
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] باب [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

سنة فان جاء من يعرفها والا فاخلطها بمالك قال سفين
فلقيت ربيعة بن ابي عبد الرحمن قال سفين ولم احفظ
عنه شيا غير هذا فقلت ارايت حديث يزيد مولى
المنبعث في امر الضالة هو عن زيد بن خالد قال نعم
قال يحيى ويقول ربيعة عن يزيد مولى المنبعث عن زيد
ابن خالد قال سفين فلقيت ربيعة فقلت له ۞

باب الظهار وقول الله تعالى

قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها الى قوله فمن
لم يستطع فاطعام ستين مسكينا وقال لي اسمعيل
حدثني مالك انه سال ابن شهاب عن ظهار العبد قال
نحو ظهار الحر قال مالك وصيام العبد شهران

[illegible]

وَقَالَ الحسن بنُ الحرِ ظهارُ الحرِ والعبدِ من الحرةِ والأمةِ
سواء، وقالَ عكرمةُ ان ظاهرَ من امتهِ فليسَ بشيءٍ انما الظهارُ
من النساءِ، وفي العربيةِ لما قالوا اي فيما قالوا وفي بعضِ
ما قالوا وهذا اولى لان الله لم يدلَّ على المنكرِ وقولِ
الزورِ

باب الاشارة في الطلاقِ

والأمورِ وقالَ ابنُ عمرَ قالَ النبيُّ صلى الله عليهِ وسلم
لا يعذبُ اللهُ بدمعِ العينِ ولكن يعذبُ بهذا فأشارَ
الى لسانهِ وقالَ كعبُ بنُ مالكٍ اشارَ النبيُّ صلى الله عليهِ
وسلم اليَّ اي خذِ النصفَ وقالت اسماءُ صلى النبيُّ صلى الله
عليهِ وسلم في الكسوفِ فقلتُ لعائشةَ ما شأنُ
الناسِ وهي تصلي فأومأت برأسها الى الشمسِ فقلتُ

[illegible]

[illegible]

٢٠٢

وهي في آخر رمق وقد اصمتت فقال لها رسول الله
صلى الله عليه وسلم من قتلك فلان لغير الذي قتلها
فاشارت براسها ان لا قال فقال لرجل اخر غير الذي
قتلها فاشارت ان لا فقال ففلان لقاتلها فاشارت
ان نعم فامر به رسول الله صلى الله عليه وسلم فرضخ
راسه بين حجرين حدثنا قبيصة حدثنا سفين
عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضى الله عنهما قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الفتنة من هنا
واشار الى المشرق وحدثنا علي بن عبد الله حدثنا
جرير بن عبد الحميد عن ابي اسحق الشيباني عن عبد الله بن
ابي اوفى رضي الله عنهما قال كنا في سفر مع رسول الله

[illegible]

بَابُ

[illegible]

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا غَرَبَتِ الشَّمْسُ قَالَ لِرَجُلٍ انْزِلْ
فَاجْدَحْ لِي قَالَ يَا رَسُولَ اللهِ لَوْ أَمْسَيْتَ ثُمَّ قَالَ انْزِلْ
فَاجْدَحْ قَالَ يَا رَسُولَ اللهِ لَوْ أَمْسَيْتَ إِنَّ عَلَيْكَ نَهَارًا
ثُمَّ قَالَ انْزِلْ فَاجْدَحْ فَنَزَلَ فَجَدَحَ لَهُ فِي الثَّالِثَةِ فَشَرِبَ
رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ أَوْمَأَ بِيَدِهِ إِلَى
الْمَشْرِقِ فَقَالَ إِذَا رَأَيْتُمُ اللَّيْلَ قَدْ أَقْبَلَ مِنْ هَاهُنَا فَقَدْ
أَفْطَرَ الصَّائِمُ ۞ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مَسْلَمَةَ
حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ
عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَمْنَعَنَّ أَحَدًا مِنْكُمْ نِدَاءُ بِلَالٍ
أَوْ قَالَ أَذَانُهُ مِنْ سَحُورِهِ فَإِنَّمَا يُنَادِي أَوْ قَالَ يُؤَذِّنُ

وَكذلك الأصم يلاعن وقال الشعبي وقتادة
اذا قال أنت طالق فأشار بأصابعه تبين منه
بإشارته وقال ابرهيم الأخرس اذا كتب الطلاق
بيده لزمه وقال حماد الأخرس والأصم ان قال
برأسه جاز حدثنا قتيبة حدثنا ليث عن يحيى بن
سعيد الأنصاري أنه سمع أنس بن مالك رضي الله
عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ألا أخبركم بخير دور الأنصار قالوا بلى يا رسول
الله قال بنو النجار ثم الذين يلونهم بنو عبد الأشهل
ثم الذين يلونهم بنو الحارث بن الخزرج ثم الذين
يلونهم بنو ساعدة ثم قال بيده فقبض أصابعه

[illegible]

ثم بسطهن كالرامي بيده ثم قال وفي دور كل
الانصار خير ۞ حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين
قال ابو حازم سمعته من سهل بن سعد الساعدي
صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثت انا
والساعة كهذه من هذه او كهاتين وقرن بين
السبابة والوسطى حدثنا آدم حدثنا شعبة
حدثنا جبلة بن سحيم سمعت ابن عمر رضي الله عنهما
يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم الشهر هكذا
وهكذا وهكذا يعني تسعا وعشرين يقول مرة
ثلاثين ومرة تسعا وعشرين حدثنا محمد بن المثنى

حدثنا يحيى بن سعيد عن اسمعيل عن قيس عن ابي مسعود رضي
الله عنه قال واشار النبي صلى الله عليه وسلم بيده
نحو اليمن الايمان ههنا مرتين الا وان القسوة وغلظ
القلوب في الفدادين حيث يطلع قرنا الشيطان
ربيعة ومضر ۞ حدثنا عمرو بن زرارة اخبرنا
عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه عن سهل رضي الله
عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا
وكافل اليتيم في الجنة هكذا واشار بالسبابة
والوسطى وفرج بينهما شيا

باب

اذا عرض بنفي الولد ۞ حدثنا يحيى بن قزعة حدثنا
مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة

رضى الله عنه ان رجلا اتى النبى صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله ولد لى غلام اسود فقال هل لك
من ابل قال نعم قال ما الوانها قال حمر قال هل فيها
من اورق قال نعم قال فانى ذلك قال لعله نزعه
عرق قال فلعل ابنك هذا نزعه باب
احلاف الملاعن حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا
جويرية عن نافع عن عبد الله رضى الله عنه ان رجلا
من الانصار قذف امراته فاحلفهما النبى صلى الله
عليه وسلم ثم فرق بينهما باب
يبدا الرجل بالتلاعن حدثنى محمد بن بشار حدثنا
ابن ابى عدى عن هشام بن حسان حدثنا عكرمة عن

ابن

[illegible]
[illegible]
[illegible]
باب [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]

فتلاعنا وانا مع الناس عند رسول الله صلى الله عليه
وسلم فلما فرغا من تلاعنهما قال عويمر كذبت عليها
يا رسول الله ان امسكتها فطلقها ثلاثا قبل ان يامره
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن شهاب
وكانت سنة المتلاعنين باب
التلاعن في المسجد حدثنا يحيى اخبرنا عبد الرزاق
اخبرنا ابن جريج اخبرني ابن شهاب عن الملاعنة وعن
السنة فيها عن حديث سهل بن سعد اخي بني ساعدة ان
رجلا من الانصار جا الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال يا رسول الله ارايت رجلا وجد مع امراته
رجلا ايقتله ام كيف يفعل فانزل الله في شانه ما

ذكر في القرآن من أمر المتلاعنين فقال النبي صلى الله عليه
وسلم قد قضى الله فيك وفي امرأتك قال فتلاعنا في
المسجد وأنا شاهد فلما فرغا قال كذبت عليها يا
رسول الله إن أمسكتها فطلقها ثلاثا قبل أن يأمره
رسول الله صلى الله عليه وسلم حين فرغا من التلاعن
ففارقها عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال ذاك
تفريق بين كل متلاعنين قال ابن جريج قال ابن شهاب
فكانت السنة بعدهما أن يفرق بين المتلاعنين
وكانت حاملا وكان ابنها يدعى لأمه قال ثم جرت
السنة في ميراثها أنها ترثه ويرث منها ما فرض الله له
قال ابن جريج عن ابن شهاب عن سهل بن سعد الساعدي

[illegible]

باب

[illegible]

[illegible]

باب [illegible]

الملاعنة ۞ حدثني عمرو بن زرارة اخبرنا اسمعيل
عن ايوب عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عمر رجل قذف
امراته فقال فرق النبي صلى الله عليه وسلم بين اخوى
بني العجلان وقال الله يعلم ان احدكما كاذب
فهل منكما تايب فابيا ففرق بينهما قال ايوب فقال
لي عمرو بن دينار ان في الحديث شيا لا اراك تحدثه
قال قال الرجل مالي قال قيل لا مال لك ان كنت
صادقا فقد دخلت بها وان كنت كاذبا فهو ابعد
منك

باب قول الامام

للمتلاعنين ان احدكما كاذب فهل منكما تايب
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين قال عمرو

سمعت سعيد بن جبير قال سألت ابن عمر عن المتلاعنين
فقال قال النبي صلى الله عليه وسلم للمتلاعنين حسابكما
على الله احدكما كاذب لا سبيل لك عليها قال
مالي قال لا مال لك ان كنت صدقت عليها فهو بما
استحللت من فرجها وان كنت كذبت عليها فذاك ابعد
لك قال سفين حفظته من عمرو وقال ايوب سمعت
سعيد بن جبير قال قلت لابن عمر رجل لاعن امراته
فقال باصبعيه وفرق سفين بين اصبعيه السبابة
والوسطى فرق النبي صلى الله عليه وسلم بين اخوى
بني العجلان وقال الله يعلم ان احدكما كاذب
فهل منكما تائب ثلاث مرات قال سفين حفظته

من عمرو وايوب كما اخبرتك باب
التفريق بين المتلاعنين ۞ حدثني ابرهيم بن
المنذر حدثنا انس بن عياض عن عبيد الله عن نافع
ان ابن عمر رضي الله عنهما اخبره ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم فرق بين رجل وامراة قذفها واحلفهما
حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله اخبرني
نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال لاعن النبي صلى الله
عليه وسلم بين رجل وامراة من الانصار وفرق بينهما
باب يلحق الولد بالملاعنة
حدثنا يحيى بن بكير حدثنا مالك قال حدثني نافع عن ابن
عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم لاعن بين رجل

بامراته فانتفى من ولدها ففرق بينهما والحق الولد
بالمراة باب قول الامام اللهم
بين حدثنا اسمعيل حدثني سليمن بن بلال عن
يحيى بن سعيد اخبرني عبد الرحمن بن القسم عن القسم بن
محمد عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال ذكر المتلاعنان
عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عاصم بن
عدي في ذلك قولا ثم انصرف فاتاه رجل من قومه
يشكو اليه انه قد وجد مع امراته رجلا فقال عاصم
ما ابتليت بهذا الامر الا لقولي فذهب به الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره بالذي
وجد عليه امراته وكان ذلك الرجل مصفرا

قليل اللحم سبط الشعر وكان الذي وجد عند اهله
آدم خدلا كثير اللحم جعدا قططا فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اللهم بين فوضعت شبيها بالرجل
الذي ذكر زوجها انه وجد عندها فلاعن رسول الله
صلى الله عليه وسلم بينهما فقال رجل لابن عباس
في المجلس هي التي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لو رجمت احدا بغير بينة لرجمت هذه فقال ابن
عباس لا تلك امراة كانت تظهر السوء في الاسلام
باب اذا طلقها ثلاثا ثم
تزوجت بعد العدة زوجا غيره فلم يمسها حدثنا
عمرو بن علي حدثنا يحيى حدثنا هشام حدثني ابي

عن عايشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا عثمن بن ابي شيبة حدثنا عبدة عن هشام
عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها ان رفاعة القرظي
تزوج امراة ثم طلقها فتزوجت اخر فاتت النبي صلى الله
عليه وسلم فذكرت له انه لا ياتيها وانه ليس
معه الا مثل هدبة فقال لا حتى تذوقي عسيلته
ويذوق عسيلتك باب
واللاي يئسن من المحيض من نسايكم ان ارتبتم
قال مجاهد ان لم تعلموا يحضن او لا يحضن واللاي
قعدن عن الحيض واللاي لم يحضن فعدتهن ثلاثة
اشهر باب واولات الاحمال

اجلهن ان يضعن حملهن ۞ حدثنا يحيى بن بكير
حدثنا الليث عن جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز
الاعرج اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان زينب ابنة
ابي سلمة اخبرته عن امها ام سلمة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم ان امراة من اسلم يقال لها سبيعة كانت
تحت زوجها توفي عنها وهي حبلى فخطبها ابو السنابل
ابن بعكك فابت ان تنكحه فقال والله ما يصلح ان
تنكحيه حتى تعتدي اخر الاجلين فمكثت قريبا من عشر
ليال ثم جاءت النبي صلى الله عليه وسلم فقال انكحي
حدثنا يحيى بن بكير عن الليث عن يزيد ان ابن
شهاب كتب اليه ان عبيد الله بن عبد الله اخبره عن ابيه

كتب الى ابن الارقم ان يسال سبيعة الاسلمية
كيف افتاها النبي صلى الله عليه وسلم فقالت
افتاني اذا وضعت ان انكح حدثنا يحيى بن قزعة
حدثنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن المسور
ابن مخرمة ان سبيعة الاسلمية نفست بعد وفاة
زوجها بليال فجاءت النبي صلى الله عليه وسلم
فاستاذنته ان تنكح فاذن لها فنكحت

باب قول الله تعالى والمطلقات
يتربصن بانفسهن ثلاثة قروء وقال ابرهيم فيمن
تزوج في العدة فحاضت عنده ثلاث حيض بانت
من الاول ولا تحتسب به لمن بعده وقال الزهري

تحتسب وهذا احب الى سفين يعني قول الزهري وقال
معمر يقال اقرات المراة اذا دنا حيضها واقرات اذا
دنا طهرها ويقال ما قرات بسلا قط اذا لم تجمع
ولدا في بطنها

باب قصة
فاطمة بنت قيس وقوله واتقوا الله ربكم لا
تخرجوهن من بيوتهن ولا يخرجن الا ان ياتين بفاحشة
مبينة وتلك حدود الله ومن يتعد حدود الله فقد
ظلم نفسه لا تدري لعل الله يحدث بعد ذلك امرا
اسكنوهن من حيث سكنتم من وجدكم ولا تضاروهن
لتضيقوا عليهن وان كن اولات حمل فانفقوا عليهن
حتى يضعن حملهن الى قوله بعد عسر يسرا حدثنا

اسمعيل حدثنا مالك عن يحيى بن سعيد عن القسم بن محمد
وسليمن بن يسار انه سمعهما يذكران ان يحيى بن سعيد بن
العاص طلق بنت عبد الرحمن بن الحكم فانتقلها عبد الرحمن
فارسلت عائشة ام المؤمنين الى مروان وهو امير المدينة
اتق الله واردها الى بيتها قال مروان في حديث سليمن
ان عبد الرحمن بن الحكم غلبني وقال القسم بن محمد او ما
بلغك شان فاطمة بنت قيس قالت لا يضرك ان لا تذكر
حديث فاطمة فقال مروان بن الحكم ان كان بك
شر فحسبك ما بين هذين من الشر حدثنا محمد بن بشار
حدثنا غندر حدثنا شعبة عن عبد الرحمن بن القسم
عن ابيه عن عائشة انها قالت ما لفاطمة ان لا تتقي الله

يعني في قولها لا سكنى ولا نفقة حدثنا عمرو بن عباس
حدثنا ابن مهدي حدثنا سفين عن عبد الرحمن بن القسم
عن ابيه قال عروة بن الزبير لعائشة الم ترين الى فلانة
بنت الحكم طلقها زوجها البتة فخرجت فقالت بئس
ما صنعت قال الم تسمعي في قول فاطمة قالت اما انه
ليس لها خير في ذكر هذا الحديث وزاد ابن ابي الزناد
عن هشام عن ابيه عابت عائشة اشد العيب وقالت
ان فاطمة كانت في مكان وحش فخيف على ناحيتها
فلذلك ارخص لها النبي صلى الله عليه وسلم

باب المطلقة اذا خشي عليها
في مسكن زوجها ان يقتحم عليها او تبذو على اهلها

ناحيتها ❀ وحدثني حبان اخبرنا عبد الله
اخبرنا ابن جريج عن ابن شهاب عن عروة ان عايشة انكرت
ذلك على فاطمة **باب** قول الله
تعالى ولا يحل لهن ان يكتمن ما خلق الله في ارحامهن من
الحيض والحبل حدثنا سليمن بن حرب حدثنا شعبة
عن الحكم عن ابرهيم عن الاسود عن عايشة رضي الله
عنها قالت لما اراد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
ينفر اذا صفية على باب خبايها كيبة فقال لها عقرى
او حلقي انك لحابستنا اكنت افضت يوم النحر
قالت نعم قال فانفري اذا **باب**
وبعولتهن احق بردهن في العدة وكيف يراجع المراة

اذا طلقها واحدة او ثنتين ❀ حدثني محمد اخبرنا عبد
الوهاب حدثنا يونس عن الحسن قال زوج معقل اخته
فطلقها تطليقة وحدثني محمد بن المثنى حدثنا عبد
الاعلى حدثنا سعيد عن قتادة حدثنا الحسن ان معقل بن
يسار كانت اخته تحت رجل فطلقها ثم خلى عنها حتى
انقضت عدتها ثم خطبها فحمي معقل من ذلك انفا فقال
خلى عنها وهو يقدر عليها ثم يخطبها فحال بينه وبينها
فانزل الله واذا طلقتم النساء فبلغن اجلهن فلا تعضلو هن
الى اخر الاية فدعاه رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقرا عليه فترك الحمية واستقاد لامر الله حدثنا
قتيبة حدثنا الليث عن نافع ان ابن عمر بن الخطاب

رضي الله عنهما طلق امرأة له وهي حائض تطليقة واحدة
فأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يراجعها ثم
يمسكها حتى تطهر ثم تحيض عنده حيضة اخرى ثم يمهلها
حتى تطهر من حيضها فان اراد ان يطلقها فليطلقها
حين تطهر من قبل ان يجامعها فتلك العدة التي امر الله
ان تطلق لها النساء وكان عبد الله اذا سئل عن ذلك
قال لاحدهم ان كنت طلقتها ثلاثا فقد حرمت عليك
حتى تنكح زوجا غيرك وزاد فيه غيره عن الليث
حدثني نافع قال ابن عمر لو طلقت مرة او مرتين
فان النبي صلى الله عليه وسلم امرني بهذا
باب مراجعة الحائض حدثنا حجاج

حدثنا يزيد بن ابرهيم حدثنا محمد بن سيرين حدثني يونس
ابن جبير سألت ابن عمر فقال طلق ابن عمر امراته وهي
حائض فسأل عمر النبي صلى الله عليه وسلم فأمره ان
يراجعها ثم يطلق من قبل عدتها قلت فتعتد بتلك
التطليقة قال أرأيت ان عجز واستحمق باب
تحد المتوفى عنها زوجها اربعة اشهر وعشرا وقال
الزهري لا ارى ان تقرب الصبية المتوفى عنها الطيب
لان عليها العدة حدثنا عبد الله بن يوسف
اخبرنا مالك عن عبد الله بن ابى بكر بن محمد بن عمرو بن
حزم عن حميد بن نافع عن زينب ابنة ابى سلمة انها
اخبرته هذه الاحاديث الثلاثة قالت زينب دخلت

على أم حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين توفي
أبوها أبو سفين بن حرب فدعت أم حبيبة بطيب فيه
صفرة خلوق أو غيره فدهنت منه جارية ثم مست
بعارضيها ثم قالت والله ما لي بالطيب من حاجة غير أني
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يحل
لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تحد على ميت فوق
ثلاث ليال إلا على زوج أربعة أشهر وعشرا قالت
زينب فدخلت على زينب ابنة جحش حين توفي أخوها
فدعت بطيب فمست منه ثم قالت أما والله ما لي
بالطيب من حاجة غير أني سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول على المنبر لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم

الآخر أن تحد على ميت فوق ثلاث ليال إلا على زوج أربعة
أشهر وعشرا قالت زينب وسمعت أمي أم سلمة تقول
جاءت امرأة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت
يا رسول الله إن ابنتي توفي عنها زوجها وقد اشتكت
عينيها أفتكحلهما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا مرتين أو ثلاثا كل ذلك يقول لا ثم قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم إنما هي أربعة أشهر وعشر وقد
كانت إحداكن في الجاهلية ترمي بالبعرة على رأس
الحول قال حميد فقلت لزينب وما ترمي بالبعرة على
رأس الحول فقالت زينب كانت المرأة إذا توفي عنها
زوجها دخلت حفشا ولبست شر ثيابها ولم تمس

ثيابها حتى تمر بها سنة ثم تؤتى بدابة حمار او شاة او طاير
فتفتض به فقلما تفتض بشى الا مات ثم تخرج فتعطى بعرة
فترمى بها ثم تراجع بعد ما شاءت من طيب او غيره سئل
مالك ما تفتض به قال تمسح به جلدها ❁

باب الكحل للحادة حدثنا
آدم بن ابى اياس حدثنا شعبة حدثنا حميد بن نافع
عن زينب ابنة ام سلمة عن امها ان امراة توفى زوجها
فخشوا عينيها فاتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاستاذنوه فى الكحل فقال لا تكحل قد كانت احداكن
تمكث فى شر احلاسها او شر بيتها فاذا كان حول
فمر كلب رمت ببعرة فلا حتى تمضى اربعة اشهر وعشر

وسمعت زينب ابنة ام سلمة تحدث عن ام حبيبة رضى الله
عنها ان النبى صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لامراة مسلمة
تؤمن بالله واليوم الاخر ان تحد فوق ثلاثة ايام
الا على زوجها اربعة اشهر وعشرا ❁ حدثنا
مسدد حدثنا بشر حدثنا سلمة بن علقمة عن محمد بن
سيرين قالت ام عطية نهينا ان نحد اكثر من ثلاث
الا بزوج

باب القسط للحادة
عند الطهر حدثنى عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا
حماد بن زيد عن ايوب عن حفصة عن ام عطية رضى الله
عنها قالت كنا ننهى ان نحد على ميت فوق ثلاث الا على زوج
اربعة اشهر وعشرا ولا نكتحل ولا نتطيب ولا نلبس

ثوبا مصبوغا إلا ثوب عصب وقد رخص لنا عند
الطهر إذا اغتسلت إحدانا من محيضها في نبذة من
كست أظفار وكنا ننهى عن اتباع الجنائز باب
تلبس الحادة ثياب العصب حدثنا الفضل بن
دكين حدثنا عبد السلام بن حرب عن هشام عن حفصة
عن أم عطية رضي الله عنها قالت قال النبي صلى الله عليه
وسلم لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تحد
فوق ثلاث إلا على زوج فإنها لا تكتحل ولا تلبس ثوبا
مصبوغا إلا ثوب عصب وقال الأنصاري حدثنا
هشام حدثتنا حفصة حدثتني أم عطية نهى النبي
صلى الله عليه وسلم ولا تمس طيبا إلا أدنى طهرها

إذا اطهرت نبذة من قسط وأظفار باب
والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجا إلى قوله بما تعملون
خبير حدثني إسحاق بن منصور أخبرنا روح بن
عبادة حدثنا شبل عن ابن أبي نجيح عن مجاهد والذين
يتوفون منكم ويذرون أزواجا قال كانت هذه
العدة تعتد عند أهل زوجها واجبا فأنزل الله والذين
يتوفون منكم ويذرون أزواجا وصية لأزواجهم
متاعا إلى الحول غير إخراج فإن خرجن فلا جناح عليكم
فيما فعلن في أنفسهن من معروف قال جعل الله لها
تمام السنة سبعة أشهر وعشرين ليلة وصية
إن شاءت سكنت في وصيتها وإن شاءت خرجت

وهو قول الله تعالى غير اخراج فان خرجن فلا جناح عليكم
فالعدة كما هي واجب عليها زعم ذلك عن مجاهد وقال
عطاء قال ابن عباس نسخت هذه الآية عدتها عند اهلها
فتعتد حيث شاءت وقول الله تعالى غير اخراج وقال
عطاء ان شاءت اعتدت عند اهلها وسكنت في وصيتها
وان شاءت خرجت لقول الله تعالى فلا جناح عليكم
فيما فعلن قال عطاء ثم جاء الميراث فنسخ السكنى
فتعتد حيث شاءت ولا سكنى لها ❀ حدثنا محمد بن
كثير عن سفيان عن عبد الله بن ابي بكر بن عمرو بن حزم
حدثني حميد بن نافع عن زينب ابنة ام سلمة عن ام
حبيبة ابنة ابي سفيان لما جاءها نعي ابيها دعت بطيب

فمسحت ذراعيها وقالت ما لي بالطيب من حاجة لولا اني
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يحل لامرأة
تؤمن بالله واليوم الآخر تحد على ميت فوق ثلاث الا
على زوج اربعة اشهر وعشرا

باب

مهر البغي والنكاح الفاسد ❀ وقال
الحسن اذا تزوج محرمة وهو لا يشعر فرق بينهما ولها
ما اخذت وليس لها غيره ثم قال بعد لها صداقها
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن الزهري
عن ابي بكر بن عبد الرحمن عن ابي مسعود رضي الله عنه
قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ثمن الكلب
وحلوان الكاهن ومهر البغي حدثنا آدم حدثنا

شعبة حدثنا عون بن ابي جحيفة عن ابيه قال لعن
النبي صلى الله عليه وسلم الواشمة والمتوشمة وآكل
الربا وموكله ونهى عن ثمن الكلب وكسب البغي
ولعن المصورين ❁ حدثنا علي بن الجعد اخبرنا شعبة
عن محمد بن جحادة عن ابي حازم عن ابي هريرة رضي الله عنه
نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن كسب الإماء ❁

باب المهر للمدخول عليها وكيف
الدخول او طلقها قبل الدخول والمسيس حدثنا
عمرو بن زرارة اخبرنا اسمعيل عن ايوب عن سعيد بن
جبير قال قلت لابن عمر رجل قذف امرأته فقال
فرق نبي الله صلى الله عليه وسلم بين اخوي بني

العجلان وقال الله يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما
تائب فأبيا ففرق بينهما قال ايوب فقال لي عمرو بن دينار
في الحديث شيء لا اراك تحدثه قال قال الرجل مالي قال لا
مال لك ان كنت صادقا فقد دخلت بها وان كنت كاذبا
فهو ابعد منك

باب المتعة للتي لم يفرض لها لقوله تعالى لا جناح عليكم ان
طلقتم النساء ما لم تمسوهن الى قوله ان الله بما تعملون
بصير ❁ وقوله وللمطلقات متاع بالمعروف
حقا على المتقين كذلك يبين الله لكم آياته لعلكم
تعقلون ولم يذكر النبي صلى الله عليه وسلم في الملاعنة
متعة حين طلقها زوجها حدثنا قتيبة بن سعيد

حدثنا سفيان عن عمرو عن سعيد بن جبير عن ابن عمر رضي الله
عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال للمتلاعنين حسابكما
على الله احدكما كاذب لا سبيل لك عليها قال يا رسول الله
مالي قال لا مال لك ان كنت صدقت عليها فهو بما
استحللت من فرجها وان كنت كذبت عليها فذاك ابعد

وابعد لك منها

كتاب النفقات

وفضل النفقة على الاهل ويسألونك ماذا ينفقون
قل العفو كذلك يبين الله لكم الايات لعلكم
تتفكرون في الدنيا والاخرة وقال الحسن العفو الفضل
حدثنا آدم بن ابي اياس حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت
سمعت عبد الله بن يزيد الانصاري عن ابي مسعود

فقلت عن النبي

الانصاري فقلت عن النبي صلى الله عليه وسلم فقال اذا
انفق المسلم نفقة على اهله وهو يحتسبها كانت له صدقة
حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال قال الله انفق يا ابن ادم انفق عليك ۞ حدثنا
يحيى بن قزعة حدثنا مالك عن ثور بن زيد عن ابي الغيث
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم الساعي على الارملة والمسكين كالمجاهد في
سبيل الله او القائم الليل الصائم النهار حدثنا
محمد بن كثير اخبرنا سفين عن سعد بن ابراهيم عن عامر
ابن سعد عن سعد رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله

عليه وسلم يعودني وانا مريض بمكة فقلت لي مال
اوصي بمالي كله قال لا قلت فالشطر قال لا قلت
فالثلث قال الثلث والثلث كثير ان تدع ورثتك اغنيا
خير من ان تدعهم عالة يتكففون الناس في ايديهم
ومهما انفقت فهو لك صدقة حتى اللقمة ترفعها في
في امراتك ولعل الله يرفعك ينتفع بك ناس ويضر
بك اخرون **باب** وجوب
النفقة على الاهل والعيال ❀ حدثنا عمر بن حفص
حدثنا ابي حدثنا الاعمش حدثنا ابو صالح حدثني
ابو هريرة رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم
افضل الصدقة ما ترك غنى واليد العليا خير من اليد

السفلى وابدا بمن تعول تقول المراة اما ان تطعمني واما
ان تطلقني ويقول العبد اطعمني واستعملني ويقول
الابن اطعمني الى من تدعني فقالوا يا ابا هريرة سمعت
هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا هذا
من كيس ابي هريرة ❀ حدثنا سعيد بن عفير
حدثني الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد بن مسافر
عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن ابي هريرة رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خير
الصدقة ما كان عن ظهر غنى وابدا بمن تعول
باب حبس نفقة الرجل
قوت سنة على اهله وكيف نفقات العيال

حدثني محمد بن سلام اخبرنا وكيع عن ابن عيينة قال
قال لي معمر قال لي الثوري هل سمعت في الرجل يجمع
لاهله قوت سنتهم او بعض السنة قال معمر فلم يحضرني
ثم ذكرت حديثا حدثناه ابن شهاب الزهري عن
مالك بن اوس عن عمر رضي الله عنه ان النبي صلى الله
عليه وسلم كان يبيع نخل بني النضير ويحبس لاهله
قوت سنتهم حدثنا سعيد بن عفير حدثني الليث
حدثني عقيل عن ابن شهاب اخبرني مالك بن اوس بن
الحدثان وكان محمد بن جبير بن مطعم ذكر لي ذكرا
من حديثه ذلك فانطلقت حتى دخلت على مالك ابن اوس
فسألته فقال مالك انطلقت حتى ادخل على عمر

إذ اتاه حاجبه يرفى فقال هل لك في عثمن وعبد الرحمن
والزبير وسعد يستاذنون قال نعم فاذن لهم فدخلوا
وسلموا فجلسوا ثم لبث يرفى قليلا فقال لعمر هل لك
في علي وعباس قال نعم فاذن لهما فلما دخلا سلما وجلسا
فقال عباس يا امير المومنين اقض بيني وبين هذا فقال
الرهط عثمن واصحابه يا امير المومنين اقض بينهما
وارح احدهما من الاخر فقال عمر اتيدوا انشدكم
بالله الذي به تقوم السما والارض هل تعلمون
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث
ما تركنا صدقة يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم
نفسه قال الرهط قد قال ذلك فاقبل عمر على علي

وعباس فقال أنشدكما بالله هل تعلمان أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ذلك قالا قد قال ذلك قال عمر
فإني أحدثكم عن هذا الأمر إن الله كان خص رسوله
صلى الله عليه وسلم في هذا المال بشيء لم يعطه أحدا
غيره قال الله وما أفاء الله على رسوله منهم إلى قوله
قدير فكانت هذه خالصة لرسول الله صلى الله عليه
وسلم والله ما احتازها دونكم ولا استأثر بها عليكم
لقد أعطاكموها وبثها فيكم حتى بقي منها هذا المال
فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينفق على أهله
نفقة سنتهم من هذا المال ثم يأخذ ما بقي فيجعله
مجعل مال الله فعمل بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم

حياته أنشدكم بالله هل تعلمون ذلك قالوا نعم قال
لعلي وعباس أنشدكما بالله هل تعلمان ذلك قالا نعم ثم
توفى الله نبيه صلى الله عليه وسلم فقال أبو بكر أنا
ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبضها أبو بكر
يعمل فيها بما عمل به فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم
وأنتما حينئذ وأقبل على علي وعباس تزعمان أن
أبا بكر كذا وكذا والله يعلم إنه فيها صادق بار
راشد تابع للحق ثم توفى الله أبا بكر فقلت أنا ولي
رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر فقبضتها
سنتين أعمل فيها بما عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم
وأبو بكر ثم جئتماني وكلمتكما واحدة وأمركما

جميع حتى تسالني نصيبك من ابن اخيك واتى هذا يسالني
نصيب امراته من ابيها فقلت ان شئتما دفعته اليكما
على ان عليكما عهد الله وميثاقه لتعملان فيها بما عمل به
رسول الله صلى الله عليه وسلم وبما عمل به فيها ابو بكر
وبما عملت به فيها منذ وليتها والا فلا تكلماني
فيها فقلتما ادفعها الينا بذلك فدفعتها اليكما بذلك
انشدكم بالله هل دفعتها اليهما بذلك فقال الرهط
نعم قال فاقبل على علي وعباس فقال انشدكما
بالله هل دفعتها اليكما بذلك قالا نعم قال افتلتمسان
مني قضاء غير ذلك فوالذي باذنه تقوم السماء والارض
لا اقضي فيها قضاء غير ذلك حتى تقوم الساعة فان

[illegible]

والدته فيمنعها ان ترضعه ضرارا لها الى غيرها فلا جناح
عليهما ان يسترضعا عن طيب نفس الوالد والوالدة
فان ارادا فصالا عن تراض منهما وتشاور فلا جناح
عليهما بعد ان يكون ذلك عن تراض منهما وتشاورهما فصاله
فطامه باب نفقة المراة
اذا غاب عنها زوجها ونفقة الولد ❀ حدثنا ابن
مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن ابن شهاب اخبرني
عروة ان عائشة رضي الله عنها قالت جاءت هند بنت
عتبة فقالت يا رسول الله ان ابا سفيان رجل مسيك
فهل علي حرج ان اطعم من الذي له عيالنا قال لا الا
بالمعروف حدثنا يحيى حدثنا عبد الرزاق

عن معمر عن همام قال سمعت ابا هريرة رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا انفقت المراة من كسب
زوجها عن غير امره فله نصف اجره باب
عمل المراة في بيت زوجها ❀ حدثنا مسدد حدثنا
يحيى عن شعبة حدثني الحكم عن ابن ابي ليلى حدثنا علي ان فاطمة
عليها السلام اتت النبي صلى الله عليه وسلم تشكو اليه
ما تلقى في يدها من الرحا وبلغها انه جاءه رقيق فلم تصادفه
فذكرت ذلك لعائشة فلما جاء اخبرته عائشة قال فجاءنا
وقد اخذنا مضاجعنا فذهبنا نقوم فقال على مكانكما
فجاء فقعد بيني وبينها حتى وجدت برد قدميه على بطني
فقال الا ادلكما على خير مما سالتما اذا اخذتما مضاجعكما

او اويتما الى فراشكما فسبحا ثلاثا وثلاثين واحمدا ثلاثا
وثلاثين وكبرا اربعا وثلاثين فهو خير لكما من خادم

باب خادم المراة حدثنا الحميدي

حدثنا سفين حدثنا عبيد الله بن ابي يزيد سمع مجاهدا
سمعت عبد الرحمن بن ابي ليلى يحدث عن علي بن ابي طالب
ان فاطمة عليها السلام اتت النبي صلى الله عليه وسلم
تساله خادما فقال الا اخبرك ما هو خير لك منه تسبحين
الله عند منامك ثلاثا وثلاثين وتحمدين الله ثلاثا
وثلاثين وتكبرين الله اربعا وثلاثين ثم قال سفين احداهن
اربع وثلاثون ما تركتهن بعد قيل ولا ليلة صفين
قال ولا ليلة صفين

باب

خدمة الرجل في اهله ❀ حدثنا محمد بن عرعرة حدثنا
شعبة عن الحكم بن عتيبة عن ابراهيم عن الاسود سالت
عايشة رضي الله عنها ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يصنع
في البيت قالت كان في مهنة اهله فاذا سمع الاذان خرج

باب اذا لم ينفق الرجل فللمراة
ان تاخذ بغير علمه ما يكفيها وولدها بالمعروف

حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى عن هشام اخبرني ابي
عن عايشة ان هند بنت عتبة قالت يا رسول الله ان ابا
سفين رجل شحيح وليس يعطيني ما يكفيني وولدي الا ما اخذت منه
وهو لا يعلم فقال خذي ما يكفيك وولدك بالمعروف

ما يكفيني

باب حفظ المراة زوجها في ذات يده

ذات يده والنفقة ❁ حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
سفين حدثنا ابن طاوس عن ابيه وابو الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال خير نساء ركبن الابل نساء قريش وقال الاخر
صالح نساء قريش احناه على ولد في صغره وارعاه
على زوج في ذات يده ويذكر عن معوية وابن عباس
عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب**
كسوة المراة بالمعروف ❁ حدثنا حجاج بن
منهال حدثنا شعبة قال اخبرني عبد الملك بن ميسرة
قال سمعت زيد بن وهب عن علي رضي الله عنه قال اتى
الي النبي صلى الله عليه وسلم حلة سيراء فلبستها فرات

الغضب

الغضب في وجهه فشققتها بين نساي **باب**
عون المراة زوجها في ولده ❁ حدثنا مسدد حدثنا
حماد بن زيد عن عمرو عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
قال هلك ابي وترك سبع بنات او تسع بنات فتزوجت
امراة ثيبا فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
اتزوجت يا جابر فقلت نعم فقال بكرا ام ثيبا
قلت بل ثيبا قال فهلا جارية تلاعبها وتلاعبك
وتضاحكها وتضاحكك قال فقلت له ان عبد الله
هلك وترك بنات واني كرهت ان اجيهن بمثلهن فتزوجت
امراة تقوم عليهن وتصلحهن فقال بارك الله او خيرا
باب نفقة المعسر على اهله

حدثنا احمد بن يونس حدثنا ابرهيم بن سعد حدثنا ابن شهاب
عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
اتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل فقال هلكت قال ولم
قال وقعت على اهلي في رمضان قال فاعتق رقبة قال
ليس عندي قال فصم شهرين متتابعين قال لا استطيع
قال فاطعم ستين مسكينا قال لا اجد فاتي النبي
صلى الله عليه وسلم بعرق فيه تمر فقال اين السائل
قال ها انا ذا قال تصدق بهذا قال على احوج منا
يا رسول الله فوالذي بعثك بالحق ما بين لابتيها
اهل بيت احوج منا فضحك النبي صلى الله عليه وسلم
حتى بدت انيابه قال فانتم اذا

باب

وعلى الوارث مثل ذلك وهل على المراة منه شي وضرب الله
مثلا رجلين احدهما ابكم الى قوله صراط مستقيم حدثنا
موسى بن اسمعيل حدثنا وهيب اخبرنا هشام عن ابيه
عن زينب ابنة ابي سلمة عن ام سلمة قلت يا رسول الله
هل لي من اجر في بني ابي سلمة ان انفق عليهم ولست بتاركهم
هكذا وهكذا انما هم بني قال نعم لك اجر ما انفقت
عليهم ✿ حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفين
عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها
قالت هند يا رسول الله ان ابا سفين رجل شحيح فهل
علي جناح ان اخذ من ماله ما يكفيني وبني قال خذي
بالمعروف

باب قول النبي

من ترك كلا او ضياعا فالي ❁ حدثنا يحيى بن بكير حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
يؤتى بالرجل المتوفى عليه الدين فيسأل هل ترك لدينه
فضلا فان حدث انه ترك وفاء صلى والا قال للمسلمين
صلوا على صاحبكم فلما فتح الله عليه الفتوح قال انا
اولى بالمؤمنين من انفسهم فمن توفي من المؤمنين فترك
دينا فعلي قضاؤه ومن ترك مالا فلورثته ❁

باب المراضع من المواليات

وغيرهن حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب اخبرني عروة ان زينب ابنة ابي سلمة

اخبرته ان ام حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت
قلت يا رسول الله انكح اختي ابنة ابي سفيان قال وتحبين
ذلك قلت نعم لست لك بمخلية واحب من شاركني في
الخير اختي فقال ان ذلك لا يحل لي فقلت يا رسول الله
فوالله انا نتحدث انك تريد ان تنكح درة ابنة ابي
سلمة فقال ابنة ام سلمة فقلت نعم قال فوالله لو لم
تكن ربيبتي في حجري ما حلت لي انها ابنة اخي من الرضاعة
ارضعتني وابا سلمة ثويبة فلا تعرضن علي بناتكن ولا
اخواتكن وقال شعيب عن الزهري قال عروة ثويبة
اعتقها ابو لهب لما بشرته بالنبي بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الأطعمة

وقوله تعالى كلوا من طيبات ما رزقناكم وقوله كلوا
من طيبات ما كسبتم وقوله كلوا من الطيبات واعملوا
صالحا اني بما تعملون عليم ◌ حدثنا محمد بن كثير
اخبرنا سفين عن منصور عن ابي وايل عن ابي موسى الاشعري
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اطعموا
الجايع وعودوا المريض وفكوا العاني قال سفين والعاني
الاسير حدثنا يوسف بن عيسى حدثنا محمد بن فضيل
عن ابيه عن ابي حازم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال ما
شبع ال محمد صلى الله عليه وسلم من طعام ثلاثة ايام
حتى قبض وعن ابي حازم عن ابي هريرة رضي الله عنه
اصابني جهد شديد فلقيت عمر بن الخطاب فاستقراته

اية من كتاب الله فدخل داره وفتحها علي فمشيت غير بعيد
فخررت لوجهي من الجهد والجوع فاذا رسول الله صلى الله
عليه وسلم قايم على راسي فقال يا ابا هريرة فقلت
لبيك يا رسول الله وسعديك فاخذ بيدي فاقامني
وعرف الذي بي فانطلق بي الى رحله فامر لي بعس من
لبن فشربت منه ثم قال عد يا ابا هر فعدت فشربت
ثم قال عد فعدت فشربت حتى استوى بطني فصار
كالقدح قال فلقيت عمر وذكرت له الذي كان
من امري وقلت له تولى الله ذلك من كان احق به
منك يا عمر والله لقد استقراتك الاية ولانا
اقرا لها منك قال عمر والله لان اكون ادخلتك

احب الي من ان يكون لي مثل حمر النعم **باب**
التسمية على الطعام والاكل باليمين حدثنا علي
ابن عبد الله اخبرنا سفين قال الوليد بن كثير اخبرني انه
سمع وهب بن كيسان انه سمع عمر بن ابي سلمة يقول
كنت غلاما في حجر رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت
يدي تطيش في الصحفة فقال لي رسول الله صلى الله
عليه وسلم يا غلام سم الله وكل بيمينك وكل مما
يليك فما زالت تلك طعمتي بعد **باب**
الاكل مما يليه وقال انس رضي الله عنه قال النبي
صلى الله عليه وسلم اذكروا اسم الله وليأكل كل
رجل مما يليه حدثني عبد العزيز بن عبد الله

حدثني محمد بن جعفر عن محمد بن عمرو بن حلحلة الديلي
عن وهب بن كيسان ابي نعيم عن عمر بن ابي سلمة وهو
ابن ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قال اكلت
يوما مع رسول الله صلى الله عليه وسلم طعاما فجعلت
اكل من نواحي الصحفة فقال لي رسول الله صلى الله عليه
وسلم كل مما يليك حدثنا عبد الله بن يوسف
اخبرنا مالك عن وهب بن كيسان ابي نعيم قال اتي رسول الله
صلى الله عليه وسلم بطعام ومعه ربيبه عمر بن ابي
سلمة فقال سم الله وكل مما يليك **باب**
من تتبع حوالي القصعة مع صاحبه اذا لم يعرف منه
كراهية حدثنا قتيبة عن مالك عن اسحق

ابن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك رضي الله عنه يقول ان
خياطا دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام صنعه
قال انس فذهبت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فرايته يتتبع الدبا من حوالي القصعة قال فلم ازل
احب الدبا من يومئذ

باب التيمن في الاكل وغيره

حدثنا عبدان اخبرنا
عبد الله اخبرنا شعبة عن اشعث عن ابيه عن مسروق
عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم
يحب التيمن ما استطاع في طهوره وتنعله وترجله
وكان قال بواسط قبل هذا في شانه كله

باب من اكل حتى شبع

حدثنا اسمعيل

حدثني مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس
بن مالك يقول قال ابو طلحة لام سليم لقد سمعت صوت
رسول الله صلى الله عليه وسلم ضعيفا اعرف فيه
الجوع فهل عندك من شيء فاخرجت اقراصا من شعير
ثم اخرجت خمارا لها فلفت الخبز ببعضه ثم دسته
تحت ثوبي وردتني ببعضه ثم ارسلتني الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال فذهبت به فوجدت رسول الله
في المسجد ومعه الناس فقمت عليهم فقال لي رسول الله
صلى الله عليه وسلم ارسلك ابو طلحة فقلت نعم
قال بطعام قال فقلت نعم فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لمن معه قوموا فانطلق وانطلقت بين

أيديهم حتى جئت أبا طلحة فقال أبو طلحة يا أم سليم قد
جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس وليس عندنا
من الطعام ما نطعمهم فقالت الله ورسوله أعلم قال
فانطلق أبو طلحة حتى لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فأقبل أبو طلحة ورسول الله صلى الله عليه وسلم حتى
دخلا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هلمي
يا أم سليم ما عندك فأتت بذلك الخبز فأمر به
ففت وعصرت أم سليم عكة لها فأدمته ثم
قال فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شاء الله
أن يقول ثم قال ائذن لعشرة فأذن لهم فأكلوا
حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة فأذن لهم

فأكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة فأذن
لهم فأكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم أذن لعشرة فأكل
القوم كلهم وشبعوا والقوم ثمانون رجلا حدثنا
موسى حدثنا معتمر عن أبيه قال وحدث أبو عثمان أيضا
عن عبد الرحمن بن أبي بكر رضي الله عنهما قال كنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم ثلاثين ومائة فقال النبي صلى الله
عليه وسلم هل مع أحد منكم طعام فإذا مع رجل
صاع من طعام أو نحوه فعجن ثم جاء رجل مشعان
طويل بغنم يسوقها فقال النبي صلى الله عليه وسلم
أبيع أم عطية أو قال هبة قال لا بل بيع فاشترى
منه شاة فصنعت فأمر نبي الله صلى الله عليه وسلم

بسواد البطن يشوى وايم الله ما من الثلاثين ومائة
الا قد حز له حزة من سواد بطنها ان كان شاهدا اعطاها
اياه وان كان غائبا خبأها له ثم جعل فيها قصعتين
فاكلنا اجمعون وشبعنا وفضل في القصعتين فحملته
على البعير او كما قال ❀ حدثنا مسلم حدثنا وهيب
حدثنا منصور عن امه عن عائشة رضي الله عنها توفي
النبي صلى الله عليه وسلم حين شبعنا من الاسودين
التمر والماء باب ليس
على الاعمى حرج الى قوله لعلكم تعقلون حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال يحيى بن سعيد سمعت
بشير بن يسار يقول حدثنا سويد بن النعمان قال

خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى خيبر
فلما كنا بالصهباء قال يحيى وهي من خيبر على روحة دعا
رسول الله صلى الله عليه وسلم بطعام فما اتي الا بسويق
فلكناه فاكلنا منه ثم دعا بماء فمضمض ومضمضنا وصلى
بنا المغرب ولم يتوضأ قال سفين سمعته منه عودا وبدا

باب الخبز المرقق والاكل على
الخوان والسفرة ❀ حدثنا محمد بن سنان حدثنا
همام عن قتادة قال كنا عند انس وعنده خباز له فقال
ما اكل النبي صلى الله عليه وسلم خبزا مرققا ولا شاة
مسموطة حتى لقي الله حدثنا علي بن عبد الله حدثنا معاذ
ابن هشام حدثني ابي عن يونس قال علي هو الاسكاف

عن قتادة عن انس رضي الله عنه قال ما علمت النبي صلى الله
عليه وسلم اكل على سكرجة قط ولا خبز له مرقق قط
ولا اكل على خوان قيل لقتادة فعلى ما كانوا ياكلون
قال على السفر ❁ حدثنا ابن ابي مريم اخبرنا محمد بن
جعفر اخبرني حميد انه سمع انسا رضي الله عنه يقول
قام النبي صلى الله عليه وسلم يبني بصفية فدعوت
المسلمين الى وليمته امر بالانطاع فبسطت فالقي
عليها التمر والاقط والسمن وقال عمرو عن انس
بنى بها النبي صلى الله عليه وسلم ثم صنع حيسا في
نطع ❁ حدثنا محمد اخبرنا ابو معوية حدثنا هشام
عن ابيه وعن وهب بن كيسان قال كان اهل الشام

يعيرون ابن الزبير يقولون يا ابن ذات النطاقين فقالت
له اسماء يا بني انهم يعيرونك بالنطاقين هل تدري ما
كان النطاقان انما كان نطاقي شققته نصفين فاوكيت
قربة رسول الله صلى الله عليه وسلم باحدهما وجعلت
في سفرته اخر قال فكان اهل الشام اذا عيروه
بالنطاقين يقول ايها والاله ❁ تلك شكاة
ظاهر عنك عارها حدثنا ابو النعمن حدثنا
ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
رضي الله عنهما ان ام حفيد بنت الحرث بن حزن خالة
ابن عباس اهدت الى النبي صلى الله عليه وسلم سمنا
واقطا واضبا فدعا بهن فاكلن على مائدته وتركهن

النبي صلى الله عليه وسلم كالمتقذر لهن ولو كن
حراما ما اكلن على مائدة النبي صلى الله عليه وسلم ولا
امر باكلهن

باب السويق

حدثنا سليمن بن حرب حدثنا حماد عن يحيى عن
بشير بن يسار عن سويد بن النعمن انه اخبره انهم كانوا
مع النبي صلى الله عليه وسلم بالصهباء وهي على
روحة من خيبر فحضرت الصلوة فدعا بطعام فلم
يجده الا سويقا فلاك منه فلكنا معه ثم دعا بماء
فمضمض ثم صلى وصلينا ولم يتوضا

باب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم لا ياكل حتى يسمى له فيعلم ما هو

حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن اخبرنا عبد الله
اخبرنا يونس عن الزهري اخبرني ابو امامة بن سهل بن
حنيف الانصاري ان ابن عباس رضي الله عنهما اخبره
ان خالد بن الوليد الذي يقال له سيف الله اخبره
انه دخل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على
ميمونة وهي خالته وخالة ابن عباس فوجد عندها
ضبا محنوذا قدمت به اختها حفيدة بنت الحارث
من نجد فقدمت الضب لرسول الله صلى الله عليه
وسلم وكان قلما يقدم يده لطعام حتى يحدث
به ويسمى له فاهوى رسول الله صلى الله عليه
وسلم يده الى الضب فقالت امراة من النسوة

الحنوذ فأخبرن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قدمتن
له هو الضب يا رسول الله فرفع رسول الله صلى الله عليه
وسلم يده عن الضب فقال خالد بن الوليد أحرام الضب
يا رسول الله قال لا ولكن لم يكن بأرض قومي فأجدني
أعافه قال خالد فاجتررته فأكلته ورسول الله
صلى الله عليه وسلم ينظر إلي

باب

طعام الواحد يكفي الاثنين ❁ حدثنا عبد الله بن
يوسف أخبرنا مالك وحدثنا إسمعيل حدثني مالك عن
أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه
أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طعام
الاثنين كافي الثلاثة وطعام الثلاثة كافي الأربعة

باب المؤمن يأكل في معا واحد

حدثنا محمد بن بشار حدثنا عبد الصمد حدثنا شعبة
عن واقد بن محمد عن نافع قال كان ابن عمر لا يأكل حتى يؤتى
بمسكين يأكل معه فأدخلت رجلا يأكل معه فأكل كثيرا فقال
يا نافع لا تدخل هذا علي سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول المؤمن يأكل في معا واحد والكافر يأكل في سبعة
أمعاء ❁ حدثنا محمد بن سلام أخبرنا عبدة عن
عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم إن المؤمن يأكل في معا واحد وإن
الكافر أو المنافق فلا أدري أيهما قال عبيد الله يأكل في
سبعة أمعاء وقال ابن بكير حدثنا مالك عن نافع عن ابن

عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
سفين عن عمرو قال كان ابو نهيك رجلا اكولا فقال
له ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الكافر
ياكل في سبعة امعاء فقال فانا اومن بالله ورسوله
حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ياكل المسلم في معاء واحد والكافر ياكل
في سبعة امعاء ❁ حدثنا سليمن بن حرب حدثنا
شعبة عن عدي بن ثابت عن ابي حازم عن ابي هريرة رضي الله
عنه ان رجلا كان ياكل اكلا كثيرا فاسلم فكان
ياكل اكلا قليلا فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم

فقال ان المؤمن ياكل في معا واحد والكافر ياكل في سبعة
امعاء **باب** الاكل متكيا
حدثنا ابو نعيم حدثنا مسعر عن علي بن الاقمر سمعت
ابا جحيفة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا اكل متكيا ❁ حدثني عثمن بن ابي شيبة اخبرنا
جرير عن منصور عن علي بن الاقمر عن ابي جحيفة قال كنت
عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال لرجل عنده لا اكل
وانا متكئ **باب** الشوا وقول الله
تعالى فجاء بعجل حنيذ اي مشوي حدثنا علي بن عبد الله
حدثنا هشام بن يوسف اخبرنا معمر عن الزهري عن ابي
امامة بن سهل عن ابن عباس عن خالد بن الوليد قال اتي النبي

صلى الله عليه وسلم بضب مشوي فأهوى إليه ليأكل
فقيل له إنه ضب فأمسك يده فقال خالد أحرام هو قال
لا ولكنه لا يكون بأرض قومي فأجدني أعافه فأكل خالد
ورسول الله صلى الله عليه وسلم ينظر قال مالك عن
ابن شهاب بضب محنوذ

باب

الخزيرة قال النضر الخزيرة من النخالة والحريرة من اللبن
حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
أخبرني محمود بن الربيع الأنصاري أن عتبان بن مالك
وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ممن شهد بدرا
من الأنصار أنه أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله إني أنكرت بصري وأنا أصلي لقومي فإذا

كانت الأمطار سال الوادي الذي بيني وبينهم لم أستطع
أن آتي مسجدهم فأصلي لهم ووددت يا رسول الله أنك
تأتي فتصلي في بيتي فأتخذه مصلى فقال سأفعل إن شاء الله
قال عتبان فغدا رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو
بكر حين ارتفع النهار فاستأذن النبي صلى الله عليه وسلم
فأذنت له فلم يجلس حتى دخل البيت ثم قال أين تحب
أن أصلي من بيتك فأشرت إلى ناحية من البيت فقام
النبي صلى الله عليه وسلم فكبر فصففنا فصلى ركعتين
ثم سلم وحبسناه على خزير صنعناه فثاب في البيت
رجال من أهل الدار ذوو عدد فاجتمعوا فقال
قائل منهم أين مالك بن الدخشن فقال بعضهم ذلك

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] باب [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

عن سعيد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال اهدت خالتي الى
النبي صلى الله عليه وسلم ضبابا واقطا ولبنا فوضع
الضب على مائدته فلو كان حراما لم يوضع وشرب
اللبن واكل الاقط

باب

السلق والشعير ۞ حدثنا يحيى بن بكير حدثنا يعقوب
ابن عبد الرحمن عن ابي حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه
قال ان كنا لنفرح بيوم الجمعة كانت لنا عجوز تاخذ اصول
السلق فتجعله في قدر لها فتجعل فيه حبات من شعير اذا
صلينا زرناها فقربته الينا وكنا نفرح بيوم الجمعة
من اجل ذلك وما كنا نتغدى ولا نقيل الا بعد الجمعة والله
ما فيه شحم ولا ودك

باب

النهس وانتشال اللحم حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب
حدثنا حماد حدثنا ايوب عن محمد عن ابن عباس رضي الله
عنهما قال تعرق رسول الله صلى الله عليه وسلم كتفا
ثم قام فصلى ولم يتوضا وعن ايوب وعاصم عن عكرمة
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال انتشل النبي صلى الله
عليه وسلم عرقا من قدر فاكل ثم صلى ولم يتوضا

باب تعرق العضد حدثني محمد
ابن المثنى حدثني عثمن بن عمر حدثنا فليح حدثنا ابو حازم
المدني حدثنا عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه قال خرجنا
مع النبي صلى الله عليه وسلم نحو مكة حدثنا عبد العزيز
ابن عبد الله حدثنا محمد بن جعفر عن ابي حازم عن عبد الله

ابن ابي قتادة السلمي عن ابيه انه قال كنت يوما جالسا
مع رجال من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في منزل
في طريق مكة ورسول الله صلى الله عليه وسلم نازل
امامنا والقوم محرمون وانا غير محرم فابصروا حمارا
وحشيا وانا مشغول اخصف نعلي فلم يؤذنوني له
واحبوا لو اني ابصرته فالتفت فابصرته فقمت الى
الفرس فاسرجته ثم ركبت ونسيت السوط والرمح
فقلت لهم ناولوني السوط والرمح فقالوا لا والله
لا نعينك عليه بشيء فغضبت فنزلت فاخذتهما
ثم ركبت فشددت على الحمار فعقرته ثم جئت به وقد
مات فوقعوا فيه ياكلونه ثم انهم شكوا في

اكلهم اياه وهم حرم فرحنا وخبات العضد معي فادركنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فسالناه عن ذلك فقال
معكم منه شي فناولته العضد فاكلها حتى تعرقها
وهو محرم قال ابن جعفر وحدثني زيد بن اسلم عن عطاء
ابن يسار عن ابي قتادة مثله **باب**
قطع اللحم بالسكين حدثنا ابو اليمان اخبرنا
شعيب عن الزهري اخبرني جعفر بن عمرو بن امية اخبره
انه راى النبي صلى الله عليه وسلم يحتز من كتف شاة
في يده فدعي الى الصلاة فالقاها والسكين التي يحتز
بها ثم قام فصلى ولم يتوضا **باب**
ما عاب النبي صلى الله عليه وسلم طعاما حدثنا

محمد بن كثير اخبرنا سفين عن الاعمش عن ابي حازم عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال ما عاب النبي صلى الله عليه وسلم طعاما
قط ان اشتهاه اكله وان كرهه تركه **باب**
النفخ في الشعير حدثنا سعيد بن ابي مريم
حدثنا ابو غسان حدثني ابو حازم انه سال سهلا رضي الله
عنه هل رايتم في زمان النبي صلى الله عليه وسلم النقي
قال لا فقلت كنتم تنخلون الشعير قال لا ولكن كنا ننفخه
باب ما كان النبي صلى الله عليه
وسلم واصحابه ياكلون حدثنا ابو النعمن
حدثنا حماد بن زيد عن عباس الجريري عن ابي عثمن النهدي
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قسم النبي صلى الله عليه

يوما بين اصحابه تمرا فاعطى كل انسان سبع تمرات فاعطاني
سبع تمرات احداهن حشفة فلم يكن فيهن تمرة اعجب الي
منها شدت في مضاغي ۞ حدثنا عبد الله بن
محمد حدثنا وهب بن جرير حدثنا شعبة عن اسمعيل عن قيس
عن سعد رضي الله عنه قال رايتني سابع سبعة مع النبي
صلى الله عليه وسلم ما لنا طعام الا ورق الحبلة او
الحبلة حتى يضع احدنا ما تضع الشاة ثم اصبحت
بنو اسد تعزرني على الاسلام خسرت اذا وضل
سعيي ○ حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا يعقوب عن
ابي حازم قال سالت سهل بن سعد رضي الله عنه فقلت
هل اكل رسول الله صلى الله عليه وسلم النقي فقال

سهل ما راى رسول الله صلى الله عليه وسلم النقي من حين
ابتعثه الله حتى قبضه الله قال فقلت هل كانت لكم
في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم مناخل قال ما راى
رسول الله صلى الله عليه وسلم منخلا من حين ابتعثه الله
حتى قبضه ۞ قال قلت كيف كنتم تاكلون الشعير
غير منخول قال كنا نطحنه وننفخه فيطير ما طار وما
بقي ثريناه فاكلناه ○ حدثني اسحق بن ابرهيم
حدثنا روح بن عبادة حدثنا ابن ابي ذئب عن سعيد
المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه انه مر بقوم بين
ايديهم شاة مصلية فدعوه فابى ان ياكل قال
خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من الدنيا ولم يشبع

من الخبز الشعير حدثنا عبد الله بن ابي الاسود حدثنا
معاذ حدثني ابي عن يونس عن قتادة عن انس بن مالك
رضي الله عنه قال ما اكل النبي صلى الله عليه وسلم على خوان
ولا في سكرجة ولا خبز له مرقق قلت لقتادة على ما ياكلون
قال على السفر حدثنا قتيبة حدثنا جرير
عن منصور عن ابرهيم عن الاسود عن عايشة رضي الله
عنها قالت ما شبع ال محمد صلى الله عليه وسلم منذ
قدم المدينة من طعام البر ثلاث ليال تباعا حتى قبض

باب التلبينة حدثنا يحيى
ابن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة
عن عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها كانت

اذا مات الميت من اهلها فاجتمع لذلك النسا ثم تفرقن
الا اهلها وخاصتها امرت ببرمة من تلبينة فطبخت
ثم صنع ثريد فصبت التلبينة عليها ثم قالت كلن
منها فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
التلبينة مجمة لفواد المريض تذهب ببعض الحزن

باب الثريد حدثنا
محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن عمرو
ابن مرة الجملي عن مرة الهمداني عن ابي موسى الاشعري
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كمل
من الرجال كثير ولم يكمل من النسا الا مريم بنت
عمران واسية امراة فرعون وفضل عايشة على النسا

كفضل الثريد على سائر الطعام حدثنا عمرو بن عون
حدثنا خالد بن عبد الله عن أبي طوالة عن أنس رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فضل عائشة على
النساء كفضل الثريد على سائر الطعام ❁ حدثنا
عبد الله بن منير سمع أبا حاتم الأشهل ابن حاتم حدثنا
ابن عون عن ثمامة بن أنس عن أنس رضي الله عنه قال دخلت
مع النبي صلى الله عليه وسلم على غلام له خياط فقدم
إليه قصعة فيها ثريد قال وأقبل على عمله قال فجعل
النبي صلى الله عليه وسلم يتتبع الدباء قال فجعلت
أتتبعه فأضعه بين يديه قال فما زلت بعد أحب
الدباء

باب
شاة مسموطة

والكتف والجنب ❁ حدثنا هدبة بن خالد حدثنا
همام بن يحيى عن قتادة قال كنا نأتي أنس بن مالك رضي الله
عنه وخبازه قائم قال كلوا فما أعلم النبي صلى الله عليه
وسلم رأى رغيفا مرققا حتى لحق بالله ولا رأى شاة
سميطا بعينه قط حدثنا محمد بن مقاتل أخبرنا عبد الله
أخبرنا معمر عن الزهري عن جعفر بن عمرو بن أمية الضمري
عن أبيه رضي الله عنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يحتز من كتف شاة فأكل منها فدعي إلى الصلاة فقام
فطرح السكين فصلى ولم يتوضأ

باب
ما كان السلف يدخرون في بيوتهم وأسفارهم من
الطعام واللحم وغيره وقالت عائشة وأسماء صنعنا

للنبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر سفرة حدثنا خلاد
ابن يحيى حدثنا سفين عن عبد الرحمن بن عابس عن ابيه قال
قلت لعائشة رضي الله عنها انهى النبي صلى الله عليه وسلم
ان تؤكل لحوم الاضاحي فوق ثلاث قالت ما فعله الا
في عام جاع الناس فيه فاراد ان يطعم الغني الفقير
وان كنا لنرفع الكراع فناكله بعد خمس عشرة قيل
ما اضطركم اليه فضحكت قالت ما شبع ال محمد صلى الله
عليه وسلم من خبز بر مادوم ثلاثة ايام حتى لحق
بالله ۞ وقال ابن كثير اخبرنا سفين حدثنا عبد
الرحمن بن عابس بهذا حدثني عبد الله بن محمد حدثنا
سفين عن عمرو عن عطاء عن جابر قال كنا نتزود

لحوم الهدي على عهد النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة
تابعه محمد عن ابن عيينة وقال ابن جريج قلت لعطاء اقال
حتى جئنا المدينة قال لا

باب الحيس

حدثنا قتيبة حدثنا اسماعيل بن جعفر
عن عمرو بن ابي عمرو مولى المطلب بن عبد الله بن حنطب
انه سمع انس بن مالك يقول قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لابي طلحة التمس
غلاما من غلمانكم يخدمني فخرج بي ابو طلحة يردفني وراءه
فكنت اخدم رسول الله صلى الله عليه وسلم كلما نزل
فكنت اسمعه يكثر ان يقول اللهم اني اعوذ بك من الهم
والحزن والعجز والكسل والبخل والجبن

ومن ضلع الدين وغلبة الرجال فلم ازل اخدمه حتى اقبلنا من
خيبر واقبل بصفية بنت حيي قد حازها فكنت اراه يحوي
وراءه بعباءة او بكساء ثم يردفها وراءه حتى اذا كنا
بالصهباء صنع حيسا في نطع ثم ارسلني فدعوت رجالا
فاكلوا وكان ذلك بناءه بها ثم اقبل حتى اذا بدا
له احد قال هذا جبل يحبنا ونحبه فلما اشرف على
المدينة قال اللهم اني احرم ما بين جبليها مثل ما حرم
ابراهيم مكة اللهم بارك لهم في مدهم وصاعهم

باب الاكل في اناء مفضض

حدثنا ابو نعيم حدثنا سيف بن ابي سليمان
قال سمعت مجاهدا يقول حدثني عبد الرحمن بن ابي ليلى

انهم كانوا عند حذيفة رضي الله عنه فاستسقى فسقاه
مجوسي فلما وضع القدح في يده رماه به وقال لولا اني
نهيته غير مرة ولا مرتين كانه يقول لم افعل هذا ولكني
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تلبسوا الحرير
ولا الديباج ولا تشربوا في انية الذهب والفضة
ولا تاكلوا في صحافها فانها لهم في الدنيا ولنا في
الاخرة

باب ذكر الطعام

حدثنا قتيبة حدثنا ابو عوانة عن قتادة
عن انس عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المومن الذي
يقرا القران كمثل الاترجة ريحها طيب وطعمها

طيب ومثل المومن الذى لا يقرأ القران كمثل التمرة لا ريح
لها وطعمها حلو ومثل المنافق الذي يقرأ القران مثل الريحانة
ريحها طيب وطعمها مر ومثل المنافق الذى لا يقرأ القران
كمثل الحنظلة ليس لها ريح وطعمها مر حدثنا مسدد
حدثنا خالد حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن عن انس رضى الله
عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال فضل عايشة
على النسا كفضل الثريد على ساير الطعام حدثنا ابو نعيم
حدثنا مالك عن سمى عن ابى صالح عن ابى هريرة رضى الله
عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال السفر قطعة
من العذاب يمنع احدكم نومه وطعامه فاذا قضى
نهمته من وجهه فليعجل الى اهله باب

الادم حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا اسمعيل بن جعفر
عن ربيعة انه سمع القاسم بن محمد يقول كان في بريرة
ثلاث سنن ارادت عايشة ان تشتريها فتعتقها فقال
اهلها ولنا الولا فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال لو شيت شرطيه لهم فانما الولا
لمن اعتق قال واعتقت فخيرت في ان تقر تحت زوجها
او تفارقه ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوما بيت عايشة وعلى النار برمة تفور فدعا بالغدا
فاتي بخبز وادم من ادم البيت فقال الم ار لحما قالوا
بلى يا رسول الله ولكنه لحم تصدق به على بريرة
فاهدته لنا فقال هو صدقة عليها وهدية لنا

باب الحلوا والعسل حدثني
اسحق بن ابرهيم الحنظلي عن ابي اسامة عن هشام قال اخبرني
ابي عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يحب الحلوا والعسل ⊛ حدثنا
عبد الرحمن بن شيبة اخبرنا ابن ابي الفديك عن ابن
ابي ذيب عن المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
كنت الزم رسول الله صلى الله عليه وسلم لشبع
بطني حين لا آكل الخمير ولا البس الحرير ولا يخدمني
فلان ولا فلانة والصق بطني بالحصبا واستقري
الرجل الآية وهي معي كي ينقلب بي فيطعمني وخير
الناس للمساكين جعفر بن ابي طالب ينقلب بنا

فيطعمنا ما كان في بيته حتى ان كان ليخرج الينا العكة
ليس فيها شي فنشتقها فنلعق ما فيها باب
الدبا ⊛ حدثنا عمرو بن علي حدثنا ازهر بن سعد
عن ابن عون عن ثمامة بن انس عن انس رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى مولى له خياطا فاتي
بدبا فجعل ياكله فلم ازل احبه منذ رايت رسول الله
صلى الله عليه وسلم ياكله باب
الرجل يتكلف الطعام لاخوانه ⊛ حدثنا محمد بن
يوسف حدثنا سفين عن الاعمش عن ابي وايل عن ابي مسعود
الانصاري قال كان من الانصار رجل يقال له
ابو شعيب وكان له غلام لحام فقال اصنع لي طعاما

اذ دعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم خامس خمسة

فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم خامس خمسة

فتبعهم رجل فقال النبي صلى الله عليه وسلم انك

دعوتنا خامس خمسة وهذا رجل قد تبعنا فان شئت

اذنت له وان شئت تركته قال لا بل اذنت له

باب من اضاف رجلا الى طعام

واقبل هو على عمله ❁ حدثني عبد الله بن

منير سمع النضر اخبرنا ابن عون اخبرني ثمامة بن عبد الله

ابن انس عن انس رضي الله عنه قال كنت غلاما امشي مع

رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل رسول الله

صلى الله عليه وسلم على غلام له خياط فاتاه بقصعة

فيها طعام وعليه دبا فجعل رسول الله صلى الله عليه

وسلم يتتبع الدبا قال فلما رايت ذلك جعلت اجمعه

بين يديه قال فاقبل الغلام على عمله قال انس لا ازال

احب الدبا بعد ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم

صنع ما صنع باب المرق

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن اسحق بن

عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك رضي الله عنه

ان خياطا دعا النبي صلى الله عليه وسلم فقرب خبز

شعير ومرقا فيه دبا وقديد فرايت النبي صلى الله

عليه وسلم يتتبع الدبا من حوالي القصعة فلم

ازل احب الدبا بعد يومئذ باب [illegible]

القديد ❁ حدثنا ابو نعيم حدثنا مالك بن انس
عن اسحق بن عبد الله عن انس رضي الله عنه قال رأيت
النبي صلى الله عليه وسلم اتي بمرقة فيها دبآ وقديد
فرأيته يتتبع الدبآ يأكلها ❁ حدثنا
قبيصة حدثنا سفين عن عبد الرحمن بن عابس عن ابيه
عن عايشة رضي الله عنها قالت ما فعله الا في عام
جاع الناس اراد ان يطعم الغني الفقير وان كنا
لنرفع الكراع فنأكله بعد خمس عشرة وما شبع آل محمد
من خبز بر مادوم ثلاثا باب
من ناول او قدم الى صاحبه على المائدة شيئا قال
وقال ابن المبارك لا باس ان يناول بعضهم بعضا

ولا يناول من هذه المائدة الى مائدة اخرى حدثنا
اسمعيل حدثني مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة انه
سمع انس بن مالك يقول ان خياطا دعا رسول الله صلى الله
عليه وسلم لطعام صنعه قال انس فذهبت مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم الى ذلك الطعام فقرب الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم خبزا من شعير ومرقا فيه دبآء
وقديد قال انس فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يتتبع الدبآ من حول الصحفة فلم ازل احب الدبآ
من يومئذ وقال ثمامة عن انس فجعلت اجمع الدبآء
بين يديه باب الرطب
بالقثآء حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني ابرهيم

ابن سعد عن ابيه عن عبد الله بن جعفر بن ابي طالب رضي الله
عنهما قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يأكل الرطب
بالقثاء باب حدثنا
مسدد حدثنا حماد بن زيد عن عباس الجريري عن ابي عثمن
قال تضيفت ابا هريرة رضي الله عنه سبعا فكان هو
وامراته وخادمه يعتقبون الليل اثلاثا يصلي هذا
ثم يوقظ هذا وسمعته يقول قسم رسول الله
صلى الله عليه وسلم بين اصحابه تمرا فاصابني سبع
تمرات احداهن حشفة ❁ حدثنا محمد بن الصباح
حدثنا اسمعيل بن زكريا عن عاصم عن ابي عثمن
عن ابي هريرة رضي الله عنه قسم النبي صلى الله عليه وسلم

بيننا تمرا فاصابني منه خمس اربع تمرات وحشفة ثم
رايت الحشفة هي اشدهن لضرسي باب
الرطب والتمر وقول الله تعالى وهزي اليك بجذع النخلة
تساقط عليك رطبا جنيا ❁ وقال محمد بن يوسف
عن سفين عن منصور بن صفية حدثتني امي عن عائشة
رضي الله عنها قالت توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقد شبعنا من الاسودين التمر والماء حدثنا سعيد
ابن ابي مريم حدثنا ابو غسان حدثنا ابو حازم عن ابرهيم
ابن عبد الرحمن بن عبد الله بن ابي ربيعة عن جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما قال كان بالمدينة يهودي وكان
يسلفني في تمري الى الجداد وكانت لجابر الارض التي

بطريق رومة فجلست فخلا عاما فجاءني اليهودي عند
الجداد ولم اجد منها شيئا فجعلت استنظره الى قابل
فيابى فاخبر بذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال
لاصحابه امشوا نستنظر لجابر من اليهودي فجاؤني
في نخلي فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يكلم اليهودي
فيقول ابا القاسم لا انظره فلما راه النبي صلى الله عليه
وسلم قام فطاف في النخل ثم جاءه فكلمه فابى فقمت
فجئت بقليل رطب فوضعته بين يدي النبي صلى الله عليه
وسلم فاكل ثم قال اين عريشك يا جابر فاخبرته
فقال افرش لي فيه ففرشته فدخل فرقد ثم استيقظ
فجئته بقبضة اخرى فاكل منها ثم قام فكلم اليهودي

فابى عليه فقام في الرطاب في النخل الثانية ثم قال
يا جابر جد واقض فوقف في الجداد فجددت منها ما
قضيته وفضل منه فخرجت حتى جئت النبي صلى الله
عليه وسلم فبشرته فقال اشهد اني رسول الله

باب أكل الجمار

حدثنا عمر بن
حفص بن غياث حدثنا ابي حدثنا الاعمش حدثني
مجاهد عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال بينا
نحن عند النبي صلى الله عليه وسلم جلوس اذ اتي بجمار
نخلة فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان من الشجر
لما بركته كبركة المسلم فظننت انه يعني النخلة
فاردت ان اقول هي النخلة يا رسول الله ثم التفت

[illegible]

[illegible] باب [illegible]

[illegible] حدثنا جمعة بن عبد الله حدثنا مروان

اخبرنا هاشم بن هاشم اخبرنا عامر بن سعد عن ابيه

رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

من تصبح كل يوم سبع تمرات عجوة لم يضره في ذلك

اليوم سم ولا سحر باب [illegible]

[illegible] حدثنا

[illegible] مع ابن الزبير

[illegible] عبد الله بن عمر [illegible]

[illegible] فان النبي صلى الله عليه وسلم

نهى عن القران ثم يقول الا ان يستاذن الرجل اخاه قال

شعبة الاذن من قول ابن عمر باب

القثاء ❁ حدثنا اسمعيل بن عبد الله حدثني ابرهيم

ابن سعد عن ابيه قال سمعت عبد الله بن جعفر رضي الله

عنهما قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم ياكل

الرطب بالقثاء باب

بركة النخلة حدثنا ابو نعيم حدثنا محمد بن طلحة

عن زبيد عن مجاهد قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من الشجر شجرة تكون

مثل المسلم وهي النخلة باب

جمع اللونين او الطعامين بمرة حدثنا ابن مقاتل

اخبرنا عبد الله اخبرنا ابرهيم بن سعد عن ابيه عن عبد الله
ابن جعفر رضي الله عنهما قال رايت رسول الله صلى الله
عليه وسلم ياكل الرطب بالقثاء **باب**
من ادخل الضيفان عشرة عشرة والجلوس على الطعام
عشرة عشرة حدثني الصلت بن محمد حدثنا
حماد بن زيد عن الجعد ابي عثمن عن انس وعن هشام
عن محمد عن انس وعن سنان ابي ربيعة عن انس ان ام
سليم امه عمدت الى مد من شعير جشته وجعلت منه
خطيفة وعصرت عكة عندها ثم بعثتني الى النبي
صلى الله عليه وسلم فاتيته وهو في اصحابه فدعوته
قال ومن معي فجيت فقلت انه يقول ومن معي

فخرج اليه ابو طلحة فقال يا رسول الله انما هو شيء صنعته
ام سليم فدخل فجيء به وقال ادخل علي عشرة فدخلوا فاكلوا
حتى شبعوا ثم قال ادخل علي عشرة فدخلوا فاكلوا حتى
شبعوا ثم قال ادخل علي عشرة حتى عد اربعين ثم اكل
النبي صلى الله عليه وسلم ثم قام فجعلت انظر هل
نقص منها شيء **باب** ما
يكره من الثوم والبقول فيه عن ابن عمر عن النبي صلى الله
عليه وسلم حدثنا مسدد حدثنا عبد الوارث
عن عبد العزيز قال قيل لانس ما سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم في الثوم فقال من اكل فلا يقربن مسجدنا
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا ابو صفوان عبد الله بن سعيد

[illegible] اخبرني يونس عن ابن شهاب حدثني عطاء ان جابر بن عبد
الله رضي الله عنهما زعم عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من اكل ثوما او بصلا فليعتزلنا او ليعتزل مسجدنا

باب الكباث وهو ثمر الاراك

حدثنا سعيد بن عفير حدثنا ابن وهب عن يونس
عن ابن شهاب اخبرني ابو سلمة اخبرني جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
بمر الظهران نجني الكباث فقال عليكم بالاسود منه
فانه ايطب فقال اكنت ترعى الغنم قال نعم وهل من
نبي الا رعاها

باب المضمضة بعد الطعام

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن

يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار عن سويد بن النعمن قال خرجنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى خيبر فلما كنا
بالصهباء دعا بطعام فما اتي الا بسويق فاكلنا فقام الى
الصلاة فتمضمض ومضمضنا قال يحيى بشيرا يقول (سمعت)
حدثنا سويد خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى خيبر فلما كنا بالصهباء قال يحيى وهي من خيبر على روحة
دعا بطعام فما اتي الا بسويق فلكناه فاكلنا معه
ثم دعا بماء فمضمض ومضمضنا معه ثم صلى بنا
المغرب ولم يتوضا وقال سفين كانك تسمعه من يحيى

باب لعق الاصابع ومصها

قبل ان تمسح بالمنديل ● حدثنا علي بن عبد الله

حدثنا سفين عن عمرو بن دينار عن عطاء عن ابن عباس
رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا
اكل احدكم فلا يمسح يده حتى يلعقها او يلعقها

باب المنديل

حدثنا ابرهيم
ابن المنذر حدثني محمد بن فليح حدثني ابي عن سعيد بن
الحارث عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما انه سأله عن
الوضوء مما مست النار فقال لا قد كنا زمان النبي
صلى الله عليه وسلم لا نجد مثل ذلك من الطعام الا
قليلا فاذا نحن وجدناه لم يكن لنا مناديل الا اكفنا
وسواعدنا واقدامنا ثم نصلي ولا نتوضا

باب ما يقول اذا فرغ من

طعامه حدثنا ابو نعيم حدثنا سفين عن
ثور عن خالد بن معدان عن ابي امامة رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا رفع مائدته
قال الحمد لله كثيرا طيبا مباركا فيه غير مكفي ولا
مودع ولا مستغنى عنه ربنا حدثنا ابو عاصم عن
ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن ابي امامة رضي الله
عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا فرغ
من طعامه وقال مرة اذا رفع مائدته قال الحمد لله
الذي كفانا وأروانا غير مكفي ولا مكفور وقال
مرة الحمد لله ربنا غير مكفي ولا مودع ولا مستغنى
ربنا

باب الاكل مع الخادم

حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن محمد هو ابن
زياد سمعت ابا هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال اذا اتى احدكم خادمه بطعامه
فان لم يجلسه معه فليناوله اكلة او اكلتين
او لقمة او لقمتين فانه ولي حره وعلاجه

باب الطاعم الشاكر
مثل الصائم الصابر باب
الرجل يدعى الى الطعام فيقول وهذا معي وقال انس
اذا دخلت على مسلم لا يتهم فكل من طعامه واشرب
من شرابه حدثنا عبد الله بن ابي الاسود حدثنا
ابو اسامة حدثنا الاعمش حدثنا شقيق حدثنا

الانصاري قال كان رجل من الانصار يكنى ابا شعيب
وكان له غلام لحام فاتى النبي صلى الله عليه وسلم
وهو في اصحابه فعرف الجوع في وجه النبي صلى الله
عليه وسلم فذهب الى غلامه اللحام فقال اصنع
لي طعاما يكفي خمسة لعلي ادعو النبي صلى الله عليه
وسلم خامس خمسة فصنع له طعيما ثم اتاه فدعاه
فتبعهم رجل فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا
شعيب ان رجلا تبعنا فان شئت اذنت له وان
شئت تركته قال لا بل اذنت له باب
اذا حضر العشاء فلا يعجل عن عشائه حدثنا
ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري وقال الليث

حَدَّثَنِي يُونُسُ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي جَعْفَرُ بْنُ عَمْرِو بْنِ
أُمَيَّةَ أَنَّ أَبَاهُ عَمْرَو بْنَ أُمَيَّةَ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ رَأَى رَسُولَ اللهِ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَحْتَزُّ مِنْ كَتِفِ شَاةٍ فِي يَدِهِ فَدُعِيَ
إِلَى الصَّلَاةِ فَأَلْقَاهَا وَالسِّكِّينَ الَّتِي كَانَ يَحْتَزُّ بِهَا
ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ **بَابٌ**
حَدَّثَنَا مُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ عَنْ أَيُّوبَ
عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا وُضِعَ الْعَشَاءُ وَأُقِيمَتِ
الصَّلَاةُ فَابْدَؤُوا بِالْعَشَاءِ وَعَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ عَنِ
ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَهُ وَعَنْ
أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ تَعَشَّى مَرَّةً وَلَمْ يَسْمَعْ

قِرَاءَةَ الْإِمَامِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ حَدَّثَنَا سُفْيٰنُ
عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا عَنِ
النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ
وَحَضَرَ الْعَشَاءُ فَابْدَؤُوا بِالْعَشَاءِ قَالَ وُهَيْبٌ وَيَحْيَى بْنُ
سَعِيدٍ عَنْ هِشَامٍ إِذَا وُضِعَ الْعَشَاءُ **بَابٌ**
قَوْلِ اللهِ تَعَالَى فَإِذَا طَعِمْتُمْ فَانْتَشِرُوا حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ
ابْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرٰهِيمَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ صَالِحٍ
عَنِ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّ أَنَسًا رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ أَنَا أَعْلَمُ النَّاسِ
بِالْحِجَابِ كَانَ أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ يَسْأَلُنِي عَنْهُ أَصْبَحَ رَسُولُ اللهِ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَرُوسًا بِزَيْنَبَ ابْنَةِ جَحْشٍ وَكَانَ
تَزَوَّجَهَا بِالْمَدِينَةِ فَدَعَا النَّاسَ لِلطَّعَامِ بَعْدَ ارْتِفَاعِ

النهار فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم وجلس
معه رجال بعد ما قام القوم حتى قام رسول الله
صلى الله عليه وسلم فمشى ومشيت معه حتى بلغ
باب حجرة عائشة ثم ظن أنهم خرجوا فرجعت معه
فإذا هم جلوس مكانهم فرجع ورجعت معه
الثانية حتى بلغ باب حجرة عائشة فرجع ورجعت
معه فإذا هم قد قاموا فضرب بيني وبينه سترا
وأنزل الحجاب

تم الجزء السادس من صحيح البخاري

يتلوه في أول الجزء السابع كتاب العقيقة وصلى الله
على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم